



انتفاضة الأقصى

المجلد (٢٦)

■ ■ «أخبار اليوم»... مع الشعب الفلسطيني تحت نيران الحصار

المستوطنون يفتكون بالسكان داخل منازلهم رسالة من الأمهات للقمة العربية، دماء أطفال فلسطين.. غالية



رجال الاسعاف يحملون شاباً فلسطينياً من الذين اسبيوا في مواجهات الأمن بين المتظاهرين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في بلدة «خان يونس» جنوبي قطاع غزة. «صورة لأخبار اليوم من رويترز»

من تحت الحصار الاسرائيلي بالبناليات والمدفعات والصواريخ..

ومن خلف العازل الاسمنتية التي قامت بها اسرائيل لحبس الفلسطينيين داخل معازل الحماية مستوطنات اليهود للزوجة داخل أراضي السلطة الفلسطينية بالضفة وقطاع غزة..

وسط نيران القصف اليومي على المدنيين العزل وسقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى منهم.. تنقل «أخبار اليوم» معاناة الاسهات والآباء والأطفال الابرياء.. في مسألة الحياة اليومية التي يعيشها شعب فلسطين داخل دولة وليدة محاصرة بلا جيش يحميها!.. خلف النافذ المحاصرة لمدينة نابلس كانت الحافلة تجرى الجبر ٦٧ سنة قائمة في الصباح الباكر تحمل على رأسها سلة طعام وتسرع الخطى وهي تمر بالحاجز الأمني.. وأوقفها جنود الاحتلال يريدون تفتيش السلة فنهرتهم اللجنة العجوز وهي تلعنهم وتسببهم لانهم يحاولون بينها وبين الطعام احضانها ليأخذوا بملابسهم.. وعشر الجنود الاسرائيليون محتويات السلة وهم يسيرون بها باقطع الألفاظ وكاد لدمهم يضربها بمؤخرة بنادقهم «فالت الحافلة المعجزة انها لم لثمانية أبناء وجدة

قال الحاج يوان في فزع: الذي يقطع حقيقة هو
مزارع الزيتون فقد اقبل يوم ٢٥ اكتوبر موعد قطع
شمار مزارعنا ولكن المستوطنين اليهود يقبضون
مستوطناتهم في تلال فوق مزارعنا وقد استولوا على
اراضيها قاصوا فيها منازلهم والان يسيل لعابهم على
مزارع الزيتون التي نملكها وهي تزيد عن اثنى دونم
الضفة الغربية. ويهاجمونا ونحن فرارى عند نعلينا
نقطع شمار الزيتون. وقتلوا وجرحوا العديد منا..
ونحن نقام لان هذه حياتنا وعصب اقتصادنا..
ولكن المستوطنين الارهابيين ارتكبوا جريمة قطع
من ثقتنا عندما قاموا بالجر لرات ونحت حماية قوت
الاحتلال يقطع اكثر من ١٠٠ شجرة زيتون وكل شجرة
احطها السنوي لنا ١٠٠ دولار واشجارنا لا تقدر بشئ
فانقلبها مزرع من الاف السنين منذ الرومان.. مثل
شجرة الزيتون المباركة بالقدس الشريف لذلك كنيسة
البحرمانية، القارضية للقدس والتي تناول تحتها السيد
المسيح عشاء الاخير وهي مستمرة حتى الآن.

وقد تم اغلاق مدينة سير زيد، لضر حدود رام الله مع نابلس تماما على سكانها ووحظر الدخول والخروج منها الا متصاريهم ودخل هذه البلدة جامعة سير زيد.

وحتى الآن هناك حوالى ١٥ ألف طالب من أنحاء فلسطين لا يستطيعون التوجه اليها لانهم محاصرون داخل قرامل لا يستطيعون الخروج منها، والقليل منهم انما ذهب يستغرق رحلته ٤ ساعات رغم ان الطريق من رام الله الى نابلس بالمعيرة يستغرق نصف ساعة فقط. يقول القلب محمد القروشة من طلاب الجامعة نحن نضرب على التعليم رغم الحصار والتعرض لتحرشات جنود الاحتلال ومصادمتهم العشوائية التى يلقونها كل فترة لاستغراقنا للوقت وكثيرا ما نستشهد بخوفنا ولا نذهب سوى انهم يعمرون فى طريقهم الى الجامعة تحت قصف الصواريخ والبنات. ويقول الجامعة فبيات: نضرب على الجاهى الى الجامعة لتأخرنا لخوفنا للحاصرين داخل الجامعة وكثير من الطالبات يأتين بيهن محملات بالذوية الى بلاد صير زبد لاعانة اهلنا ونحن الطلاب والاهالى معا مستعدون لتحمل هذه المعاناة شهورا وسنوات من اجل استمرار الدراسة حتى اخر شهيد عندنا، اهتف واحد فقط يجب ان يعرفه العالم كله هو اننا نريد دولة مستقلة باقمل عاصمتها القدس الشريف ونحن نريد ان يصل صوتنا ازعم القمة العربية، فى رسالة واضحة من كل شعب فلسطين ويقول لهم: اننا نعانى اشد المعاناة تحت الحصار ورغم ذلك لا تطيق منا ان نكف عن المقاومة بل صاعنا بدعنا على اعداء الله والىام.
مروعة الامم

وعند الحاجز الأمني بين القدس ورام الله كنت استقل السيارة مع تيمه العوضي مسئول لعلام صيت الشرق بالقدس والطريق لا يزيد على ٢٠ دقيقة بالسيارة ولكن الحصار على كل العاقل جعلنا نستغرق ثلاث ساعات في الطرق الترابية للتحقق انصل الى رام الله. وعند المعبر الأمني شاهدنا سيارات المدارس تنزل الانتقال للصغار من ٢ سنوات حتى ٨ سنوات في طوابير، ليعبروا الحدود الاسميّة وسط طققات الرصاص العشوائية الجوفه، والتي كانت تزعج الانتقال وسط ضحكات هستيرية لجيش الاحتلال الذين يتنازحون يشاهد فرع الانتقال ويعبر الانتقال للجانج الآخر وهم يتنزهون في برأة وهول وبعدها يتلقاهم

وجميع القرى والبلدات في غزة والضفة والقدس والأحياء العربية داخل إسرائيل محاصرة تماما وعزولة عن بعضها.. ورغم ذلك فإن شعب فلسطين يعيش ويقول هل من مزيد من العنادة والمأساة ليصل صوتنا الجرس إلى العالم.. ورغم ذلك يمكننا تحملها تحت الحصار إلى الأبد الخليل القيمة.. فلها وضع خاص لأنه محطور على سكان هذه البلدة الخروج من بيتهم على الإطلاق.

والعلاقة عند المعابر قريبا واحدة في كل القري
واللبن الحاصرة التي تعاني نقص الغذاء والدواء ورغم
ذلك فإن السكان صابرون.. ولكن الخطر الكبير الذي
يهدد الفلسطينيين يبقى قسوة نظام القوي
بمسيرات من معبر إلى آخر، حيث تقوم قوات الاحتلال
باعتقال عشرات الفلسطينيين عند فحص عودتهم قسوة
مروهم ويقتلونهم بلا سبب واضح إلا بحجة أنهم
يشركون في المقاومة.. يوجد حوالي ٤٠ جنديا
فلسطينيا داخل مركز رام الله الذي تديرته الطائرات
بمسبب مقتل الجنديين الإسرائيليين داخله.. وبميش
الجنود مأساة حقيقية فهم من محاصرات فلسطين
للخفة.. ولا يستطيعون التوجه إلى بيوتهم خوفا من
الزور على المعابر في الطريق.. لأن جنود الاحتلال
سيقتلونهم لو اُحد نال الآخر.. وقال لي الجندي لين
الروح أن السوفيتيين قتلوا شايلا قبل احتلالها وعذبه
حتى الموت أن له شهيدا قريبا استشهد بالثابت ويسرع..
وكان لابد أن يثير لها عندما شاهد الجنديين
الإسرائيليين بالمركز.. وأكد لي: أنا أعرف أنه محكوم
علي بالألم أنا وزملائي الأربعين.. وهذا هو قوتنا.

والنفس المروعة هنا كثيرة تجوز الظلم عن
وسفها، وكلها تعبر عن حملات دم قذيمة في
الطريق. ان لم تحدث معجزة ووجد العالم جلا لهذه
الظلمة للترقية على ارض فلسطين. ويقول نعيم
ابراهيم القسام باعمال وزير التربية والتعليم
بالسلطة الفلسطينية. ايضا ملين تميم فلسطيني و
1. الف موقف يجهل التعليم والاسلاف جرحى حتى
الآن 1200 تميم استشهد 22 تميميا بين الساعة
الثالثة عشرة من عزمهم اثناء رحلة تعليمهم وعينهم
من الدراسة ورغم هذه الاقمار تحت المحرر

١٠ وقصف النار، قررنا ان نواصل العملية التعليمية لانه لايجوز ان يحطم الاحتلال والحصار ارائنا لذلك قررنا استمرار العملية التعليمية تحت هذه الظروف مع خطة طوارئ، لسلامة الطفالنا بقدر الامكان داخل المدارس.. فهنا نخرج من الكفاح والقابضة.. وكنا قد اوقفنا العملية التعليمية لمجموعة واحدا منذ بدء الانتفاضة، عندما سادت حالة فرح عند بداية القصف الجوي في رام الله خوفا من سقوط صواريخ على الطلاب ولكن الامالى خرجوا في شجاعة يبناتهم المدارس في اليوم التالي كنوع من المقاومة الشعبية، وبك الشجاعة من اولياء الامور كان لابد ان تكفنا للاستمرار، رغم الخوف على ارواح الاطفال.. لذلك اطلب من زعماء العرب للجهتين بالقاهرة في مؤتمر القمة الطارئة ان يجدوا لنا حلا لحماية اطفال ولا يخذ فلسطين.. وهذا ان يكون سوى بخروج الاحتلال وعندها سيتوجه الاطفال لدراسهم في اسكن.. ويصبحون مثل بقية اطفال العالم الاثنين.. وقالت حنان عسراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني: نطم منذ ليام باقتراب موعد القمة العربية، وجميع لهات الشعب الفلسطيني يحلم بهذا اليوم باعتباره النل الباقى الفلسطينيين ادمع ثورتنا حتى نحصل على حقوقنا وننهي ماسساتنا مع الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ ولا نريد من زعماء القمة ان يطلقوا اسرائيل باعادة اوفضاعنا إلى ما قبل ٢٨ سبتمبر وقت لتفادسة الاقصى. ويشاركها الرأي مروان البرغوثى امين سر حركة فتح وعضو المجلس التشريعي وابوالمعلا منصور مسئول فتح في رام الله وقديره فارس عضو المجلس التشريعي واهمد غنيم وكيل مساعد وزارة الحكم المحلي.. وقد اجمعوا على انهم يطالبون من زعماء القمة ان يرتقوا مستوى تضحية شعب فلسطين، وان يعرف زعماء العرب ان الدم الفلسطيني انلى من القترول الذى جعلهم يهرعون منذ عشر سنوات في دقات خوفا عليه.

عشية القمة العربية الطارئة

تفجر الوضع في الأراضي الفلسطينية وسقوط ١٠ شهداء إسرائيل تعلن أنها ستقوم بتعليق عملية السلام بعد القمة العربية

القسم المحتلة - واشنطن - وكالات الأنباء: تنافست الأنفاس بشكل خطير في الأراضي الفلسطينية أمس وخاصة بعد صلاة الجمعة. استشهد ١٠ فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس وولم الله بالضفة الغربية في اعتداءات وحشية شملت تصويب الرصاص بشكل متعمد على قلوب وروس الأطفال والكبار. وذلك عشية انعقاد القمة العربية. وارتفع عدد المصابين إلى أكثر من ٢٥٠ فلسطينياً. أطلق جنود الاحتلال النار على الصبي علاء بسام بنى مرة ١٢ عاماً فلسطينياً عدة رصاصات في قلبه في مدينة سلفيت قرب نابلس، فاستشهد على الفور. كما أطلقوا النار على مجموعة من المتظاهرين للعزل من السلاح عند المدخل الجنوبي لمدينة نابلس فاستشهد أربعة متظاهرين آخرين هم فراس خليل زيد ٢٦ عاماً وأحمد أحمد ٢٢ عاماً وعبدان محمد خيرى ٢١ عاماً وعيسى فاعور ٢٢ عاماً. كما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي على متظاهرين في رام الله شمالي الضفة الغربية، مما أدى إلى استشهاد شاب يدعى ثائر محمود على

١٨ عاماً. كذلك استشهد شاب آخر يبلغ من العمر ٢٦ عاماً في مدينة جنين وحمى في الساعة عشرة من عمره في قلقيلية وصبي لقر في طركرم بالضفة الغربية برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي ليرتفع عدد شهداء أمس إلى تسعة شهداء. وأعلن جيش الاحتلال إصابة ستة جنود إسرائيليين أصيبوا بالرصاص أمس وإن اثنين منهم مصابتهما بالغة بعد أن دخلت الحافلة التي تقلهم مدينة طركرم خطأ ففتح جنود الشرطة الفلسطينيين عليها الرصاص. وفي تطور خطير آخر أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك الليلة أن إسرائيل ستوقف مفاوضات السلام مؤقتاً كلما تقتضي الضرورة ذلك. وقال باراك - في سياق مقابلة أجرتها معه القناة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي - ونقلها راديو إسرائيل - أن الحل للوضع السائد يكمن في الانفصال التام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وفي نفس الوقت أعلن ناهمان شاي المتحدث الرسمي باسم الحكومة

الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك يريد وقفه يقوم خلالها بتنظيم عملية السلام. وأعلن المتحدث الرسمي الإسرائيلي أن الزعماء الفلسطينيين لم يتزموا بالهبة التي حشدت لهم لتنفيذ اتفاق شرم الشيخ. وإن العنف مستمر وأخلف أن باراك سيعان بعد اجتماع القمة العربية أن إسرائيل ستعلق عملية السلام. وإنه يحتاج وقفه في العملية الدبلوماسية تبعث خلالها الخطوات التي ستتخذها في المستقبل، وتجرى تويماً للأسابيع الماضية منذ اندلاع العنف وبمعها تتخذ قرارها في هذا الشأن وكيف وبلى وسجلة ستواصل عملية السلام. ومن ناحية أخرى حذر صليب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين في مباحثات السلام من أن «الأسوأ قادم». وقال أن الزعماء الإسرائيليين يتحدثون عن السلام ولكنهم يعطون الأمر لجنودهم بمواصلة العنف الدامي. وطلب عريقات المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، كما طالب الرئيس الأمريكي كليتتون بتحديد المسئول عن انتهاك قرارات

قمة شرم الشيخ. وكانت القيادة الفلسطينية قد أصدرت بياناً أكدت فيه أن الشعب سيواصل الدفاع عن الانتفاضة إلى أن يتحقق النصر. وقالت القيادة في بيانها أن إسرائيل لم تلتزم بما تعهدت به في قمة شرم الشيخ سواء على صعيد سحب القوات ورفع الحصار أو إطلاق النار على الفلسطينيين للعزل وفي واشنطن أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن الساعات القليلة المقبلة ستكون حاسمة لتحديد مستقبل اتفاق وقف العنف وذلك في ضوء استمرار الوضع للتهديد في الأراضي الفلسطينية وقد اتصل كلينتون بكل من الرئيس للفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك لناقشتها وقف المواجهات التي تهدد اتفاق شرم الشيخ. كما أكد عنان في تصريحات الصحفيين أن قمة شرم الشيخ مجرد خطوة والمهم هو التنفيذ الفعلي للاتفاق. وطلب عنان من الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تبذل قصارى جهدها لتهنئة الوضع في الشرق الأوسط

القادة العرب بدأوا لقاءات جانبية قبل القمة

التقى الرئيس اللبناني اميل لحود مساء اليوم مع الرئيس السوري بشار الأسد. وذكرت مصادر لبنانية توافق الرئيس اللبناني أن اللقاء تم بمقر إقامة الرئيس السوري بالقاهرة. كما أجرى الرئيس الجزائري عبدالمزیز بوتفليقة مشاورات مساء أمس بمقر إقامته بالقاهرة مع عدد من رؤساء الوفود التي تشارك في القمة العربية. وذكرت مصادر رسمية ترافق الرئيس الجزائري أن الرئيس بوتفليقة عقد لقاء مع عزة إبراهيم نائب الرئيس العراقي رئيس وفد بلاده إلى مؤتمر القمة بحضور طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي. كما التقى الرئيس الجزائري مع رئيس جوردقصر ومع الشيخ صباح الاحمد رئيس وفد الكويت إلى القمة. والتقى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس الوزراء رئيس المجلس الوطني السعودي بمقر إقامته بالقاهرة مساء أمس مع الرئيس اللبناني العماد اميل لحود. وجرى خلال اللقاء الحديث حول الوضع العربي في ضوء التطورات الأخيرة والقمة العربية غير العادية التي ستعقد غدا السبت بالقاهرة. ويجمع هذا اللقاء في إطار مشاورات تجري حاليا بين رؤساء الوفود المشاركة في القمة قبل انعقاد القمة غدا.

المصدر: **الإخبار**
التاريخ: ٢١ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

**الشيخ حسن نصر الله:
القادة العرب راغبون
في دعم الفلسطينيين**

واشنطن - بيروت - وكالات الأنباء:
أكد الشيخ حسن نصر الله الأمين
عام لجماعة حزب الله أن القادة العرب
يرغبون في دعم الفلسطينيين وقال نصر
الله في حديث مع محطة «إيه بي سي»
التلفزيونية الأمريكية إن القبول من أهم
الأسلحة للتوالت لدى العرب وفي بيروت
أكد حزب الله أن الحان تاتين بلوم
الضابط الإسرائيلي الذي أسره الجماعة
من قرا عمل الموساد وكان متورطا في
محاولة وضع لجهزة تنصت في منزل
سويسري من أصل لبناني مقرب من
حزب الله في برن عام ١٩٩٨. وذكرت
صحيفة «الشرق الأوسط» العربية
المصارعة أمس في لندن أن الخطط لهذه
العملية هو داني ياتوم الذي طرد من
منصبه كمدير الموساد وقتذاك بسبب
فشل تلك العملية.

الولايات المتحدة تنقل تحذيرا بإحتمال شن هجمات على قواتها

نيويورك - ١. ش. أ:
ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»
الأمريكية أن مسئولين بالمخابرات
الأمريكية أكدوا الليلة الماضية أن
الادارة الأمريكية تلقت تحذيرين
منفصلين من إحتمال شن هجوم
إرهابي على القوات الأمريكية. وقالوا
أن التقرير الأول كان في أواخر مايو
الماضي وحذر من أن جماعات
متشعبة تستعد لشن هجوم على
القوات الأمريكية. أما التقرير الثاني
فقد تلقت الادارة الأمريكية في
منتصف سبتمبر الماضي وحذر من
إحتمال شن هجوم على سفينة حربية
أمريكية ولكنه لم يحدد زمانا أو مكانا
لذلك. وقالت الصحيفة أن الادارة
الأمريكية قد وجهت تمذيرا بذلك إلى
جميع المواقع الأمريكية والسفارات
الأجنبية في الشرق الأوسط
وأوضحت الصحيفة أن أصابع
التهام وراء هذه التحذيرات وجهت
إلى بن لادن وجماعته التي تعمل الآن
خارج أفغانستان.

إسرائيل ترفض استقبال بعثة تحقيق من لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة

عن التصويت. يأتي ذلك بعد أن أعلن القرار الصادر عن لجنة حقوق الإنسان التي تضم ٥٢ دولة إسرائيل ويصف أعمال القمع الوحشية التي ترتكبها ضد الفلسطينيين بأنها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ويطلب القرار الصادر بناء على اقتراح الدول العربية والإسلامية بإيفاد بعثة تحقيق للمنطقة برئاسة ساري رويشدون، رئيسة لجنة حقوق الإنسان وسبعة محققين مستقلين للتحقيق في المواجهات العنيفة الأخيرة في المناطق الفلسطينية. وقد صدر القرار بموافقة ١٩ صوتاً ومعارضة ١٦ وامتناع ١٧ عن التصويت.

أعلنت إسرائيل رفضها الكامل للتعامل مع بعثة تحقيق دولية قررت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان إرسالها إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية للتحقيق في الانتهاكات التي ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وأكد بيان أصدرته وزارة الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل تعتبر أن القرار الذي اتخذته لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في هذا الصدد متحيز وعكسي وغير متوازن. وأشار بيان الخارجية الإسرائيلية إلى أن موقف إسرائيل يرفض التعامل مع هذه اللجنة يتسجم مع مواقف الدول التي رفضت القرار أو امتنعت

في اتصال مع كلينتون عرفات يؤكد التزامه بوقف إطلاق النار

واشنطن - رويترز:

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء أمس التزامه بإطلاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل رغم أحداث العنف التي أسفرت عن إسمتسهااد ١٠ فلسطينيين. وقد أعلن البيت الأبيض ذلك مشيراً إلى أن تعهد عرفات جاء خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إستغرق ربع الساعة.

على صالح: اليمن ستقدم للقمة رؤية

لمستقبل العمل العربي المشترك

أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عقب وصوله للقاهرة أن اليمن سوف يقدم للقمة رؤية اليمن حول واقع ومستقبل العمل العربي المشترك للخروج من الأوضاع الراهنة. وقال لنا نتطلع أن تكون نتائج القمة عند مستوى إمال وتطلعات الجماهير العربية. وأن تكون طريق الأمة العربية للانطلاق نحو التقدم والتكامل. ودعا ألا تكون القمة مجرد مظاهرة شكلية بل فرصة لتبني قرارات تاريخية ويلزمة لمواجهة التحديات والتحديات الخطيرة التي تواجه الأمة العربية. ودعا إلى ضرورة إرسال قوات دولية إلى الأراضي العربية المحتلة في فلسطين لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل ضد الجائز وحرب الإبادة التي يتعرض لها بالحدث أقوام الأسلحة الفتاكة كما طالب بوقف جميع أشكال التطبيع والعلاقات مع إسرائيل ودعم قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والسعي للحصول على الاعتراف الدولي بها.

الجمعية العامة تدن العنف الاسرائيلي وتؤكد عدم شرعية المستوطنات بالاراضي المحتلة

الأمم المتحدة - ثناء يوسف

لأنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أعمال العنف واستخدام القوات الاسرائيلية للقوة الباطنة العنف ضد المدنيين الفلسطينيين. ونص على ذلك القرار الذي اعتمدته الدورة الاستثنائية المقررة المباشرة لدراسة الأعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الارض الفلسطينية المحتلة. وقد أعرب القرار الذي اعتمد بالغلبة كبيرة عن مساندة التفاهم الذي تم التوصل إليه في قمة شرم الشيخ وحث جميع الأطراف المعنية بتنفيذ الالتزامات دون تأخير. وطلبت الجمعية العامة في قرارها بوقف أعمال العنف فوراً ودعت الأطراف إلى إلغاء جميع الاجراءات التي اتخذت منذ ٢٨ سبتمبر الماضي، وأقرت الجمعية أيضاً بأن بعض التحركات قد اتخذت منذ شرم الشيخ. وقد أعلنت الجمعية العامة تأكيد عدم شرعية إقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس في جانب لها عظمة في طريق السلام وطلبت بمنع أعمال العنف غير الشرعية التي يمارسها المستوطنون. وطلبت الجمعية من اسرائيل الانزول بمستوياتها وواجباتها كقوة احتلال وفقاً لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بعملية المدنيين وقت الحرب. وسأفقت الجمعية العامة تشكيل آلية لتحري عن أسباب الأحداث الدامية مع تحديد حقائق ما حدث ومنع تكرار ذلك ودعت إلى سرعة تشكيل لجنة تضم الحقائق التي تم الاتفاق عليها في قمة شرم الشيخ. وكانت مصر قد طلبت الجمعية العامة بتوجيه رسالة واضحة إلى اسرائيل تؤكد على أن الأمن الحقيقي لا يتفرغ القوة العسكرية وحدها وأن استخدام تلك القوة لتفجير طموحات وأمل شعب يري في الكرامة والاعتماد أن يفيداً في شيء. وأوضح السفير أحمد أبو الغيط مشوب مصر لدى الأمم المتحدة في بيانه أمام الجمعية العامة أن اسرائيل قد تنجح في تجنب تحقيق أمل الشعب الفلسطيني ولكنها لن تفهمه ولن تستطيع أن تحول دون تحقيقه. وأكد السفير أبو الغيط أن مصر حكومة وشعباً لن تهبط إلا عندما يعود الحق الفلسطيني المسلوب كاملاً إلى الشعب الفلسطيني.

أيهما نصدق؟

الغصن الحقتلة - رويترز:
أظهرت نتائج استطلاع للرأي في إسرائيل أن ٦٢٪ من الإسرائيليين يؤيدون استمرار عملية السلام مع الفلسطينيين مقابل ٣٢٪ يعارضون استمرارها. لكن النتائج التي نشرتها صحيفة سعاريف الإسرائيلية أشارت أيضا إلى تقدم دافيد شارون، زعيم حزب الليكود المعارض على اليهود باراك رئيس وزراء إسرائيل للمرة الأولى بسبب المواجهات الدموية الأخيرة في الأراضي الفلسطينية. وأوضحت النتائج أنه في حالة إجراء انتخابات في إسرائيل اليوم فإن شارون سيحصل على ٤٦٪ من الأصوات مقابل ٣٦٪ لباراك وفي حالة ترشيح بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء السابق لنفسه فإنه سيحصل على ٤٨٪ مقابل ٢٧٪ لباراك.

المصدر			
الارضدار			
التاريخ			
٩٠	٠٠	١٠	٩١

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥٦٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

إسرائيل زرعت ٣٥٠ حقل ألغام حول تجمعات الفلسطينيين

أعلن سامي عيادة رئيس مركز مكافحة الألغام المصري أن إسرائيل قامت بزرع ٣٥٠ حقل ألغام نشرتها حول تجمعات الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وحول المنشآت الحيوية في إسرائيل منها خمسة حقول حول جينين وثلاثة حول بيت لحم وثلاثة حقول حول القدس وولم الله. وقال أن هذه الحقول تضم ٢٦٠ ألف لغم ولم يوضع حولها أية علامات أو لافتات تحذيرية باللغة العربية ولكنهم فقط بعلامات عبرية وإنجليزية وطلب سامي عيادة بضرورة تكوين لجنة من المنظمات الدولية لادلة زرع هذه الألغام وتطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة الخاصة بحماية الأراضي والشعوب الواقعة تحت الاحتلال والسيطرة الأجنبية خاصة بعد أن وصل عدد الضحايا من الفلسطينيين نتيجة هذه الحقول نحو ألفين و٠٠٠ قتيل وجريح.

قصف إسرائيلي على جنوب لبنان

بيروت - أ. ف. م.
أعلنت الشرطة اللبنانية تعرض منطقة حدودية لبنانية لقصف إسرائيلي مساء أمس، وأوضحت أن مروحية عسكرية أطلقت عدة صواريخ على مركز تدريب سابق لـ"الجيش لبنان الجنوبي" السابقة التابعة لإسرائيل في منطقة الجبيلية في القطاع الغربي من الشريط المحتل سابقا. وبعد ذلك قامت دبابة إسرائيلية من طراز ميركافا متمركزة في العباسية بإطلاق ١٢ قذيفة صاروخية على الأقل على الجبيلية.

لقاء في واشنطن بين كلينتون وعبدالله

عمان- وكالات الانباء:
تكرت مصادر لوفدية مطلعة ان المعامل الاردني لملك
عبدالله الثاني سيلتقي مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون
يوم الثلاثاء المقبل في واشنطن ولوحضت المصادر ان
المعامل الاردني سيبحث مع كلينتون التطورات الراهنة
في الشرق الاوسط وسيل تعزيز العلاقات الثنائية
ويشهد الزعيمان كذلك حفل توقيع اتفاقية منطقة التجارة
الحرة بين البلدين في البيت الابيض

المصدر: **الاضمار**
التاريخ: ٢١ ١٠ ٢٠٠٢

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أمير قطر، على القمة تحقيق الأهداف الاستراتيجية العربية

اعرب الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر عن
أمله في أن يحقق مؤتمر القمة العربية غير العادية الأهداف
الاستراتيجية العربية للرجوة. ووجه الشيخ حمد في بيان
صحفي لدى وصوله مساء أمس مطار القاهرة للمشاركة في
ال مؤتمر لشكر آل الرئيس حسني مبارك وحكومة وشعب
مصر لباكرتها باستضافة مؤتمر القمة العربية معربا عن
أمله في أن تكال الجهود المبذولة بالنجاح. وقال أن اجتماع
القمة يأتي في فترة عصيبة تمر بها الأمة العربية إلى جانب
أحداث مريعة تحتاج إلى وقفة عربية واحدة مشيرا إلى أن
القمصيات الإسلامية في القدس تتعرض للانتهاك والتهديد
كما يتعرض الشعب الفلسطيني للاعتداء والقهر من قبل
سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تمرد سافر لقوانين
الشرعية الدولية ويعلنه حقوق التماثل.

باراك يجتمع مع شارون لتشكيل حكومة طوارئ

غزة -- وكالات الأنباء: كود رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك الليلة قبل الماضية دعوة إلى رؤساء الأحزاب لتشكيل حكومة طوارئ برئاسة. وقال باراك أنه يستحيل لجبار أي من الشركاء المحتملين في الحكومة الجديدة على الانضمام إليها غير أنهم سيخضعون لنا تجاهلاً هذه الدعوة. واجتمع باراك مساء أمس مع رئيس حزب الليكود أرييل شارون حيث بحثا تطورات الموقف والسياسة الإسرائيلية القادمة.

حنان عشراوي:
عرفات طلب الهلوه

غزة ١. ش. أ:
أكدت السيدة حنان عشراوي
عضو المجلس التشريعي الفلسطيني
اليوم أن الرئيس الفلسطيني ياسر
عرفات وجه نداء إلى المواطنين
الفلسطينيين بالتزام الهدوء تجاه
الاستفزازات الاسرائيلية المتكررة.



اليوم. تجتمع القمة العربية التي طال انتظارنا لها. قمة أجمعت الشعوب والحكومات على ضرورة عقدها. ليس فقط من أجل مواجهة المذابح اللاإنسانية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على أيدي وحوش وزيانية إسرائيل وإنما - أيضا - لوضع وتنفيذ استراتيجية عربية جديدة فرضها الأمر الواقع في الصراع العربي الإسرائيلي.. الذي يبدو أنه سيطول أكثر مما يتوقعه المتفائلون والمتشائمون معا!

لم يكن من المعقول، ولا من القبول، أن يحدث - الآن - في فلسطين اللحظة ماحدث.. وأن تستخدم إسرائيل كل مالهيا من أسلحة القمع والضرب والنسف والتفكيك ضد الشباب الفلسطيني الأعزل من السلاح، الذي لا يملك في يده غير الحجارة يعلن بقذفها عن رفض الظلم والاحتلال والإذلال، ثم تقف الدول العربية كلها في موقف للتفرج، مكتفية بالشجب والتنديد والتهديد بكلمات عترية تبثها الفضائيات العربية التي أصبحت «أكثر من الهم على القلب».. كما يقولون!

الرئيس للمصري حسني مبارك - كأحد قادة العرب الذين أفرزهم مايتعرض له الشعب الفلسطيني - وجد نفسه مطالباً بسرعة التحرك لوقف نزيف الدم العربي وإنقاذ الشعب الفلسطيني مما يتعرض له ويتهده.

■ ماكان أسهل على الرئيس حسني مبارك أن يصدر أوامره إلى السيد صفوت الشريف - وزير الإعلام - بتجنيد كل القنوات التليفزيونية المصرية - الأرضية والفضائية - ليث لرفض والتنديد لماتركبه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني للشقيق، من خلال برامج الحوارات التي يتحدث فيها نجوم الشجب والرفض،

ويرتبط عليها جنرالات المقاهى على أحداث الانتفاضة لحظة بلحظة، ورصاصة بعد أخرى. ■ ما كان أسهل - أيضا - على الرئيس حسنى مبارك أن يطلب من السيد حبيب العادلى - وزير الداخلية - أن يترك الشارع المصرى سداحا مداحا للمسيرات الشعبية التى يشارك فيها المصريون الذين أفزعهم المذابح الإسرائيلية، يهتفون وينددون ويهددون ويطالبون بالجهاد لنصرة الأشقاء العرب الفلسطينيين.

■ ما كان أسهل - كذلك - على الرئيس المصرى من توجيه الدكتور عاطف عبيد - رئيس مجلس الوزراء - لإرسال شحنات من الدواء والغذاء إلى أخوتنا فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، لتقاذا للشعب الذى فرضت العسكرية الإسرائيلية حصارا على مدنه وقراه وحرمته من أبسط احتياجاته المعيشية اليومية.

■ ما كان أسهل - بالطبع - على الرئيس حسنى مبارك أن يطلب من السيد عمرو موسى - وزير الخارجية - سحب السفير المصرى من تل أبيب، وإبعاد السفير الإسرائيلى عن القاهرة وإغلاق سفارته، وطرد دبلوماسييه توطئة لقطع العلاقات مع إسرائيل.

■ وما كان أسهل - أخيرا - على رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية من أن يصدر أوامره إلى المشير محمد حسين طنطاوى - وزير الدفاع - بإعلان حالة الاستنفار القصوى فى القوات المسلحة، وتحريك قوات إضافية كبيرة تتمركز على طول الحدود التى تفصل مصر عن إسرائيل.

هذه «الخيارات» كلها، وبغيرها، كان من السهل جدا على الرئيس مبارك أن يأمر بها، ويعلن عنها.. لتتفرغ الفضائيات العربية - من المحيط إلى الخليج - للتصفيق له، والتهليل لقراراته، والتبشير بقرب إعلان الحرب التى لا بديل لها لمحو دولة إسرائيل من فوق خريطة الشرق الأوسط.. حتى لو امتدت الحرب لسنوات وسنوات، ولآخر رصاصة، وآخر جندي مصرى.. أيهما أقرب!

لم يكن الرئيس مبارك غافلا عن الثورة الهائلة التى اندلعت فى قلب كل مصرى من الاسكندرية حتى أسوان الماوجزنا وكراهية لما يرتكبه الإسرائيليون ضد الشعب الفلسطينى بكل أسلحة الفتك والقمع والقتل، ولكنه لم يكثف بمشاركة الرأى العام فى نبل مشاعره، ولم يقنع بالتجاوب معه وإبداء سخطة ورفضه الشديدين لهذه الكارثة. وإنما رأى أنه من أول وأهم واجباته كرئيس لأكبر دولة عربية

أن يجند كل وقته وملاقاته واتصالاته من أجل وقف نزيف الدم الفلسطينى، لأن هذا الدم أثمن بكثير من «الزائدات» و«العنتربات» ونيل تصفيق «الفضائيات العربية المشبوهة». وسعيا لتحقيق هذا الهدف الأوجد وافق الرئيس مبارك على أن يدعو إلى قمة شرم الشيخ، ليجلس «الأعداء» أمام مائدة المفاوضات، فى حضور الرئيس المصرى والرئيس الأمريكى وملك الأردن والأمين العام للأمم المتحدة وممثل الاتحاد الأوروبى، لمساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين على وقف العنف وحماية أرواح الأبرياء، وهو هدف - فى حد ذاته - يستحيل على عاقل أن يرفضه أو يعارضه أو يزايد عليه.

ولا أريد أن أعيد تفاصيل المعاناة الهائلة التى تحملها الرئيس مبارك من أجل التوصل - فى نهاية الأمر وبعد اجتماعات متصلة ليومين كاملين - إلى اتفاق على وقف للعنف، فلقد كشف الرئيس مبارك - فى حديثه إلى التليفزيون المصرى يوم الأربعاء الماضى وحديثه مع قناة أوريت العربية أمس الأول - الكثير من الأسرار التى وضع بها النقاط فوق الحروف، حتى تخرس السنة الذين لا هم لهم فى هذه الأيام إلا التشهير، والتشكيك، والإساءة إلى أول من يستحق الإشادة والثناء. سمعنا من يزعم أن قمة شرم الشيخ جاءت لواء القمة العربية، والواقع - فى تصورى - أنه لولا قمة شرم الشيخ، والجزئية المهمة التى توصلت إليها، ما أتيج المناخ الهادئ، والمناسب لعقد القمة العربية التى تبدأ أعمالها صباح اليوم.

فجدول أعمال القمة العربية مهم، ومتعدد القضايا والأهداف، وكلها تصب فى دائرة وصفها السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى - فى اجتماع وزراء الخارجية العرب صباح يوم الخميس - بـ «العلاقات العربية تحتاج إلى إعادة بناء حتى تتناسب والظروف الدولية والإقليمية المتطورة المتغيرة، ولترتفع إلى مستوى التحدى فى عصر يشهد نظاما دوليا جديدا وعولمة للحياة بجميع معانيها ومضامينها».

وماقاله وزير الخارجية المصرى قد تكون قد سمعناه من قبل، ولكنه أصبح الآن - بعد العريضة الإسرائيلىة الأخيرة، يمثل ضرورة تتخطى الكلمات إلى الخطوات التنفيذية، مايمتنا - نحن العرب - نسعى إلى التصدى لهذه العريضة الإسرائيلىة، من جهة، وفرض السلام فى المنطقة الذى لن يتحقق إلا

تعرض لها الشعب الفلسطيني على أيدي نفس هؤلاء الإسرائيليين! ولا أعتقد أن من الكرامة العربية أن يعمل الفلسطينيون في تشييد منازل ومصانع ومعامل وفنادق الإسرائيليين مقابل حقة من «الشيكل»! فأموال إسرائيل كلها لا تساوي قطرة واحدة من دم طفل فلسطيني أطلق المتوحشون الإسرائيليون رصاصاتهم على صدره.

وما أسهل حل هذه المشكلة..

والحل ليس من عندي، وإنما سمعته من لسان فلسطينيين كانوا يتحدثون في قناتهم الفضائية، ويأملون في أن توافق الدول العربية الخليجية وليبيا على قبول مائة أو مائة وعشرين ألف فلسطيني للعمل لديها، بدلا من العمالة الآسيوية التي تنتشر في كل الدول العربية الخليجية وليبيا، مما يعني أن قبول العمالة الفلسطينية لن يكون عبئا إضافيا على هذه الدول، خاصة أن ماسيتقاضونه لن يزيد عما تتقاضاه العمالة الآسيوية، وربما يكون أقل بكثير.

لقد تكرر جدا مما قاله أحد العمال الفلسطينيين معلنا عدم استطاعته العمل - مرة أخرى - في خدمة الاقتصاد الإسرائيلي، كما إنه لا يستطيع أن يظل ومثبات الألف من العمال غيره - بلا عمل وبلا مورد في ظل الحصار المفروض على بلادهم، واختفاء الأدوية والطعام من الأسواق، واقترح قائلا: «كل مانزيره الآن هو توفير المتطلبات الأساسية لعيشة أولادنا، ونحن على استعداد أن نعمل في الدول العربية بدون رواتبه وإنما مقابل ما تنتظره بيوتنا من طعام وأبوية وبضائع تتولى هذه الدول إرسالها إلى فلسطين»!

ولا أعتقد أن الدول العربية المصدرة للبترول توافق على تشغيل العمالة الفلسطينية مقابل بضائع، وإنما ستعامل معهم - كما أتق - نفس المعاملة السليمة والإنسانية التي تعامل بها العمالة الأجنبية لديها وبالذات الآسيوية.



إن الدعم المالي العربي للشعب الفلسطيني بكل أشكاله ومصادره. سيكون له - كما أتوقع - الأولوية في جدول أعمال القمة العربية، قبل الانتقال إلى بحث باقي القضايا والاستراتيجيات الأخرى، التي أجمعت الشعوب والحكومات العربية على تحديدها جدا أن تعود الأوضاع إلى ماكانت عليه قبل الموافقة عليها والبدء في تنفيذها.. على المدى الانتفاضة الأخيرة. ولا أتصور كيف يمكن القريب والبعيد.. وصولا إلى فرض لعشرات الألف من الأيدي العاملة الفلسطينية أن تستأنف عملها في خدمة الاقتصاد الإسرائيلي، رغم عمليات القمع والقتل التي

باسترداد كل الحقوق العربية المقتضية. وإذا كانت الأحداث الدامية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة - في هذه الأيام - هي التي فرضت على القمة العربية حتمية التصدي وتوحيد الصف العربي، فلا أقل من البدء بالاتفاق على دعم صمود الشعب الفلسطيني الذي يعاني وحده ولايات العربية الإسرائيلية، التي أحالت حياته جحيما لا يحتمل، ويجب ألا نتركه يتحمل أكثر مما تحمل.

لقد ثبت أن الدعم بالميكروفونات، والمساعدة بخطب الشجب والتعديد والتهديد، عبر الفضائيات والهوائيات، لا يطعم جائعا، ولا يكسي عاريا، ولا يوفر عملا لعاطل.

لقد قال وزير الخارجية الفلسطيني فاروق القدومي، في اجتماع وزراء الخارجية العرب أمس الأول، أن الصناعة والزراعة والسياحة والتشييد والنقل وكافة القطاعات الانتاجية الفلسطينية أصبحت مجمدة تماما، وأن كل مدينة فلسطينية مازالت محاصرة ومقطوعة الصلة بالمدن الأخرى. وأضاف قدومي: «إن خسائر الفلسطينيين - في الأسابيع الثلاثة الأخيرة - وصلت إلى ١٦ شهيدا و ٢٨٠٠ جريح، وخمسائر مائة بلغت ٦٠٠ مليون دولار. وأن ١٢٠ ألف عامل فلسطيني عاطلون عن العمل، و ٨٪ من الاقتصاد الفلسطيني معطل، والقدس محاصرة بالكامل وكل المؤسسات الفلسطينية مهددة بالفشل».

هذه الحقائق كلها يجب - في تصوري - أن تجد اهتماما كبيرا من القادة العرب في قمتهم اليوم. فلا يعقل أن تهدأ الأوضاع في الشوارع الفلسطينية - في الأيام والأسابيع والشهور القادمة - في الوقت الذي يحرم فيه المواطن الفلسطيني من أبسط احتياجاته اليومية، ولا يقبل - أيضا - أن نتوقع أية بادرة أمل في تقدم مسيرة استرداد الحقوق الفلسطينية المقتضية - وفق الاستراتيجية العربية التي من المنتظر أن يتفق عليها القادة العرب في قمتهم الحالية - في الوقت الذي يؤكد فيه وزير الخارجية الفلسطيني: «إن كل المؤسسات الانتاجية الفلسطينية مجمدة، ومشلولة، ومهددة بالفشل»!

لقد حدث شرخ هائل بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وأصبح من الصعب جدا أن تعود الأوضاع إلى ماكانت عليه قبل الانتفاضة الأخيرة. ولا أتصور كيف يمكن القريب والبعيد.. وصولا إلى فرض لعشرات الألف من الأيدي العاملة الفلسطينية أن تستأنف عملها في خدمة الاقتصاد الإسرائيلي، رغم عمليات القمع والقتل التي

إبراهيم سعده

..ومظاهرات ضخمة في الأراضي المحتلة تطالب باستمرار الانتفاضة إحراق علم الأمم المتحدة احتجاجاً على انحياز «عنان» لإسرائيل

**«باراك» يهبط بتجميد مفاوضات السلام
وعريقات، يعجز، «الأسوأ»**
القدس المحتلة - وكالات الأنباء: شهد أمس الأراضي الفلسطينية المحتلة مظاهرات ضخمة تدعو إلى استمرار الانتفاضة التي دخلت أسبوعها الرابع. تجمع حوالي ٤ آلاف شخص في مخيم عسكر يتהלّس بعد صلاة الجمعة وصلوا صلاة الجنائز على روح زاهي العارضة رجل الأمن الفلسطيني الذي قتل في اشتباك مع المستوطنين اليهود. وغطت صور «العارضة» يعلوها رسم للمسجد الأقصى مركبات المشيعين وجدران منازل المخيم. وتوجهت مظاهرة أخرى ضمت ثلاثة آلاف مواطن بعد صلاة الجمعة إلى الدخول الجنوبي لمدينة قلقيلية حيث يربط الجنود الاسرائيليون. وتجمع حوالي ٤ آلاف مواطن في مدينة رام الله رافعين لعلم الدول العربية. وقام حوالي مائة فلسطيني في مخيم عين الحلوة بمظاهرة واحرقوا علم الأمم المتحدة احتجاجاً على انحياز أمينها العام لإسرائيل. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها متظاهرون فلسطينيون بإحراق علم الأمم المتحدة بجانب علمي إسرائيل وأمريكا. قال الأمين العام للجنة الشعبية في المخيم «إن الأمم المتحدة ومجلس الأمن لن يستطيعا توفير الحماية للشعب الفلسطيني..» «لقد فقنا الأمل في الأمم المتحدة المنحازة للمحتل الصهيوني الذي ينظم الجازر بحق شعبه». وقالت اللجنة الشعبية في بيان لها أننا ندعو الحكام العرب إلى رفض الضغط الصهيوني الأمريكي ونطالبهم ولو مرة واحدة باتخاذ مواقف صريحة وجريئة إلى جانب قضية الشعب الفلسطيني. وفي مخيم «البحر» القريب من مدينة صور نظم حوالي ألف فلسطيني اعتصاماً وطالبوا بإقامة العرب بدعم إعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وفي بيروت قام وفد برئاسة للسئول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بتسليم ممثل الجامعة العربية في لبنان منكرة تدعو لإقامة العرب إلى قطع جميع العلاقات مع إسرائيل وإغلاق السفارات الإسرائيلية واستدعاء السفراء العرب من إسرائيل.

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: شهدت أمس الأراضي الفلسطينية المحتلة مظاهرات ضخمة تدعو إلى استمرار الانتفاضة التي دخلت أسبوعها الرابع. تجمع حوالي ٤ آلاف شخص في مخيم عسكر يتהלّس بعد صلاة الجمعة وصلوا صلاة الجنائز على روح زاهي العارضة رجل الأمن الفلسطيني الذي قتل في اشتباك مع المستوطنين اليهود. وغطت صور «العارضة» يعلوها رسم للمسجد الأقصى مركبات المشيعين وجدران منازل المخيم. وتوجهت مظاهرة أخرى ضمت ثلاثة آلاف مواطن بعد صلاة الجمعة إلى الدخول الجنوبي لمدينة قلقيلية حيث يربط الجنود الاسرائيليون. وتجمع حوالي ٤ آلاف مواطن في مدينة رام الله رافعين لعلم الدول العربية. وقام حوالي مائة فلسطيني في مخيم عين الحلوة بمظاهرة واحرقوا علم الأمم المتحدة احتجاجاً على انحياز أمينها العام لإسرائيل. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها متظاهرون فلسطينيون بإحراق علم الأمم المتحدة بجانب علمي إسرائيل وأمريكا. قال الأمين العام للجنة الشعبية في المخيم «إن الأمم المتحدة ومجلس الأمن لن يستطيعا توفير الحماية للشعب الفلسطيني..» «لقد فقنا الأمل في الأمم المتحدة المنحازة للمحتل الصهيوني الذي ينظم الجازر بحق شعبه». وقالت اللجنة الشعبية في بيان لها أننا ندعو الحكام العرب إلى رفض الضغط الصهيوني الأمريكي ونطالبهم ولو مرة واحدة باتخاذ مواقف صريحة وجريئة إلى جانب قضية الشعب الفلسطيني. وفي مخيم «البحر» القريب من مدينة صور نظم حوالي ألف فلسطيني اعتصاماً وطالبوا بإقامة العرب بدعم إعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وفي بيروت قام وفد برئاسة للسئول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بتسليم ممثل الجامعة العربية في لبنان منكرة تدعو لإقامة العرب إلى قطع جميع العلاقات مع إسرائيل وإغلاق السفارات الإسرائيلية واستدعاء السفراء العرب من إسرائيل.

٤ ملايين عراقي تطوعوا

للقناتل في فلسطين

بغداد - الحبيب، كشفت مصادر عراقية أمس أن عدد العراقيين الذين تطوعوا للقناتل في فلسطين تجاوز ٤ ملايين عراقي. أكدت المصادر ذواتها للشباب العراقي على مركز التطوع استجابة لنداء الرئيس العراقي صدام حسين من أجل الدفاع عن القدس الشريف وتحرير فلسطين. كان صدام حسين قد أمر بفتح باب التطوع والتدريب على السلاح لأمم العراقيين للجهاد وتحرير فلسطين.

المصدر **الشرق**
التاريخ ٩١ ١٠ ٢٠٠٢

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٧٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

هجوم إسرائيلي جليل على جنوب لبنان
بيروت - أديب: هجمت إسرائيل أمس هجوما على جنوب لبنان، قصفت طائرات الهليكوبتر العسكرية مركز تدريب كان يتبع ميليشيات جيش لبنان المسلحة في القطاع الغربي الذي انسحبت منه إسرائيل وأطلقت الدبابات الإسرائيلية للمركز في العباسية ١٢ قذيفة صاروخية على منطقة الجبينة في جنوب لبنان واعترف مصدر عسكري إسرائيلي بإطلاق النار على قطاع مزارع شبعما المحتلة على الحدود اللبنانية السورية مع إسرائيل.

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تدين إسرائيل لارتكابها جرائم حرب ضد الفلسطينيين إسرائيل تدين القرار وترفض التعاون مع لجنة التحقيق الدولية هجوم عربي على الموقف الأمريكي والغربي المتخاذل والمتحيز لإسرائيل داخل الأمم المتحدة

وباصل ادعائه بقوله لم تكن هناك دعوة للفلسطينيين لوقف العنف واستغلال الفخيرة الحية، وليس لاطفال لخطوط اللواجهة، وجاء في بيان وزارة الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل لن تتعاون مع تطبيق القرار الصادر وغير النصف، وإشادت الدول العربية بالقرار، ورحب خليل نسلوي النائب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة بالقرار بوصفه دعماً للموقف الفلسطيني، وقال إن أي عمل في المجتمع الدولي لسلطة الفلسطينيين في انفضال ضد الاحتلال يساعد على التوجس في سلام عادل وأضاف محمد صالح ديمبري مبعوث الجزائر أن المجتمع الدولي ساند القضية الفلسطينية من منظور حقوق

الإنسان، وهاجم الليبراليين الجرائري والمصري قلبيز أبو النجا الدول الغربية التي تنافس عن حقوق الإنسان والتي رفضت القرار في إشارة إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ولأنك إسرائيل حق التصويت في لجنة حقوق الإنسان الدولية، وتقدير تكليف التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان بحوالي ٨١٤ ألف دولار، وكانت لجنة حقوق الإنسان قد عقدت جلسات مصائدات على مدى ٣ أيام للحصول على الأغلبية المطلوبة التي تطمح فيها للجمعية العربية والإسلامية لادانة إسرائيل بعد أن اتخذت للجمعية الأوروبية موقفا متخاذلا من القرار، وكانت الولايات المتحدة قد جددت معارضتها لاجاسة الجمعية العامة حول انتهاكات إسرائيل،

جنيف - وكالات الأنباء: قالت أمس لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إسرائيل لارتكابها جرائم حرب وجرائم في حق الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويدعو القرار العربي الأسامي الذي وافقت عليه اللجنة بأغلبية ضئيلة إلى إنشاء لجنة تحقيق دولية من ٥ أعضاء يستلها فريق من خبراء الطب الشرعي للنظر في أسباب موجة العنف والاعتداءات الإسرائيلية التي راح ضحيتها ١٢٠ شهيداً فلسطينياً وآلاف للصابين، ومن المقرر أن تزود ماري روبنسون رئيسة لجنة حقوق الإنسان، و٧ محققين مستقلين الأراضي الفلسطينية وتستمر الزيارة ٥ أيام، وصوتت ١٩ دولة لصالح قرار لجنة إسرائيل واعترضت عليه

١٦ دولة وهي للجمعية الأوروبية وأمريكا وكندا وامتنعت عن التصويت ١٨ دولة من أمريكا اللاتينية وروسيا، وبعد القرار لتصل للجمعية العربية والإسلامية في لجنة حقوق الإنسان التي قدمت مشروع الأمانة، ويدعو المشروع الاستغلال غير التفاضلي والعشوائي للقوة التي يشكل انتهاك للقانون الإنساني والدولي من جانب إسرائيل ضد الأبرياء والعزل، ورفضت إسرائيل القرار وتعهدت بعدم التعاون مع لجنة التحقيق الدولية بوصفها غير ضرورية على حد زعم السفير الإسرائيلي يعقوب ليفي، كما زعم ليفي ومثوية الولايات المتحدة ناسي روبين أن قرار لجنة إسرائيل متحيز ويضر عملية السلام،

المصدر **الوفى**
التاريخ ٩١ ١٠ ٢٠٠٧

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

وزعمت ان هذه المنشآت غير ملحقه وقال
ريتشارد بلوتشر المتحدث باسم الخارجية
الامريكية ان لالة اسرائيل ان تساعد في
انهاء الازمة الانفجيرة في المنطقة. وفي
نيويورك حاول الاتحاد الاوربي تخفيف
لهجة مسودة قرار الجمعية العامة الذي
يدين اسرائيل لاستخدامها القوة المفرطة
ضد الفلسطينيين وتسمى قرصا الى اتخاذ
قرار من جانب اعضاء الاتحاد الاوربي في
١٥ ككتلة واحدة. ولكن دبلوماسيين أكدوا
ان بعض الدول ترفض ذلك. إلا ان تم
تخفيف لهجة مسودة القرار. من المتوقع ان
تتم الموافقة على مشروع القرار الذي
تعرضه واشنطن في ختام اجتماع طارئ
الجمعية العامة.

المصدر **الوقر**
التاريخ ٢١ ١٠ ٩٩

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



صورة مهداة للقمة العربية

المشهد يتكرر وحشرات
بل مئات التراث يجتدي
إسرائيل يظن
رصاصاته الحية إلى
«قلب» شاك فلسطيني لا
يحمل في يده سوى
حجر.. فهو يواجه الموت
كل دقيقة.. بل كل ثانية
ونكتفي نحن ببيانات
التنديد والاستنكار
والشجب.. فهل نتجس
قرارات القمة العربية في
وقف نزيه الدماء
الفلسطينية الطاهرة
برصاصات الفلدر
الإسرائيلية؟ أم تكون
مجرد صورة طبق الأصل
من القمم السابقة.. ونعود
للغة الشجب والتنديد
والاستنكار.. إلخ..

صباح السبت

قمة الشعوب.. أفضل!!

تعقد اليوم قمة عربية جديدة..
نتمنى ألا يعول الناس عليها أمالاً
عظيمة.. فكم اجتمع الزعماء العرب..
فلا قضية حلت ولا شامداً إصلاحاً
يذكر.. نصيح نقيباء إذا تصورنا أن
القللة العرب سيحققون ما تحلم به
الامة.. فلأحلامهم أن تتفق مع
طموحاتنا.. الزعماء لهم حسابات،
والشعوب لديها مطلب.

نخدع عقولنا إذا اعتقدنا أن الزعماء
العرب يمكنهم اتخاذ قرار بالحرب أو
فتح باب الجهاد.. أو طرد سفراء
العدو من العواصم العربية.. وإعادة
اللقطة للمنتجات الصهيونية.. التي
ينتجها اليهود في كل مكان.. لا تطلبوا
من الزعماء هذه الأشياء الجذيلة..
لأننا بذلك نكون قد شعلنا نار الفتنة
بين أنظمة الحكم العربية..

القمة التي نحتاجها الآن.. تعتمد
في وجودها على كل امرأة ورجل
وطفل.. في الشارع العربي.. قمة
تضع رؤية شاملة لقضايانا
الساكنة.. تحدد أولويات المعارك..
وتخطط لاستعادة الأرض
والقدس.. لقد سبقتنا أمم كثيرة
لكن فرقة وأضعف نفراً وأقل مالا..
ولكن عندما ثاروا امتزجت الأرض بكل
من فيها!!

عرف العالم عنا أننا أمة انفعالية..
تغضب لأتفه الأفعال وتغضب في
قرب وقت.. فاستهاتوا بقضائنا..
ومطالبنا، وأصبح حل مهم العمل
مع نخبة من الحكام، يوجهونا إلى
طريقهم التالي في إدارة شؤوننا..
والسيطرة على مقدراتنا وثرواتنا..
هكذا أصبحنا ببساطة أمة

مسلوبة الإكرام.. غاب عنها الوعي.. إلا
عندما نفق قبل سكرات اللوت..
نتنظر من أمريكا الحل.. ونطالب من
رؤسائنا إعلان الحرب.. ونسينا أننا
فقط الذين نملك كل قرار، مهما عظم
شأنه.. وارتفعت خطورته.

إن تعلق قلوبنا ونظارتنا
باجتماعات القمة رغم أن أغلبنا يوافق
أنها لن تسفر عن شيء يتناسب مع
حجم المأساة في فلسطين.. وللخطر
التي يزرعها الصهاينة في طريقنا،
ليؤكدوا أننا مازلنا أمة فقيرة الوعي
القضية لا تحتاج إلى زعماء يقررون
ما تحلم به.. فإننا أمة المقاطعة لكل ما
هو إسرائيلي، فلنبداً من الآن.. فمن
سيجبرك على مد يدك للسلام على

صهيوني، ملطخة يده بدماء
الشهداء.. من يقدر على فرض ثوب
صهيوني لتضعه فوق جسدك
الطاهر.. أي حكومة تستطيع أن
تشتري من إسرائيل، دون أن يكون
هناك المستهلك الراض لكل مالهو
صهيوني!!.. فلما كانت الظروف
السياسية والعسكرية لا تعكنا من
جهاد العدو الآن.. فليكن في الغد..
وعلياً أن نعتبر أنفسنا في حالة
جهاد مستمر مع العدو للغتصب..
ويبدأ الجهاد بنفس بإصلاح ذات
الدين في المنزل والعمل والدين.. وإعداد
أجيال جديدة.. تعرف أهدافها..
وتحفظ قضاياها.. حتي يأتي بئز
الله النصر للبين..

إن زمرة من الرجال في جنوب
لبنان يتسوا العرب في قلوب
الإسرائيليين.. وطلاب أكنونيسيا
اقتلعوا أديكتاتور سوهارتو الذي
كان مؤيداً من الشرق والغرب..
وأخيراً.. تمكن شعب يوغسلافيا من
إسقاط الجراد ومجرم الحرب
سلفوبان ميسوفيتش.. لم تفلح
القوى العسكرية أبداً في إسكات نبض
الشعوب بشرط أن تكون شعوباً
عاقلة.. لديها مؤسسات شعبية
ومدنية تواجه بها بطش الحكام..
الآن حانت الفرصة.. للانخراط في
هذه المؤسسات التي تشمل النقابات
والأحزاب والجمعيات المختلفة..
فلنبداً قضايا مصيرية نجتمع
عليها.. حتي لا ننتظر قرارات فوقية..
ولو كانت من القمة العربية!!

عادل صبري

الوقـر			
٩	٦	٠	٠
٩	٦	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

اليمن : انقطاع القمة يؤثر إيجابى لعودة التضامن العربى

منعم - أ.ش.أ:

الاسرائيلى وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وأضاف أن الجمهورية اليمنية ترى أن من أهم القضايا التى على القمة العربية الخروج بها والتأكيد عليها من الخروج بموقف عربى موحد ولعلم لانتفاضة الأقصى ونضال الشعب الفلسطينى إلى جانب توجيه رسالة واضحة لاسرائيل والى المجتمع العالمى بأن العرب سيعملون على نصرته الشعب الفلسطينى ليس بإسدار بيانات الإنانة والشجب وإنما بتقديم المعون على مختلف الأصعدة.

أكد امس السيد محمد عبدالله الصليدى نائب وزير الخارجية اليمنى أن انقطاع القمة العربية يمثل مؤشرا إيجابيا فى مسار إعادة الصف العربى والمجاد ليس جديدة لتحقيق التضامن العربى. وأعلن الصليدى أن اجتماع القمة العربية يكتسب أهمية فى كونه مخصصا لمبحث سبل شد أزر المقاومة الفلسطينية فى هذه المرحلة وتوقيع الدعم السياسى والعنوى والمادى لها حتى تتحقق الأهداف للشروعة للشعب الفلسطينى فى إنهاء الاحتلال.

المصدر **الوقت**
التاريخ ٢١ ٧٠ ٩١

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الكويت تعلن التزامها بأي قرارات عربية خلال القمة الشيخ صباح الأحمد: استخدام سلاح البترول ليس في مصلحة الدول العربية

التي لديها مكتب إسرائيلي الالتزام
بقرارات القمة العربية في حال إسنار
قرار بهذا الشأن وأكد أن بلاده ليس
لديها أي مكتب أو علاقات مع إسرائيل.
وشدد الشيخ صباح على أن بلاده ليس
لديها أي خلافات مع الشعب
الفالسطيني مشيراً إلى أن الخلافات مع
السلطة الفلسطينية فقط وليس
الشعب. وفيما يتعلق بالتصريحات التي
كان قد لفظها كل من الرئيس اليمني
على صالح والرئيس الليبي معمر
القذافي قبل رئيس الوزراء الكويتي
بالتيمة يجب ألا تنزعج مما يثار وليس
غريباً في العالم العربي أن تكون هناك
خلافات في الرأي.

ما قد يتم الاتفاق عليه. ونفى الشيخ
صباح ما يتروى بأن الكويت لا تؤمن
بالقومية العربية، وأكد أن ما تقدم عليه
النظام العراقي في أغسطس ٩٠ هو
عدم الإيمان بالقومية العربية. وفيما
يتعلق بإمكانية استخدام سلاح
البترول ضد إسرائيل وأمريكا قال
الشيخ صباح إنه ليس من مصلحة
العرب وقف البترول لأنه لو حدث
فلن العرب سيجمعون أكثر من
الأخرين وشدد على أنه لو كان هذا
السلاح هو الذي سيعيد الحق إلى
الفاستينيين فلن الكويت ستكون
أول من ينفذ هذا الالتزام. وطالب
الشيخ صباح الأحمد الدول العربية

**الكويت - عبدالمنعم
السيدي:**

أكدت الكويت أمس التزامها بأي
موقف عربي قد يتخذ أثناء القمة
الطارئة التي ستبدأ في القاهرة اليوم..
قال الشيخ صباح الأحمد الجابر
المصباح رئيس الوزراء الكويتي
بالتهلة ووزير الخارجية ورئيس وفد
الكويت في القمة أن هناك تنسيقاً بين
دول مجلس التعاون وبين دول إعلان
بمشق فيما يتعلق بالملور التي
ستطرح خلال القمة. وأشار الشيخ
صباح قبيل مغادرته الكويت أمس إلى
أن الكويت ليس لديها أي مقترحات إلا
أنه لربما قاتلاً أن بلاده ستكون عوناً

«فريدمان» يطل بوجهه القبيح من جديد الكاتب الأمريكي يتهم الحكومات العربية بالديكتاتورية

واشنطن - توماس

جورجيسيان:

أطل الصحفي الأمريكي توماس فريدمان - الكاتب في صحيفة نيويورك تايمز بوجهه القبيح مجدداً مع عقد القمة العربية بالقاهرة.

أعرب فريدمان عن سخطه من جدول أعمال القمة، مؤكداً أنها ستنتهي بالزيت من الكراهية لإسرائيل والولايات المتحدة. ووضع الكاتب الأمريكي ثلاثة سيناريوهات سلخية لما يمكن أن تسفر عنه القمة، أولهما انتهاء القمة، ومصر ما زالت تقود العالم العربي على طريق السلام البارز - حسب وصف الكاتب العنصري - مع إسرائيل والتكامل مع الغرب، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى اندلاع حرب بيضية مع إسرائيل أما السيناريو الثاني من وجهة نظر فريدمان والذي يبدو أنه يسمى

للشهرة من وقت لآخر على حساب الخير فهو انتهاء القمة، والعراق وسوريا تقودان العالم العربي على طريق معاداة إسرائيل وأمريكا، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى حرب شبه دينية تقودها الجماعات المتطرفة من الجانبين بقيادة العراق وإيران وليس مصر. أما السيناريو الثالث - الذي طرحته العقيلة للفتلة لفريدمان - فهو استمرار عملية السلام العربية مع إسرائيل، زاعماً أن ذلك رمز التمدن والتدرج نحو الديمقراطية والتكامل مع الغرب!! وتعدى الكاتب الأمريكي حدود اللياقة واحترام النفس عندما زعم أن شعوب المنطقة تحكم من جانب ديكتاتوريات وحكم أفراد وملوك دون أي ديمقراطية حقيقية. كما تعدى فريدمان حدود شرف الكلمة الصحفية، ووصف لاجتماعات القمة العربية بأنها سيرك.

المصدر **الوقر**
التاريخ ٩١ ٩٠ ٩٠ ٩٠ ٩٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الكويت: استخدام سلاح البترول

ليس من مصلحة العرب

الكويت - عبدالمعزم السبيعي:
أكد أمس الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الكويتي التزام بلاده بالقرارات التي سيتم اتخاذها في القمة العربية بالقاهرة. أعلن الصباح عدم جدوى استخدام سلاح النفط ضد إسرائيل والولايات المتحدة، مؤكداً أن مثل هذا القرار ليس من مصلحة العرب. وقال: «إننا نرفض البترول فسيل العرب سيجوعون أكثر من الآخرين».

المصدر	الوجه
التاريخ	٩٨ ٩٠ ٩٠٠٢

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

اليوم.. القمة العربية في القاهرة واشنطن تطالب بدعم اتفاقية شرم الشيخ

تعقد اليوم في مقر المؤتمرات الدولية بمدينة نصر الجلسة الافتتاحية للقمة العربية الطارئة لانتفاضة الأقصى، تولى طوال أمس وصول للدول والرؤساء العرب لحضور القمة التي تبحث الوضع للتفجر في الأراضي الفلسطينية. أكد مشاركون في الاجتماعات التحضيرية للقمة أن الدول العربية تستعد لمعاقبة إسرائيل على أعمال العنف التي ترتكبها ضد الفلسطينيين، لكنها لن تعيد النظر في عملية السلام، أشار مسئول عربي أن القمة ستلقى على إسرائيل المطالبة عن تهديد الأوضاع في المنطقة. وقال إنه سيتم بحث عقد القمة سنويا خلال شهر مارس، موضعا أنه تم إرجاء بحث المعقوبات الدولية على العراق إلى القمة العربية القادمة المقرر عقدها بالأردن. ومن ناحية أخرى طالبت الإدارة الأمريكية الزعماء العرب باتخاذ موقف إيجابي خلال قمعتهم في القاهرة اليوم، لتنفيذ نقاط الاتفاق التي تم إقرارها خلال قمة شرم الشيخ، واستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. أصرب ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن أمل في ألا تؤدي القمة العربية إلى إشعال الموقف في الشرق الأوسط، واتفق وزراء الخارجية العرب على مشروع بيان ختامي سيتم رفعه للزعماء العرب لإقراره في نهاية القمة.

وكشفت مصادر دبلوماسية أن البيان سيطلب الدول التي لم توقع معاهدات مع إسرائيل بوقف أي علاقة أو تعاون معها، وأشارت المصادر إلى أن البيان سوف يكون متشددا جدا إزاء إسرائيل. وسوف يدعو إلى منع تسليح إسرائيل سياسيا واقتصاديا إلى العالم العربي.

المصدر **الوحدة**
التاريخ ٩١ ٧٠ ٩٠٠٢

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
ينشر والمعلومات

«نصر الله، يهاجم الحكام العرب» زعيم حزب الله يؤكد خوف العرب من استخدام سلاح البترول لردع إسرائيل

صاحبتها الى ان تدن الأمم المتحدة للناصح التي لرتكبتها
اسرائيل ضد الفلسطينيين.
واضاف «إن الحكام العرب الذين يملكون هذا الخيار لا
يملكون تنفيذه».
وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة
الديمقراطية لتحرير فلسطين قد دعتا الدول العربية الى
استخدام سلاح البترول لاجبار الدول الغربية على وقف
دعمها لإسرائيل.

واشنطن - رويتر:
شن الشيخ حسن نصر الله زعيم حزب الله هجوما
عنيفا على الحكام العرب.
قال «نصر الله» في تصريحات صحفية ان الحكام
العرب يريدون مساعدة الفلسطينيين في اشتباكاتهم مع
اسرائيل ولكنهم يخافون من استخدام سلاح البترول الذي
يملكونه. واضاف: الحكام العرب لا يجرؤون حتى على
التفكير في استخدام مثل هذا السلاح.
وطالب نصر الله الدول العربية المنتجة للبترول بوقف

الأحزاب والقوى العربية والإسلامية تطالب القمة العربية بقطع العلاقات التجارية والدبلوماسية مع إسرائيل

إجراءات التطبيع مع العدو الصهيوني بشكائها كلها بما فيها مطالبة مصر بوقف ضخ النفط والغاز إلى الكيان الصهيوني وتفعيل مكاتب مقاطعة إسرائيل. وحثت على وضع خطة مواجهة شاملة على كافة الأصعدة دون أن تسقط من الحسابان ليا من الخيارات الممكن اعتمادها بما فيها خيار المواجهة أو الضغط العسكري والسياسي وخيار استخدام امتدادات النفط كسلاح في المواجهة.

وفي إطار الدعم اللامحدود للانتفاضة دعت المذكرة إلى اتخاذ إجراءات إنقاذ عاجلة لتأمين الاحتياجات الطبية والغذائية والتنموية للشعب الفلسطيني واعتبار الشهداء والجرحى منهم بمثابة شهداء وجرحى الجيوش العربية.. وتخصيص نسبة من العائد النفطي العربي والإسلامي لدعم صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته.

بيروت - «رويترز»: دعت أمس أحزاب وقوى وشخصيات قومية وإسلامية مؤتمراً القمة العربية للقرار أن يبدأ أعماله في القاهرة اليوم إلى اتخاذ قرارات داعمة ماليا ومعنوية لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

ودعت مذكرة وجهها المشاركون في الدورة الطارئة المشتركة للمؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي إلى القمة العربية إلى اتخاذ قرارات تؤكد على التزام دعم الانتفاضة الفلسطينية حتى تحقق أهدافها في التحرير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس على كامل الأرض الفلسطينية وفي عودة الشعب الفلسطيني إلى القرى والمدن التي طرد منها.

كما دعت المذكرة الزعماء العرب إلى اتخاذ قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني وسحب السفراء وإغلاق السفارات والمكاتب التجارية.. ووقف

المصدر: **الوقد**
 التاريخ: ٩١ ١٠ - - ٩٠

٦ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

الأمم المتحدة تدين إسرائيل بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين وتل أبيب ترفض التعاون مع لجنة التحقيق الدولية

القنصل المحتلة - جيف - وكالات الأنباء: شنت إسرائيل أمس هجوما وقحا على قرار لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإدانتها بارتكاب جرائم حرب وجرائم في حق الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كذت إسرائيل عدم تعاونها مع لجنة التحقيق الدولية التي دعا قرار الأمم المتحدة لتشكيلها للظفر في الاعتداءات الوحشية على المدنيين الفلسطينيين والتي راح ضحيتها أكثر من ١٢٠ شهيدا، زعم السفير الإسرائيلي «يعقوب ليفي» أن لجنة التحقيق غير ضرورية وأن قرار الاندانة يضر بعملية السلام. كما زعمت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن القرار

عدائي وفير منصف، وكانت ١٩ دولة قد صوتت لصالح القرار مقابل ١٦ دولة وهي المجموعة الأوروبية وأمريكا وكندا، وامتنعت ١٨ دولة عن التصويت. يعد قرار إدانة إسرائيل لانتهاك حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية انتصارا للمجموعة العربية والإسلامية في لجنة الأمم المتحدة. ويدعو القرار لتشكيل لجنة تحقيق دولية يتم اختيار أعضائها الخمسة على أساس موضوعي. ومن المقرر أن تزور ماري روبنسون رئيس لجنة حقوق الإنسان و ٧ محققين الأراضي الفلسطينية لمصر انتهاكات إسرائيل ضد المدنيين المعزل.

الحصار الإسرائيلي .. «يخنق» الاقتصاد الفلسطيني

غزة - ا. ش. ا: تكيد الاقتصاد الفلسطيني من جراء سياسة الإغلاق والحصار الشدد الذي فرضته سلطات الاحتلال علي المدن والمناطق الفلسطينية خسائر بالغة قدرت منذ اندلاع انتفاضة الأقصى سلبا علي معظم القطاعات الاقتصادية الفلسطينية إن لم تكن جميعها، وكشف تقرير اقتصادي أن سياسة الحصار الاقتصادي الإسرائيلي خلال أيام الانتفاضة التي امتلعت عقب الزيارة الاستقرائية لرؤساء حزب الليكود إرييل شارون في ٢٨ سبتمبر الماضي وحتى الآن أدت إلي انخفاض الدخل القومي الفلسطيني نتيجة انخفاض الدخل اليومي والشهري للعاملين باليومية في المؤسسات المحلية ومؤسسات القطاع الخاص الفلسطينية والعمل

وعدم قدرة العمال والموظفين والمواد الأولية والوسيلة المحلية والسلع الاستهلاكية علي الوصول إلي موقع العمل والانتاج والأسواق من جهة أخرى الأمر الذي يؤدي إلي تسريع في شل العملية الانتاجية والخدمية وبخاصة تلك التي تمر في أكثر من مرحلة وترتبط بعلاقات اقتصادية من المناطق الأخرى، ولوضع التقرير أن الحصار أدى إلي ارتفاع تكاليف الانتاج المحلي بسبب ارتفاع تكلفة الحصول علي المواد الخام والمواد الأولية ونقص ساعات العمل وبقاء التكاليف الثابتة علي حالها وارتفاع تكاليف النقل والتسويق وارتفاع عنصر المخاطرة وتلف البضائع وغيرها من العواقب التي تعطل حركة البضائع والتجارة والعمل بين المدن الفلسطينية وبخاصة بين المحافظات الشمالية والجنوبية.

ونضاف التقرير أن خسائر القطاع الزراعي تمثلت في تلف وإتلاف للزروع والمنتجات الزراعية الطازجة مثل العنب والجوافة والنبوت الأرضي والأزهار وغيرها ومنع تطف بعض المنتجات الأخرى مثل الزيتون وبخاصة في المناطق الجبلية للمستوطنات ومناطق لطلاق النار وارتفاع أسعار بعض المنتجات في بعض المناطق وانخفاض الأسعار بشكل جوهري في مناطق أخرى بسبب عزل الأسواق المركزية عن الريف والمزارع ومصانع الخضار والفواكه وعزل الضفة عن غزة وإيقاف تصدير الخضراوات والفواكه التي لا تتحمل التقلبات الجوية وتتطلب خزانات مبردة وتتعمد إمكانية تخزينها أو الحفاظ عليها لفترات متوسطة.

ولوضع أن هذا الأمر سوف يؤدي إلي ضرب منتجات الموسم الشتوية والحيوانية

والسلع نصف للصناعة والسلع الاستهلاكية بأنواعها المختلفة، وتلك محاولة من إسرائيل لضرب المقاطعة الفلسطينية للمنتجات الإسرائيلية ولعاقبة توجيه الاقتصاد الفلسطيني إلي الاقتصاد الإسرائيلي بعد أن نجح خلال السنوات الماضية في فك الارتباط التدريجي بالاقتصاد الإسرائيلي والسياسة الاقتصادية والمالية الإسرائيلية.

وأشار التقرير إلي تدني حجم الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني بسبب وقف استيراد المواد الخام من جهة وقطع لوصول المدن الفلسطينية ومنع الحركة

الفلسطينيين العاملين في مؤسسات الاقتصاد الإسرائيلي الذين وصل عددهم إلي حوالي ٧٠٠٠٠٠ عامل يوميا، يتقاضى العامل منهم في المتوسط مائة وخمسين شيكل إسرائيلي يوميا، أي بمعدل ١١ مليون شيكل يوميا «الدولار يساوي أربع شيكلات».

ولكن التقرير أن الحصار أدى إلي وقف الاستيراد من الخارج كليا بسبب وقف تخليص البضائع الفلسطينية للبائسة من الخسائر في اللواتي والطارات الإسرائيلية كإجراء عقابي، الأمر الذي ينعكس علي تزويد المصانع المحلية والأسواق الفلسطينية بالمواد الخام

وتحميل للزراعيين ومربي الدواجن
والحيوانات خسائر مالية عالية إضافة إلى
صعوبة إيصال الخدمات الزراعية
والصيطرية وتوفير المستلزمات الزراعية
والحيوانية.

ولقد الدكتور عاطف علاوة وكيل
وزارة المالية الذي أعد التقرير أن الحصول
على أي تمهيد للممتلكات والحيوانات
الزراعية والبيارات والمصانع والمؤسسات
الانتاجية والبيوت والمباني والسيارات
وغيرها من الممتلكات الخاصة سواء في
القطاع الزراعي أو القطاعات الأخرى.

ولشار في قيام سلطات الاحتلال بمنع
الصيد البحري في المحافظات الجنوبية
وجرمان مثل المثلثات من مصدر
الدخل الاساسي وجرمان السوق
الاستهلاكي من هذه اللذة للهمة وبخاصة

في ظل ما تعانيه التربية الحيوانية من
مشاكل ومعوقات في المحافظات
الجنوبية.

وأعلن أن خسائر فادحة لحقت بقطاع
الواصلات والنقل الذي كان يساهم
بمعدل ١٥٪ من مجموع الناتج المحلي
الإجمالي الفلسطيني، حيث أصاب قطاع
النقل الخارجي بين المدن من وإلى المثلث
شلل شبه تام خلال هذه الفترة في ظل
بقاء المصاريف والتكاليف الأخرى تكبته
من تلمين وضرائب ومن لجرة سائقين
ورسوم تصاريح وغيرها، الأمر الذي
سوف يكبد قطاعات النقل والمعلمين فيه
خسائر عالية جدا إضافة إلى تمهيد
الكثير من هذه المركبات من قبل هجمات
والعمليات المستوطنين والجيش
الإسرائيلي اليومية التي لا يتم تعويضها
بواسطة بوالص التأمين.

السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بانتهاك اتفاق شرم الشيخ قوات الاحتلال تصعد اعتداءاتها الوحشية على المواطنين العزل «حماس» تهدد بعمليات انتقامية ضد إسرائيل وتطالب بوقف اعتقال أعضائها

غزة - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: اتهمت أمس القيادة الفلسطينية إسرائيل بانتهاك اتفاق شرم الشيخ وأكدت أن هناك إسرائيلياً أسيراً على مواصلة الاعتقالات في كافة الأراضي الفلسطينية على المواطنين العزل. قال بيان للقيادة الفلسطينية: أمام استمرار هذه الاعتقالات وعدم سحب القوات وإزالة الحواجز نتوجه إلى الرأي الأمريكي والسفارة العرب وكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وخافيير سولانا ممثل الاتحاد الأوروبي في قمة شرم الشيخ وكذلك القوى الدولية للعمل على وقف العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني. طالب البيان العمل العربيية بوقف متوقف عربي حازم في وجه العدوان الإسرائيلي. وأكد نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس عرفات أن لطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين في نابلس مما أدى إلى استشهاد مواطن فلسطيني وجرح عشرات آخرين

انتهاك لاتفاق شرم الشيخ. أشار إلى أن عناصر من للمستوطنين اليهود قلمت بليده في لطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين في نابلس وأن الجانب الفلسطيني بذل قصارى جهده من أجل السيطرة على الموقف وإنقاذ أن السلطة الفلسطينية تسعى في الوقت الراهن لإيجاد حل لهذه الأزمة غير أن المشكلة القائمة هي أن للمستوطنين الاسرائيليين يواصلون لطلاق النار ويقوم الجيش الاسرائيلي بعملياتهم الأمر الذي يتعرض مع خصوص اتفاق شرم الشيخ. وهذه الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية حماس بشأن هجمات انتقامية ضد إسرائيل كما وعد بانتفاضة في حالة استمرار الشرطة الفلسطينية في اعتقال أعضاء حماس. وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتدائها الوحشية على المواطنين الفلسطينيين العزل. فتحت القوات الاسرائيلية

نيرانها على الشباب الفلسطيني قرب حلوز التفاح ونقاط التماس مع مستوطنتي «نقي بكاليم» و«قاني طار» غرب مخيم خان يونس وسط غزة مما أسفر عن إصابة ٤٧ مواطناً فلسطينياً. بدأت اللوجيات عندما أطلق الجنود الاسرائيليون النار بشكل عشوائي وألقوا القنابل المسيلة للمروع باتجاه المواطنين في المخيم. كما قامت قوات الاحتلال باقتلاع أكثر من ألف شجرة مثمرة من البرتقال والزيتون قرب تجمع غوش قطيف وقلمت الجدران الاسرائيلية تحت عملية ٤٠٠ جندي بشجيرة مساحة واسعة من الأراضي الفلسطينية. وتند للركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بالتصعيد الاسرائيلي الجعبد ووصف هذا الاجراءات بأنها تهدد سلامة المواطنين الفلسطينيين وتخالف الشرعية الدولية الأمر الذي يستدعي مسارعة دول اتفاقية جنيف للريحة لاتخاذ قرارات فورية لحماية لبناء

الشعب الفلسطيني. قال بيان للمركز إن جنود الاحتلال الاسرائيلي تطلق عذرات القنابل الغازية بشكل عشوائي تجاه منزل للمواطنين الفلسطينيين مما أدى إلى إصابة عدد من الاطفال بحالات اختناق شديدة ولقد أن اسقاط تلك القنابل أصبح من الأعمال اليومية التي يقوم بها جنود الاحتلال. أشار البيان إلى تعدد القوات الاسرائيلية الاعتداء على سيارات الاسعاف التي تنقل الجرحى.

لصليب الاحمر الدولي يحذر من استمرار تدهور الاوضاع في الاراضى المحتلة

القاهرة - أ. ش. أ: حذرت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر من استمرار الوضع الراهن في الاراضى الفلسطينية المحتلة. وأشارت إلى النقص الحاد المنتظر في المواد الاسلحية مثل الوقود خلال الاسابيع المقبلة.

وناشدت اللجنة الدولية في بيان وزع بالقاهرة لها كافة الاطراف احترام الجرحى ومساعدتهم. كما طالبت الاطراف بمعاونة افراد الخدمات الطبية في عمليات الاغلة الحيوية التي يقومون بها من اجل انقاذ الارواح.

واكدت اللجنة ضرورة قيامها والهلل الاحمر الفلسطينى برفع درجة الاستعداد لمواجهة هذه

الاضواح. وأشارت إلى ان هناك جوانب نقص واضحة في النظام الصحى في اراضى الحكم الذاتى فيما يتعلق بالاحتياجات.

وأشارت إلى وجود حاجة ملحة للامدادات الطبية بصفة خاصة بما فى ذلك تنظيم نقلها عبر الضفة الغربية وقطاع غزة. ولوضح بيان الصليب الاحمر ان ٢ فرق تابعة له من بينها فرقة طبية تعمل في نابلس ورام الله والخليل للتعرف على احتياجات السكان وتقييم المعونات اللازمة للجرحى.

ولوضح البيان ان اللجنة قامت بزيارة الجرحى في مستشفيات قطاع غزة والضفة الغربية

لتقييم حالتهم الصحية. كما تم تعزيز فريق اللجنة الدولية في القدس المحتلة. ولوضح البيان انه منذ بدء الاشتباكات قدم الهلال الاحمر الفلسطينى العلاج لحوالى ٢٠٨١ جرحى. وتم نقل حوالى ٥٦٧ مصابا إلى غرف الطوارئ المختلفة. كما تم نقل ١٩ جرحى إلى الاردن في الوقت الذى تعرضت فيه ٢٢ سيارة لسعات لاطلاق النار عليها.

كما لوضح الصليب الاحمر انه تمت مخاطبة حزب الله والحكومة اللبنانية للسماح له بزيارة الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسروا عند الحدود اللبنانية في ٧ اكتوبر الماضى.

المصدر **الوفد**
التاريخ ٩١ ٦٠ ٩٠ - -

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

«عنان» يؤكد ضرورة التعايش السلمي بين إسرائيل وفلسطين

نيويورك - أ. ش. أ: أكد امس كوفي
عنان الأمين العام للأمم المتحدة أنه
يتعين على الاسرائيليين
والفلسطينيين ان يعيشوا في سلام.
وأضاف عنان بلن المرحلة القادمة
سوف تكون حاسمة فيما يتعلق
بتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه
في قمة شرم الشيخ. وطلب الجانبين
بتخفيف حدة الانتقادات التي
يوجهونها لبعضهم البعض.

ميريت

النشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٤١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوقف
التاريخ: ٩١ ١٠ ٩٠ - ٩١

إمام المسجد الحرام يدعو للجهاد
الرياض - أ.ف.ب: دعا الشيخ أسامة
بن عبيد الله خياط إمام وخطيب المسجد
الحرام أمس المسلمين إلى الجهاد ضد
إسرائيل. وأكد في خطبة الجمعة أن
التضحية بالنفس وخيمة في سبيل
الله، وطلب بنصرة الفلسطينيين
وعدم التخلي عنهم.

المصدر **الوحدة**
التاريخ ٩١ ٧٠ ٩٠ - ٩٠ - ٩٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميزيت
للنشر والمعلومات

«شارون، يتقدم علي «باراك» في استطلاع للرأي لأول مرة

القدس المحتلة - رويترز: أظهرت امس نتائج استطلاع للرأي في اسرائيل تقدم ارييل شارون زعيم حزب الليكود اليميني للثمنين ولاول مرة علي ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل. وكشف الاستطلاع انه في حالة اجراء الانتخابات الاسرائيلية في الوقت الراهن سيحصل شارون علي ٤١٪ من اصوات الناخبين الاسرائيليين بينما سيحصل باراك علي ٢١٪ ولم تحسم النسبة الباقية رايها بعد. ولوضع الاستطلاع انه علي الرغم من تراجع شعبية باراك الا ان ٦٢٪ من الاسرائيليين مازالوا يؤيدون عملية السلام مع الفلسطينيين بينما يعارضها ٢٢٪ ولم يحسم ٥٪ رايهم بعد. وشمل الاستطلاع ٦٢٠ شخصا.

المصدر **الوقر**
التاريخ ٩١ ٧٠ ٩-٩

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥٠٠٥٧٦ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

«خامنئي» يطالب بالقضاء

على إسرائيل

طهران - رويترز: أكد الزعيم الإيراني كفة الله على خامنئي أمس إن حل أزمة الشرق الأوسط في القسواء على إسرائيل. وطالب «خامنئي» الزعماء العرب الذين يحضرون القمة العربية بتطهير القدس من الصهاينة ودعا حركة «حماس» وجماعة «الجهاد الإسلامي» إلى توحيده صفوفهما في مواجهة قوات الاحتلال الإسرائيلي.

المصدر **الوقت**
التاريخ ٩١ ٢٠ ٩-٠-٠٩

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريب
للتنشروالمعلومات

نقل ١٤ مصابا فلسطينيا

إلى السعودية للعلاج

غزة - أ. ش. أ: أعلن أمس رياض
الزعنون وزير الصحة الفلسطيني أنه
تم نقل ١٤ مصابا فلسطينيا إلى
السعودية لتلقي العلاج. وأكد أن
الحكومة الإيطالية سوف ترسل طائرة
لتنقل ٣٠ مصابا. وأضاف الزعنون أن
الحالات التي سوف ترسل إلى إيطاليا
هي من الحالات الخطيرة التي تعاني من
إعاقة دائمة وتحتاج إلى رعاية مدى
الحياة ومن بينهم ٢٠ مصابا فقدوا
عيونهم.

أزمة المساحد.. فى

خطبة الجمعة:

القيمة العربية فرصة..

لإنقاذ الأقصى وشعب

فلسطين

شيخ الأزهر: الحروب أهوال.. وقائدنا يقرر المواقف بحكمة

نتمسك بالسلام.. ونستعد بالقوة للرد على أى اعتداء

خطباء الأسكندرية:

اتحاد العرب..

مفتاح النصر فى الأزمات

امام فارسيكون مناسبة مهمة تتزامن مع ذكرى الاسراء والمعراج

تغطية:
أحمد يوسف
محمد زين العابدين
كريم صلاح - أحمد العبد

كانت القمة العربية التي تبدأ اعمالها اليوم بالقاهرة والاحداث الجارية بالارض المحتلة هي موضوع خطبة الجمعة في جميع مساجد محافظات الجمهورية امس. أكد الخطباء أهمية القمة في لم شمل العرب وتكاتفهم للوقوف ضد المخاطر التي تحيط بهم.. وتوحيد الموقف السياسي والاقتصادي من الدول التي تساند اسرائيل ولا تؤيد الحق الفلسطيني.. وصفوها بأنها فرصة لانقاذ المسجد الاقصى واخواننا في فلسطين.

أكد الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف ان مصر تساند الشعب الفلسطيني في محنته وهو يدافع عن ارضه وعرضه وكيانه وسبق ان خاضت مصر من قبل أربع حروب وضحت بالكثير من اجل هذا الشعب في قضيتة العادلة المصرية.

قال شيخ الازهر في لقائه مع المصلين عقب صلاة الجمعة ان تكاتف الامة العربية والاسلامية ووحدة الصف هو القوة التي ترهب العدو وتجعله يعمل لها ألف حساب.

أضاف انه ولجب علينا ان ندافع عن فلسطين ونساعدهم بكل الوسائل للمساعدة التي تعينهم على مواجهة العدو الذي يقتل الابرياء ويشردهم ويستعين بالمقدسات الدينية.

وعن الذين يطالبون بالولوجية العسكرية والدخول في الحرب قال شيخ الازهر ان هذا ليس بالأمر السهل ولكن قلند الدولة والعسكريين لهم موازينهم وخططهم وتقديرهم

أشاروا إلى ضرورة مساندة الشعب الفلسطيني في محنته وهو يدافع عن ارضه وعرويته وكيانه.. تدبوا بما يقوم به العدو الاسرائيلي من تصرفات تهدف إلى الاضرار بالمقدسات الدينية والايستغزازات وقتل الابرياء للعزل.

قالوا ان القدس عربية ولا يمكن التفريط بها ولا تقسيمها أو المساس بها لانها أولى القبلتين وثالث الحرمين ومستوى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

طالبوا بأن تكون الامة العربية والاسلامية على قلب رجل واحد في الدفاع عن الحق والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.. ومقاطعة البضائع الاسرائيلية

واسي استخدام سلاح البترول الذي كان له دور فعال في حرب أكتوبر حتى تعلم اسرائيل ان العالم العربي قوة لا يستهان بها.

كلمة العرب ولم شملهم وتوحيد الصفوف للوقوف بجانب اخواننا الفلسطينيين وحملة القديسات الاسلامية.

في شمال سيناء.. أكد امام وخطيب مسجد أبو بكر الصديق يحيى الفواخري على أهمية دعم ومساندة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.. قال ان مسئولية استرداد القدس الشريف ليست مسئولية الفلسطينيين وحدهم لكنها مسئولية العرب جميعا.

أشار إلى ان دعم المجاهدين في

الأرض المحتلة يعد جهادا في سبيل الله مستشهدا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: من جهز غازيا فقد غزى.. وأضاف ان صلاح الدين الأيوبي عندما استعاد القدس درس سبب ضياعها فوجدته فرقة العرب والمسلمين وتشتت كلمتهم فوحدهم فانتصر.

في نهاية الخطبة دعا الولي ان يوافق قادة القمة العربية قادة العرب على قرارات تصيد للإسلام والعرب حقوقهم الضائعة وان يوحّد الله كلمتهم ويمنحهم الحق.. كما أشار بالسياسة الحكيمة والمنعقدة للرئيس محمد حسني مبارك في إدارة الأزمة الراهنة وتحرك الولي والعربي.

مناسبة عظيمة

أكد الشيخ حسين عيد خطيب مسجد عيد بقرية الطرخة مركز فراكسكور انه ان يمن العالم ان تقبّل القمة العربية على أرض مصر والعالم الاسلامي يحتفل بذكرى الاسراء والمعراج حيث صلى الرسول صلى الله عليه وسلم اسما بالانبياء في المسجد الأقصى ليعلموه راية الامامة العالم كله.

أضاف ان الرئيس مبارك يواصل على مدار اليوم اتصالات ومباحثات من أجل لنقل الدماء العربية على أرض فلسطين وإيقاف القنصل اليهودي وهو ما حققه مؤتمر شرم الشيخ ولم لا ومصر طلب العربية والإسلام وهي الفرع الراقى للامة العربية ثم يقبّل مؤتمر القمة العربية الذي دعا إليه الرئيس مبارك لاعادة

للمواقف لأن الحرب اهوال.

أشار الامام الكبير بحرب أكتوبر التي اعد لها اعدادا جيدا وتم تنفيذها بانقذان وقتنا خلالها العدو وربما لن ينساه.

تناول ططاوي في خطبة الجمعة الدروس المستفادة من ليلة الاسراء والمعراج وكيف اسرى بالرسول الكريم من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى بفلسطين وكانت تكريما وتعظيما وتشريفا للرسول عليه الصلاة والسلام.

ناشد فضيلة الامام الكبير في خطبته بالجامع الأزهر المسلمين في كل مكان ان يكونوا يدا واحدة لصيانة أرض المقدسات وحماية الحرم الشريف من أي تدخل صهيوني.

قال اننا نتصمك بالسلام اثناء مفاوضاتنا مع الدولة الصهيونية ومن يشايعونها ولكن لا بد لنا من ان نستعد بالقوة المسلحة للرد على القوة المسلحة التي تعتدي بها اسرائيل على الفلسطينيين.

وقال ان ذكرى الاسراء والمعراج تدعونا إلى ان نكون في جهادنا المقدس معتمدين على الله تعالى الذي ينصر المؤمنين حقا ويثبت اقدامهم.

قال الشيخ ابراهيم جلهوم شيخ المسجد الزينبي ان الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين تم بناؤه بعد المسجد الحرام بأربعين سنة وادعاء اليهود ان حائط المبكى أسفل المسجد الأقصى ادعاء باطل وهو من حيل اليهود التي تعودوا عليها.

في الامكنة.. أكد خطباء المساجد على ضرورة وحدة العرب وتكاتفهم للوقوف ضد المخاطر التي تحيط بهم. أشار الامام عبد الجليل العباسي امام وخطيب مسجد المرسي ابو العباس إلى ان التاريخ يشهد بلا منازع ان اتحاد العرب ووحدة كلمتهم في المح والازمات والصراعات التي شهدتها المنطقة كان مفتاح النصر والخروج من تلك الازمات منتصرين. أكد على ان وحدة الصفوف من تعاليم الاسلام والرسول عليه الصلاة والسلام: دعا الشيخ عبد الجليل العباسي للرئيس مبارك في ان يوفقه الله عز وجل في جمع

المصدر الجمهورية
التاريخ ٢١ ١٠ ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الحق لأصحابه ويرد للفلسطينيين
حقوقهم المقتضية.

قال الشيخ عبد الشكور خطيب
المسجد البدوي بطنطا أن دعوة
الرئيس مبارك للقمة يتحقق فيها قوله
تعالى: «انما للؤمنون اخوة وقوله
تعالى: «ان هذ أشتكم لية واحدة
وانا ربكم فاعبدون» وقوله تعالى الله
عليه وسلم مثل المؤمنين من توفهم
وترحمهم كمثل الجسد الواحد اذا
اشتكى منه عضو تداعى له سائر
الاعضاء بالنسهر والحصص»
واكد خطيب للمسجد المستوفى
بكفر الشيخ على اهمية التلاحم
والوقوف صفا واحدا من أجل النفاذ
عن أغلى المقدرات الدينية.

د. أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس: الفرصة أكبر اليوم.. لبحث تطورات المنطقة وأسلوب التعامل مع إسرائيل

أكد د. أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك أن وحدة العرب ستحقق أمورا كثيرة. قال في برنامج صباح الخير يا مصر: إن إسرائيل تعتقد أحيانا أنها تواجه الفلسطينيين فقط مما يجعلها يسهل لها أن هناك عدم تنسيق في القوة تماما.. وأن الفلسطينيين لا حول لهم ولا قوة غير أنها ستري أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم وأنهم سيواجهون أمة بكاملها.. بل الأممين العربية والإسلامية فهذا موضع قوة للعرب.

انضاف أن الجبهة العربية تظل موحدة حتى مع وجود من امتنعوا عن حضور القمة العربية.. أو انتقدوا.. فهذا حدث لهو ليس في أنفسهم سواء كانت قائمة على أسس موضوعية أو غيرها.

قال: لكننا ننتظر إلى هذا على أساس أنه شق الصف العربي لأن الأمة متحدة وراء هذا القطع.. ولو لم يكن استطلاعا للرأي العربي سنجد أن ٩٩٪ من الناس يؤيدون القمة طبا وقلبا.. لما من يرون أن عقدها في هذا التوقيت أن يحقق للرجوع منها.. فهم ليسوا قاعدا.. ولا تنقسم وفي النهاية هم حلفاء لنا في الموقف وسيكونون ملتزمين بالقرارات التي ستصدر.

الفرصة أكبر

انضاف أن القادة العرب أمامهم الآن فرصة أكبر لبحث التطورات من لفت أوسع فيما يتعلق بكيفية التعامل مع إسرائيل في الفترة القادمة وما هو لازم لردعها ومنعها من التعامل بتجاوزات كما حدث وما هي حقيقة التوليا الإسرائيلية وطبيعة الرد عليها.

أشار إلى أن للشعارات الحماسية للعربية للعرب والتي يريدونها الإسرائيليون وتتأيد بها اللوت العرب تعني تشيئة جيل إسرائيلي على كراهية العرب وهو ما سيكون له بالغ الخطر على إسرائيل نفسها وليس على العرب.

قال أن هناك مليون عربي ماتوا في إسرائيل ويسمون بعرب ٤٨.. ومع أنهم مواطنون إسرائيليون إلا أنهم عرب والأحد يشكك في ولائهم.. ولو تأصبتهم إسرائيل للعداء فسوف تفسد جميعا وستحدث مشاكل خطيرة في الدخول أكثر بكثير من التعامل شرطون للمسجد الأقصى وبسطة قوة عسكرية ضخمة.

أشار إلى أن انفلات عيار المستوطنين الذين مارسوا هوليتهم في النيل من الفلسطينيين.. مؤكدا على ضرورة وقف كل هذه الهزل.. وتطرق الباز إلى حديث استشهاده لفضل محمد كبرة وقال أن هذه الصورة كانت مؤثرة جدا وسيتل دم كبرة في ضمير العالم كله.

حول فرص السلام للتوقيع.. أعرب الباز عن اعتقاده بأن إسرائيل وفلسطين لا يستطيعان الجلوس مباشرة على مائدة المفاوضات بسبب وجود شعور بالظلم ولكن المسألة تحتاج إلى بعض الوقت لاستعادة الهدوء النفس ولكن يرى ملقا سيفضل التسويات.. هل يتقنون كل اللطيف منهم أم سيتهربون ويكفون ويقلون أن الفلسطينيين مسئولون عما حدث وهو كلام مرفوض.. ويجب أن تكون إسرائيل جيذا أن الشارع العربي معيا وأن من مصلحتها في المدى المتوسط والبعيد أن تسترضي العرب كي تضمن قبولهم.. مشيرا إلى أنه لا توجد دولة في العالم تستطيع أن تعيش دون قبول من الشعوب المحيطة بها.

شدد على أن العرب ليست لديهم دوافع عنصرية متعلما يردد بعض الإسرائيليين.. وقال لنا لم نر عربيا يريد الموت اليهود.. بينما سمعنا يهودا يقولون الموت للعرب.. وريدا يهودا إسرائيليون يضربون عربا إسرائيليا.. وهو ما يعني وجود خلل في العقل والضمير.

أعلن أن تصريحات رئيس وزراء إسرائيل ليهود باراك بأن عرفات لم يعد شريكا في عملية السلام واستعداده لشارون في حكومة طوارئ مكثف.. خطأ.. فكل عقم حيث أنه بني على



أسامة الباز

النتيجة على القمة سابقة هي رفض عرفات لمعرضه عليه بلوك في كامب ديفيد وبباريس . ويتبادل الباز عن ميكون فن شريكا لباراك هل تبارون - ثم من " . واكد ان بلوك يريد شريكا متفصيله على مزاجه

السلام العادل والمتوازن

لكن الباز ان الرئيس عرفات ماراا يسعى للسلام الذي يتلقى به الرئيس مبارك وهو السلام العادل والشامل والمتوازن . سلام يرضى الطرفين معا وليس بإجبار من طرف وخضوع من طرف آخر . هذا ليس عقد لاتعلن ولما عقد يجب ان يكون متكافئا حتى اذا كان هناك طرف اقوى عسكريا من الآخر لأن ذلك ان يعطيه الشرعية

شدد على ان هناك مرجعية قانونية وسياسية يجب الالتزام بها في عملية السلام ولا يستطيع احد الاطراف ان يقول ان هذا شريك او غير شريك - مشيرا ايضا الى ان للمصريين ملتزمون بالسلام العادل والشامل والمتوازن

قال د. الباز ان الرئيس مبارك وعدا لايلس به من القادة العرب كانوا يتلقون دائما بضرورة ان يحرم القادة العرب على الالتقاء بصفة دورية منتظمة لبحث التحديات التي تواجهها الأمة وليس فقط النزاع العربي الاسرائيلي - مؤكدا ان عقد مؤتمرات القمة بصفة دورية منتظمة مسألة مهمة وحساسة لاسوة بالتجمعات الدولية الأخرى.

استقرار واجل المنطقة

اضاف ان القمة اليوم ستركز على الوضع الحاصل الآن باعتباره الموضوع الاول على جدول الأعمال والاكثر إلحاحا ويترب عليه نتائج كبيرة جدا ليس للفلسطينيين والاسرائيليين فقط بل للمنطقة كلها حيث يتوقف عليه الاستقرار والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. اشار الى الناس الذين تعددت رؤيتهم بالنسبة لقمة شرم الشيخ ليست لديهم اللطومات الكافية ولم يحاولوا التعرف عليها قبل اصدار الاحكام. اوضح ان هذا القمة استهدفت وقف نزيف الدم الفلسطيني للتفجير ورفع الحصار للفروض على الاراضي الفلسطينية واعادة انسحاب الجيش الاسرائيلي للحدج بكافة انواع الاسلحة الى تكتاته.

شدد على انه لا تمارض بين قمة شرم الشيخ والقمة العربية ولكن ان قمة شرم الشيخ مهدت للقمة العربية ولزالت من طريقها العقبات حيث طالت بوقف العدوان وعمليات العسكرية ورفض الاعمال على الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى وضرورة اعادة الانسحاب الى ملكات عليه قبل التمكن والعشرين من سبتمبر الماضي وهو مايلس ان القادة العرب كانوا سيضطرون الى تمضية وقت كبير جدا في مناقشة هذه المسائل ثم لا يتوفر لديهم الوقت ولا التركيز في القضايا الأخرى.

اشار الى ان الانسحاب في الاراضي الفلسطينية لم تكن تمتثل الاستقرار كما شهد العالم على ذلك حيث كانت الطائرات والديابات الاسرائيلية تقصف المناطق والمدن والشعب الفلسطيني.

لكن ان هذه القمة عقدت بشروط مصرية تضمن تنفيذ ما اتفق عليه امام المجتمع الدولي على ان يكون هناك رد امريكي في حالة اخلال اسرائيل بالاتفاق بوصف امريكا ضالسا للاتفاق في وجود المجتمع الاوربي والامم المتحدة

مظاهرات تنابيس للفلسطينيين بالأزهر

تظاهر الآف من المصلين عقب صلاة الجمعة أمس تنبيها للفلسطينيين ومشاركتهم محتفهم.. بدأ المتظاهرون من داخل الجامع الأزهر يحملون اللافتات للمسجد الأقصى وبعض اللوحات مكتوب عليها عبارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي وبعضها لسانة الشعب الفلسطيني.

ردد المتظاهرون شعارات «لا إله إلا الله اسرائيل عدو الله» - «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».. «يا فلسطين احنا معاك».. «يا فلسطين الشعب المصري كله معاك».. «النصر للاسلام وللقصاص القصاص».

انتقل المتظاهرون الى خارج بوابة مسجد الجامع الأزهر انضم اليهم المارة في حراسة الأمن ورفعين بعض اللوحات مكتوب عليها «الأقصى نادانا» - «اسرائيل قاتلة الاطفال».. وه الانتفاضة مستمرة ولم تنقأ الحركة المروية للسيارات بطريق الأزهر.

اتحاد العمال العرب القسمه تعزز التضامن

استراتيجية عربية لمواجهة التحديات

دعا الاتحاد الدولي لتضامن العمال العرب القمة العربية الطارئة الى تقديم كافة اشكال الدعم اللامى والسياسى للشعب الفلسطينى من أجل تعزيز صموده واستمرار مقاومته وتمكينه من تحقيق اهدافه فى الحرية والعمود وتقرير المصير وإقامة دولة المستقلة وعاصمتها القدس.

كما دعت الامانة العامة للاتحاد التى تتخذ من دمشق مقرا لها الى تعزيز التضامن العربى فى مواجهة العدوان الاسرائيلى واعادة الاعتبار لسياسة مقاطعة اسرائيل سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

طالبت الامانة فى بيان لها امس دول العالم والهيئات والمنظمات الدولية الى بذل مزيد من الجهود لقرض الحماية الدولية على الاراضى الفلسطينية المحتلة وصولا الى إجبار سلطات الاحتلال على التسحاب الكامل من جميع الاراضى المحتلة فى فلسطين والجولان ورافقه الاعتصامات الاسرائيلية الوحشية التى مارست من خلالها اسرائيل لرداب البؤلة بكافة اشكاله مستخدمة كل ما فى ترسانتها العسكرية من اسلحة فى مواجهة الاطفال والنساء والشيوخ والعزل من السلاح.

أكدت الامانة فى بيانها أهمية صياغة استراتيجية عربية مشتركة لمواجهة مختلف التحديات الاسرائيلية.

المصدر: **الجمهورية**
التاريخ: ٢١ ١٠ ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

عشر فئات:

قمة شرم الشيخ الموضوع

الأساسي أمام القمة

أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن اتفاق شرم الشيخ هو الموضوع الأساسي الذي تبحثه القمة العربية الطارئة.

كان الرئيس عرفات يود بذلك لدى وصوله إلى مقر إقامته في القاهرة على سؤال لمصحفة فلسطين عما إذا كان اتفاق شرم الشيخ مازال حيا.

المصدر **البحر**

التاريخ ٢٠٠٠ ١٠ ٢١

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

سرور أدي صلاة الفان
على شهداء انتفاضة الأقصى
أدي د. أحمد فتحي سرور رئيس
مجلس الشعب امس صلاة الفان
على شهداء انتفاضة الأقصى بمسجد
السيدة زينب . حتى الزعماء العرب في
القمة المنعقدة بالقاهرة على توحيد
الصف العربي لاعلاء كلمة الحق
والدفاع عن النفوس الاسلامية.

إسرائيل أسقطت تفاهم شرم الشيخ.. بالديابات والصواريخ والرشاشات باراك يوقف عملية السلام «مؤقتا».. بعد الاجتماع بشارون!!

الاحتلال يحاول انتفاة الوقت
بعد أسوأ المجازر بالأراضي المحتلة!!

غزة - تل أبيب - وكالات الأنباء
انهار أمس اتفاق وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد أن شهدت
الأوضاع في الأراضي الفلسطينية تدهورا حادا نتج عن المصادمات الدامية واستشهاد
١٠ فلسطينيين وأصابة ٣٥٠ آخرين.
كما صعدت قوات الاحتلال مجازرها ضد الفلسطينيين مستخدمة المروحيات
والديابات والصواريخ في جميع مدن وقرى الأراضي المحتلة.
في نفس الوقت شهد محيط الحرم القدسي الشريف أمس مصادمات عنيفة بين
الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي خاصة في منطقتي باب المجلس الإسلامي
وباب المسجلة. مما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين. اندلعت
المصادمات عندما شنت قوات الاحتلال آلاف الشبب من دخول الحرم لأداء صلاة
الجمعة.

انتقلت عقب الصلاة مسيرات جماعية حاشدة من المسجد الأقصى وبقية مساجد الضفة الغربية وإطاع غزة.. متحدة بسلطات الاحتلال وجرائمها العنصرية.

في نابلس

وفي نابلس استشهد خمسة شبان فلسطينيين في الاشتباكات مع جنود الاحتلال كما استشهد في رام الله شاب في التاسعة عشرة من عمره وطفل في الثالثة عشرة. وكانت نابلس قد شهدت معركة استمرت سبع ساعات ليلة قبل الماضية بين المستوطنين بدعم قوات الاحتلال وبين المواطنين الفلسطينيين.

وذكر الجنرال اسحق ليتان القائد الاسرائيلي في الضفة الغربية أمس ان الشرطة الفلسطينية أطلقت النار على اتوبس يحمل جنودا اسرائيليين عند مدخل بلدة طوكرم بالضفة المحتلة بينهم فتان في حالة خطيرة قال ان اتوبس دخل خطأ إلى طوكرم الخاضعة لسيادة السلطة الفلسطينية وعند محاولته العودة تعرض لاطلاق النار بكثافة.

في الخليل.. رشق الفلسطينيون جنود الاحتلال بالحجارة.. وردت قوات الاحتلال بإطلاق بعمرة نارية وبالمطبات على وشارقي الحجارة.. وفي غزة.. أصيب فلسطيني بجراح في اشتباك مع قوة اسرائيلية.

طلبت إسرائيل إخلاء بلدة بيت جالا الفلسطينية لأنها ستعرض لقصف شامل واعترفت إسرائيل بإطلاق النار على الفلسطينيين في بيت سلحور وبيت لحم وفي القدس وبيت جالا باستخدام قنائف الديابات والرشاشات الثقيلة والصواريخ والمروحيات توجه سبل من الديابات إلى شمال بيت لحم.

قام خبراء التفجيرات الإسرائيلية بتفجير عبوة ناسفة وضعت في موقف للسيارات في أحد شوارع تل أبيب وفي توسيع نطاق اللوجية الإسرائيلية. قصفت للرهائن والفصحة الإسرائيلية منطقة حدودية بجنوب لبنان قريبة من مزرع شبعما التي لاتزال إسرائيل تحتلها في جنوب لبنان.

جاء القصف عقب إطلاق مجهولين قنار على موقع إسرائيلي موجه لبرابة والعاصمة في القطاع الغربي من خطوط الحدود للصل.

أكدت الشرطة اللبنانية ان القصف شمل إطلاق ١٢ صاروخا من بوابات بالقرب من الجبهة للفصحة لمزرع شبعما.

هبة في غزة

أعلنت إسرائيل ان ستة من جنودها أصيبوا بجراح في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة الفلسطينية أمس عند مدخل مدينة طوكرم بالضفة الغربية.

وقال الجنرال اسحاق ليتان رئيس القيادة المركزية للجيش الإسرائيلي ان باصا كان يقل الجنود دخل طريقه وبخل مدينة طوكرم الخاضعة لحكم السلطة الفلسطينية وخلال محاولته الدوران عاتدا أطلقت الشرطة الفلسطينية نيرانها عند نقطة تفتيش مجاورة على الباص والجنود بدلا من مساعدته على مغادرة المكان ووصف جراح اثنين من هؤلاء الجنود بأنها خطيرة.

يبد أن السلطة الفلسطينية نفت هذه الزاعم الإسرائيلية وقال وحي عرفات رئيس مكتب الاشراف الفلسطيني بالضفة الغربية ان الشرطة الفلسطينية حالت دون وقوع كارثة بالجنود الوضع عندما علمهم المتظاهرون الفلسطينيون قباص

اتهمت إسرائيل أمس السلطة الفلسطينية بعدم الالتزام بما يخصها ضمن نظام شرم التوقيع قال ناشطان شاي للصحف باسم الحكومة الإسرائيلية تستطيع الآن ان نعلن رسميا فشل السلطة في إنهاء مرحلة العنف.

كما أعلن يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي وقف عملية السلام مؤقتا عقب القمة العربية. عل ذلك بإجراء تقييم جديد للمسيرة السياسية وأشار إلى تيقنه تشكيل حكومة طوارئ بمشاركة الليكود لأن من شأن ذلك تحقيق وحدة وطنية في إسرائيل قالت الولايات المتحدة أمس من شأن الإعلان الإسرائيلي بوقف عملية السلام

من هنا

نذكر متحدث باسم البيت الأبيض أن حل
المصراع سيأخذ وقتاً.
تدخل الولايات المتحدة حالياً جهودها
مضنية لإنقاذ نتائج قمة شرم الشيخ من
التهجير في أعقاب أسوأ للجلود التي
شهدتها الأرضى المحتلة أمس.
حدث الرئيس الأمريكى بيل كلينتون
بارك وعرفات في اتصال ممتع لاتخاذ
الخطوات اللازمة لتنفيذ الاتفاق.
أكد البيت الأبيض أن عرفات بلغ

كلينتون في اتصالهما الهاتفي أنه ملتزم باتفاق إنهاء الاشتباكات الفلسطينية الإسرائيلية رغم
تجدد العنف.

وأضاف أن كلينتون شدد على ضرورة أن يقوم كل شخص بالقيام بكل شيء لحفظ
الهدوء.

أجرت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت عدة اتصالات هاتفية بكارل لافا
الأوروبيين المناقشة الوضع للتدهور حالياً بمنطقة الشرق الأوسط يبحث أولبرايت مع وزير
الخارجية الألمانى يوشكى فيشر ومسئول السياسة الخارجية خافيير سولانا ووزير الخارجية
البريطاني دافيد كوك الوضع في المنطقة.

دعا السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان إلى إصدار رسالة تضامن من الجمعية
العامه للأمم المتحدة التي تناقش حالياً قراراً بمن إسرائيل عن العنف في الشرق الأوسط.
أكد أحمد أبو الفيط متقوب مصر لدى الأمم المتحدة أن إسرائيل إذا كانت ترغب في
السلام فليطرحها الا تستخدم القوة وحدها وإنما إذا استمرت في كبح لمل وطموحات الشعب
الفلسطيني بالقوة فإن ذلك لن يجدي.

أكد وزير الخارجية السعودى سعود الفيصل أن ما يصدر عن إسرائيل الآن ليس
تصريحات يوقف المفاوضات بل إنها أعمال قتل وتشكيل.. وكل هذا غير مقبول.

اتهم مقاتلو حزب الله قرصنة كمبيوتر إسرائيليين بالمجوء في الحروب التكنولوجية
إتلاف أجهزة الكمبيوتر التي تحمل موقع حزب الله على الانترنت.

أشار على لوب خير الكمبيوتر للتنتمي لحزب الله إلى أن التخريب حدث في نفس اليوم
الذي احتفل فيه الحزب ٢٣ جوب إسرائيليين.

أعلنت إسرائيل أمس أن مهلة الـ ٤٨ ساعة لوقف أعمال العنف في الأرضى الفلسطينية
مرة وبقيت ملزمة بشكل قاطع. وأوضح متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية أن قوله بدأت
تنفيذها منذ الاجتماع بين المسؤولين الأمنيين من الجانبين الزيماء للامضى.. مشيراً إلى أن
الجيش الاسرائيلي يتم انسحابه من الأرضى الفلسطينية في وقت لاحق بعد التطور أو في
الساء.

أكدت القيادة الفلسطينية أن الجانب الإسرائيلي لم يقم بتنفيذ ما تعهد بتنفيذه في قمة
شموم الشيخ. وأن إسرائيل لاتزال محاصرة على مواصلة الاعتداءات على المواطنين
فلسطينيين من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين المسلحين على الأحياء الحنية والفلاحين في
مزارعهم وإطلاق النار عليهم.

التهديد

كما جددت إسرائيل لمس اتهاماتها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. بأنه لا يرغب في
السلام وليس مستعداً للقيام بالإجراءات الضرورية لتحقيقه. زعم المتحدث باسم وزارة
الخارجية الإسرائيلية أن الشرطة الفلسطينية لاتزال متورطة معوق في الأحداث.

أنهم ليهود بارك رئيس وزراء إسرائيل الجانب الفلسطينى بما أسماه بالتهتك الصالح
لبيلى شوم الشيخ الأخير. مشيراً في هذا الصدد إلى المعارك المميتة بالأسلحة القارية
القنوبر من مجلس بالصفة العربية. وأوضح بيل أصدره ميولى بارك أن هذه المعارك
حادث خطير وانتهك صراح من جانب الفلسطينيين.

رغم مصدور إسرائيلى مسئول في ميولى رئيس الوزراء أن هناك معلومات تشير إلى
صالح الشرطة الفلسطينية في عمليات ضد أهداف إسرائيلية. مشيراً إلى أن رجال الأمن
الوقائي في غزة برتبة محمود خلال هم الذين عدوا كما يدعو العملية التي استهدفت
الحافلة الإسرائيلية في منطقة محوش كاتيف. مد يومى. أوضح المصدر أنه إذا لم يطق
فلسطينيون بيل قمة شوم الشيخ على عليهم أن يتحملوا مسئولية تلك الأعمال.

شارون يتقدم

أعلن لريتيل شارون زعيم حزب الليكود المتطرف أن خيار تشكيل حكومة وحدة وطنية مع يهود باراك لا يزال قائما بشرط اتخاذ ما وصفه بموقف أكثر تشمعا حيال عملية السلام مع الفلسطينيين. قال شارون إن الموقف خطير ويطلب الوحدة ولكنه إن يدخل الحكومة دون توقيع اتفاق مع باراك لاجار وسيلة جديدة للتعامل مع عملية السلام. وأظهرت استطلاعات للرأي للمرة الأولى في إسرائيل تقصعا لشارون حيث أنه سيحصل على ٤٦٪ من الأصوات مقابل ٢٦ لباراك إذا جرت الانتخابات الآن. حدث شيمون بيريز وزير التعاون الأقليمي في منطقة الشرق الأوسط الاتحاد الأوروبي على المساعدة في عملية التنمية في منطقة الشرق الأوسط على غرار تجربة الاتحاد. أعلن مصدر مسئول بالكرملين أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين علتيا الموقف في الشرق الأوسط. أشار المصدر إلى أن بوتين قد يجري اتصالا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك.

أظهر استطلاع للرأي أجريته صحيفة ميموت احرونوت الإسرائيلية أن غالبية الإسرائيليين يؤيدون استئناف المفاوضات مع العرب لوضع الاستطلاع تأييد ٧٢٪ للاستئناف ومعارضة ٢٥٪. وأعرب نحو ٥٠٪ ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن أعمال العنف مع الفلسطينيين سوف تتصاعد رغم الاتفاق الأخير.

إضراب للطرب في إسرائيل

قررت سكرتارية لجنة المتابعة العربية العليا - إعلان إضراب مفتوح عن الطعام لقيادات الجماهير العربية في إسرائيل اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم. في حالة عدم إطلاق سراح للوطنيين العرب الذين اعتقلوا في أعقاب الأحداث الأخيرة وعدم وقف حملة الاعتقالات الاستقرامة.

المصدر **الجمهورية**
التاريخ ٩١ ١٠ ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

إسرائيل ترفض التعاون مع المحققين الدوليين

أعلنت إسرائيل أمس أنها لن تتعاون مع فريق التحقيقات الدولي الذي قررت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة تشكيله مؤخراً. اتهمت إسرائيل اللجنة بالتحيز ضدها في قرار الأدلة.. ووصفت الخارجية الإسرائيلية القرار بأنه عدائي وغير عادل.. زعم مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة أن القرار لم يطالب الفلسطينيين بوقف ما أسماه بأعمال العنف والشغب واستخدام الذخيرة الحية والأسلحة. وفي واشنطن انتقدت منظمة العفو الدولية و«هيومان رايتس ووتش» الأمريكية قرار إسرائيل في استخدام القوة لقمع المظاهرات في الأراضي الفلسطينية.. ورفضت تقارير صادرة عن المنظمات.. أن لرواحاً قد أزهقت دونما ضرورة.. بسبب الأساليب العسكرية التي لجأ إليها الجيش الإسرائيلي..

..والكونجرس الأمريكي يهدد بوقف المساعدات لعرفات والفلسطينيين

العواصم العالمية - وكالات الأنباء

تهدد مجلس النواب الأمريكي بوقف المساعدات المالية للمنظمة الفلسطينية عقب اتهامات المفكر كابر منذ من اتهامه بعمليات التخريب في القدس المحتلة. وتعرض كابر لانتقادات من بعض أعضاء الكونغرس.

عرفت منظمة من القدس (٢١)

كما تهدد مجلس النواب الأمريكي بوقف المساعدات المالية للمنظمة الفلسطينية في حالة إعلانها دولة مستقلة من جانب واحد. وفي القدس دعا ليويل جونسون رئيس الوزراء الأمريكي لانس إلى أن يوافق على لائحة أعمال العنف الموجهة ضد اليهود في الأراضي الفلسطينية والتي بدأت منذ

انتلاع التظاهرات الأخيرة بين الفلسطينيين والفكرات المتطرفة. لانس جونسون أن التوجه في الشرق الأوسط لن ينجح على المدى المتوسط. وفي القدس دعا ليويل جونسون رئيس الوزراء الأمريكي لانس إلى أن يوافق على لائحة أعمال العنف الموجهة ضد اليهود في الأراضي الفلسطينية والتي بدأت منذ

المصدر الجمهورية
التاريخ ٢١ ١٠ ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
للتشرو المعلومات

إسرائيل تعملت قتل جنودها لتحويل التعاطف مع اللرة!!

فيوريه ن. ا.

كشف سرجو فتو مندوب إيطاليا الدائم لدى الأمم المتحدة النقاب أمس عن قضية أخلاقية جديدة لإسرائيل. قال إن الجيش الإسرائيلي دفع بجنوده الثلاثة إلى رام الله

منذ أيام وسط الانتفاضة الفاضية ليلقوا

مصيرهم الحقوم وهي تعلم ذلك من أجل

استعادة تعاطف الرأي العام بعد مشهد

قتل الطفل الفلسطيني محمد الدرد.

أوضح فتو إن إسرائيل أرسلت شبكات

التليفزيون لتسجيل حالة مقتل الجنود

الثلاثة الذي من شأنه تحقيق توازن

دعوى أمام الرأي العام.

وقال أنها تمثيلية درامية قدمت فيها

إسرائيل الجنود قريانا لمعايتها ضد

العرب

زعماء العرب .. يتوافدون على القاهرة

مبارك يستقبل رؤساء الجزائر وسوريا ولبنان والسودان وجيبوتي
واليمن وتونس وقطر والعرب والعاهل الأردني وولي
العهد السعودي

مشاورات ثنائية ..
للزعماء العرب .. على
هامش القمة

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٠٠٠ ١٠ ٢١

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

وزراء الخارجية العرب:

الزعماء والقادة يعلنون كلمتنا الموحدة بالقاهرة
فلسطين: مصر مبارك.. أكبر قوة تدعم الحق الفلسطيني
سوريا: التطبيع.. ورقة خطيرة في أيدينا

السودان
هذه رسالتنا
لا سسر انيل
المغرب:
نحتاج قرارات
عملية وقوية
تساند المفاوض العربي

تولدت أمس على القاهرة ملوك وأمرأه ورئيساء وقود الدول العربية المشاركون في القمة العربية الطارئة اليوم التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك الزعماء الذين وصلوا أمس هم :

● الرئيس الجزائري عبدالعزیز بوتفليقة... وكان في استقباله بالطيار الرئيس حسني مبارك ود. عصمت عبدالجيد أمين علم الجامعة العربية ود. عاطف عبيد رئيس الوزراء ود. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وعمرو موسى وزير الخارجية وعلى باشا نائب وزير الخارجية للجزائري وأعضاء السفارة بالقاهرة.

● الرئيس السوري الفريق الركن دجشاز الأسد... وكان في استقباله بالطيار الرئيس حسني مبارك ود. عصمت عبدالجيد ود. عاطف عبيد وعمرو موسى وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري وأعضاء السفارة.

● الرئيس السوداني عمر البشير... وكان في استقباله الرئيس حسني مبارك ود. عبدالجيد ود. عبيد ود. يوسف والي وعمرو موسى وعدد من الوزراء وأعضاء السفارة السودانية.

● الرئيس الليباني الصادق الحلبي... وكان في استقباله الرئيس حسني مبارك ود. عبدالجيد ود. عبيد ود. يوسف والي وعمرو موسى وعدد من الوزراء وأعضاء السفارة اللبنانية.

● العامل الأزمني الملك عبدالله الثاني... وكان في استقباله الرئيس حسني مبارك ود. عبدالجيد ود. عبيد ود. يوسف والي وعمرو موسى وعدد من الوزراء وأعضاء السفارة الأردنية.

● وفي مساء... وصل الرئيس الجيبوتي إسماعيل حسن جيله والرئيس

اليمني علي عبد الله صالح والرئيس التونسي زين العابدين بن علي... والشيخ حمد بن خليفة آل ثان أمير دولة قطر... والعامل المغربي الملك محمد السادس كان في استقبالهم الرئيس حسني مبارك وسفراء بلادهم في القاهرة.

● كما وصل رئيس الصومال قاسم صلال حسن... وكان في استقباله د. عاطف عبيد رئيس الوزراء والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات... وكان في استقباله رئيس الوزراء ود. مدوح البلتاجي وزير السياحة.

● الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية ورئيس الحرس الوطني... وكان في استقباله الرئيس حسني مبارك... ود. عبدالجيد ود. عبيد ود. يوسف والي وعمرو موسى وعدد من الوزراء وأعضاء السفارة السعودية بالقاهرة.

● الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي... وكان في استقباله د. عاطف عبيد ود. علي الصعدي وزير الكهرباء وأعضاء السفارة.

● الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس الوزراء بالإنابة ووزير خارجية الكويت... وكان في استقباله د. علي الصعدي وزير الكهرباء وأعضاء السفارة.

● فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان... وكان في استقباله د. محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ويوسف بن علوي عبدالله الوزير المسئول عن الشؤون الخارجية المانية والسفير عبدالعزیز بن عبدالله سفير عمان بالقاهرة وأعضاء السفارة.

كما يصل صباح اليوم الشيخ حمد بن عيسى أمير البحرين ويتوجه فور وصوله إلى مقر اجتماعات مؤتمر القمة بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر.

تغذية

فاروق عبدالعزیز

علي هاشم

عبدالوهاب عدس

محمد فتح الله

زياد السبحار

محمد إسماعيل

طموحات الشعب العربي عن طريق مواجهة التحديات بشئ من القوة وبذل الجهد.

قرارات عملية وقوية

اعرب محمد بن عيسى وزير خارجية المغرب عن توقعه أن تخرج القمة العربية بقرارات عملية وقوية لدعم المفاوضات الفلسطينية أمام إسرائيل في عملية السلام.

وقال في تصريحات صحفية أمس أن مناقشات وزراء الخارجية كانت جيدة.

قال الوزير المغربي أن القيادة العرب سوف يناقشون كافة القضايا اليوم بما في ذلك مقاطعة إسرائيل وحول مطالبه القذافي بشأن البيان الختامي للقمة قال محمد بن عيسى نحن نحترم قرارات كل دولة وكل رئيس دولة ولكل ظروفه ولكل اعتباراته.

● وبدأ على سؤال حول تقييمه لقرارات القمة قال إن هذا شيء مبكر لأن التقرير الذي سيرفعه وزراء الخارجية للقيادة العرب لم يعلن عنه

● وحول العلاقات المغربية الجزائرية قال إن العلاقات بين البلدين لا تزال محدودة وليس هناك تواصل على المستوى المطلوب.

ووصف العلاقات المصرية المغربية بأنها ممتازة وأنها جيدة على كافة المستويات.

الكلمة لأميرة

صرح الشيخ راشد بن عبدالله النعيمي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بأن القمة العربية ستنتهي بكلمة عربية موحدة تلبي مطالب الشارع العربي مشيراً إلى موقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الداعي إلى موقف عربي موحد لتأييد الحق العربي.. وأضاف بأن هذه القمة تلبي كذلك مطلب الشيخ زايد بعقد القمة العربية دورياً.

شعبة مارس القادم

أكد عبدالقادر باجمال وزير خارجية اليمن أن أهم إنجاز تم التوصل إليه في اجتماعات وزراء الخارجية العرب هو انتظام عقد القمة العربية بما يضمن إعادة الحياة مرة أخرى للعمل العربي المشترك مذكراً إلى أن هذا القرار يعادل في أهميته توقيع ميثاق جامعة الدول العربية.

أضاف في تصريحات صحفية أنه من المتوقع أن تخرج القمة العربية الطارئة بقرارات أخرى مهمة لها علاقة بالقضية الفلسطينية والأوضاع في الأراضي المحتلة موضحاً أنه قد تم الاتفاق على أن تعقد القمة القادمة في شهر مارس القادم برئاسة الأردن.

أشار وزير الخارجية اليمني إلى رغبة الدول العربية في أن يكون مكان عقد تلك القمة في جامعة الدول العربية لتأسيس قاعدة الاستمرارية في انعقاد القمة العربية بشكل دوري.

أكد وزراء الخارجية العرب أمس بالإجماع أن الرئيس حسني مبارك يقوم بدور قيادي في الجهود المبذولة لتنفيذ عملية السلام وحماية الحقوق الفلسطينية والسورية المشروعة في القدس والضفة وغزة والجولان.

قال وزراء الخارجية ان القاهرة هي انسب عاصمة عربية يعلن من فوق أرضها الزعماء والقيادة العرب كلمتنا الموحدة في مواجهة كافة التحديات.. الحالية والمستقبلية.

اعرب د. نبيل شعث وزير التعاون الدولي في حكومة السلطة الفلسطينية.. عن تفاؤله بالقمة مؤكداً أنها قمة المسئولية والمستقبل.. وأنها أخطر قمة عربية في تاريخ العرب

قال إن الرئيس مبارك.. يلعب دوراً متميزاً من أجل انقاذ الشعب الفلسطيني.. وأن كل الشعب الفلسطيني بل والعربي يقدر دور الرئيس مبارك وجهده من أجل القضية الفلسطينية وأن ما بذله مبارك خلال الفترة الأخيرة من جهد متواصل ولقاءات واتصالات وتشاورات.. يلمسه كل فلسطيني.. فنحن لبناء فلسطين نعمل للرئيس مبارك تقديرًا خاصاً.. وحياً كبيراً.. فهو أكبر من يدعم الحق الفلسطيني المشروع.. ويقف معنا وبجانبنا في كل المحن والصعاب..

ورقة التطبيق

أكد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري أن قضية التطبيق مع إسرائيل ورثة غامة وخطيرة في يد القمة العربية ويجب أن يهتموا بشكل متنامي ضد إسرائيل ولكن بخسوف التي تتعرض لها كل دولة على حدة قد تؤثر على فاعليتها.

قال أن وزراء الخارجية العرب اتفقوا على توحيد رؤية عربية واحدة لمواجهة التعتات الإسرائيلية عن طريق استخدام موقف عربي حازم مشيراً إلى أن القيادة العرب يدركون خطورة الموقف واهتمية وضع إسرائيل في زاوية الضغط عليها.

واعترف الوزير السوري بوجود معوقات وضغوط وظروف خاصة تواجه كل دولة عربية مشيراً إلى أن وزراء الخارجية اتفقوا على الارتقاء فوق هذه الخلافات حتى يتم تشكيل ضغط عربي من خلال التوافق في الرؤى وتلبي طموحات الشارع العربي حتى لا نعرضه للاحباط مرة أخرى.

وقال أن القيادة العرب تقع عليهم مسئولية تلبية

تونس: لا الخطر من

طالب الحبيب بن يحيى وزير الخارجية التونسي بتوحيد المواقف والحلص النوايا بين القادة العرب حتى تتحقق الاهداف المرجوة من هذه القمة مشيراً إلى ضرورة الوصول إلى صيغة مناسبة وملزمة للوقوف امام الفطسة الاسرائيلية.

الرسالة

صرح د. مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان بأن العرب سيوجهون من خلال قمتهم رسالة الى اسرائيل تقول انه لا يمكن ان يكون هناك سلام او تطبيع دون استمرارية السلام العادل وان الرسالة تقتض من العرب غير مستعدين للمضي في التطبيع مع اسرائيل دون سلام يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والسوري واللبناني.

كما ستوجه القمة رسالة اخرى للعالم تقول ان العرب دعاء سلام لكنه السلام القائم على الحق والعدل.

كما تؤكد الرسالة ان الحكومات العربية جميعها على استعداد لتحمل بمسؤولياتها كاملة نحو استعادة الارض والحقوق - واقامة السلام وتحقيق الأمن. ويذهب ان هذا السلام الذي ارتضاه العرب خيارا استراتيجيا لهم يستلزم عودة الاراضي العربية المحتلة كلها سورية او لبنانية او فلسطينية بما فيها القدس الشرقية وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

أوضح مصطفى عثمان اسماعيل.. ان الدول العربية دخلت مسيرة السلام بقناعة وتجاوبوا مع هذه المسيرة من خلال اجراءات عملية واسرائيل التزمت بانها ستتمضي بذات النهج ولكنها الآن بدأت تراجع

وقال ان هذا التراجع الاسرائيلي اعاد القضية لوضعها الطبيعي وهي ان القضية الفلسطينية وقضية القدس ليست فلسطينية فقط وإنما هي عربية اسلامية وبالتالي كانت ردة الفعل العنيفة من قبل الجماهير العربية والاسلامية

الخطوات الفلسطينية

أكد عبدالاله الخطيب وزير خارجية الأردن أن اقرار اليمة لتنظيم دورية انعقاد القمة العربية يعتبر تطورا مهما ونوعيا في العمل العربي لا ينتظره العرب منذ فترة طويلة مشيراً إلى أن تلك الخطوة قد رفعت في توصية من وزراء الخارجية العرب إلى القادة العرب بناء على قرار اتخذ الشهر الماضي في اجتماع الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية.

وأضاف أن الأردن يأمل في أن يساهم باعتباره سيتولى الرئاسة لأول مرة عالية تعقد في إطار هذه الآلية في مارس القادم.

عقد عدد من الزعماء العرب مشاورات ثنائية على هامش القمة فور وصولهم الى القاهرة أمس..
تناولت الوضع العربى فى ضوء التطورات الأخيرة والقمة التى تعقد اليوم.



لخدمة القضايا العربية.
أجرى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس الوزراء ورئيس المجلس الوطنى السعودى بمقر إقامته مشاورات مع الرئيس اللبناني إميل لحود مع الرئيس السوري بشار الأسد بمقر إقامة الرئيس السوري بالقاهرة. وأجرى الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة مشاورات بمقر إقامته مع عزرة إبراهيم نائب الرئيس العراقى ونيس وقد بلاده الى القمة. بحضور طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى.. كما التقى الرئيس الجزائرى مع رئيس جزر القمر ومع الشيخ صباح الأحمد رئيس وفد الكويت الى القمة.

توجه العاهل المغربى الملك محمد السادس من المطار مباشرة الى مقر السفارة المغربية مباشرة حيث التقى مع كل من الملك عبد الله الثانى عامل الأردن والرئيس السوري بشار الأسد على مائدة عشاء.

صرح فاروق الشرع وزير الخارجية السورى أنه تم خلال الاجتماع استعراض آخر المستجدات على الساحة العربية وما يمكن أن تخرج به القمة العربية من مواقف محددة وقرارات

رئيس الوزراء يرحب بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات
الشرح وزير خارجية سوريا ود. مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان وراشد عبدالله النعمى وزير خارجية الامارات.
تركزت حول موضوعات القمة. التقى بالمحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس، فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية وفاروق

الرئيس اللبناني:

هسان الوقت لموقف عربي يقطع على اسرائيل مخططاتها

اعرب الرئيس اللبناني اميل لحود عن اعتقاده بأن الوقت قد حان لتقف الدول العربية موقفاً موحداً وتماسكاً لقطع الطريق أمام انفراد اسرائيل بكل طرف عربي لتحقيق غايتها ومخططاتها. قال في تصريح مكتوب وزعه لدى وصوله إلى القاهرة مساء أمس أن لبنان الذي استطاع تحرير أرضه والبقاء العربي من الاحتلال الاسرائيلي يشكل نموذجاً يحتذى في النضال لتحرير الأرض.

لكن أن لبنان سيظل يعمل من أجل تحرير مزارع شبيعا من الاحتلال الاسرائيلي وتحرير الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ومطالبة اسرائيل بالتصديق عن الاضرار التي لحقت به في مختلف القطاعات نتيجة سنوات الاحتلال.

من الجدير أن يتوقع لبنان من الدول العربية الشقيقة مواقف تدعم عملياً مطالبه وتساعد على إزالة آثار الاحتلال وتتمية المناطق المحررة.

أعرب عن تطلع بلاده كي تكون القفزة فرصة لتوحيد الموقف العربي حيال التطورات الراهنة والعمل على قيام سلام عادل وشامل ودائم بالمنطقة. ودعوة الدول العربية إلى إعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل. وكذلك إعادة النظر في المشاركة بالمبادرات متعددة الأطراف التي أن يتحقق التقدم للسلام في عملية السلام.

مطار القاهرة يتحول إلى خليفة تحسب لاستقبال ضيوف مصر

تحول مطار القاهرة أمس إلى خلية نحل لاستقبال وفود القادة العرب المشاركين في القمة كان وفد الكويت برئاسة «الشيخ صباح الاحمد الصباح» نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أول الوفود التي وصلت أمس الجمعة بينما كان الرئيس السوري «بشار الاسد» أول الرؤساء العرب الذين وصلوا أمس الجمعة حيث وصل مساء الخميس «عزال عثمان» رئيس جمهورية جزر القمر.

اتخذت سلطات مطار القاهرة إجراءات أمنية مشددة وحرس المطار «عبد العزيز بدر» رئيس المطار واللواء «محمد سلامة» مدير الأمن والوكلاء ورؤساء الإدارات على التواجد أمام المطار لتفاعة وتنظيم حركة خروج وفود القمة وتقديم كل التيسيرات لهم وتزوين طريق المطار وساحاته بعلام الدول العربية المشاركة في القمة وتخصيص عدد من مسولات الطائرات بأرضي المطار لاستيعاب طائرات الوفود إضافة إلى تخصيص ساحات انتظار للسيارات أمام صالة كبار الزوار للسيارات التي ترافق الوفود القادمة.

قررت سلطات المطار تخصيص صالة كبار الزوار لاستراحة وفود وأعضاء السفارات لحين وصول ضيوفهم وقد استقبل مطار القاهرة عددا من الوفود العربية للاعداد لاستقبال القادة العرب حيث وصل وفد سعودي كبير على طائرة خاصة للاعداد لوصول الأمير «عبد الله» من «عبد العزيز» ولي عهد المملكة العربية السعودية وكان قد وصل وفد سوري للاعداد لاستقبال الرئيس السوري «سار الأسد».

كما وصل الشيخ «حمدان» من «رايد» وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الإمارات العربية على رأس وفد كبير للمشاركة في وفد دولة الإمارات.

المصدر: الجمعية
التاريخ: ٢٠٠٠ ١٠ ٢١

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

قدومي: قرارات وزراء الخارجية
تلبى المطالب الفلسطينية
أكد فاروق قدومي ونيس الدائرة السياسية
لنظمة التحرير الفلسطينية ان قرارات وزراء
الخارجية العرب التي ستوقع القمة العربية
تلبى إلى حد كبير المطالب الفلسطينية في
جميع ما يتعلق باستراتيجية مسيرة السلام.
قال ان القرارات تدعم الاتفاقية الفلسطينية
وتستقطب الرأي العام العالمي وتقدم الدعم
الاقتصادي والمادي للشعب الفلسطيني.

الرئيس اليمني: فرصة لاتخاذ قرارات تاريخية تؤمن الحق العربي

طالب الرئيس اليمني في تصريحات له مساء أمس بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني مما يتعرض له من مجازر وحرب إبادة ووقف كافة أشكال التطبيع والعلاقات مع إسرائيل ودعم قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والسعي إلى الحصول على الاعتراف الدولي بها وضرورة الوقوف إلى جانب الأشقاء في سوريا ولبنان إزاء التهديدات الإسرائيلية ومساندة حقهم في تحرير كافة أراضيهم المحتلة واتخاذ الخطوات العادلة لإنهاء الاحتلال المفروض على العراق ومعالجة كافة القضايا الإنسانية المترتبة على أحداث الغزو العراقي على الكويت وما يطرحه الملف الفلسطيني ويحقق المصالح العربية الشاملة

أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح نطاع بلاده ألا تكون القمة العربية مجرد تظاهرة شكلية بل فرصة لاتخاذ قرارات تاريخية وملزمة على مستوى الأحداث والتحديات الخطيرة التي تواجهها. ولأن هناك الكثير مما ينبغي للقمة أن تلتزم به بمسئولية وتتخذ بشتى قرارات حاسمة على المنظمات العربية وتكفل تأمين المصالح والحق العربي. وأوضح أن على القمة أن تلبى مطالب الشارع العربي في اتخاذ موقف حازم وفعال يستند الأشقاء في الأراضي العربية المحتلة في انتفاضتهم المباركة وتقديم الدعم السياسي والإعلامي لتعزيز مسودتهم ونضالهم من أجل نيل حقوقهم المشروعة.

المصدر الجمهورية
التاريخ ٢٠٠٠ ٧٠ ٢١

٦ بشارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أمير قطر:

القمة في توقيت عصيب.. يحتاج إلى وقفة عربية واحدة سلطات الاحتلال تتحدى الشرعية الدولية

عربي موحدة تسوده الحكمة وعزز الفضائل
ويحقق الأهداف التي من أجلها طلت عملية
السلام التي اختارها العرب باعتبارها خيارا
استراتيجيا ويقدم لشرقنا العربي الانتماء
بالقوة الدولية والاتفاقيات التي تم توقيعها
في إطار عملية السلام لن نؤجل لها النجاح بما
يضمن نجاحها ويحقق أهدافها في إحلال
سلام دائم وشامل وعادل يحقق aspirations
الشرقية الكامل من الأرضي الفلسطينية
والعربية المحتلة بما فيها الجولان السوري
والمستعبد الأسطوري من حوض النيل

عصيبة نمو بها الأمة العربية في جلق
أحداث مريعة تحتاج إلى وقفة عربية واحدة
مشيرا إلى أن الفصائل الإسلامية في القدس
تعرض للانتهاك والتهديد كما يتعرض
الشعب الفلسطيني للاعتداء والقهر من قبل
سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تحد صارخ
للقوانين الشرعية الدولية ومبادئ حقوق
الإنسان.

انصاف أمير قطر أن الأمة العربية تطمح إلى
قمة وإلى استراتيجية عربية مشتركة وموقف

أعرب الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير
قطر عن أمله في أن يحقق مؤتمر القمة العربية
غير العادية الأهداف الاستراتيجية العربية
المرجوة

وجه الشيخ حمد في بيان صحفي لدى
وصوله مساء أمس مطار القاهرة الشكر إلى
الرئيس حسني مبارك وحكومة وشعب مصر
لإدراجها باستضافة مؤتمر القمة العربية معربا
عن أمله في أن تنال الجهود المبذولة بالنجاح
قال أن اجتماع القمة يأتي في فترة

العالم يترقب اليوم.. قمة
القاهرة.. غير العادية

ببارك.. وموقف عربي

واحد.. من أجل الحق

والعدل

الجلسة الافتتاحية تقتصر على كلمات

الرئيس وعرفات وعبد المجيد

**الزعماء يناقشون أحداث وتطورات المنطقة..
وانعكاساتها على السلام والأمن والاستقرار
تحية إجلال لشهداء فلسطين..
التأكيد على حقوقهم في التعويض
إقرار ملحق ميثاق الجامعة العربية.. تحديد
موعد ومكان القمة الدورية
المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية.. ومحاكمة
مجرمي الحرب الإسرائيلييين
وصول بوتفليقة وبنشار وبعود وعرفات والعاهل الأردني وصالح وجيلة وزين
العابدين وأمير قطر وملك المغرب ورئيس الصومال**

البيسان الختامي.. فسادا

يترقب العالم اليوم قمة القاهرة غير العادية التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك بعد الأحداث النموية التي شهدها الأراضي الفلسطينية لاتخاذ موقف عربي واحد من أجل الحق والعدل. يفتتح الرئيس مبارك أعمال القمة بمركز المؤتمرات بمدينة نصر.. وتفتجر الجلسة الافتتاحية على كلمات الرئيس مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ود. عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية.

الإسرائيلي في عملية السلام.. على ضوء ماقرره القادة العرب في مؤتمرهم الأخير بالقاهرة عام ٩٦ من أن السلام خيار استراتيجي.

أحداث وتطورات المنطقة في ضوء الاعتدات الإسرائيلية المرافرة بكافة الأسلحة على الشعب الفلسطيني الأعزل ولجتيح جيش إسرائيل لأراضي السلطة الفلسطينية ومحاصرتها.. وانكسارات ذلك على مستقبل السلام والأمن والاستقرار بالمنطقة.

يبحث الزعماء أيضا الاجرامات التي يمكن اتضافها للرد على التراجيم

يعرض الرئيس مبارك في خطابه التاريخي الشامل أمام الزعماء العرب حقائق الموقف بوضوح باعتبار القمة تنعقد في ظرف حساس تشويه أحداث جسام أدت إلى غضبة العرب جميعا وهدت إلى نظر الموقف كله على أعلى مستوى.. كما يعرض الرئيس نتائج قمة شرم الشيخ واتصالات عديدة لتفاد شعب فلسطين يناقش الزعماء العرب في قمتهم

استشهد ١٠ وإصابة ٢٥٠ في يوم واحد بالأراضي الفلسطينية إسرائيل ضربت لبنان.. وأوقفت عملية السلام «مؤقتا»

اتهم متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية رسمياً السلطة الفلسطينية بالفضل في إنهاء موجة العنف خلال مهلة الـ ٤٨ ساعة التي حددتها إسرائيل لذلك مدت إسرائيل نطلق عدوانها إلى لبنان واستخدمت للروحيات والمدفعية في موقع حدودي بالجانب متلخم لمزارع شبعما يزعم تعرض قوات إسرائيلية لإطلاق نار.

والصواريخ في قصف المتظاهرين والأهداف المدنية في جميع مناطق الأراضي المحتلة.
أعلن إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي أن بلاده قررت وقف عملية السلام مؤقتاً بعد القمة العربية وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إننا مستعدون لقبول التحدي.

استشهد أمس ١٠ فلسطينيين وأصيب ٢٥٠ لآخرين في أسوأ مجازر يتعرض لها الفلسطينيون على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقدس ودمشق والضفة الغربية وغزة.. يعد هذا أكبر عدد للشهداء وفي يوم واحد منذ بدء انتفاضة الأقصى قبل أسبوعين.
استخدمت قوات الاحتلال للروحيات والمدفعية

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٠٠٠ ١٠ ٢١

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الرئيس يلتقي بالزعماء العرب قبل الجلسة الافتتاحية

يجري الرئيس حسني مبارك سلسلة
من اللقاءات مع القادة والزعماء العرب
المشاركين في القمة قبل الجلسة
الافتتاحية.. من المقرر أن يصل الرئيس
إلى قاعة المؤتمرات بمدينة نصر قبل
البدء المقرر للافتتاح بمزالي ساعتين.
علمت الجمهورية أنه سيتم استقبال
الرئيس في مطار القاهرة الدولي من قبل
إبراهيم نائب الرئيس العراقي.

وأنا أوافق تماماً على هذا
الرأي.. لكن الذي ينبغي أن
نضعه في الحسبان.. أن هذه
البيانات إذا كانت «مسنودة»
بالبينات التنفيذية.. لأصبح الوضع
مختلفاً.

يعنى .. حينما تقر القمة اليوم
إتشاء صندوق لدعم
الفلسطينيين.. فإن هذا في حد
ذاته يعد بمثابة رسالة إلى
إسرائيل بأن الانتفاضة التي
سلاحها اليوم.. الطوب
والحجارة.. لا يوجد ما يمنع
مستقبلاً من إجراء «التطوير»
اللازم نظراً لتوفر العنصرين
المادى والمعنوى.

إن مجرد اتخاذ الخطوات
الفعالية لإنشاء هذا الصندوق
سوف يجعل الإسرائيليين
يفكرون ألف مرة ومرة قبل أن
يعتدوا على الفلسطينيين الذين
سيطمتون بأن صدورهم..
«محمية» وليس العكس..

●●●

لقد كانت أقصى آمانيات
إسرائيل إقامة علاقات سياسية،
واقتصادية مع العرب.. لكن
عندما تفهم أن «التطبيع» الذي
تتقدم.. يتعثر على جبهات
عديدة إن لم يكن على كل
الجبهات.. فلابد أن تفهم
تلقائياً.. بأن العنف ضد
مصلحتها.. وأنا أتصور أن
صباحات براك الزائفة خلال
الثمانى والأربعين ساعة
الماضية التي يتهم فيها
الفلسطينيين.. بخسرق اتفاق
شرم الشيخ.. إنما هي محاولة
معادة ومكررة، وممسوخة..
لتجريد العدوان.. وتلك - بكل
المقاييس - فرية كبرى لا يصنفها
أحد حتى الأمريكان.. بينهم



أنا شخصياً متفائل من قمة
العرب التي تبدأ اجتماعاتها في
القاهرة اليوم.
ولعل سبب تفاؤلى يرجع إلى أن
هناك «إجماعاً» على ضرورة
اتخاذ موقف موحد ضد
الغطرسة الإسرائيلية التي
أصبحت تمس كرامة كل أبناء
الامة وليس فرداً بون آخر..
أو مجموعة بون مجموعة.
على الجانب المقابل.. يبدو أن
القلوب أخذت تنصافى إلى حد
كبير.. ويكفى أن العراق يشارك
في أعمال القمة بعد أن كان
مرفوضاً من قبل..
.. وتلك - والحق يقال - الأخلاق
العربية التي تفرض التوحيد،
والتضامن حينما يصبح الخطر
أكثر تهديداً.

ولا جدال أن ما حدث من
إسرائيل خلال الفترة الماضية
أثبت أن كراهيتها المقيتة ضينا
تترسخ مع مرور الزمن.. مما
يستلزم انتهاج سياسة جديدة..
تعرف من خلالها أنه لا تهاون
ولا تنازل، ولا مجرد رغبة في
إمساك العصا من الوسط.. لأن
دماء الشهداء الذين سقطوا
يجب أن تسقى دائماً، وأبداً..
دافعاً حياً، وواقعياً لمنع تكرار
ما حدث بأية صورة من الصور.

●●●

ربما يقول البعض إن البيانات
الإنشائية، والعبارات
الحماسية.. لم تعد تجدى الآن..

وبين أنفسهم.

●●●

وفى النهاية.. تبقى كلمة:

كم بلغت سعائنا - نحن
الشعوب العربية - باتفاق وزراء
الخارجية على أن تعقد القمة
اجتماعاً سنوياً.. وأن الاجتماع
الثالث عشر (العادي) سوف
يكون في الأردن خلال شهر
مارس القادم.

ونحن نرجو، ونلح في الرجاء..
بأن يوافق الزعماء على قرار
وزراء خارجيتهم.. فهذا ما كنا
نحلم به جميعاً حتى يظل
صوتنا مسموعاً في العالم..
لا يخفت أبداً يا ابن الله.

..و.. مرحباً بالملوك
والرؤساء والأمراء العرب..
الذين تحققتهم القاهرة اليوم
بالسيف، والحب، والمودة
الخالصة.. ومرحباً بهم قاعة
عزاء.. يعبرون بكل انشبات،
اليقين.. عن طموحاتهم وهموم
شعوبهم التي تعتز بهم.. وليس
كما تروج قلة عديمة الوزن -
ما تنفته من سموم لا أثر لها..!

سيد محمد

العرب.. والقدس.. وفلسطين

بقلم: **السيد العزاوي**

يصبحوا شهداء.. يريد ذلك بوقاحة في إشارة إلى استشهاد الطفل ولى ابن جمال النرة وهو في أحضان أبيه ورغم أن هذه الجريمة حركت الشارع الفلسطيني لدى كل البشر إلا أن تقيدهم يرى أن ذلك تكتيك متعمد لدى الفلسطينيين. وفي تحدٍ مسافر يدافع عن زيارة شارون التي هجرت الأحداث الأخيرة حيث يقول «إن كل شخص في إسرائيل حر في التوجه للأماكن المقدسة ورفض أن يكون ذلك مبرراً للانفجار» هكذا دون تغيير انشاعر بدون رعاية لحرمة وكان الحرم القدسي بلا حرمة يقتحمه أي إسرائيلي في أي وقت يشاء متى الاستقلال.

لما كان كل ذلك وهو بلا شك يعرّك القادة العرب بل وربما يعرفون عن الحقائق ما هو أكثر من ذلك كما أن الواقع المرير الذي تعرض له الشعب الفلسطيني قد بث الروح الوطنية وأيقظها لدى كل العرب والمسلمين خاصة الشباب لجيل المستقبل بل وأدى هذا الواقع للزوم إلى تعاطف الحكام مع هذا الشعب الأعزل الذي يدافع عن كيانه وبالحجارة في مواجهة المدفع والطائرة والصاروخ بالإضافة إلى أن الاتصاف يستصرخ للمسلمين لتخليصه من برائن الاحتلال البغيض.

ولا شك أن كل العرب والدين من حولهم تتطلع إلى لقاء هؤلاء القادة والزعماء وخصوصاً الأمل أن تكون النتائج على مستوى توقعات شعوب الأمة العربية وكل الرجاء ملق ومقود على هذا اللقاء الحاسم في تاريخ

امتنا، وبلا شك فإن للهبة ثقيلة لكن ما تتعرض له أمة العرب أثقل وهناك الكثير يمكن لهؤلاء القادة - أو صدف العزيمة - اتخاذه فالمكانات كثيرة ووسائل الإعلام مع هذه الأحداث في مقدور الجميع، والشهامة والنخوة العربية تستنفض الأهم، والقدس الشريف ينتظر تحركاً يتناسب مع مكانته في النفوس، كما أن دماء الشهداء لا يجب أن تضيق مدراً.

وأطه من المصائب التي تدفع النور إلى القلوب أن تكون القمة العربية في شهر رجب الذي وقع به حادث الأسراء والمراج لتبيننا محمد صلى الله عليه وسلم، لعل ذلك يشجّع هم قلوبنا لاتخاذ الإجراءات التي تكفل تحقيق التوازن وبعيداً لامتنا كياناتها فالمساحة أمامهم كبيرة وهناك الكثير من اللجالات التي يستطيع القادة أن يتركوا فيها من أجل شعب مشرد وحرم قدسي يزرع تحت الاحتلال وكل ذلك لا يتعارض مع الاستعداد للمسلم، فالمستخدم لمكاناتنا لاستعادة هيبتنا وسماح كلمتنا لا يتنافى مطلقاً مع مفهوم السلام المبني على التكافؤ وليس على الضعف واستجداء الآخرين!!

نريد من قمتنا العربية أن تكون النتائج محققة للأمل والتوقعات وأن تكون على مستوى الأحداث التي كانت أن تبنى بشعب بكلمة نريد الارتقاء على الخلافات وتخطي المراجز، وقهر الصعاب وأن تكون لغة الحديث واحدة ولا تغيب عن الأعين الأهداف التي يابل الشعب العربي تحقيقها، وأن تكون هذه القضية منطلقاً لتسوية الخلافات ونبذ الاحقاد والتطلع إلى المستقبل بتقارب وغفرل مفتوحة على مصالح الأمة العربية والحفاظ على كياناتها وكرامتها، وكلنا أمل في كسر حاجز الخوف والقفز إلى الأمام بخطوات ثابتة وعزيمة تقهر المستحيل ونسأل الله أن يوفق قلوبنا ونخرج النتائج محققة للأمل وتضمند الجراح، وتبعث الهدوء والطمينة في القلوب وتجعل شبلنا أكثر ثقة في المستقبل.

انتظار العالم تتجه اليوم نحو مصر قلب العربية النابض، حيث تعقد القمة العربية التي دعا إليها الرئيس محمد حسني مبارك لمواجهة التحديات التي تتعرض لها المنطقة العربية بسبب الاستفزازات الإسرائيلية وجرائمها ضد الفلسطينيين وحصارهم بصورة اذارت الاستياء وحركت الشارع العربي من أقصاه إلى أقصاه، وخرجت المظاهرات السلمية ليس في العالم العربي فحسب وإنما امتدت إلى أوروبا وغيرها من القوى الحية للسلام لكل يعرب عن رفضه وشجبه للجرائم التي يرتكبها الإسرائيليون بلا رحمة ودون مراعاة لأي اعتبارات إنسانية.

وإذا كانت قمة شرم الشيخ لا ترقى إلى النتائج التي كانت تتوقعها الشعوب العربية كما ألمح إلى ذلك الرئيس مبارك حيث قال «إن النتائج التي توصلنا إليها في قمة شرم الشيخ، قد لا ترقى إلى مستوى النتائج التي توقعناها شعبونا، لكنها تشكل في نفس الوقت أساساً يمكن البناء فوقه إذا ما خلصت النوايا وتوافرت الرغبة الحقيقية في السلام بهذه الكلمات الصادقة عبر للرئيس مبارك عن نبض الشارع المصري والعربي بالإضافة إلى أن التركيز في شرم الشيخ كان لاحتواء الدماء وبك الحصار حول الشعب الفلسطيني وإذا كان هناك بعض أمل لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه فإن غير اليهود لا نلن جانباً لأنهم لا يلتزمون بالاتفاقات ويتذرعون بغير الأسباب للتصل بمكر وبها».

كما أن تصريحات الاستفزازات لاتزال تخرج من إسرائيل لها هو تتجاهل رئيس وزراء إسرائيل السابق يزعم أن عرفات يشجع الأطفال على أن

العمال العرب يطالبون بتقديم الدعم للضحايا

دمشق - وكالات الأنباء دعا الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب القمة العربية المطلة على تقديم كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني من أجل تعزيز صموده واستمرار مقاومته وتمكينه من تحقيق أهدافه في الحرية والعدالة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

كما دعت القمة العامة للاتحاد التي تقام في دمشق مقرا لها إلى تعزيز التضامن العربي في مواجهة العدو الإسرائيلي وإعادة الاعتبار لسياسة مقاطعة إسرائيل سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

طالبت القمة في بيان لها دول العالم والهيئات والمنظمات الدولية إلى بذل مزيد من الجهود لفضح العملية القذرية على الأراضي الفلسطينية المحتلة ومسؤولي الجدار سلطات الاحتلال على الترحيل الكتل من جميع الأراضي المحتلة في فلسطين والجولان وإقامة الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية التي طرأت من خلالها إسرائيل الإرهاب بكافة أشكاله مستخدمة كل ما في ترسانتها العسكرية من أسلحة في مواجهة للاطفال والنساء والشيوخ العزل. أكدت القمة في بيانها أهمية صياغة استراتيجية عربية مشتركة لمواجهة مختلف التحديات الإسرائيلية.

وزير الخارجية الأردني:

نأمل أن تكون القرارات مفيدة وداعمة للحقوق العربية

بها اللبلة الماضية بمقر اقامته بالقاهرة أن طموحات الأمة العربية كبيرة للخروج من القمة بقرارات جادة ومفيدة تساهم في دعم الموقف الفلسطيني وموقف المفاوضات للمريي وتساهم أيضا في إنهاء العدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عنه. وردا على سؤال عما إذا كانت القمة سيكون لها صدى في أمريكا وإسرائيل قال وزير خارجية الأردن: إننا نأمل أن تكون قرارات القمة للعربية قرارات مفيدة وداعمة للحق العربي.

أكد عبد الله الخطيب وزير الخارجية الأردني أن الأمة العربية ترفض الممارسات الإسرائيلية سواء ضد الشعب الفلسطيني أو بإعاقة تقدم عملية السلام. وأضاف أن العامل الأردني سوف يشارك مع القيادة العرب خلال قممتهم الطارئة اليوم في اتخاذ موقف عربي موحد وداعم للحق الفلسطيني مشيرا إلى أن هذه القمة تعقد في وضع من أصعب الأوضاع التي تمر بها الأمة العربية في التاريخ الحديث. أوضح في تصريحاته الصحفيين أدلى

د. عصمت عبد المجيد: متفائل بنجاح قمة القاهرة

كتب - محمد العيادى:

أعرب د. عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية لـ
«المساء» عن تفاؤله بنجاح قمة القاهرة. قال: إنه يتوقع قمة ناجحة



تتم شمل العرب. وثوقه جميع
الأعمال الاستقرارية والوحشية
التي يتعرض لها الشعب
الفلسطيني وأبنائه وأطفاله من
جانب قوات الاحتلال الإسرائيلية..
أكد حرصه لدول العربية
بقيادتها وشعوبها على تمسكها
باستراتيجية السلام العادل
وضرورة استمرار مسيرته.

أشار إلى أن القمة الحالية هي
الرابعة والعشرون في تاريخ
مؤتمرات القمة العربية..

وتمتيز أهمها لأنها تضع
أمامنا مسئولية غير عادية وسط

تهديدات فعلية بإبادة شعب عربي ومنطق عجرفة القزة وقتل
فرص السلام من الجانب الإسرائيلي.

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

فهد بن محمود آل سعيد: نتطلع لتضامن عربي شامل.. لخدمة المصالح العليا لشعبونا

وضع حد لها وبما يعطى كل ذي حق حقه تحقيقا للسلام المنشود.

لكد ان انعقاد القمة العربية في هذه الظروف الدقيقة يعتبر فرصة سانحة لجمع الشمل وتوحيد الكلمة من خلال اللقاءات وتبادل الآراء وصولا الى نتائج ترقى الى مستوى طموحات شعوب المنطقة.

اشاد بالجهود التي تبذلها مصر وعلى رأسها الرئيس حسني مبارك من اجل إحلال السلام العادل في المنطقة وما تضطلع به مصر من دور مؤثر على الصعيدين الاقليمي والدولي من اجل نزع فتيل التوتر وإبعاد المنطقة عن الأخطار المحيطة بها.

على المجتمع الدولي ان يتصدي لها، وان يتخذ من الاجراءات ما يضمن عدم تكرارها لما لها من انكاسية على مقدرات الشعوب وحقوقها في العيش الكريم. اضائف لقد دلت الاحداث الاخيرة في المنطقة بوضوح على حتمية السلام العادل لانه وحده الكفيل بتحقيق الاستقرار كما بينت هذه الاحداث مدى حاجة الدول العربية للمسة الى رؤية واضحة للقضايا المؤثرة على الامن والاستقرار ولا يتأتى ذلك الا في ظل لرساء قاعدة من الثقة والتعاون المشترك البناء.

وفي هذا الصدد اشارك الى ان سلطنة عمان قد عبرت عن سياستها بوضوح تجاه تلك الاحداث وضرورة

قال فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان ان بلاده وهي تشارك في مؤتمر القمة العربية الطارئة بالقاهرة بصورها الامل في ان تحقق ما نتطلع اليه الدول العربية من تضامن شامل وتضامن للجهود خدمة للمصالح العليا لشعبونها.

اضاف في بيان أدلى به عقب وصوله الى القاهرة حيث يرأس وفد السلطنة الى القمة - لقد لنا جميعا ما جرى مؤخرا لاقولتنا على الساحة الفلسطينية، وما رأيناه من افعال فظة تتنافى وجميع الاعراف والقواعد الدولية، بل ومع القيم والمبادئ الانسانية مما يوجب

المساء
٩٠٠٠ ١٠ ٩١
المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الامير عبداللهم والعماد لحدود

كما التقى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول
لرئيس الوزراء ورئيس المجلس الوطني السعودي بمقر قصر
الافتح مع الرئيس اللبناني العماد اميل لحود
جاء خلال اللقاء الحديث حول الوضع العربي في ضوء التطورات
الاخيرة والقمة العربية غير العادية التي تعقد اليوم بالقاهرة
يجب هذا اللقاء في إطار مشاورات تجري حالياً بين رؤساء الوفود
المشاركة في القمة قبل انعقادها اليوم

إسرائيل تشن حرباً شاملة.. ضد الفلسطينيين!! الطائرات والصواريخ والدبابات تهاجم المواطنين وتدمر المنازل بصرع العشرات وإصابة المئات.. والضرب مستمر!! باراك اجتمع مع شارون.. وأعلن وقف عملية السلام!

غزة - وكالات الأنباء: أعلن إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل أن بلاده ستوقف مفاوضات السلام مؤقتاً كلما تقتضى الضرورة ذلك.. قال إن الحل للوضع السائد يكمن في الانفصال التام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

اجتمع باراك الليلة الماضية في منزله بالقوس مع إريل شارون رئيس حزب الليكود، وأطلمه على آخر التطورات والخطط الأمنية والسياسية الإسرائيلية في المرحلة القادمة.

صعدت إسرائيل من حربها الشاملة ضد الشعب الفلسطيني والتي استخدمت فيها على نطاق واسع الطائرات والدبابات والصواريخ لضرب المتظاهرين ومهاجمة المنازل في جميع أنحاء فلسطين، ومازالت حتى الساعات المبكرة من صباح اليوم تضرب نابلس وبيت لحم وبيت حانون وبيت أمر بمحاولة الخيل حيث يمرت القوات الإسرائيلية معولها الكهربائي وأصبحت البلدة مظلمة.

بلغ عدد القتلى في عمليات أمس العشرات وعدد المصابين ٢٥٠ من بينهم أكثر من ثلاثين أصابتهم خطيرة، ومن بينهم سيدة وطفلها الذي كان يرافقها واسمه عارف أحمد أبو قاعود.. ومازالت القوات الإسرائيلية تعاصر خمسين مزارعاً من قرية كفر قليل.

وصف شهود العيان للوضع في نابلس بأنه ساحة حرب حقيقية حيث قصفت الدبابات الإسرائيلية المتواجدة في جبل روجيب المواطنين بالدبابات والرصاصات الثقيلة.

قامت طائرات إسرائيلية بالقصف مدينة بيت ساحور بمحاولة بيت لحم، وقصفت الدبابات الإسرائيلية نيران قذائفها وأسلحتها الرشاشة على منازل الفلسطينيين في بيت جالا، كما قصفت الطائرات مدينة بيت ساحور وقرية زعترة، وتعرض منطقة رفح لقصف صاروخي.

وجه الجيش الإسرائيلي تهديدات إلى سكان بلدة بيت جالا للفلسطينية باخلاء منازلهم وإخلاء الدبة بكاملها لأنها سوف تتعرض للقصف مرة أخرى، وقد بدأ السكان الخروج من منازلهم بالفعل.

المصدر **المساء**
التاريخ ٢٠٠٠ ١٠ ٢١

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

اجتماع بشار وعاهل الأردن والملك محمد السادس كتب - محمد اسماعيل :

عقد اجتماع ثلاثي الليلة الماضية ضم الرئيس السوري بشار الأسد والملك عبد الله الثاني عاهل الأردن والملك محمد السادس عاهل المغرب. صرح فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بأنه تم خلال الاجتماع استعراض الخبرات المستجدة على الساحة العربية وما يمكن أن تخرج به الفكرة العربية من مواقف محددة وقرارات لخدمة القضايا العربية.

المصدر **المساء**
التاريخ ٢١ ١٠ ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

بوتفليقة.. مع عزة إبراهيم وطارق عزيز وصباح الأحمد.. ورئيس جزر القمر

لجنى الرئيس الجزائري عبدالمعز بوتفليقة مشاورات بمقر إقامة
بالقاهرة مع عدد من رؤساء الوفود التي تشترك في القمة العربية.
ذكره مصافح وسعية ترافق الرئيس الجزائري أن الرئيس بوتفليقة
عقد لقاء مع عزة إبراهيم نائب الرئيس العراقي ورئيس وفد بلاده إلى
مؤتمر القمة بحضور طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي.
كما التقى الرئيس الجزائري مع رئيس جزر القمر ومع الشيخ
صباح الأحمد رئيس وفد الكويت إلى القمة.

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

..وعمر البشير ويأسر عرفات

كما التقى الأمير عبدالله بن عبد العزيز مع الرئيس
الكويتي عمر البشير والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهما
بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء
بسلطة عمان ورئيس وفد السلطة إلى القمة.
استقبل رئيس وفد الإمارات الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس الوزراء مالك بن نهي كلا من رئيس
الوفد العراقي عزة إبراهيم والسيد صباح الأحمد الصباح رئيس
الوفد الكويتي والرئيس السعودي والرئيس اللبناني حيث نقل
هؤلاء القادة تحياتهم وتمنياتهم للشيوخ زايد بن سلطان رئيس دولة
الإمارات بالشفاء والعافية.
قام رئيس وفد الإمارات بزيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن
القعود وقد جرى التطوع خلال اللقاء حول قضية العربية للترقية
الجزيرة الرئيس البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مع الرئيس الفلسطيني ياسر
عرفات والرئيس السعودي عمر البشير.

عمر و موسى عرض على الرئيس مشروع البيان الختامى فى صورته النهائية إميل حود: حان الوقت لموقف موحد.. ضد الاستفزازات الإسرائيلية حماد بن خليفة: الأمة العربية تمر بفترة عصيبة تحتاج إلى وقفة على صالح: فرصة لقرارات تاريخية.. على مستوى الأحداث الخطيرة عرفات: اتفاق شرم الشيخ الأخير.. موضوع رئيسى

كتب - جمال أبو بيه و رفعت خالد :
وسط ترقب عربى وعالمى لاصدار قرارات صعبة حول التعامل مع
إسرائيل فى الفترة القادمة وحتى لتواصل عدوانها على الشعب
الفلسطينى والنساء الاسلاميه يفتتح الرئيس حسنى مبارك اليوم
أعمال القمة العربية غير العادية التى دعا اليها.. يستعرض الرئيس فى

كلمة الافتتاح جهود انتفا الشعب الفلسطيني ورفع الحصار
الإسرائيلي عنه، ويتابع الاتصالات الدوابة في هذا الشأن، ويتتبع قمة
شوم الشيخ الأخيرة والمفاوضات التي تمت خلالها وما توصلت اليه
من اتفاق.

يتحدث في الجلسة الافتتاحية للقمة التي تعقد بمركز القاهرة الدولي
للمؤتمرات بمدينة نصر - الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي
يستعرض معاناة الشعب الفلسطيني منذ اندلاع أعمال العنف
الإسرائيلي في ٢٨ سبتمبر الماضي. كما يتحدث عن اتفاق شوم
الشيخ وما تم بمعه حتى الآن. ويطلب عرفات القمة العربية بدعم
الشعب الفلسطيني من أجل استمرار الانتفاضة حتى يمكنه تحرير
أرضه من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

يقيم ب. معصم عبد الحميد الأمين العام للأمم الدول العربية في
كلمته أمام الجلسة الافتتاحية نتائج الجهود التي بذلتها الجامعة

لمساعدة الشعب الفلسطيني. ويتتبع الافتتاحية
إقرار كية مع القمة العربية بصفة دورية.
تعقد القمة العربية - على مدى يومين - أربع
جلسات: الأولى الافتتاحية، والثانية والثالثة
مخصصة للمخاروات. وكلها تتم اليوم. ويتنصر

أعمال القمة غداً على الجلسة الختامية التي يتم خلالها إلقاء
بيان القاهرة للصراع من القمة.

الدول المشاركة

ويشارك في أعمال القمة التي تعقد تحت رعاية الرئيس حسني مبارك كلاً
من د. بشار الأسد رئيس سورية، وهلاله ذلك عبد الله الذي شارك
الأردن، وعبد العزيز بن خليفة رئيس البحرين، ورئيس
البحرين، والعماد إسماعيل رئيس لبنان، وهلاله ذلك محمد السادس ملك
المغرب، والفرع طه كوشيز رئيس تونس، ورئيس مصر محمد
مروان كوشيز، ورئيس العراق، ورئيس ليبيا، ورئيس
مروان كوشيز، ورئيس العراق، ورئيس ليبيا، ورئيس

بن عيسى آل خليفة أمير البحرين، والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير
قطر، وعلى عبد الله صالح رئيس اليمن، والأكبر عبد الله بن عبد العزيز ولي
المهد، والنائب الأول لرئيس الوزراء، وألك. الرئيس الوطني المستعينة وعزة
إبراهيم نائب رئيس الجمهورية، والعراق، والشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب
رئيس دولة ورئيس الوزراء، والملك في الامارات، والشيخ صباح الأحمد
السميح النائب الأول لرئيس الوزراء، وزير الخارجية، والكوييت، والشيخ
الحافظ خوي، رئيس الوزراء، صوريته، وليد بن محمد آل سعيد نائب رئيس
الوزراء، ممثل عن السلطان قابوس سلطنة عمان، والدولة الفجيرة التي لم
تكن من مستوى شايها حتى الآن في ليبيا، وتونس، والكويت، والقطر، والكويت،
القمة وله من غير السجدة أن يحضر الأخ القائد مصر القذافي قائد الثورة
التي في انتفا انتفاضة في القمة.

البيان الختامي

صرح عمرو موسى وزير الخارجية بأنه عرض على الرئيس حسني
مبارك الترتيبات النهائية للتظاهرة بالحيات القبة العربية غير العادية.
قال إن تقريره الرئيس مبارك

المصدر
التاريخ

٢٠٠٠ ١٠ ٢١

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

تضمن مشروع البيان الختامي للقمة
في صوره النهائية التي وافق عليها
وزراء الخارجية العرب خلال
اجتماعاتهم الطويلة التي عقدت
الخميس.
أضاف موسى أنه أجرى سلسلة
من المشاورات مع عدد من وزراء
الخارجية العرب تركزت حول
الموضوعات المطروحة على القمة
العربية.. حيث التقى بكل من
الحبيب بن يحيى وزير خارجية
تونس وفاروق قسومى رئيس
الدائرة السياسية لمنظمة التحرير
ال فلسطينية وفاروق الخضر وزير
خارجية سوريا والدكتور مصطفى
عثمان اسماعيل وزير خارجية
السودان وراشد عبد الله النعيمي
وزير خارجية الامارات العربية
المتحدة.

المصدر: البيان
 التاريخ: ٩١ ٧٠ ٩٠-٠٠-٩٠

٦ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: merli56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

أعضاء البرلمان الكويتي:
اتخاذ موقف واضح وجاد
في مساعدة الانتفاضة
 الكويت ما هي إلا ملكية لمالكات سعودية
 كويتية قليلة الانتفاضة القوية العميقة الطويلة
 واتخاذ موقف واضح وجاد في دعم الانتفاضة
 الفلسطينية ومساعدتها على الصمود والبقاء
 كالة لشكل التطلع مع إسرائيل.
 دعا أبناء البرلمان الكويتي للمشاركة في
 مهرجان خطمي حاشد اليوم في لندن
 من أجل القضية الفلسطينية الكويتية ونظمت لجنة
 اتصال القدس الفاعلة للمرب بالمخروج من
 الفضايل قرارات ملهبة ترجع للجماهير العربية
 تحتها بالامة. طلب المشاركون الولايات المتحدة
 باتخاذ العمل والحق واتخاذ موقف متوازن
 تجاه القضية الفلسطينية ومساعدة حقوق
 الانسان والمساكين المشتركة بين الولايات
 المتحدة والدول العربية.

رياض خان:

باكستان تتابع باهتمام نتائج القمة العربية المرتقبة

اسلام اباد - وكالات الأنباء قال رياض خان المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية في مؤتمر صحفي عقده في اسلام اباد ان باكستان تراقب عن كثب التطورات في منطقة الشرق الأوسط وتتابع باهتمام اجتماعات وزراء الخارجية العرب تمهيدا لعقد القمة العربية المرتقبة اليوم في القاهرة. مؤكدا على للسادة الكلمة لبلائه الأمة العربية والشعب الفلسطيني في قضيتهم العادلة.

اصوب عن امله في ان يحسم الصراع بين الاسرائيليين المستعمرين في اعمال العنف والممارسات الاستعمارية وان تدخل في حوار جاد مع الفلسطينيين وصولا الى تسوية دائمة للنزاع على اساس المبادئ ٢٤٢ و ٢٢٨ للصناديق عن مجلس الامن الدولي.

شدد رياض خان على تلويده باكستان الذي لا يتزعزع الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل اقامة دولته المستقلة بحيث تكون عامتها القس الشريف.

لكن المتحدث مجددا على امانة باكستان للمراسلات العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين المعزل معمريا عن الفلق حيل عدم لقاء اسرائيل حتى الآن بالتزلماتها في قمة شرم الشيخ.

انضاف ان العنف والاستنزاف الاسرائيلي مازالت مستمرة وتثير الفلق والاستياء الفلسطينيين في العالم الاسلامي وفي كل مكان بين اربعة اركان للصورة.

لويصح للتحدث ان باكستان كانت تدلل في ان يذبح لتلقي شرم الشيخ في وقف فوري لاصال العنف التي اسفرت عن مقتل اكثر من مائة فلسطيني امري والحدث لتسرروا بعملية السلام.

قال انه فيما دعيت قمة شرم الشيخ اسرائيل الى وقف العنف وسحب قواتها من اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية قامت اسرائيل بقتل الفلسطينيين في مدينة نابلس كما لم تتم حتى الآن عملية التماسح بالاسرائيلي بصورة كاملة من اراضي السلطة الفلسطينية. واشلو رياض خان الى ان اسرائيل مازالت تعرضي قهوجا على حرية الحركة والتنقل الفلسطينيين من قطاع غزة الى الضفة الغربية موضحا ان كل هذه الممارسات الاسرائيلية تثير نفقا عجيبة في باكستان.

وبنه للتحدث بان الجنرال يرفيز مشرف رئيس السلطة التنفيذية الباكستانية كان قد دعا في رسالة بعث بها يوم اربع عشر من شهر كانون الثاني في الرئيس الامريكي بيل كلينتون لاجراء عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط كما لعرب في رسالة اخرى بعث بها في اليوم نفسه الرئيس الفلسطيني.

المصر.. وغير الممكن

في قمة القاهرة

نستطيع أن نسمي هذه القمة العربية التي بدأت أعمالها اليوم في القاهرة برئاسة الرئيس حسني مبارك بأنها قمة القرارات الصعبة لأن العالم ينتظر إليها بعين الترقب وما تسفر عنه من نتائج للفروض أن يكون لها مردود إيجابي على القضية العربية بوجه عام وعلى قضية الشعب الفلسطيني بوجه خاص.

وليس المطلوب من القمة أن تتخذ قرارات يصعب تنفيذها على أرض الواقع، وإنما المطلوب أن تسخر الممكن لديها بأقصى درجة حتى يشعر العدو الإسرائيلي الذي بلغ حد الوقاحة أنه سوف يخسر كثيرا بطريقة أو بأخرى إذا استمر في هذا الصلف والتعنت ومحاولة قضم ظهر الشعب الفلسطيني الأعزل.

ولعلنا نذكر الزعماء العرب بهذه المناسبة أن إسرائيل حاولت بالأمس استفزاز مشاعرهم بإفحامها على قتل تسعة مواطنين فلسطينيين منهم طفل في الثالثة عشرة من عمره رغم قرارات قمة شرم الشيخ بوقف الأعمال العدوانية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، ولعلها بذلك تقول لهم: ماذا أنتم فاعلون؟

ليس بالضرورة ولا من المطلوب أن يكون العمل العسكري مطروحا على القمة، ولكننا نذكر أن الأمة العربية لديها ما الإمكانات الأخرى غير العمل العسكري ما يمكن أن يكون مؤثرا على إسرائيل ومن يدعمونها وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية إذا ما تم استخدام هذه الإمكانات بطريقة صحيحة ومدروسة بدقة ويتخطيط علمي سليم.

ولكن لنا في تطور العلاقات الإيرانية-الأمريكية التي وصلت أحيانا إلى أقصى درجات العداء درس.. فرغم تضارب المصالح وتضاد السياسات بينهما إلا أن الولايات المتحدة لم تستطع أن تقدم على عمل عدائي سافر ضد طهران حتى لا تضار مصالح الشركات الأمريكية العاملة في إيران.

إن من يقرأ خريطة أحداث الشرق الأوسط في العشرين عاما الماضية يدرك بوضوح أن الولايات المتحدة الأمريكية حركت الأحداث في المنطقة ليس للحفاظ على مصالحها فقط بل ولتعظيم هذه المصالح من جهة وإجهاض أي قوة عسكرية أو اقتصادية عربية لصالح إسرائيل من جهة أخرى.

لقد حركت الولايات المتحدة نار الفتنة مرتين بين العراق وإيران في حربيين ضروسين ووقفت دول الخليج وراء العراق اقتصاديا مما استنفذ كثيرا من مواردها واستنفذ الطاقة العسكرية والبشرية والاقتصادية للعراق وكذلك إيران.

وعندما تعاضمت قوة العراق العسكرية بعد هاتين الحربين سارعت الولايات المتحدة بتحريك الأحداث مرة أخرى وكانت العراق نفسها هي مقلب القط الذي استخدمته واشنطن وجاء الغزو العراقي للكويت ليكون ذريعة لتدخل أمريكي سافر تحت غطاء دولي، فتم تحطيم العسكرية العراقية تماما وإجهاض النمو الاقتصادي المتعاظم للمنطقة بأسرها!! ثم تركت شرخا عميقا في العلاقات العربية ما زال غالرا حتى الآن!!

هل يعني الزعماء العرب هذه المخططات التي جعلت الأمة العربية بأسرها تتفرج على إسرائيل وهي تحطم ضلوع الشعب الفلسطيني وتزهق أرواح شبابه في تحد سافر دون أن يستطيعوا فعل شيء بينما الذي تصرفه بالعالية هي مصر التي أوقفت هذه الجزيرة بقعة شرم الشيخ.

هل يمكن للعراق أن يرتفع مرة إلى مستوى الأحداث ويعلن في شجاعة اعتذاره عما بدر منه تجاه الشعب الكويتي ويعيد الوثام إلى الأمة العربية حتى تنتظر إلى مستقبلها بعقلانية وتحمي نفسها من أبعاد المخطط التامري البعيد المدى؟

إنني أتوقع أن تخرج القمة العربية بنتائج إيجابية إلى حد ما، ولعل أبسطها أن يعلن الزعماء العرب في قوة ووضوح ويوجهوا رسالة واضحة إلى أمريكا وإسرائيل وإلى العالم أجمع أن القدس العربية شرفهم وعرضهم الذي لن يتخلوا عن حمايته بأي وسيلة من الوسائل، وأنه يوم أن تواصل إسرائيل عدوانها الإجرامي على مقدساتها لن يكون لها مكان بيننا طال الزمن أم قصر.

إن الله سبحانه وتعالى عندما خاطب عباده المسلمين بقوله: واعدوا لهم ما استطعتم من قوة لم يقصر ولم يحدد هذه القوة بالعمل العسكري وحده وإنما بكل أنواع القوة، ولدينا والحمد لله منها الكثير.

وهو سبحانه القائل أيضا: فإن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

محمد فودة

المصدر **الحساء**
التاريخ ٢١ ١٠ ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meril56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

إيران تلدعو لاجتماع طارىء للمنظمة الإسلامية

تجرى حاليا اتصالات مكثفة لعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي خلال الاسابيع القليلة القادمة في العاصمة الايرانية طهران لبحث الوضع المتدهور في الاراضي المحتلة والاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وما يمكن ان تقدمه منظمة المؤتمر الاسلامي من دعم للشعب الفلسطيني.

صرح علي لكير قاضي رئيس بعة رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة بأنه التقى بعدد من وزراء الخارجية العرب بمقر اقامتهم بالقاهرة لبحث هذا الموضوع.

كما أجرى قاضي مشاورات مع المسؤولين بوزارة الخارجية المصرية لنفس الغرض واصلا للباحثات بأنها كانت ايجابية وبنّاءة.

أكد اهتمام إيران البالغ بضرورة عقد اجتماع طارىء بوزراء خارجية المؤتمر الاسلامي في اقرب فرصة. مؤكدا ان بلاده تدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني والحقوق المشروعة له حتى يحصل على حفرته كاملة.

كلنا.. ننظر النتائج!!

بقلم: **عصام سليمان**

على إسرائيل وأمريكا - الشريك والراعي الأساسي لعملية السلام -
للالتزام بالحق العربي.

مفروض أن يكون لدينا منهج متكامل لمواجهة القنطرة الإسرائيلية وقطع الطريق على محاولات عدم الالتزام بالاتفاقات للبرمة والشرعية الدولية وتطبيق قوانين مجلس الأمن لاستعادة الأرض المحتلة والقدس الشرقية ويجب أن يكون لدينا تصور شامل لإعادة بناء العلاقات العربية على أسس وقواعد سليمة تضمن لنا القوة لكل القوى العالمية تأتي في تجمعات وكيانات وتقرض وجهة نظرها ومطالبها على الآخرين.. وتحدث بمنطق ومصلحة مشتركة إلا نحن أمة العرب.. كل منا في واد يعرف نعمة النشاز بعيدا عن الآخرين رغم كل مانملكه من عناصر تلرب مشتركة في الدين واللغة والثقافة والتاريخ والجوار. منذ الخمسينيات ونحن نتحدث عن سوق عربية مشتركة تجعلنا قوة اقتصادية متكاملة في مواجهة التكتلات الأخرى.. وموت السفوات وظهرت كيانات اقتصادية عديدة في أماكن أخرى إلا السوق العربية المشتركة التي تحقق الكثير والكثير لأبناء العرب.

أضمايا كثيرة نالها وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعاتهم التمهيدية لتحقيق هدف التقارب والاتفاق على الأهداف القومية واجبار إسرائيل على خيار السلام مثل إنشاء صندوق لتقديم الدعم الكامل لصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وإغلاق مكتب التمثيل التجاري والديبلوماسي العربية التي تم فتحها مع إسرائيل منذ بدء عملية مدريد عام ١٩٩١. باعتبار أن الجانب الإسرائيلي لم يلتزم بشيء مما تم الاتفاق عليه.

ويمكن أيضا دعوة مجلس الأمن لمحاكمة المجرمين الإسرائيليين المتهمين بانتهاك حقوق الإنسان ضد المدنيين والعزل والأطفال الفلسطينيين وقتل وإصابة للنات منهم بالرصاص المحرم دوليا والاعتداء عليهم بالعصابات والصوروخ وكافة أنواع الأسلحة.

فهذه الإجراءات وغيرها تترك الجانب الإسرائيلي وتكسر غطرسته وتشعره أن هناك قوة تواجهه وتقف له.. وهي في ذات الوقت - أي هذه الإجراءات - لو خالست النوايا في تنفيذها تساعد على اكتساب اعتقاد جدد من دول العالم يقفون مع الحق العربي ويناصرونه في المحافل الدولية بل ويضفون على الشريك الأمريكي حتى لا ينحاز كاملا في جانب إسرائيل ويقض البصر عن أفعاله وتصرفاته التي لا يقرها عقل ولا عين.

كل الإخوة والقلوب والعقول في الأمة العربية من المحيط إلى الخليج تتطلع وتترقب وتنتظر القمة العاجلة التي بدأت أعمالها اليوم وتدعو الله أن يوفق الرؤساء والملوك إلى كلمة واحدة تعيد الهيبة وتكون طوق النجاة لنا في مواجهة القوى التي تتربص بالأمة العربية.

فالحفاظ على الأرض والمقدسات في ظل الظروف الراهنة يحتاج إلى مناقشات موضوعية تضع في حسابها كل للتخيرات حولنا وهيمته وسيطرة عصر القطب الأبعد على العالم.

والبحر الأمر لا يحتاج إلى مزايدات تبعنا عن طريق الملوأب وتفرقتنا في المزيد من المشاكل الفرعية والخلافات والانقسامات التي تقيد خصوصنا ولا تفيدنا وتجعلهم أكثر استئناسا علينا ويكثرتنا بسهولة فردا.

فالواقعية هي السبيل إلى التعبير بحق وصديق عن طموحات وأمال الشعوب العربية في التوحد والوصول إلى كلمة سواء حتى يتم مواجهة المروغة والتلاعب بالحق والاعتداء على المقدسات.

للمرحلة لم تعد تحمل الشعارات المعترية ولا بيانات التلديد فقط للفلسطينيين اللطموين في الأرض المحتلة.. بل تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى إجراءات عملية نستغل فيها كل الامكانات المتوافرة للضغط

«قمة» الواقعية بعيداً عن المزايدات..!!

الشارع العربي في حالة غليان، ووسائل الإعلام العربية من صحافة وإذاعة وتلفزيون وفضائيات لا تتوقف عن عملية الشحن الإعلامي للشارع العربي بشكل لم يحدث من قبل، وبعض القادة العرب دخلوا طعنة المزايدة على عواطف الشارع العربي فنبأوا في اللقاء التصريحات الحماسية وفي الظهور على الفضائيات التلفزيونية العربية للتشديد بالمواقف العربية «المتخالفة» والدعوة إلى مواقف أكثر تشدداً..!!

التشديد لم يقدموا أية تصورات واضحة لفهم ومعنى التشديد.. ولم يحددوا ما هو المطلوب.. ولا كيفية التنفيذ، واكتفوا بالاستهزاء من القمة ومن الوضع العربي مع أنهم جزء من القمة.. وجزء من الوضع العربي..!!

ومن هنا تبرز صعوبة المهمة أمام القمة العربية التي نعتقد أنه ليس في استطاعتها إلا

السائدة المالية والأمنية للشعب الفلسطيني، وفي استطاعتها أيضاً اتخاذ أقوى القرارات بوقف للتطبيق الكامل مع إسرائيل، والذي كان مساراً على كل المستويات وبسرعة هائلة وبضغوط أمريكية قبل اندلاع الانتفاضة الأخيرة، وباستطاعة القمة كذلك أن تتخذ بعض القرارات الاقتصادية الجماعية التي قد تنفع دول أوروبا إلى ممارسة دور أكثر إيجابية في إيجاد توازن في عملية السلام في الشرق الأوسط..

وفي استطاعة القمة العربية وهذا هو الأهم والأهم والأبقى لصالح الأمة العربية أن تتجاوز كل خلافاتها الداخلية بين دولها وأن

تصدر إعلاناً يؤكد عزيمة الأيمان بالعروبة، ووده الخطوات التنفيذية لإنشاء سوق عربية مشتركة وتعاون عربي جماعي في كل المجالات، وحرية في التنقل والعمور وإقامة المشروعات بين كل الدول العربية.. وإننا ما فعلنا ذلك فليتنا نكون قد وضعنا إعم خطوة في البناء العربي السليم من أجل معركة «مضاربة» مع إسرائيل قد نخسر جولاها الآن، وقد نصبح فيها يريز من اليهود.. ولكننا على المدى البعيد سنكون أفضل حالاً لاتخاذ قرارات وخطوات يمكن تنفيذها واختراعها.. أما الآن فنحن لا نملك مقدمات حقيقية لأي عمل جماعي قابل للتطبيق..!!

طهارة أخيرة
هل هناك من يتابع أو يهتم بالانتخابات الرئاسية الأمريكية التي تدور رحاها حالياً بين اثنين من المرشحين لا يصلح أي منهما على أكثر تقدير إلا لإدارة أو رئاسة مجلس البلديات.. أنها معركة معلقة للغاية ولا تستحق المتابعة أو التطبيق..!!

والنتيجة.. النتيجة هي مزيد من الضغوط على القمة العربية التي بدأت أعمالها اليوم، والنتيجة أيضاً مزيد من التوقعات للشارع العربي الذي لم يعد يتبع بأي بيان أو قرارات أو توصيات لا تتفق وحجم الغضب الذي أصبح مساراً في كل المواصلات العربية..!!

ولذا يصبح التساؤل الذي يسيطر على الجميع الآن.. هل تستطيع القمة العربية أن تخرج بقرارات لا تصيب المواطن العربي بأحباط جديد.. وهل في مقدورها أن تتخذ المواقف المتشددة التي يتحدث عنها بعض القادة العرب الذين يتحدثون عن تطبيق الجماهير بأي ثمن.. إن أمداً لا يتوقع من القمة العربية للمجازاة والظروف الدولية لم تعد تسمح باتخاذ خطوات كان من الممكن تنفيذها في الماضي، والإرادة العربية ليست من القوة بحيث يمكن اتخاذ موقف جماعي يمكن تصدياً للإرادة الأمريكية القوية غير المعادي في عمليات السلام القائمة.. والأخطر من هذا أن القمة العربية تعقد قبل أسابيع

قليلة من الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وهي الانتخابات التي تشن عادة مساراً محموراً للحصول على تأكيد قوي للضغط اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال المزايدة على أمن ومصالح إسرائيل، والتفتيح للإعلام الأمريكي والمسيحية الأمريكية سواء يصاحب بالياس من الموقف الأمريكي تجاه الانتفاضة الفلسطينية.. إذ إن هناك تاملاتاً كاملاً مع حكومة باراك وإرادة كاملة السلطة الفلسطينية وأتاهما موجهة لعرضات بانه المسئول عن العنف..!!

والقمة العربية لا تستطيع تجاهل ذلك وليس من المصلحة العربية الدخول في مواجهة أو قطعة مع الولايات المتحدة الأمريكية برغم انحيازها للسافر لإسرائيل.. كما أن القمة العربية لا تستطيع إعلان حرب للعرب خيل مرفوض منذ قمة القاهرة عام ١٩٦٦ التي أقر فيها العرب السلام كخيار استراتيجي، والقادة العرب الذين يتحدثون عن



السيد الباطي

السيد الباطي

وماذا بعد؟

أيام صعبة عشناها.. ونحن نرى
تسعيننا العربي الفلسطيني يذبح
ملارحمة، حرمانه قسباج بلاشروع أو
دين، رجاله يساقون للمعتقلات
بلا تحقيق، أطفاله يقتلون في أحضان
أبائهم عمدا مع سبق الإصرار

والترصد في بجاجة وبلاشفقة
لم يختلف اثنين على أن زيارة
السفاح شارون الاستفزازية للمسجد
الأقصى بضوء أخضر من حكومة
باراك كسنت الشسارة والسبب
الرئيسي في كل ما حدث ويحدث..
وسواء أكانت الزيارة مقصودة لتسعيد
السلام - وهو الأرجح - أم لم يكن
القصود منها ذلك.. فإننا نحمل باراك
المسئولية كاملة عن دماء ١٢٠ شهيدا
أو أكثر وأربعة آلاف جريح.

القدس الشرقية أرض محتلة صدرت
فيها - مثل باقي الأراضي التي
احتلتها إسرائيل في ٦٧ - قرارات
دولية نصت على ضرورة الانسحاب
منها.. لكن إسرائيل تغفل أو تتغافل
هذه القرارات بل وتستفز أصحاب
الأرض وتعلن القدس المقدسات..
ليثوروا فتجد المبرر لذبحهم بلا
حياء.. على رؤس الأشهاد.. والعالم، والقدس، والعرب، والوطن، والأرض،
يتفج!!

لن أنسى ما حييت.. ولا أبالي إذا قلت:
أن الدموع تفلز من عيني كلما تذكرت.. ثم.. لقد بدأ بالفعل تنظير مآثم الاتفاقي
- ولا أقول شهادة - مشهد المظفر عليه في شرم الشيخ، المسيح
محمد النيرة والرحمناس ينهال عليه الأحداث ما زالت ملتصقة.. ألا أن هناك
عمداً من خمسة خنازير على مدى
٤٥ دقيقة.. ليقتلوه وهو في جحش
أبيه.
لا يمكن لإتسان - أقول إنسان - أن
يتسنى ذلك أبداً.

النتيجة لتدهور الأوضاع من قتل، يقتنمون بلن الزمان لم يعد نفس
وسفك دماء، واكتساح للعدن الزمان - انتهى زمن الشعارات
الفلسطينية، وحصار.. بل وتهديد
بخلع السلطة الوطنية نفسها.. ثم
ضرب المدنيين الفلسطينيين بالمئات
والديابات والمنفعة الثقيلة والبحرية.. فلماذا المراوغة، والمزاينة، والمسيح
كان لابد أن تتدخل مصر بما لها من
ثقل وزعامة عربية.. وجاءت دعوة

الرئيس حسني مبارك لعقد مؤتمر
شم الشيخ لاتخاذ شعب فلسطين
للأسف - وهذا قلونا - خرجت القدس، والمنطق يؤكد أنه يمكن
الأوراق المعارضة تنهم مصر بواد تحقيق ذلك، بالتفاوض.
الانتفاضة وأجهاض القعة العربية الذين يريدون الحرب.. فليقدموا..
وتطالب بمحاربة إسرائيل.. ونحن وسوف نصفق لهم.. بل ونؤذي لهم
نقول لهؤلاء المستسلمين في التحية.. ونصنع لهم تماثيل..
الميكروفونات. الحرب.. ليست كلمة
يمكن إطلاقها على المقامى أو مجرد

فصلنا أمام

شعبنا.. شجبا وإدانة

بقلم: مؤمن الهبء

أفضل ما تقدمه لقمة العربية اليوم أن تخلو قراراتها من كلمتي الشجب والإدانة.. فقد صارت لدينا حساسية من هاتين الكلمتين ومن يتحدث بهما.. والا يفتلى الخيالي الختامي بمطالبة المجتمع الدولي بأن يفعل كذا وكذا وكذا.. فالمجتمع الدولي لن يفعل شيئا إلا إذا فعلنا نحن أولا.. نحن أمهات القضية.. يجب أن نسأل أنفسنا ونجيب بصراحة: ماذا بإمكاننا أن نفعل؟

شعبنا الآن على درجة عالية من النضج.. ومن يتعامل معنا على أننا مجرد مصطلقين قهريين.. لذلك يجب أن نبعد القمة عن الوقوف العنصرية والصياغات الفضفاضة.. والكلام الواسع الذي نسميه بحسنا الشعبي منك مجلس.. نريد كلاما محددا وواضحا ومختصرا مفيدا.. يحدد معالم الطريق ويبين لنا وجهتنا خلال للرحلة القادمة أمام التحديات الخطيرة التي تتعرض لها الأرض والقرى.

ولو خرجت القمة العربية ببيان ختامي من ثلاثة بنود محددة كذلك البيان الذي اقاده كينتون في ختام قمة شرم الشيخ لكن خيرا لأن الكلام الكثير يمسى بعضه بعضا، ويستهلك اهتمام الناس ووعيتهم فيما لا طائل منه.. نريد أن يقال إن العرب اتفقوا على كذا وكذا.. ولم يتفقوا على كذا وكذا.. لعدم الاتفاق ليس عيبا ولا نقصا، المهم أن تمتلك الأمانة التي بها تتخلق وبها تختلف وإن تمرك جيدا ماذا اتفقنا وكذا

اختلافنا.
إن الملتقى التاريخي الذي تواجهه أممتنا اليوم أمام الجامعة الإسرائيلية الأمريكية يفرض علينا أن نكون أكثر جدية وأكثر وعيا ونحن نتعامل مع مصطلحات الأمانة والجدية والوعي يتطلبان أن تجمع بين الواقعية والطموح.. بين الحساب الدقيق لما بين أيدينا فعلا والحساب الدقيق لما يجب أن يكون بين أيدينا وما نستطيع أن نوفره.

من هذه النقطة نقول إنه ليس جميعها بالمرة أن القرارات القائمة أساسا الآن تنحصر بين الحرب والسلام وماذا من الحرب مستحيلة طبقا لوازن القوة الحالية وليس أمانا غير السلام المطروح والذي هو في الواقع سلام مزيف.. لأنه لا ينطوي على شرط واحد من الشروط المطلوبة في السلام الحقيقي، السلام العادل والدائم والشامل.

السلام المعروف الآن على موائد المفاوضات وشبهاتنا جميعا هو السلام الذي يتوافق مع الشروط والوصفات الإسرائيلية والأمريكية والمطوب من القمة العربية في أول بند من قراراتها أن تعيد العملية التفاوضية إلى المسار الصحيحة للسلام وإن تظن بوضوح أن إسرائيل تلاعبت بكل الأطراف حتى وضعت أسسها ومعايير مزيفة للسلام.. استبعدت الدور العربي واستبعدت الدور الأوروبي والدور الروسي ودور الأمم المتحدة وتكررت لرجعية مدريد وقرارات مجلس الأمن وجعلت من أمريكا وحدها الخصم والحكم وهذا خلل في الأساس يجب علاجه وتدارك الأخطاء التي حدثت منذ الرسلو إلى الآن.

بمقدور القمة العربية أن تجعل من البند الأول لقراراتها التأكيد على المفهوم العربي للسلام واشتراط أن يقوم هذا السلام على أساس قرارات مجلس الأمن وإلا فنحن نرفض السلام الإسرائيلي الأمريكي.

ويعتقد القمة أن تجعل من البند الثاني سحب الحدود التي قدمت مجانياً إلى إسرائيل لتشجيعها على اللقي قدماء في طريق السلام خاصة العلاقات التي أقيمت معها دول لم تكن طرفاً في الصراع مثل موريتانيا وقطر وعمان والمغرب والتأكيد على أن أية علاقة لإسرائيل مع أية دولة عربية يجب أن تأتي بعد تسوية الصراع واتسحاب إسرائيل إلى حدود ١٩٦٧.

ويعتقد القمة أن تلحق بكل وضوح قطع علاقاتها مع أية دولة تقدم على نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس قبل حل مشكلة القدس الشرقية ومسجد الأقصى واللاجئين. ويعتقد القمة أن تلحق بكل وضوح تضامنها مع شرعية المقاومة الفلسطينية حتى يتم تحرير الأراضي المحتلة. فحق المقاومة مكفول بوليا لكل الشعوب التي تزج تحت الاحتلال والعالم كله يعترف أن الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ٦٧ أرض محتلة. ومن ثم فمن حق الشعب الفلسطيني أن يلقوا حتى يذلل استقلاله ويقيم دولته.

وقبل ذلك ويعده. يجب على القمة العربية أن تتشبه حشوداً لدعم صمود الشعب الفلسطيني بوليا على عرفت أن يد يد أمريكا ليحصل على ٥٠٠ مليون دولار في العام فليس هذا من شك في أن من يد يد أمريكا لن يستطيع أن يسلوهم إسرائيل.

لقد هنأت ليبيا الرئيس الليونجسلافي الجديد وقدمت له - فوراً - دعماً مالياً قيمته مليون يورو. فماذا قدمت ليبيا لمرافقة؟ وماذا قدم لولئك الذين طالبوا بإعلان الحرب على إسرائيل؟ نحن لا نريد جمعية كلام. وإنما نريد أعمالاً ومواقف مسئولة. ففهم طريقة الرحلة وتحدياتها وتعامل على أساسها. وثقوا أن الشعوب نكية والمهة. وتفرق جيداً بين الصديق والخداع.

نحن لا نريد حرباً ولا تهديداً بالحرب لكننا أيضاً لا نريد أن يقال عنا أننا صرنا جنة ماسك.

الأسطورة:

● أثبت القضاء المصري أنه عند حسن الحظ به وأنه ملاك الشعب المصري وموضع ثقته. فقد جاء إشرافه على الرحلة الأولى للانتخابات مفخرة لكل المصريين وتعني أن جميع كل مراحل العملية الانتخابية والإعادة على هذا المستوى. حتى نقول للعالم أننا لسنا أقل من الشعوب الديمقراطية والمتحضرة وأنها لسنا همما خارج التاريخ.

وشكر واجب لوزارة الداخلية ورجال الشرطة الذين قدموا صورة حضارية في الحفاظ على الأمن والاستقرار. فسارت العملية الانتخابية هائلة وتمكن رجال القضاء أن يؤدوا مهمتهم على أكمل وجه.

السلام الاستراتيجي

القاري لبيان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في سنة ١٩٩٦ يدرك أنه كان من المفروض أن تجتمع القمة العربية مرتين قبل اجتماع هذا العام. والمتابع لهذا البيان يستخلص أن الزعماء اتفقوا على مواصلة مشاوراتهم واجتماعاتهم العادية ما اتخذوه من قرارات. والاتفاق على موعد انعقاد القمة التالية طبعاً مرت أربع سنوات ولم تجتمع القمة.

بقلم: محيي المصري

لراء منتيرة بعدة عن الواقع.. واقع الامر يقول ان قمة اليوم ضرورية وعلى جانب كبير من الامتية بل ان القرارات التي اتخذ بها بالفعل ان تجد طريقها الى التساهمة والتفهم.. وان لم تلخ هذا الطريق لكالات القرارات حبرا على الحرق، وانى وانى ان القرارات قمة ١٩٩٦ لو كانت وجهت الطريق الى التفهم لما حدث ما حدث.. في فلسطين وانى القدس.. كلهم ان لفتة الاقصى هي أمل شعوب المنطقة.. وبالتالي فان المزايدات والمخول في الجدل العظيم.. هو تضيق وقت ولا تملكه.. نحن كعرب نتنظر من القمة العربية قرارات تنشر للوطن الاسرائيلي بلغة في خطر.. والخطر الذي تصفه.. ليس خطر الحروب او القتل او العنف او الاعتداءات كما يفطنون او الغاء المعاهدات او اخلاق المستوطنين فهذا غير وكره بالرة.. ولكن الخطر الذي تصفه هو فتور الوطن الاسرائيلي بالظن والخطر نتيجة انتفاخ الدول العربية عن التعامل معهم ومقاطعتهم الاقتصادية واجتماعيا ونهذ دساتيرهم وسلامهم.. وانما يقابل الصلف والغرور الاسرائيلي.. بصلف عربي اقوى وغرور الله... واعتقد اننا معنا الحق في ذلك.. لاننا لم نخل شعوب الارض.. وهذه حقيقة.. لو ادرك العرب ذلك.. ان اسأل العرب متعلقة بهذا الاجتماع التاريخي.. وما يشعره من قرارات.. والاهم من ذلك ان يلتقي العرب على كلمة واحدة.. وقرار واحد.. فهذا هو ما يزعج اسرائيل.. يا عرب.. الكلمة الواحدة والقرار الواحد تعطينا قوة.. وتسبب لهم القهر..

وفي بيان ١٩٩٦ ايضا بعثت القمة.. قضية السلام العادل والشامل وهذا السلام الاستراتيجي يستوجب انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي المحتلة بما فيها القدس وهذا ما جاء في قرارات مجلس الامن لرقص ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.. وكذلك التفويض على مجلس مبعدا الارض مقابل السلام.. وقد حذر الزعماء العرب من ان اى خلل بهذه الاتس من شأنه ان يؤدي الى انتكاسة عملية للسلام واعادة المنطقة الى دوامة الدور.. مما يقصر الدول العربية الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام.. طبعاً.. لا القمة انما حدثت.. ولا للسلام الاستراتيجي نفذ.. ولا اعادة النظر في خطوات التطبيع العربية الاسرائيلية.. تمت.. وبمراجعة لولا ما اصحاب فلسطين والفلسطينيين من كولرث.. على يد اسرائيل.. ولولا.. ما حدث للاقصى من اعتداءات ماثرة.. ولولا اسرار مصر على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي ونهذ الرئيس مبارك وقوتية المستمرة لعل هذه القمة.. لا تحققت.. لاننا يتنكر العرب الكوارث حتى يلتقوا ويجمعوا.. ولاننا لا نعتقد بوعده سنوي ثابت للقاء الأشقاء.. ليجتروا الخندق في امتهم العربية والشاكل التي تقابلهم.. وتصفية الاجراء فيما بينهم.. وتحقيق التعاون الكامل والتكامل بين الدول العربية بعضها وبعض؟ لو حدث هذا لما حصلت اسرائيل وجبال في ربوع فلسطين.. تقتل الابرياء خصوصاً الاطفال.. وتتمر البيوت وتمنع الفلسطينيين من الوصول الى ديارهم.. تفعل ما تشاء.. لانها تترك هذا التباعد الاجتماعي بين الزعماء والملوك والرؤساء.. والغريب بل والمحرز ان نجد من يرفض هذه الاجتماعات ويسخر منها ويقلل من شأنها.. وانا احضرها حاول «تشيتت للجمعين» وعرض

خامنئي يدعو إلى تكاتف 'فتح' و'حماس' و'الجهاد'، الظروف لا تسمح بدعم عسكري إيراني

□ طهران - محمد نون

اليسبغ) الذين دعوا إلى السماح لهم بالقتال في فلسطين، حض خامنئي القمة العربية، التي تبدأ أعمالها اليوم، على اتخاذ قرارات تاريخية. لكن المرشد، الذي يتبوأ أيضاً منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإيرانية، قال إن «الظروف الحالية لا تسمح بتقديم الدعم العسكري (الإيراني) للشعب الفلسطيني»، داعياً الإيرانيين إلى تقديم الدعم

■ دعا مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي حركات «فتح» و«حماس» و«الجهاد الإسلامي» إلى تعزيز الوحدة في ما بينها، واستمرار المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي من دون الالتفات إلى مواقف الذين يعملون لصالح العدو الإسرائيلي. وأمام ١١٠ ألف من قوات «المنطوعين» (مليشيا

المدني لبسمة جروح الفلسطينيين». وشدد للرشد على ضرورة «محاكمة الصهاينة المتورطين بجرائم الأسابيع الأخيرة في فلسطين، خصوصاً الذين استقروا المسلمون عبر دخولهم إلى المسجد الأقصى». في إشارة إلى زعيم ليكود أرييل شارون. وبما خاضعتي إلى إجراء هذه المحاكمة أمام محكمة عربية أو إسلامية. واللافت كان تأكيد على دور «حركة فتح إلى جانب حركتي حماس والجهاد الإسلامي» في حفظ الوحدة الداخلية ومواصلة المقاومة» منبهاً إلى أن «محرك الانتفاضة هو الأم الفلسطينيون وليس إيران أو لبنان». وحض قادة العول العربية على أن يتخذوا في القمة «قرارات تاريخية تبني مجداً للعرب وتطرح أمام العالم مطالب الشعب الفلسطيني، ومنها تنظيف القدس من الوجود الصهيوني بالكامل، ومحاكمة مرتكبي الجرائم الأخيرة بحق الشعب الفلسطيني، والسماح لهذا الشعب بأن يقرر مصيره ومستقبله».

والجديد أيضاً في مواقف خاضعتي ما طرحه من آلية لتسوية القضية الفلسطينية، تتمثل في «عوية جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم من كل أنحاء العالم. وعندما يقرر الشعب الفلسطيني، من مسلمين ومسيحيين ويهود، عبر استفتاء عام نظام الحكم في فلسطين، وبمدها يقرر هذا النظام كيفية التعايش مع الذين جازوا إلى فلسطين في العقود الأخيرة». أما العسكر في إيران فيرون أن «مصير فلسطين مستقره الانتفاضة». كما قال اللواء رحيم صفوي القائد العام له الحرس الثوري، والذي شدد أمام أكثر من مئة ألف من المتطوعين على أن «الانتفاضة التي انطلقت بدافع ديني وإسلامي، لا تتوقف من خلال إقامة المؤتمرات التي لا جدوى منها، كقمة شرم الشيخ».

توافق عربي على حد أدنى : العلاقة مع إسرائيل على المحك

اجتماعاتهم التحضيرية لل قمة التي
تبدأ أعمالها اليوم في القاهرة وتختتم
ظهر غد الأحد. وأحييت مناقشة هذه
الدعوة قرراً واضحاً بين الدول. وفيما
عارضت مصر واليمن أي حديث عن
قطع العلاقات أو المقاطعة الاقتصادية
شدت مصر خصوصاً على أن اعتماد
مثل هذه الخطوة سيكون بمثابة إعلان
حرب وهو ما يرفضه حتى المؤيدين
لقطع العلاقات ودافعت سورية عن
الاعتراض مع تفهيمها موقفها من
والأمن. لارتباطها بمعايير مع

القاهرة - عبدالوهاب بدرخان

هيبت التوقعات من القمة
العربية الطارئة إلى حد أدنى. فالتوقيع
لقطع العلاقات مع إسرائيل وتجديد
مقاطعتها اقتصادياً لن يأخذ لهجة
التهديد، ولن يكونا ملزمين أمام الموقف
السياسي «القوي» وهو الذي لا يرى
لما يمكن أن يصدر عن القيادة العرب
الذين يشاركون في القمة اليوم فقد
حرص وزراء الخارجية في صوغه على
جعله متجاوزاً لحدائق شرم الشيخ
الآخر، إذ أنه يؤكد «انتفاضة الأقصى»
وبتسليم لتقييم الدعم المادي والمعنوي
للغالبية. وفي الوقت نفسه
سيجسد القيادة العرب تمسكهم
بالشروط الأساسية لعملية السلام
محذرين المجتمع الدولي من خطورة
الممارسات الإسرائيلية على عملية
السلام هذه وعلى الاستقرار في منطقة
الشرق الأوسط.

وكانت الدعوة اللبنانية - السورية
إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع
إسرائيل محور مفاوضات طويلة بين
وزراء الخارجية العربية في

إسرائيل معتبرة أن موقف القمة سيكون أقوى وأكثر فاعلية إذا لاقته إجراءات عملية.

وأيدت ليبيا واليمن والسودان وجهة النظر هذه وقال النقاش في البحث في فائدة العلاقات التي أقامتها دول عربية أخرى مع إسرائيل. وأيدت قطر وتونس والمغرب استعداداً لإلزام أي موقف تعتمد القمة بالنسبة إلى تجميد العلاقات أو تقليصها أو قطعها، ولم تبد موريتانيا الاستعداد ذاته. واتفقت مصادر مطلعة على المناقشات على القول إن موقف الدول الخليجية كان متسجماً، وهو أيد مبدئياً قطع العلاقات إلا أنه شدد على وجوب التوافق عربياً على أي خطوة.

وارتوي في نهاية المناقشات اعتماد صيغة عامة وترك تحديداتها وتوضيحها للقادة تقول الصيغة ما يأتي: «يؤكد القادة العرب في ضوء انتكاسة عملية السلام التزامهم التصدي الحازم لمحاولات إسرائيل التفلغل في العالم العربي تحت أي مسمى، ويحملون إسرائيل مسؤولية الخطوات والقرارات التي تتخذ في صدد العلاقات معها من جانب دول عربية، والتي تستوجبها مواجهة توقف عملية السلام وما نجم عنها من تطورات خطيرة أخيراً، والتفاعلات التي أدت إليها على الساحتين العربية والإسلامية، وذلك إلى حين التوصل إلى السلام الشامل والعادل».

ووصفت مصادر مطلعة مناقشات وزراء الخارجية بأنها لم تنسم بالحدة كما في السابق، وإنما توزعت حول ثلاث وجهات نظر رئيسية: الأولى دعت إلى قطع كل أنواع العلاقات العربية مع إسرائيل ولم تعارض الاستمرار في عملية السلام بل الاكتفاء باستخدام ورقة العلاقات لتوجيه رسالة إلى إسرائيل. والثانية دعت إلى قطع العلاقات والاتصالات بين إسرائيل ودول عربية غير معنية مباشرة بعملية السلام. والثالثة إقفال مكاتب الاتصال لو المكاتب التجارية التي أقيمت «تسجيها لإسرائيل، على المضي في خطوات السلام. وعلمت «الحياة» أن مصر والأردن وفلسطين لم تمنع في هذا التوجه، كما أن السعودية أيدته. أما وجهة النظر الثالثة فرأت التلويح بقطع العلاقات وإغلاق مكاتب الاتصال، وأن يتم تحذير إسرائيل بأنها إذا استمرت في سياستها الحالية فإن الدول العربية ستقطع العلاقات معها.

وقال مصدر وزاري إن الصيغة التي اتفق عليها ستعلن بعد موافقة القادة عليها، وأنها ستكون «صيغة عملية تتضمن وقف التعامل الاقتصادي مع إسرائيل والإشارة إلى أنه لن يكون تعامل اقتصادي عربي معها إلا بعد إقرار السلام الشامل والعادل».

وعلى رغم غياب «الإجراءات العملية» التي تولكب المواقف السياسية للقمة فإن وزراء الخارجية أجمعوا على أن أجواء المناقشات جيدة وأن جسامه الأحداث الأخيرة فرضت نفسها على الجميع.

وأبلغ مصدر رفيع المستوى «الحياة» أن هناك اتفاقاً واضحاً على وجوب دعم الشعب الفلسطيني لتمكينه من الصمود ومواصلة الانتفاضة كونها «الوسيلة الوحيدة التي ستجبر إسرائيل والولايات المتحدة على تعديل مواقفهما» وتبعاً لذلك برز توافق على تقديم أقصى دعم مادي ممكن عبر صندوق خاص تشرف عليه الجامعة العربية اعتماداً على تجارب سابقة لها، خصوصاً في الصومال.

وأكد المصدر أن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيأخذ المبادرة خلال القمة لفتح باب المساعدة المالية وإعلان آلية معينة لتقديمها.

ووصف مصدر سوري رفيع المستوى القمة العربية بأنها الفرصة الأخيرة ليستمر العرب في تمسكهم بالسلام كخيار استراتيجي وحيد.

واستغرق المصدر قائلاً لـ «الحياة» إن ذلك لا يعني العودة إلى الحرب بل العودة إلى «اعتماد أساليب حرب التحرير الشعبية». وأعرب عن أمله بأن يتطور خلال القمة موقف عربي موحد نحو استأن حادثة مشيراً إلى أن المطلوب في هذا الشأن هو خفض العلاقات العربية مع إسرائيل إلى أدنى مستويات. وتكرّر بأنه عندما أعلنت سورية أنها ستقيم علاقة طيبة مع إسرائيل في مقابل الانسحاب الكامل من الجولان فإن الدولة العبرية لم تتجاوب مع هذا الاعلان واستمرت الماطلة، وشدد على ضرورة المساندة الكاملة للفلسطينيين.

إلى ذلك وصف مصدر عربي مطلع القمة العربية الطارئة بأنها «قمة تنظيم التضامن العربي الشامل» واعتبرها أيضاً محكاً لدى إمكان استعراة تمسك العرب بالسلام كخيار استراتيجي. وكشف المصدر نفسه لـ «الحياة» أن الرأي العام العربي «كان القائب الحاضر» في مدلولات وزراء الخارجية العرب أول من أمس، تحضيراً للقمة الطارئة. وأكد أهمية أن تتوصل القمة إلى أفضل الوسائل لتقديم الدعم العربي

الرسمي والشعبي للشعب الفلسطيني.

وكشفت مصادر مطلعت على مدلولات الوزراء أن مسألة قطع العلاقات الدبلوماسية العربية مع إسرائيل شغلت حيزاً كبيراً من المدلولات، إلا أنه جرى ما يشبه الاتفاق على استبعاد أن تصدر القمة قراراً بهذا المعنى، لأنه يعني العودة إلى حال الحرب مع الدولة العبرية والعرب ليسوا مستعدين لذلك.

وقالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» إن الرئيس ياسر عرفات سيلقي خطاباً بالغ الأهمية، في الجلسة الافتتاحية للقمة التي ستحول إلى جلسة مغلقة عقب افتتاحها بكلمة الرئيس المصري حسني مبارك مباشرة. وأضافت أن عرفات سيضع في خطابه القادة العرب أمام مسؤولياتهم، وأكدت أن السلطة الفلسطينية ستكون مجاهرة للمواجهة الشاملة، إذا لم تلزم إسرائيل ما اتفق عليه في شرم الشيخ، خصوصاً رفع الحصار الاقتصادي وسحب قواتها، واستئناف المفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية. واستطردت: «قدمنا أخيراً أكثر من مئة شهيد ومستمعون لمواصلة النضال». وتكررت أن عرفات سيطلب القادة العرب بتوفير فرص عمل لحوالي ١٥٠ ألف عامل فلسطيني يعملون الآن في إسرائيل، ويمنعهم من العودة بالرجال والعائد، عبر فتح أبواب التطوع ليكونوا عوناً للفلسطينيين في «مواصلة الكفاح».

وأوضحت أن الرئيس الفلسطيني سيؤكد كذلك أمام القمة حاجته إلى «التزام عربي مكتوب» لمساندته في موقفه من الأزمة كما سيؤكد أنه لن يتنازل عن فرض السيادة الفلسطينية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشرقية، وفي مقدمتها الحرم القدسي الشريف وقبة الصخرة والمسجد الأقصى، «أما حائط المبكى فلتأخذه إسرائيل».

إلى ذلك توقع وزير الخارجية الأردني الدكتور عبد الإله الخطيب أن تكون أهم النتائج الإيجابية لقمة القاهرة تحسين العلاقات العربية - العربية وإعادة الحياة إلى العمل العربي المشترك والتوافق والتكامل في التحركات العربية المقبلة، من أجل ضمان استخدام للخيارات العربية السياسية في مواجهة العدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين وإجبار إسرائيل على التزام الاتفاقيات التي تيرمها مع العرب وأولهم الفلسطينيين. وقال إن «المهم أن تتوصل القمة إلى قرارات يمكن تنفيذها على أرض الواقع وليس فقط الاكتفاء بإدانة العدوان والسياسات الإسرائيلية». ويكتمل صباح اليوم وصول القادة العرب إلى القاهرة، فيما ياتر القادة الذين وصلوا أمس لاجتماعاتهم الثنائية.

وقبل اعلان ناطق إسرائيلي أن رئيس الوزراء إيهود باراك سيجمد عملية السلام بعد انتهاء قمة القاهرة، تمتعت فرنسا أن «تساهم القمة العربية في الجهود المشتركة لتهدئة مناخ التوتر وإعادة عملية السلام على كل المسارات».

واشنطن تستبعد مفاجات

في واشنطن (الحياة) ذكرت مصادر رسمية أن الإدارة الأميركية لا تتوقع مفاجات أثناء القمة لأن الدول العربية المشاركة عبرت عن مواقفها مسبقاً. وقالت المصادر أن الولايات المتحدة تتوقع مناقشات ساخنة وتصريحات متطرفة لكنها تفضل ألا يصدر عن القمة أي موقف يضر جهود التسوية ولا يساعد في تهدئة الوضع.

وتكثفت الاتصالات بين واشنطن والعواصم العربية، وبلغ مصدر مأنون له في الخارجية الأميركية «الحياة» أن الولايات المتحدة تواصل الاتصالات بالقادة العرب، وسمعت منهم ما يدعو إلى الارتياح. ولفت إلى تأكيد الرئيس مبارك أن خيار الحرب غير وارد، وتابع المصدر أن «القادة العرب الذين اجرت واشنطن اتصالات بهم يجمعون على ضرورة وقف العنف ويدركون حساسية المرحلة».

واعتبر وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد أن ليس من مصلحة العرب الآن استخدام سلاح النفط، لأننا يمكن أن نجوع أكثر من الآخرين، لكنه لم يستبعد كلياً استخدام الكويت هذا السلاح كوسيلة لاسترجاع الحق العربي، وأشارت تصريحات له أمس إلى تطبيع محتمل مع السلطة الفلسطينية قريباً.

وفي لندن ارتفع سعر برميل خام القياس «برنت» من ٢٠,٩٢ دولار إلى ٢١,١٩ دولار في عقود كانون الأول (ديسمبر) التي جرت بعد الظهر في بورصة النفط الدولية. وربط محللون بين ارتفاع أسعار النفط و«انتظار معرفة نتائج القمة العربية».

لماذا أنهت قمة القاهرة أعمالها قبل أن تبدأ؟

سليم نصار *

■ بعد فراق استمر أكثر من سبع سنوات يعود اليوم ياسر عرفات إلى حضن القمة العربية ليكتشف عمق الارتباط الذي يثبته القضية الفلسطينية إلى دول شاركت في صنع تاريخها الدامي مدة تزيد على نصف قرن.

كان رئيس السلطة الفلسطينية يتمنى الوصول إلى قمة القاهرة قبل أن تضطره ضغوط كلبنتون وتهديداته لحضور قمة شرم الشيخ، حيث جرده الحاضرون من أهم أسلحته وأكثرها فعالية. ذلك أن قرار التخلي عن مواصلة الانتفاضة حرمة من بلوغ قمة القاهرة وسط أجواء الغليان الشعبي في الضفة وغزة... ومنعه من استغلال تظاهرات الغضب والاستنكار في الشارع العربي. ويفقدان هاتين الوسيلتين المؤثرتين فقد عرفات فرصته التاريخية في كسب دعم الدول الكبرى لموقفه المعارض لإسرائيل... وفي الحصول على القرارات المرجوة من القادة العرب. وتعرض لانقراض القيادة الفلسطينية. لأنه أضاع في شرم الشيخ ما سبق أن أضاعه أيضاً في أوسلو، أي توظيف الانتفاضتين للتغلب على تهيمته العسكرية الإسرائيلية وتحسين شروطه في المفاوضات.

أصدقاء عرفات يدافعون عن قرار وقف إطلاق النار بالقول إن جماعات أصولية استغلت أجواء الانتفاضة لتقوم بإحراق محلات بيع المشروبات الروحية ومكاتب تمثيل الشركات الأجنبية. إضافة إلى هذا العامل، فإن القيادة الفلسطينية تعرضت لضغوط دول عربية رأت في الانتفاضة متوقفاً داخلياً ومحرضاً قومياً لتصفية حسابات القوى المعارضة للأنظمة. وهذا ما يفسر ارتفاع الضغوط المناوئة للحكام فوق التظاهرات التي عمت الشارع العربي. ولقد سجلت تحركات هذا الشارع الناقم سلسلة أحداث خطيرة ليست لها أي صلة بالانتفاضة الفلسطينية.

من هنا رأى العديد من المراقبين أن إصرار كلبنتون على عقد قمة شرم الشيخ كان الهدف منه الحفاظ على الحلول السلمية، وضمان استقرار الأنظمة المتعاملة مع أميركا، وتنفيذ الأحكام العربي قبل قمة القاهرة. ويبدو أن العقيد معمر القذافي لمس هذا التوجه من خلال مسودة مشروع معتل قال أنه تسلمه قبل انعقاد القمة العربية. لذلك أعرب عن استيائه من اعداد بيان ختامي قبل الاجتماعات، مؤكداً أنه لن يشارك في هذه المسرحية المعدة سلفاً.

بين الدوافع الأساسية التي شجعت كلبنتون على استعمال عبارات التهديد والوعيد، كان الخوف من تنامي شعور الكراهية والحقد ضد الوجود العسكري الأميركي في المنطقة. قال سيد البيت الأبيض لرئيس السلطة الفلسطينية في مكالمة هاتفية قاسية اللهجة: «أنا لا أسمح للجثث بأن تؤثر على مستقبل السلام، وعلى مستقبلنا جميعاً. وعليه أتوقع منك ومن باراك الدعوة إلى التهدئة والحوار».

والمؤكد أن جثث بحارة الممصرة التي ضربت في مرقا عين، كانت بمثابة إنذار سياسي بأن الحضور الأميركي - العسكري والمدني - يتعرض لمخاطر الإرهاب خصوصاً بعدما استغل العراق هذه العملية ليطالب بسحب القوات الأميركية، ويقترح تشكيل نظام أممي تقيمه دول المنطقة.

وواضح من اهتزاز أسعار النفط أن الأزمة الفلسطينية - الإسرائيلية مرشحة لإحداث خلل في الأسواق المالية العالمية، الأمر الذي يعني أن العولة بكلت قواعد اللعبة الاقتصادية... وأن الدول للصناعة المعتمدة في رفاهيتها واستقرارها على نفط الخليج، يمكن أن تتأثر بانهيار مشروع السلام. لذلك صدرت صيحات التحذير من كبار رجال المال والمصارف بأن توقف عملية السلام يمثل الدخول في أزمة جديدة وصفها العالم الاقتصادي لاروش بأنها مرحلة غامضة تلحق الهلع.

الدافع الآخر الذي حمل كلبنتون على المطالبة بعقد قمة مصغرة تجمعه وعرفات وباراك، كان التأثير السياسي الذي أحدثته تظاهرات العرب الأميركيين على الميزان الانتخابي. ولقد حاول اللوبي اليهودي تنظيم تظاهرات مناهضة لعرفات والانتفاضة، إلا أن الجاليات العربية والإسلامية أثبتت هذه المرة قدرة فائقة على خلق جو مؤيد للحق الفلسطيني. والملاحظ أن زعيم «أمة الإسلام» لويس فرقان قد أحدث بليلة داخل الحزب الديموقراطي عندما استطاع أن يقود مسيرة مناهضة لإسرائيل تحت شعار «مسيرة المليون عائلة» ويطالب في خطابه المرشح لنائب الرئيس جوزيف ليبيرمان بأن يحدد ولاءه الحقيقي لإسرائيل أم لا أميركا؟ وبما أن الحزب الديموقراطي يمثل تضامناً الأقليات المضطهدة... وبما أن الجالية اليهودية تعتبره قاعدتها الانتخابية، فإن التماهي في توسيع حجم التظاهرات سيؤثر بالطبع على شعبية آل غور ونائيه ليبيرمان. وهذا ما دفع كلبنتون للضغط على المشركين في قمة شرم الشيخ لإعلان وقف الانتفاضة، والشروع في تهدئة الأوضاع.

يجمع المراقبون على القول بأن الحملة الإعلامية العربية المساندة للانتفاضة نجحت في اختراق جدران الصمت التي شيدتها الجاليات اليهودية في

العواصم الغربية. ولقد اعترف ليهود باراك بأن الفضائيات والإذاعات والصحف العربية ربحت حرب الإعلام، لأنها عرفت كيف تحرك المشاعر وتبيل مزاج للرأي العام. أي أنه لم يعترف بصقيقتها واختلاسها

المهني، وإنما اتهمها بالتحريض واستثارة العواطف. ولهذا برر ضرب موقع إرسال التلفزيون الفلسطيني في رام الله لأنه يعتبر التلفزيون مسؤولاً عن تاجيح الشوارع باستخدام صور الكراهية وعبارات التمرد والعصيان. والذابت أن شرسة الجيش الإسرائيلي هي التي وسعت حجم المقاومة، خصوصاً بعد قتل سبعة فلسطينيين اعترضوا على زيارة شارون للمسجد الأقصى... واحتفال الطفل محمد الدرة بطريقة لا إنسانية ولا أخلاقية تكررت بأعمال النازيين. ثم اتبعت الآلة العسكرية الإسرائيلية حصانها الدموي بقتل أكثر من مئة متظاهر بينهم ثلاثون طفلاً لا تتجاوز أعمارهم الرابعة عشرة. ودعى رئيس الأركان شاول موفاز أن عرفات يحرض أطفال الحجارة على الاشتراك في التظاهرات لكي يحصل بواسطتهم على عطف الرأي العام ومساندته. ومثل هذا التشويه للتعمد لفكرة النضال، يعكس إلى حد كبير مدى اللقلق الذي سببته الانتفاضة الشعبية للدولة الإسرائيلية عندما كشفت عن دورها في تقلييد الإرهاب النازي. وأبدت هذا الوصف بطريقة مخلفة الفتاحية صحيفة «الوديزفر» يوم كتبت تقول بأن حكم إسرائيل لا يختلف عن حكم البيض في دولة جنوب أفريقيا، وأن المنطق يفرض على الولايات المتحدة معاقبتها بالحظر الاقتصادي. وكما تطالب السلطة الفلسطينية من لجنة التحقيق المرتقة اكتشاف الدوافع الحقيقية لحضور شارون إلى ساحة المسجد الأقصى، كذلك ستطالب بالكشف عن سبب إرسال جنديين إسرائيليين إلى رام الله في وقت كانت الجموع الغاضبة تشيع الشهيد بدر سمور. وكان لا بد من اعتقالهما بواسطة الشرطة الفلسطينية التي رأت في ظهورهما المفاجئ قرب الجنازة استفزازاً قد يعرض حياتهما للخطر، خصوصاً وأنهما يحملان كميات من الذخيرة والقنابل اليدوية. وتنتظر قيادة الشرطة الفلسطينية إلى هذا الحادث المدير بعين الرمية. كان إسرائيل كانت بحاجة ماسة إلى عمل دموي يمكن أن توظفه إعلامياً لتغطية مظاهر الصور المشعة التي تبثها الفضائيات يومياً حول عمليات القتل الجماعي!!

السؤال المطروح بالحاح في قمة القاهرة يحاول رسم معالم المرحلة المقبلة بعدما ربطت قمة شرم الشيخ اتفاق أوسلو باتفاقي كامب ديفيد (مصر) ووادي عربة (الأردن). ويرى العديد من المحللين أن القمة العربية ستبني توصيات قمة شرم الشيخ، وإن احتمالاتها أصبحت استعراضية لكونها انتهت

أعمالها قبل أن تبدأ. ومن المؤكد أنها ستقوم بتعديل التوصيات على نحو يبرر لعرفات دعوته إلى التهدئة مع الاعتراف بأن بديل وقف عملية السلام يهدد لاستئناف حلة الحرب. ومن المتوقع أن تجدد لعرفات مهمته للتفاوضية بعدما أعلن ليهود باراك أنه يبحث بين القيادة الفلسطينية عن شريك آخر. ومثل هذا القرار يحرر عرفات من العزلة الداخلية التي ضربها الجيش الإسرائيلي حول سلطته في غزة ورام الله، كما يمنحه تفويضاً بتمثيل محور عربي يطالب بقطع العلاقات ووقف التطبيع في حال رفضت إسرائيل استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وفي مطلق الأحوال يبقى حضور غالبية الزعماء العرب في قمة القاهرة، الخطوة الإيجابية الأكثر تميزاً، كان كراهية إسرائيل بقيت وحدها حلقه للوصل بين الأنظمة المتنافرة. وبالمقابل يمكن الاستطرد في الاستنتاج بأن كراهية إسرائيل للعرب هي التي جمعت الأحزاب اليسارية واليمينية وراء سياسة باراك المتشددة. وبناء على ما تقدم يمكن القول إن أخطاء باراك قطعت نسيج العلاقات الشخصية بينه وبين شريكه عرفات... كما أحدثت ممارسات جنوبه قطيعة شاملة بين الشعبين يصعب تجسيرها.

ومن قمة القاهرة تنطلق أسئلة جديدة تتعلق بمستقبل المفاوضات وما إذا كان عرفات قد أعلن يأسه من لنحيار أولبرايت وبنيس روس. وقرر انتظار نتائج الانتخابات الأميركية لعله يجد لدى الإدارة الجديدة ما فشل كلينتون في تقديمه. وهذا يقتضي ملء الفراغ الزمني باستئناف نشاط طواقم المفاوضات، شرط أن تصدر لجنة التحقيق قرارها حول أعمال العنف. هذا مع العلم بأن باراك أصر على أن تكون واشنطن هي مصدر صلاحيات اللجنة، وأن يكون دور كوفي أنان استشارياً فقط... وأن تمنح إسرائيل حق الفيتو، إضافة إلى حق اختيار الأعضاء من دول معينة. كما أصر أيضاً على جمع الأسلحة من أعضاء في منظمة فتح، قال إنها غير قانونية. لكونها أخرجت من مخازن السلطة الفلسطينية من دون مراقبة إسرائيل وموافقتها. أما في المجال السياسي، فقد أبلغ باراك حليفه كلينتون بأن هناك مرحلة قصيرة جداً لم تعد صالحة لاستئناف المفاوضات على أساس التسوية الدائمة، وأن الوضع المستجد يقتضي الاتفاق على حلول مرحلية بانتظار الرئيس الأميركي الجديد.

تقول الصحف الإسرائيلية إن باراك لا يستطيع الاستمرار في الحكم من دون دعم شارون، وأن ربط الانتخابات المقبلة باستفتاء آخر للسلام مع العرب هو خيار فاشل. ومعنى هذا أن برنامج حزب العمل قد سقط، وأن الحاجة تقتضي تعويمه ببرنامج آخر ربما يشعل انتفاضة ثالثة في الضفة وغزة. عندئذ لن

المصدر **الحياخ**
التاريخ ٢١ ١٠ ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

يكون البحث عن شريك غير عرفات مقتصراً على
بارك وحده... بل ان الفلسطينيين سيبحثون عن
بديل لآخر يخرجهم من ورطة السلام الإسرائيلي

• كاتب وصحافي لبناني

من دروس انتفاضة الأقصى

د. محمد عبدالعزیز الكواري *

لقد تولد عن الانتفاضة الفلسطينية المباركة التي تشرفت بانطلاقها من المسجد الأقصى المبارك وتسميتها باسمه، انطلاقاً عربية شاملة أعادت الروح إلى الأمة، ومن المؤكد أنها ستكون نقطة تحول في تاريخ العرب الحديث.

ولن نتوقف الاقلام عن الكتابة عن الانتفاضة التي شكلت ضوفاً ساطعاً في نفق طال سجن الأمة فيه.

مرت على الأمة محن كثيرة، لم تحرك ساكنها، مما أدخل السرور إلى أعداء هذه الأمة بنجاحهم في قتل إرادة الأمة ووحدة مشاعرها ومواقفها. بل إن كثيرين من العرب أنفسهم كانوا يقتنعون بذلك ويتصرفون من خلال هذه القناعة. ولقد فأت على هؤلاء أن الأمم الحية لا تموت وإنما في حلجة إلى من يوقظها من سباتها لتعود حية فاعلة، وبخاصة إذا كانت هذه الأمة هي أمة العرب ذات الماضي العريق، والعقيدة الإسلامية التي لا تقبل الظلم ولا تسكت عليه. وإذا كان الانطباع بالسلبية قد ساد عن الأمة قاطبة، فهو عن عنصر الشباب كان أكثر وضوحاً منه عن الآخرين. ذلك أن هذا الشباب قد تعرض لعملية متكاملة مبرومة لتفكيك دوره وتخديره بوسائل شتى. واعتقدوا أنهم نجحوا في مخططهم وأن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد ساعدتهم في مهمتهم.

لكن منذ فتح الشباب الذين هم في سن الثلاثين فما دون، عيونهم فانهم لم يروا إلا الهزائم العربية المتتالية، ولم يعوخوا بسماعوا عن العمل المشترك معك من الحديث عن الوحدة. وكانت المشاعر العربية الإسلامية المشتركة تختفي أو هكنا تصورا. بل إن كل بلد عربي تحول إلى أمة في ذاته، لا يتحدث إلا عن مصالحه حتى ولو تناقضت مع مصالح أشقائه.

عاش هذا الجيل انتكاسات متتالية أضعفت أو كانت تنهي روابطه العربية الإسلامية فلم يعد يسمع إلا عن السلام مع إسرائيل مقابل الأرض، أي أن على العرب أن يضحوا بأرضهم من أجل أن يمنحهم عدوهم السلام، عكس ما تربينا وتعلمنا عليه بأن أرض الإنسان هي عرضه الذي لا يجب أن يسلم. ولم يعد يسمع إلا عن وجوب العمل لهدم الحاجز النفسي بينه وبين الصهيونية مع ما فيه باي حال من الأحوال بقية ذلك من تسييانه لتاريخه ولجرائم الصهيونية التي لم تتوقف.

لم تتأثت اتفاقات السلام الواحد تلو الآخر، وبدأت أعلام إسرائيل ترفع في العواصم العربية، والسفارات تفتح والوفود الإسرائيلية تزور العواصم العربية كوفود وكسياح. وفتحت وسائل الإعلام العربية من صحف وإذاعات ومحطات فضائية للإسرائيليين وراح الإسرائيليون يشاركون في المهرجانات العربية والندوات الرياضية إلى جانب المشاركين العرب بل وفي العواصم العربية... وغير هذا كثير. كل ذلك كان يستهدف تطبيع العلاقة وفرض العدو على العرب فرضاً.

إن فضل الانتفاضة أنها ألزمت الخيار عن المعين الأميل الذي لا يمكن أن يتغير للشباب العرب والمسلمين، الذي هب هبة رجل واحد من المحيط إلى الخليج ليقول للجميع: إن مخططاتكم لم تنجح وإنما عرب مسلمون لا تقبل المساس بأرضنا أو بأشغالنا أو بمقدساتنا. وكانت مفاجئة ولكنها مفاجأة سارة للأمة وواعدة لها بمستقبل يليق بمكانتها وتاريخها وعقيدتها، ومفاجأة مخيفة لمن اعتقدوا أنهم قد نجحوا وأنه لم يعد للعرب كرامة وجود وأنهم يستطيعون أن يستغردوا للعرب بلداً بعد بلد من دون أن يحرك العرب الآخرون ساكناً. وأكدت انتفاضة الشباب العرب أن أعداء الأمة قد ينجحون بعض الوقت ولكنهم لا يستطيعون أن ينجحوا كل الوقت.

الأمر الآخر الذي سلطت الانتفاضة

الضوء عليه التأكيد على عدوانية الصهيونية المطلقة والدائمة للعرب العدوانية التي تشمل الصهيونية بكل أطيافها العلمانية والدينية اليسارية منها واليمينية المعتدل منها والمتطرف قد تختلف أساليب الصهاينة ولكن لا تختلف أهدافهم. ومن حقنا أن نتساءل أين دعاة السلام والتطبيع؟ توجه السؤال لدعاة السلام والتطبيع من العرب.

أوشكت الانتفاضة المباركة أن تنهي شهرها الأول. منذ أن قام الإرهابي إرييل شارون بزيارته المشؤومة للمسجد الأقصى المبارك ومنذ أن قام الإرهابي الآخر فيهود باراك بإعلان حربه الشاملة التي سخر لها كل لبيته العسكرية التي يملكها. ومنذ ذلك الحين لم نسمع عن تظاهرة لمن يسمون

بدعاة السلام، بل لم نسمع تصريحاً أو احتجاجاً. لقد تخطت عنصرية الصهيونية الشعب الفلسطيني إلى فلسطينيي العالم والذين يحملون جوازات سفر اسرائيلية، ولكن هذه الجوازات لم تحمهم من العدوان الصهيوني.

هل هناك من العرب لا يزال يعتقد بأن في اسرائيل معتدلاً ومتطرفاً؟ وهل لا يزال دعاة التطبيع بين المثقفين العرب من هو على استعداد للاتصال بالمعتدلين الاسرائيليين والدفاع عنهم؟ لقد وصلت الوقاحة ببعض المثقفين العرب أن تحول الى بوق حين نسمعه أو نراه على شاشات التلفزيون، لا نعرف هل المتحدث عربياً أم صهيونياً يتحدث بالعربية.

إنها فرصة تاريخية قد لا تتكرر من تلوث بالاتصال بالاسرائيليين أو أصابته شظايا الحربي العربي أو خالجه شك بصديق نوايا بعض الصهاينة، أو فرض عليه لقاءهم أو الاتصال بهم، أن يستغفر ربه ويتوب إلى رشده، ويكفر عن خطئه أو خطيئته، ويعود إلى مكانه الطبيعي كعربي مسلم يتحمل مسؤوليته في مواجهة الصهيونية وكشف مخططاتها تجاه أمم ومقساتها.

من دروس الانتفاضة التأكيد على أهمية الاعلام والدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به في التعبئة. ولقد شهدت تغطية الانتفاضة نقلة نوعية وبالأذات في ما يتعلق بالصورة وإذا كان تأثير الكلمة محدوداً، فالأمر ليس كذلك بالنسبة إلى الصورة التي تصل إلى ذهن الإنسان ومشاعره أياً كانت مدركة وامكاناته الثقافية. نقول ذلك وفي نهضة ما قام به المصور البارز الذي لا يقل عمله عز

ذلك المواطن الذي يواجه رصاص الجندي بالحجارة، إنه تلك المصور الذي التقط جريمة الصهيونية في قتل الأطفال ممثلين في اغتيال محمد البرة، وكل الأطفال قتلوا بالطريقة نفسها ولكن لم تنح للمصورين نقل الصورة. ويبدو أن تطور الاعلام لم يعد يمكن الصهاينة للعمل بتوصية هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي السابق الذي نصحهم بعدم السماح بتصوير المواجهات بين أطفال الحجارة والجيش الاسرائيلي بعدما التقطت الكاميرات صوراً للجنود الاسرائيليين وهم يقوموا بتكسير عظام الأطفال والشباب الفلسطينيين في الانتفاضة الأولى.

ويسجل للفضائيات العربية أنها لعبت دوراً أساسياً في توحيد المشاعر والعواطف والمواقف العربية من الانتفاضة. فهذه الفضائيات لا تعرف حدوداً، وتحدث بلغة عربية واحدة هي لغة العرب في كل مكان. وكان لهذه الفضائيات دورها المميز عن أي مرحلة سابقة سواء من حيث نقلها المباشر للأحداث، أو برامجها الوثائقية أو الحولية لتشكيل عامل تعبئة وتوحيد للإنسان العربي مع شقيقه في فلسطين. ولم يعد من الصعوبة بمكان لصانع القرار العربي أن يعرف مواقف الرأي العام العربي ليتخذ قاعدة لقراراته. ولعل ما قامت به الفضائيات من دور في تلخيص موقف الرأي العام من مؤتمر شرم الشيخ الأخير نموذجاً لذلك.

ولزعم أن هذا التطور الاعلامي الهائل، بالإضافة إلى مساهمته في خلق الوعي، وفي توحيد المشاعر والمواقف تجاه الانتفاضة فإنه ذو تأثير أبعد في خلق مواطن مسيس من الخطأ تجاهله، أو التعامل معه بالطريقة نفسها التي كانت تتم قبل عصر الفضائيات والمستجدات الأخرى في عالم المعلومات.

والأمر هنا لا ينطبق على الجوانب السياسية فقط، بل يتعداه إلى وعي وشفافية في الجوانب الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان، والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. والنتيجة التي يجب أن يخرج بها السياسة العرب ليس فقط التجاوب مع الرأي العام في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية بل يتعداه إلى المشاركة الشعبية في صناعة القرار ككل، تجاوباً مع معطيات العصر التي أنهت احتكار المعرفة والمعلومة.

واليوم تتعقد القمة العربية بعد طول انتظار، ولم يعد بالإمكان الحسيث عن

مقترحات حول ما يمكن أن يصدر عن هذه
القمة من قرارات. بفضل الإعلام وشفافيته،
وكسر احتكار المعلومة، تمكن العربي ومن
خلال كشف أحد القادة العرب مسودة
القرارات من معرفة الخطوط العريضة
لهذه القرارات وبالتالي فإنها ستكون محل
نقاش وحوار.

وكل ما نرجوه من قادتنا الكرام أن
يضعوا نروس الانتفاضة وريود الفعل من
قراي العام على مسودة القرارات في
الاعتبار، وحينئذ تكون قرارات القمة
متجاوبة مع إرادة الشعوب.

• سياسي قطري

«رسالة» إسرائيل الى القمة ٩

شهداء و٣٠٠ جريح وتجميد

عملية السلام

يوم طويل من المواجهات الدموية
يسبق انتهاء «مهلة شرم الشيخ»

□ القدس المحتلة - سائدة حمد
□ لندن - «الحياة»

■ عشية القمة العربية الطارئة التي تبدأ أعمالها اليوم في القاهرة، وجهت إسرائيل رسالة ذات شقين: قتل ٩ مواطنين فلسطينيين وجرح نحو ثلاثمائة آخرين، وتأكيد أنها ستعلن تجميد عملية السلام بعد انتهاء القمة. وبعد يوم طويل من المواجهات الدموية بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، أعلن ناهمان شاي الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية أن «السلطة الفلسطينية لم تنفذ التفاهات التي تم التوصل إليها في شرم الشيخ، وواضح أن العنف لم يتوقف». وزاد أن رئيس الوزراء إيهود باراك سيعلن بعد انتهاء القمة العربية غداً أن إسرائيل ستجمد عملية السلام. وتابع أن الدولة العبرية «ستأخذ وقفة من العملية الدبلوماسية وستدرس الخطوات التي ستتخذها في المستقبل. وخلال الوقفة ستعيد تقويم الأسابيع القليلة الماضية، منذ اندلاع أعمال العنف وستتخذ قراراتها في شأن متى وكيف وبأي شكل ستواصل

عملية السلام. وسقط الشهداء الـ ٩ خلال مواجهات واشتباكات عنيفة أعقبت مسيرات وجنازات ضخمة انطلقت بعد صلاة ظهر الجمعة شارك فيها الآلاف من مطالبين القادة العرب باتخاذ قرارات حاسمة لمصلحة قضيتهم، ورفعوا أعلام كل الدول العربية. وتجددت المواجهات بعد انتهاء «المهلة الزمنية» التي نص عليها تفاهم شرم الشيخ لإعادة الهدوء إلى المنطقة وتركزت بين الشبان وبين الجنود الإسرائيليين والمستوطنين في منطقة نابلس حيث قتل أربعة فلسطينيين وأصيب عشرات. والشهداء هم فراس خليل زيد (٣٦ عاماً) وأمجد أحمد أكرم (٣٧ عاماً) وعدنان محمد خيرى (٢١ عاماً) وعيسى عبدالله قاعور (٣٢ عاماً). وسقط الشهيد الخامس علاء بنى نمر (١٤ سنة) في سلفيت برصاص المستوطنين. ولحقه نائى علي (١٨ سنة) من مخيم الأمعري في البيرة. بعدما أصيب برصاصة في الدماغ. كذلك سقط

نضال أبو شقره (٢٢ عاماً) في جنين بعد أصابته برصاصة في صدره، وسقط محمد أبو طاحون (٢٦ عاماً) في مواجهات مع الجيش في طولكرم. كذلك سقط شهيد في قلقيلية لم تعرف هويته. وأعلنت إذاعة «صوت فلسطين» ليلاً أن عدد الجرحى بلغ ثلاثمائة، أصاب ٢٤ منهم خطرة، فيما قصفت مروحيتان إسرائيليتان مواقع في بيت ساحور برشاشات ثقيلة.

ولم تستبعد مصادر أن يرتفع عدد الضحايا بسبب خطورة الإصابات. وأكد مواطنون أن القوات الإسرائيلية التي اشتبكت مع الشبان على مداخل مدينة نابلس الجنوبي أطلقت النار في شكل جنوني للانتقام كما يبدو لقتل مستوطن مساء الخميس الماضي، خلال اشتباكات مسلحة بعدما حاولت مجموعة من المستوطنين دخول مقام يوسف الذي أخلى قبل أسبوعين.

وشهد المدخل الشمالي لمدينة رام الله اشتباكات عنيفة أدت بالإضافة إلى استشهاد ثائر إلى إصابة ١٠ آخرين، وصفت جروح أربعة منهم بأنها خطيرة. وسجلت مواجهات ساخنة في مدينة خان يونس قرب مستوطنة مقامة هناك حيث جرح ٤٢ شاباً.

ودعا المشاركون في المسيرات القمة العربية إلى اتخاذ قرارات بوقف التطبيع مع إسرائيل والعلاقات الدبلوماسية بما في ذلك إغلاق السفارات والمكاتب التجارية الإسرائيلية.

وفيما دعا وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي

القيادة الفلسطينية إلى «تهئية الأوضاع» كي يتسنى «خلق المناخ المناسب للتقدم ولحياء الحوار» هدد باراك بأخذ «وقت مستقطع» من المفاوضات، إذا استمرت المواجهات. وقال إن إسرائيل قيمت «تأخرات ضخمة» في قمة كامب ديفيد وإذا عاد الجانبان إلى طاولة المفاوضات فإن إسرائيل ستشطب كل الأفكار التي قدمتها، في القمة وتبدأ من جديد. وكان أكد أن الجيش الإسرائيلي سيتخذ كل ما هو ضروري للرد على إطلاق النار.

واستؤنف إطلاق النار باتجاه مستوطنة غيلو مساء أمس، فيما أصيب ستة جنود إسرائيليين بالرصاص قرب مدينة طولكرم. وحاول باص يقل جنوداً إسرائيليين دخول مدينة طولكرم التي تقع في منطقة (أ) وتتبع السلطة الفلسطينية بالكامل، فاطلق عليه رجال الشرطة الفلسطينية النار لوقف تقدمه وجرح ستة من الجنود. وقال الجنرال اسحق تيان إن الباص «فشل طريقه».

وانضمت المواجهات أمس مع اقتراب انتهاء مهلة تطبيق وقف النار (٤٨ ساعة) ظهر أمس. وبادر الرئيس بيل كلينتون إلى الاتصال بباراك والرئيس ياسر عرفات ليحضر على وقف النار، ثم أعلنت إسرائيل أنها مستعدة لإظهار «مرونة» في شأن مهلة الـ ٤٨ ساعة، لكن الصدامات اجتمعت.

لجنة تحقيق من الأمم المتحدة

في جنيف (رويترز) دانت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إسرائيل لارتكابها مجرائم حرب، ومجرائم في حق الإنسانية، في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعا القرار العربي الإسلامي الذي وافقت عليه اللجنة ليل الخميس، إلى إنشاء لجنة تحقيق دولية من خمسة أعضاء، يساندها فريق من خبراء الطب الشرعي للتحظر في أسباب «العنف» وستقوم ماري روبنسون رئيسة لجنة حقوق الإنسان وسبعة محققين مستقلين للأمم المتحدة بزيارات للمنطقة تستمر خمسة أيام.

وشدد السفير الإسرائيلي يعقوب ليفي في مؤتمر صحفي على أن الدولة العبرية لن تتعاون مع لجنة تحقيق «غير ضرورية» فيما وصفت الخارجية الإسرائيلية قرار اللجنة بأنه «عدائي وغير منصف».

أهداف الإيمان

قمة التحذيرات

■ القمة العربية المنعقدة في القاهرة لا تستطيع ان تتحدث عن قطع العلاقات مع اسرائيل ووقف التطبيع بكل اشكاله، ناهيك ان تعترفه ولو على شكل سؤال. بل خيار السلام أصبح محل شك او حتى مراجعة، لذلك سيقصر بيانها الختامي الطويل على بعض «الاجراءات» على المستوى الاقتصادي والديبلوماسي، عوضاً عن «قرارات» سياسية يصعب الاتفاق عليها وتنفيذها.

هذه النتيجة المؤسفة ليست مفاجئة، وعرفنا ما هو اكثر منها في شكل غير مباشر، من خلال بيان قمة شرم الشيخ، التي اهم اهدافها وقف الانتفاضة ووضع سقف للقمة العربية، وتأكيد ان السلام ليس خياراً استراتيجياً للدول العربية بل خيار وحيد. لكن المفاجأة المحزنة هي اننا اكتشفنا من خلال مداوات وزراء الخارجية وتصريحاتهم ان الأنظمة العربية غير قادرة حتى على اتخاذ «اجراءات» لأن الاجراءات تتطلب حداً اثنى من الاتفاق، وهو امر غير متوافر حتى الآن.

لكن مصادر القمة تؤكد ان وزراء الخارجية تجاوزوا اخيراً مسألة الخلافات على الاجراءات وتوصلوا الى صيغة غير مكلفة ومقبولة من كل الدول العربية، تركز الى مجموعة من «التحذيرات» التي تتسم بالتعصب مع اليهود والابتعاد عن الاثارة وتهيج الشارع العربي والاسلامي ضد اميركا واسرائيل. لكن هذه المصادر قللت من اهمية هذه التحذيرات، باستثناء تحذير واحد يتعلق بقرار لجنة حقوق الانسان الذي يدعو الى وقف قتل المدنيين الفلسطينيين العزل وفتح تحقيقات مع المسؤولين اليهود. وقالت المصادر ان القمة ستحذر اسرائيل من قبول قرار اللجنة، لأنها اذا وافقت على التحقيق ستخرج الأنظمة العربية التي تنتهك حقوق الانسان. وضافت المصادر ان الدول العربية ستناشد اسرائيل الاكتفاء باللجنة التي شكلت في قمة شرم الشيخ، وتفوت الفرصة على منظمة حقوق الانسان التي ستتخذ اسرائيل ذريعة للوصول الى البلاد العربية.

داود الشريان

صحيفة الاتحاد الاشتراكي دانت كالتغلغل الإسرائيلي في المغرب

محمد السادس يعرب عشية القمة عن التضامن مع الفلسطينيين

□ الرباط - محمد الأشهب

■ عبّر العامل المغربي الملك محمد السادس عشية توجهه إلى القاهرة أمس عن تضامنه والحكومة والشعب المغربي مع الشعب الفلسطيني، ودان لدى رئاسته مجلساً وزارياً أول من أمس في الدار البيضاء العنف الذي يتعرض له الفلسطينيون. وقال السيد حسن أوريد الناطق باسم القصر الملكي إن العامل المغربي ذكر باستدعاء بلاده رئيس مكتب الاتصال المغربي في إسرائيل الديبلوماسي طلال الغفراني الأسبوع الماضي. وقالت مصادر رسمية إن الوفد المغربي إلى قمة القاهرة يضم وزير الخارجية عمر بن عيسى ووزير الشؤون الإسلامية عبدالكبير العلوي المدغري والمستشار عباس الجبراري ومدير الديوان الملكي محمد رشدي الدرايسي وسفير المغرب في القاهرة عبداللطيف ملين.

إلى ذلك صرح وزير الخارجية المغربي بأن مشاركة الملك محمد السادس في قمة القاهرة تعكس مواقف الدعم والمساندة الذي يلتزمه المغرب لواء القضية الفلسطينية والحق العربي، بخاصة الدعوة إلى انسحاب

الإسرائيلي من الجولان وما تبقى من الأراضي اللبنانية المحتلة.

في غضون ذلك بدأت تنظيمات شعبية خطة لحشد التأييد للمقاطعة الشاملة لإسرائيل، ووجهت نداءات للفاعليات المجتمع المدني لمساندة الحملة. وقالت مصادر حزبية إن زعيم حزب الاستقلال وزير العمل السيد عباس الفاسي وقع على النداء إلى جانب شخصيات سياسية عدة في حين وجهت تيارات إسلامية نداء إلى قمة القاهرة تطالب من خلاله بالقطع الفوري لأي نوع من العلاقات الديبلوماسية مع الكيان الإسرائيلي.

الاتحاد الاشتراكي

لكن صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» التي يديرها رئيس الوزراء السيد عبدالرحمن اليوسفي تحدثت أمس عن تغلغل إسرائيلي في المغرب وتكررت أن اتفاق أبرم بين شركة مراب الإسرائيلية وشركة الخطوط المغربية. كما أن شركة أخرى حصلت على ترخيص في قطاع الاتصالات في ضوء نتائج مناقصة دولية. ونهت «الاتحاد الاشتراكي» المسؤولين المغربية إلى مخاطر التغلغل الإسرائيلي.

مشروع بيان القمة دعا الى وقف العلاقات مع اسرائيل ثم عدل ليحمل الدولة العبرية المسؤولية اذا قطعت

□ القاهرة - «الحياة»

■ نشرت «الحياة» أمس مشروع البيان الختامي للقمة العربية كما توصل اليه وزراء الخارجية العرب في جلستهم الصباحية أول من أمس، لكن النص خضع ليل الخميس - الجمعة لبعض التعديلات، خصوصاً الفقرة المتعلقة بقطع العلاقات ووقف التطبيع مع اسرائيل، ومن المحتمل أن يتعرض أيضاً لتعديلات أخرى في ضوء مناقشات القادة العرب التي تبدأ اليوم.

جاء مشروع البيان المعدل على شكل فقرات مرقمة من واحد إلى ٢٢ فيما كان النص الأول من دون ترقيم. ونص المشروع الجديد على أن القادة العرب يؤكدون دعمهم للشعب الفلسطيني الذي عبر بانتفاضته عن الاحباط بعد سنوات طويلة من التسربق وانتظار ما تؤدي اليه التسوية السياسية التي لم تتحقق نتائجها بسبب تعنت اسرائيل. ويشيد مشروع البيان

بالانتفاضة ويتجاوب الجماهير العربية معها في «اجماع قومي غير مسبوق». ويحمل البيان اسرائيل المسؤولية في إعادة المنطقة إلى أجواء التوتر بسبب عدوانها على الشعب الفلسطيني خرقاً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، وبين تل أبيب ونصرفاتها العدوانية ومواقفها الاستفزازية كما يدين عدم استجابتها لخير السلام الشامل والعادل، ويحذر اسرائيل من مواصلة المعارسات التي تهدد أمن المنطقة.

ويؤكد البيان أن للامة ثوابت لا يمكن المساس بها أو المساومة عليها. وينكر بأن السلام يقوم على مفهومي الشمول والعقل وهذا يتطلب توجهاً معاكساً من اسرائيل بالاستناد إلى الشرعية الدولية وتنفيذ قراراتها. ويطالب البيان بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة في إطار الأمم المتحدة ترفع تقريرها إلى مجلس الأمن... ويؤكد أن الدول العربية «سوف تلاحق وفقاً للقانون الدولي من تسببوا في تلك الجرائم البشعة تمهيداً لتقييمهم إلى المحاكمة

الدولية». ويشدد على أن السلام «الشامل والعادل» لن يتحقق إلا بعودة القدس الشريف إلى السيادة الفلسطينية الكاملة والتسليم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني... وجاءت الفقرة المتعلقة ببيان سورية وفلسطين مليئة بعبارات التأييد.

للتعديل

وحصل تعديل البيان في الفقرة ١٧ المتعلقة بقطع العلاقات ووقف التطبيع مع اسرائيل، فبعدما كان نص هذه الفقرة «يؤكد» قبل التعديل، على «التوقف عن إقامة علاقات مع الدولة العبرية، والغاء أية علاقات اقيمت...» أصبح في النص المعدل أن العرب «يحملون اسرائيل مسؤولية القرارات والخطوات التي تتخذ في صدد العلاقات مع اسرائيل من قبل دول عربية والتي تستوجبها مواجهة توقف عملية السلام...» وذلك إلى حين التوصل إلى السلام الشامل والعادل....

أما بقية الفقرات بقيت على حالها، خصوصاً تلك المتعلقة بالإشادة بلجنة القدس، وقرار انعقاد قمة نورية عربية. وأعرب عدد من الوزراء العرب عن ارتياحهم إلى مشروع البيان الختامي ومشاريع القرارات، ووصف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرارات وزراء الخارجية العرب بأنها إيجابية تدعم القضية ونضال الشعب الفلسطيني، ودعا اسرائيل إلى فهم الرسالة العربية «البليغة» والاستجابة لخير السلام. كما اعتبر وزير خارجية الأردن عبد الله الخطيب مؤتمر وزراء الخارجية وقراراته تأكيداً قوياً داعماً للموقف العربي، في ما أكد وزير خارجية سورية فاروق الشرع أن القمة التي تبدأ أعمالها اليوم ستعمل على اتخاذ القرارات المهمة التي من شأنها تعزيز التضامن العربي. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقد مؤتمراً صحافياً عقب ختام اجتماعات وزراء الخارجية قال خلالها «إن القمة من بنين فقط هما: عملية السلام والتهديدات التي تواجهها في ظل الأوضاع الراهنة والية الاجتماعات الدورية للقمة العربية، وأشار إلى اتفاق الوزراء حول جميع المواقف المطروحة».

صباح الأحمد: ليس لنا أي خلاف مع السلطة الفلسطينية

□ الكويت - محمد الجاسر

الشيخ جابر الأحمد الصباح إلى القمة العربية الطارئة. وقال مطلقاً على فكرة استخدام النفط كسلاح لدعم القضية العربية: «الكويت كانت أول من أوقف ضخ النفط عام ١٩٧٣ وللأسف ادعى البعض أن العراق كان أول من بدأ ذلك».

وتابع: «اعتقادي الآن أنه ليس من مصلحة العالم العربي أن يوقف (تصدير) البترول لأننا يمكن أن نجوع أكثر من الآخرين». واستدرك بالقول: «إننا كان البترول هو الوسيلة لارجاع الحق العربي قبل الكويت أول من سيعملها». وعن المصالحة مع الفلسطينيين قال: «ليس لدينا مع السلطة الفلسطينية أي خلاف» كانت هناك خلافات ولكنها ليست بين الكويت والشعب الفلسطيني».

■ قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد أنه ليس من مصلحة العرب حالياً استخدام سلاح النفط «لأننا يمكن أن نجوع أكثر من الآخرين» لكنه لم يستبعد كلياً استخدام الكويت هذا السلاح «كوسيلة لاسترجاع الحق العربي». وأشارت تصريحات له أمس إلى تطبيع محتمل مع السلطة الفلسطينية قريباً حين نفى وجود خلافات كويتية معها، لكنه استبعد كلياً مناقشة فكرة مصالحة كويتية - عراقية خلال قمة القاهرة.

جاء ذلك خلال ردهود للشيخ صباح على أسئلة الصحافيين قبل مغادرته إلى القاهرة أمس نائباً عن الأمير

باريس تدعو القمة العربية الى المساعدة على التهيئة

باريس - اف ب - دعت فرنسا الدول المشاركة في القمة العربية التي تعقد في القاهرة اليوم وغدا إلى الاسهام في الجهود المشتركة لتهيئة مناخ التوتر، السائد بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو: «لننا نعبر عن امتننا برؤية القمة العربية تعمل على الاسهام في الجهود المشتركة لتهيئة مناخ التوتر السائد في الشرق الاوسط واعادة عملية السلام على كل المسارات على اسس تسوية مبنية على التفاوض». وقال الناطق ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريش ياتر اتصالا مع عدد من نظرائه العرب لابلاغهم هذه الرسالة.

اليمن يقترح إلغاء مراسم الاستقبال خلال القمم العربية

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ القترح اليمني تجاوز
الشكليات البروتوكولية الخاصة
بمراسم استقبال وتوبيخ القادة

والزعماء والملوك العرب المشاركين
في القمة العربية. وقال مصدر في
رئاسة الجمهورية إن اليمن يحيد
أن تقتصر مراسم الاستقبال
والتوبيخ على الأمين العام

لجامعة الدول العربية والمسؤولين
في الجامعة. مؤكداً أن هذا
الاقتراح سيتم طرحه ليتم إقراره
في جميع القمم التي تنعقد
برعاية الجامعة العربية.

وأدى الاقتراح اليمني في ظل
الخلاف في وجهات النظر حول
انعقاد القمة الطارئة بين
الرئيسين علي عبدالله صالح
وحسني مبارك الذي وجه
انتقادات إلى الرئيس اليمني
بسبب مطالبته القمة بقرارات
حساسة طوقف الصلح
الإسرائيلي، تجاه الشعب
الفلسطيني والمقدسات العربية
والخروج بنتائج توكب تطلعات
الشارع العربي، ومقاطعة إسرائيل
ووقف التطبيع معها. واعتبر
مبارك هذه الدعوة «الاستهزاء
بالدخيل» ومحاولة لتوريط دول
«الطوق» في حرب مع إسرائيل.
فيما أعلن علي صالح أن مواقفه
سيطرحتها بقوة على القمة وأن
يهادن في الحقوق العربية
المصرية مهما كان.

وأعلنت الأحزاب السياسية في
السلطة والمعارضة والاتحادات
والنقابات والمنظمات النسائية
والجماهيرية أنها في صدد
التنظيم لسيرات شعبية حاشدة
تخرج اليوم إلى شوارع صنعاء
والمدن اليمنية تضامناً مع
انتفاضة القدس ولطالبية القمة
العربية بقرارات تنص للشعوب
العربية دعم الشعب الفلسطيني
بالسلاح والمال والمجاهدين.

في ذلك وجه الشيخ عبدالله
بن حسين الأحمر رئيس مجلس
النواب اليمني أمس رسالة إلى
مؤتمر القمة العربي في القاهرة
ناشد فيها الملوك والرؤساء
والقادة العرب تحمل مسؤولياتهم
العربية والإسلامية والخروج
بقرارات مسؤولة وجادة وقوية
تنتصر للحق العربي الفلسطيني
وتشهد الانتفاضة وتكون بحجم
التحديات التي تواجهها الأمة.
وطالب باسم الهيئة الشعبية
اليمنية للدفاع عن الأقصى
وفلسطين (التي يرأسها) أن تخرج
القمة بقرار يعتبر القدس عاصمة
الدولة الفلسطينية وخطأ أحمر لا
تجوز المساومة عليه.

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من جديد الشاعر السعودي/ د. سعد عطية الغامدي، عن الطفل المصري «أحمد شعراوي» الذي استقل حافلة للنهاب إلى غزة والمشاركة في معركة الحجارة - وسافرت لتثار لأمين وسارة ومحمد تفديك السادة والقادة تفدي هذا العزم، وهذي اليد عربت السياسة والقادة... يا أحمد عربت عبيد الطاولة الخضراء وللطاولة أعبد!!



● لماذا كان انعقاد قمة مشرم الشيخ، بمثابة (صدمة) لوعي الشعب العربي، حتى كان الإجماع العربي على رفضها؟! -

لأن الرئيس الأميركي/ كلينتون، أراد أن يختم سنوات رئاسته لأضخم دولة بأن يمنح إسرائيل، صك يقاؤها، وفرض (الاستسلام) على الشعب الفلسطيني بالشروط التي املتتها حكومة هذا العدو الصهيوني... فلم يكن «كلينتون» في شرم الشيخ: حكماً عادلاً، ولا حتى (إنسانياً) حفظ للدماء البرية التي أهرقها جنود العدو، حقها في الاعتبار على الأقل... بل واصل ضغطه على الختار/ عرفات ليؤكد للمرة الأخيرة... في الوقت الذي كان جنود العدو يقتحمون معبر رفح ويقتلون بعضاً من حرس عرفات، ويطلقون رصاصهم المجنون على الشعب الذي يقاوم ظلمهم!

وكان الرئيس المصري/ حسني مبارك: قد رفض هذه القمة التي ضغط الرئيس الأميركي لاتخاذها... فكانت (صدمة) في واقع العدوان الشرس الذي يرتكبه جنود الصهاينة في شكل وفعل (الحرب) غير المعلنة، ليست على الفلسطينيين فقط، بل وعلى العملية السلمية بمرمتها!



● فما هي «مكاسب» قمة شرم الشيخ للفلسطينيين، وللكرامة العربية؟

- كان الوزير الفلسطيني/ نبيل شعث قد صرح للوكالات بأن توقعات الفلسطينيين عن نجاح القمة محدودة، وأضاف أنهم ذهبوا إلى شرم الشيخ لتحقيق أمرين: انتهاء اشكالات الاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وتشكيل لجنة تحقيق دولية، ولكن... عندما كانت جلسات القمة منعقدة في شرم الشيخ، كان جيش العدو يصب حممه على رؤوس وصدور الشعب الفلسطيني، ويحتل مناطق السلطة الفلسطينية

(الحررة)... بما يعني: إن حكومة العدو لا تلتزم بوقف إطلاق النار، ولا بفترة هدنة في انتظار القمة، فليها مخطط تنفذه لتضع الفلسطينيين وربما أميركا في مواجهة كتمر واقع، وبعد ذلك: تعالوا نتناقش في هذا الأمر الواقع المستجد!! ● ولعلنا نتساءل هنا على هامش اجتماعات قمة شرم الشيخ: ما هو دور و(فاعلية) الأمين العام للأمم المتحدة/ اليم كوفي، الحاضر المائل، وبور وفاعلية: ممثل الاتحاد الأوروبي/ خافيير سولانا... هل كان لهما رأي مسموع، وكلمة ذات قيمة؟

إذا كانت «أميركا/ الكوراء» تقف إلى جانب عدوان العدو الصهيوني، فإن وجود «العم كوفي» يعتبر أنه أحد أعضاء الوفد الأميركي... أما الاتحاد الأوروبي: فقد كان موقفه متخاذلاً (شفهياً) منذ اندلاع العدوان للصهيوني، وبالتالي... نحسب أن وجود ممسّر سولانا، هو للتمتع فقط بمنافخ شرم الشيخ!!



● وبعد... فلعل (العرب) - من محيطهم إلى خليجهم - يحذرون سيادة القوة الكوراء/ أميركا من أن تقعد - فجأة - وجود «الختار/ عرفات» على رأس السلطة الفلسطينية، ربما بياسه واستقالته، وربما بشيء آخر، رغم أنه رمز المقاومة الفلسطينية... وحينذاك لن تعرف - حتى أميركا العظمى! - إلى أين تتجه البوصلة، ومع من يتحدثون... ولعل أميركا وإسرائيل معاً: ستترجمان على أيام عرفات وصيره الطويل على محاولات إنزاله وتركيبه وهو صامد!

عبدالله الجفري
AbuWajdi@hotmail.com

كلينتون وإعلان الفضل

■ في قمة كامب ديفيد، وعندما تبلغ الرئيس الأميركي بيل كلينتون قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الحازم، برفض اقتراحاته حول السيادة على القدس والمسجد الأقصى، أدرك كلينتون أن القمة قد فشلت، وقال لمستشاريه ومساعديه: انني أكره الفضل.

ولذلك... ذهب كلينتون إلى قمة شرم الشيخ الأخيرة، وفي نيته أن لا يعود فاشلاً، فاعد بياناً بما يريد، وقرضه على المجتمعين فرضاً، غير أنه بالمشكلة الضخمة المطروحة أمام القمة، ومعالجتها بطريقة تدفع الأمور إلى الأمام، كان كل ما يهمه هو أن لا يفشل شخصياً، وهكذا جاءت القمة وبياناتها الختامية، لتخدم مصلحته الشخصية، دون أي اهتمام لا بالقطي ولا بالجرعي ولا بالغضب الشعبي العربي، ولا بالفضبة الإسلامية، ولا بالجوارح التي تخيم على المنطقة.

إن هذا الحرص على عدم الفضل للشخصي، يمس بالضرر مصالح الولايات المتحدة نفسها، ولكن حتى هذه المصالح يمكن التضحية بها من أجل الحفاظ على مصلحة الرئيس الشخصية.

لقد أصبح كلينتون، وفي أواخر أيامه في الحكم، مدمناً على عقد اجتماعات فاشلة، لأن ما يهمه هو القول بأنه لا يزال يعمل وأنه يحاول، وأنه يبذل جهده، وليس ضرورياً أن يتمخض كل ذلك عن أي نتائج، اللهم أن لا يتم إعلان الفضل والرئيس لا يزال في سدة الحكم.

وحسب قرارات قمة شرم الشيخ، سيتوجه الفلسطينيون والاسرائيليون بعد أسبوعين إلى واشنطن، لواصله المفاوضات كما يقولون، ولكن الكل يعرف أن المفاوضات لن تتجدد ما دام شلال الدم دافقاً في التراجعات مع الجيش الاسرائيلي. ولكن كل هذا لا يهم كلينتون، ما يهمه هو نجاحه الشخصي في عقد اجتماع تفاوضي جديد.

لقد أثبت الرئيس كلينتون أنه أكبر فاشل في السياسة الخارجية في تاريخ الولايات المتحدة كلها، فشل في قمة جنيف مع الرئيس حافظ الأسد، وفشل في قمة كامب ديفيد الثلاثية على رغم محاولات الذورية التي استمرت أسبوعين، وفشل في قمة شرم الشيخ الأولى التي قاطعها بلاك على رغم أنه هو الذي أصر عليها ثم غاب عنها، وفشل في قمة شرم الشيخ الثانية، وسيفشل في اجتماع المفاوضات المقبل إن عقد أصلاً.

وينطوي هذا الفضل على شخصية محام لا على شخصية رئيس. محام يتعامل مع عملاء مشغولين ومختلفين حول قضايا الأرباح وحول نسب الضرائب، وهو يظن أن السياسة الخارجية، ومصائر الشعوب تدار كما تدار التسمويات بين العملاء المختلفين. إن المحامي كلينتون يلتقي مع هذا العميل، ويبحث تهديداً للعميل الآخر، ويفري العميل الثالث بشيك بمئة ألف دولار، ويعلن أنه نجح قبل أن يذهب إلى قاعة المحكمة، وهو يريد للسياسة الدولية أن تدار بالطريقة نفسها، ونحن يفشل بملاء الاستغراب لأن هؤلاء الرؤساء الذين يتعامل معهم لا يفهمون قواعد اللعبة.

لقد قضى كلينتون ثماني سنوات في الحكم، لم يكن ليستمتع فيها إلا لوجهة النظر الاسرائيلية، ونحن نجد العالم كله ينفجر في وجه وجهة النظر هذه، امتلاً بالاستغراب من جديد. وقد يبقى محتقلاً بقلبه كمحام ناجح، أما أن يسجل كرئيس ناجح فهو أمل معدوم.

بلال الحسن

بين ميلوشيفيتش وباراك

■ ما المعيار الذي جعل المجتمع الدولي يتدخل في البلقان ويستخدم القوة ضد الديكتاتور الصربي ميلوشيفيتش العام الماضي، ثم يمتنع عن إظهار الحزم ذاته في الأراضي الفلسطينية، ويكتفي إزاء ما يرتكبه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، بقرار هزيل من مجلس الأمن؟ وكيف يعتبر رادوفان كاراجيتش مجرم حرب ينبغي ملاحقته قضائياً، ويطلق للقوات الأطلسية الطارئة، فيما لا يعتبر أربيل شارون بالمنطق ذاته مجرم حرب؟

قل أن يتدخل حلف الأطلسي في يوغوسلافيا طرح فقهاء «الشرعية الدولية» ثلاثة أسباب سوغت العمليات العسكرية، في مقدمها وقف حملات التطهير العرقي وقمع السكان في كوسوفو، وحمل ميلوشيفيتش على احتزلم القيم والمبادئ الإنسانية، وتكريس بعد جديد في العلاقات الدولية، هو الأخلاق. وقال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إن «القانون الدولي يشهد تطوراً إيجابياً، إذ لم يعد مقبولاً أن نرى حكومات تدوس على حقوق مواطنيها باسم السيادة».

الم يكن الحصار الشامل المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة جواً وبحراً وبراً، وعمليات التفتيل اليومية للفلسطينيين، التي وصلت حد تلك البيوت ومقرات للشرطة الفلسطينية بالصواريخ والمروحيات، في مناطق تعتبر محتلة بحكم قرارات الأمم المتحدة، ادعى لتدخل المجتمع الدولي وأولى إظهار قليل من الحزم تجاه الحكومة الإسرائيلية، التي خرقت كل القوانين والأعراف الدولية؟ ألم تشكل الاعتداءات الإسرائيلية على فلسطيني ٤٨ حالة متقدمة ينطبق عليها معيار أنان «المتطور»؟

عندما سئل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين «هناك منسحبون كثير في العالم، فلماذا لم تتدخلوا إلا ضد ميلوشيفيتش» رد بأن الديكتاتور اليوغوسلافي «عاود الكرة» وهذا في حد ذاته أمر لا يمكن احتماله. لكن ألا يعتبر باراك أفضل نموذج يستجيب مواصفات المعاودة التي توجب الملاحقة الدولية، كونه نفذ عملية اغتيال ثلاثة من القادة الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٧٣، ووجه للخارة الإسرائيلية على حمام الشط في تونس عام ١٩٨٥، وقاد بوصفه رئيس الأركان عمليات كثيرة يعتبر ميلوشيفيتش من صفار الهواة إزاحها؟ ألم تعد الحكومات للعمليات الإسرائيلية الكرة مرات في لبنان، وأخرها «عناقيد الفصيح» ثم قصف للحطبات الكهربائية، وفي الأراضي الفلسطينية، منذ قمع رابين الانتفاضة الأولى إلى انتفاضة الحرم؟

إذا أراد المجتمع الدولي أن يطور فعلاً منطق العلاقات الدولية في اتجاه تسييسها على الأخلاق، فليس أقل من توكي مقاييس متماثلة في كل المناطق. فالدفع الرسمي لعمليات الأطلسي في البلقان، لم يكن الذود عن أراضي بلد عضو في الحلف، بل استهداف لتدخل حماية المدنيين في بلد آخر، ولم يتردد الحلف في إظهار أقصى درجات الصرامة مع ميلوشيفيتش، فنفقت طائرات الألباني ٢٢ ألف طلعة خلال أقل من شهرين. وبهذا المنطق كان يفترض على الأقل توجيه تحذير إلى رابين أو إصدار مجلس الأمن قراراً حازماً. فما الفارق الذي جعل المجتمع الدولي قاهراً على ميلوشيفيتش وعاجزاً، بل مجاملاً مع باراك؟

الفارق الوحيد أن الأول تخشى الأطلسي، فيما يفتي الثاني في مقدم شركائه العضوين. لذلك فإن مرجعية الأخلاق التي يراد بموجبها في القانون الدولي تخفي منطق النفاق، ولا علاقة لها بالعدل والمساواة، ولا بإضفاء مسحة من القيم على العلاقات الدولية.

رشيد خشانة

عبرين والفلسطين

حصرت إسرائيل معركة الرأي العام العالمي بامتياز في المواجهة الأخيرة مع الفلسطينيين. وهي ردت بإعادة تنظيم صفوفها، وشن حملة من الإعلام المضاد، أو المضلل، على الطريقة الشيوعية البائدة. ما يقتضي الحذر معه مرتين، أولاً حتى لا يصدق الشارع العربي ما يسمع، وثانياً للقيام بحملة إعلامية فلسطينية جديدة تفند سيل الأكاذيب من إسرائيل.

كان رئيس الوزراء إيهود باراك في الطائرة عائداً من شرم الشيخ عندما سررت مصابره خبراً عن اتفاق أمني سرّي مع الفلسطينيين.

واستطيع أن أقول، وقد تحدثت هاتفياً مع السيدتين أحمد دحلان وجبريل رجوب، رئيسي الأمن الوقائي في قطاع غزة والضفة الغربية، أن لا اتفاق أمنياً سرّياً أو علنياً مع الإسرائيليين من أي نوع.

الفلسطينيون لم يعتقدوا أصلاً أي اجتماع ثنائي مع الإسرائيليين، وإنما هم اجتمعوا مع المصريين واجتمعوا مع الأميركيين واجتمعوا مع المصريين والأميركيين في جلسة ثلاثية، ثم اجتمعوا مع الإسرائيليين بحضور المصريين والأميركيين. كيف يتوصل الفلسطينيون والإسرائيليون إلى اتفاق أمني سرّي مع إسرائيل، من دون اجتماع ثنائي، ومع وجود الشاهدين المصري والأميركي على سير الاجتماعات في شرم الشيخ؟

علم هذا عند باراك الذي ذهب إلى القمة وقد لقنع الرئيس كليتون أن أبو عمار لا يريد وقف إطلاق النار، ولا يريد واشنطن راعية وحيدة لعملية السلام، بل إنه لا يريد حلاً نهائياً. وقد أطلق رجال حماس والجهاد الإسلامي من المسجون بهدف تدوير العملية السلمية.

ورد أبو عمار أنه يريد وقف إطلاق النار، ويسعى إلى حل سلمي وهو مستعد للعودة إلى التفاوض عليه فوراً، ويريد الولايات المتحدة راعية للعملية السلمية. أما رجال حماس والجهاد، فقد قال أبو عمار إن إسرائيل قصفت المسجون، فخرجوا منها.

كان الحديث كله في العزل، وأهم طلبات إسرائيل كان وقف أعمال العنف وجمع السلاح من رجال تنظيم فتح، وإعادة رجال حماس والجهاد إلى السجون.

وقال أبو عمار إن الفلسطينيين يتعرضون إلى عدوان عسكري واقتصادي يومي يجب أن يتوقف. وتحديداً، فقد كان رد الفلسطينيين أنه يجب إيجاد حل سياسي لأعمال العنف فالسلطة لا تستطيع أن تمنع الناس من أن تعبر عن رأيها في الاحتلال. أما سلاح التنظيم، فالسلطة ترى أن توزيع السلاح أو حجب ممارسة سيادية، وهي تقرر من يحق له أن يحمل السلاح كذلك فالاهراج عن السجناء أو إعادة اعتقالهم ممارسة سيادية ترفض السلطة أن تتدخل إسرائيل بها.

وعندما طالب الإسرائيليون بالشعبان الذين قتلوا للجنديين الإسرائيليين، سأل الفلسطينيون أين سجن المستوطنون الذين خطفوا مواطناً فلسطينياً إلى مستوطنة وقتلوه.

اليوم، ومعلوماتي هي الصحيحة ومن المسؤولين الفلسطينيين مباشرة، هي أن موقف المؤسسة الأمنية الفلسطينية هو التالي.

- منع إطلاق النار من المناطق «أ» أي الواقعة كلياً تحت إشراف السلطة الوطنية

- تجنب الاحتكاك على مدخل الدن، خصوصاً مع وجود قناصة
إسرائيليين لا يترددون في قتل الأطفال.

- منع قيام مظاهرات مدنية مسلحة في المناطق «الف»
أما مظاهرات المواطنين احتجاجاً على استمرار الاحتلال فالسلطة
ترفض منعها

هذه هي الحقيقة، وكل ما عداهما عن الموضوع من إسرائيلي واضح
الاهداف.

وإذا كان الاسرائيليون لا يترددون في الكذب وهناك شهود عدول من
مصر وأميركا، فلنا أن نقصو مدى كذبهم في الموضوع الآخر الذي
انفجر فجأة وهو خلافة أبو عمار

كثبت يوم الأربعاء الماضي في هذه الزاوية ان الإعلام الإسرائيلي
يرشح السيد مروان البرغوثي، الأمين العام لتطعيم فتح في الضفة
الغربية، خلفاً للرئيس عرفات ولا تزال أقرأ كل يوم خبراً أو أخباراً عن
السيد البرغوثي أو غيره، حتى ان جريدة «الفاريان» الراقية عرضت
الاسماء المطروحة وبعضها قديم مثل السيد محمود عباس (أبو مازن)
والسيد احمد قريع (أبو العلاء) والسيد دحلان ورجوب ثم الجديد
مروان البرغوثي الذي نسمع انه متخالف مع السيد رجوب.

إسرائيل طرحت خلافة الرئيس عرفات مرة بحجة ان هناك من يريد
قلبه داخل السلطة، مع وجود تمرد على سياسته، ومرة أخرى بحجة
صحته.

الحجتان كاذبتان، والمصحف الإسرائيلي اعتبرت قول السيد
البرغوثي ان الانتفاضة ستستمر «معارضة» مع انه تنسيق أدوار مع
«الختيار»، ولو طلب أبو عمار من مروان البرغوثي أن يذهب إلى بيته ولا
يخرج حتى السنة ٢٠١٠ لقتل.

أما صحة أبو عمار فهي أفضل اليوم من أي وقت مضى منذ حادث
الطائرة سنة ١٩٩٢. وقضيت مع الرئيس الفلسطيني يوماً في دافوس في
أواخر كانون الثاني (يناير) الماضي، بدا بمقابلة مع السيدة مادلين
أولبرايت، وزيرة الخارجية الأميركية، في العاشرة صباحاً، ثم غداء،
وبعد حفلة استقبال موضوعها «بيت لحم ٢٠٠٠»، ثم عشاء فلسطيني
رسمي وبعده جلسة حتى الثانية صباحاً مع مؤيدي القضية الفلسطينية
من أميركيين وأوروبيين وغيرهم. ونعت وتعب «نبلاء» القضية، تبيل شعرت
وسيل أبو ربيعة وتبيل قسيس وتبيل وملاي، فيما أبو عمار لا يزال
يتحدث

في دافوس كانت شقة أبو عمار ترتحف غير ان الوجفة، تلاشت
عندما رآته على مدى خمسة أيام في نيويورك الشهر الماضي، وبقيت
اتابع عمله حتى الصباح في آخر أيام زيارته، وسافر في اليوم التالي إلى
عمرة، ورأس سورا اجتماع المجلس المركزي، وألقى خطاباً طويلاً ثم
استضاف الاعضاء على عشاء. ويعرف انه زار بعد ذلك دول العالم كله
تفرساً، في جهد يعجز عنه الشباب

إذا كان من أحد سيطير قريباً فهو باراك، ولا أحد يراهن على بقائه
في الحكم عندما تعود الكيسيت إلى الاعتقاد في ٢٠ من هذا الشهر. أما
أبو عمار فما زال على قلوبهم، وأحياناً على قلوبنا

جهد الخازن

دعت القمة العربية الى تعزيز صمود شعبها القيادة الفلسطينية تؤكد تجاهل الكيان التزامات «شرم الشيخ»

غزة - «الخليج»:

أكدت القيادة الفلسطينية ان «اسرائيل» لم تلتزم بالتعهدات التي نص عليها اتفاق «شرم الشيخ» مشيرة الى استمرار الاعتداءات على ابناء الشعب الفلسطيني وداعية القمة العربية الى اتخاذ قرارات تعزز الصمود الفلسطيني.

وأوضحت القيادة أنه بعد مرور ٤٨ ساعة على صدور بيان قمة شرم الشيخ، وفي ضوء اجتماع المسؤولين الأمنيين من الجانبين مع ممثلي وكالة الاستخبارات الأمريكية سبي أي إيه، فإن الجانب الإسرائيلي لم يقم بتنفيذ ما تعهد بتنفيذه في القمة، سواء على صعيد سحب القوات ورفع الحصار والكف عن إطلاق النار والاعتداءات المستمرة من المستوطنين على المسلحين على الأحياء المدنية، والفلاحين في حقولهم ومزارعهم، وإطلاق النار عليهم وتخريب المزارع وأشجار الزيتون.

جاء ذلك في بيان صدر في ختام اجتماع القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات في مدينة غزة ليل أمس الأول بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأعضاء مجلس وزراء السلطة

الفلسطينية، حيث ناقشت للقيادة قمة شرم الشيخ ونتائجها، وتعهد الجانب الإسرائيلي، بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وسحب القوات العسكرية والديابات من حول المن، ورفع الحصار الذي فرضته القوات الإسرائيلية على الضفة والقطاع والقدس الشريف.

وقال البيان «إن القيادة وأمام استمرار هذه الاعتداءات، وعدم سحب القوات وإزالة الحواجز تتوجه الى الراعي الأمريكي وإلى الجانب العربي وأمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان، وخافيير سولانا ممثل الاتحاد الأوروبي في قمة شرم الشيخ، وكذلك القوى الدولية للعمل على وقف العدوان الإسرائيلي، المستمر على الشعب الفلسطيني، وتنتج إلى القمة العربية التي ستعقد في القاهرة يومي ٢١ و٢٢ الجاري، لاتخاذ الموقف العربي الموحد الذي يعزز صمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الإسرائيلي، مضيفاً إن المطلوب موقف عربي حازم في وجه العدوان الإسرائيلي، على الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن القيم الإسلامية والمسيحية في مواجهة عمليات العدوان والتهويد التي تحاول أن تقوم بها إسرائيل».

مشروع قرار يدعو للتوقف عن اقامة علاقات مع «إسرائيل» تحت أي مسمى

ان مؤتمر القمة العربي المنعقد بالقاهرة يومي ٢٢ و ٢٤ رجب ١٤٢١ هجرية الموافق يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر/تشرين الاول ٢٠٠٠ ميلادية، وبعد استعراضه التصعيد الخطير في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، اذ يدين الاعتداءات الاسرائيلية، السافرة ضد الشعب الفلسطيني، واستفزات «إسرائيل» المتعمدة في التعامل مع قضية القدس الشريف التي تؤكد القمة انتهاء جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة، واذ يحمل «إسرائيل» وحدها مسؤولية سقوط الشهداء والضحايا الابرياء في الاراضي المحتلة.

كما يحمل «إسرائيل» وحدها مسؤولية ما لفت اليه عملية السلام من توقف نتيجة خروجها عن مبادئها وأسسها، وتراجعها عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها، والمماثلة في تنفيذها، ولا يعيد تأكيد ان السلام العادل والشامل إنما يقوم على المبادئ والاسس التي تم لرساؤها في مدريد وعلى رأسها مبدأ الأرض مقابل السلام، والشرعية الدولية المتمثلة في قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨ والقرارات ذات الصلة.

يقرر القادة العرب ما يلي:

١- التوقف عن اقامة أية علاقات مع «إسرائيل» تحت أي مسمى، وإلغاء أية علاقات اقيمت في ظل عملية السلام، وربط استئنافها باحراز انجاز حقيقي على كافة مسارات عملية السلام.

٢- عدم استئناف أي نشاط في إطار المسار متعدد الاطراف سواء كان هذا النشاط رسمياً أو غير رسمي، ما لم يتحقق انجاز ملموس تجاه السلام العادل والشامل.

٣- وقف جميع خطوات والنشطة التعاون الاقتصادي الاقليمي مع «إسرائيل» في إطار المسار متعدد الاطراف وعدم المشاركة في أي منها إلى حين تحقق تقدم ملموس على كافة مسارات المسيرة السلمية.

انتفاضة الاقصى.. ومفترق الطريق

والشعبية الفلسطينية - انما تؤكد حتمية النضال المسلح كطريق وحيد لتحرير فلسطين وبقي الاراضي العربية المحتلة، كما تفعل في الوقت نفسه يخطط جديدة، وتغييراً نوعياً في التعامل الشعبي العربي المطلوب لنصرة القضايا المقدسة بعد فترة من السبات في ظل المآزق التاريخي الذي يواجهه الدول العربية منذ أزمة الخليج الثانية.

ومن جانب آخر، فلعل من احدى محاسن هذه الانتفاضة انها كشفت الخلل عن بطة بداية القيادة الفلسطينية، وبعض المسؤولين العرب الذين هزلوا التوقيع اتفاقية السلام مع «اسرائيل» في الفهم الدقيق لسوء النوايا «الاسرائيلية» النابعة من الاتفاقية المذكورة، ودعواتهم المزيفة نحو اقامة دولة فلسطين الموحدة، وتحقيق السلام والانفراج في منطقة الشرق الاوسط، وبيان القراءة المثالية لتاريخ «اسرائيل» والحركة الصهيونية ليد ان تخلص الى ان اليهود قوم ليس لهم اية قيم او ثوابت تاريخية غير الظلم والبطش واشغال الفتن بين صفوف الأمة الإسلامية.

كذلك، باتت انتفاضة الاقصى مثلاً صارخاً على وهم الوحدة العربية على الصعيد السياسي، وبلن الوطن العربي او ما يسمى «النظام الاقليمي العربي» ما هو الا إطار شعبي قهري بعيداً عن وجود حكومات عربية ذات ارادات موحدة ازاء اهم القضايا التي تهدد الوجود العربي ومستقبله.

وتأسيساً على هذه الرؤية، فإن من اهم مخاطر هذا الوضع العربي المتأزم هو تنامي حالة الاحباط الشعبي - العربي - من الحكومات العربية ويأس من دورها التاريخي في الأخذ بيد الجماهير وانتشالها من حالة التجزئة والاستعباد والتخلف. اما اهم دلالات هذه الصورة القائمة للوضع العربي فهو تأخر عقد مؤتمر القمة العربية بحجة الاعداد والترتيبات والمشاورات اللازمة في ما بين القادة العرب ومن يمثلهم في وقت تسيل كل يوم دماء العشرات من الفلسطينيين الذين يقاتلون ويمتصون للصهاينة بالحجارة والجسد.

عرفان الحسيني
باحث اقتصادي - الشارقة

ثمة تساؤل مركزي يثار اليوم بين الاوساط الشعبية والسياسية العربية عن المستقبل القريب الذي ينتظر العالم العربي في خضم العدوان «الاسرائيلي» الاخير على الشعب الفلسطيني في بيت المقدس، وبعض المدن الفلسطينية الاخرى. اما مرد هذا التساؤل الملح فهو لما أحدثته الانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين - على اثر زيارة المجرم شارون بيت المقدس - من تحولات دراماتية ليس على الصعيد الفلسطيني فحسب، بل على الصعيدين العربي والإسلامي أيضاً، الى درجة انه بات يقيناً للمراقبين ان تلك الاحداث هي بمثابة صفحة جديدة وخطيرة في سفر النضال العربي من اجل تحرير فلسطين.

ولعل اهم اوجه هذه التحولات الجذرية التي أحدثتها الانتفاضة المباركة في المسجد الاقصى، وسرعان ما طالت باقي المناطق الفلسطينية وسائر الدول العربية والإسلامية، ما يمكن ايجازه على النحو الآتي:

١- التحولات في الشأن السياسي «الاسرائيلي». فقد تجلى للمجتمع الدولي بعامة و«الاسرائيلي» بخاصة ان هول ما حدث في منطقة الاقصى وبقيّة المدن الفلسطينية - لاسيما الخلد وغزة - هو الوليد الطبيعي لفضل حكومة باراك في الماضي قديماً بعملية السلام «المزعومة» مع الفلسطينيين، فضلاً عن فضله في كسب المزيد من الثقة من لدن الاحزاب «الاسرائيلية» المتصارعة على السلطة في ادارة دفة الحياة السياسية «الاسرائيلية»، وهو ما ادى الى عزل حكومته، وتمسكه بالادارة الامريكية لغاية الحصول على دعم اضافي سواء من اجل انقاذ حكومته من الافلاس، ونهضة الانتفاضة او لتعزيز صموده ازاء الصلحوة الفلسطينية المتجددة.

٢- التحولات الشعبية العربية. فبالرغم من حقيقة حيوية الشعب العربي، وشعوره بوحدة المصير بدلالة ماثره غير تاريخي بضاله الطويل من اجل التحرير، وتنامي ادراكه لحجم التحديات التي ما فتئت تواجهه في الوقت الراهن بغية نيل حقوقه المشروعة، فإن الانتفاضة العربية في جميع السجلات العربية منذ اكثر من اسبوعين وهي تمارس جميع انواع التصدي والصمود والتي راح ضحيتها اكثر من مائة شهيد معظمهم من الاطفال

قطرة ضوء

بين يدي مؤتمر القمة



د. عبد العزيز
الملاح

هل يستطيع الحكام العرب، في هذه الظروف الصعبة، وعندما يرتفعون إلى القمة أن ينظروا إلى الواقع العربي كما هو لا كما تصوره لبعضهم التقارير المغلوطة والاستنتاجات الخارجية؟ وهل تتوحد وتتناغم مواقفهم المتناقضة دوماً وتأخذ في الاعتبار ما يحدث على أرض فلسطين المحتلة، وما يراق عليها من دماء الأبرياء؟ وهل يستطيع الحجارة التي يلقيها أطفال فلسطين على جنود الاحتلال ودياباتهم من دون خوف، هل يستطيع هذه الحجارة أن تعطيتهم الجرأة الكافية لكي يتذكروا ما في مخازنهم وشكناتهم من أسلحة هي الأقوى ملايين الرات من حجارة الأطفال؟ هل في إمكان هؤلاء القادة، الذين يقفون الآن على القمة، أن يكتسبوا شجاعة طفل واحد من هؤلاء الأطفال الأبرياء الذين مازال العمر أمامهم؟

إن الشارع العربي بأكمله، وليس الشارع الفلسطيني وحده، هو الذي يتابع ما يجري على القمة، ويرصد بوجدانه اتهامات الرياح، وإلى أين ستعطي القمة بالمستقبل العربي، بعد أن وصل السواقس إلى درجة من المهانة والإذلال غير المسوقين، وصار اسم العربي مرتبطاً بالحصوع والاستكانة، في الوقت الذي هو فيه صاحب الحق

والأقدر على تغيير مولزين القوى، وكسب كل معركة يدخلها متسلحاً بالثقة والاعتماد على النفس ومن المؤكد أن أحداً من الذين يحترقون غيظاً في الشارع العربي لا يرغب في الحرب أو يدع طبولها، لكنه في المقابل، لا أحد بين هؤلاء يقبل باستمرار مهزلة ما يسمى بمحادثات السلام للزعوم، والاسترسال في هذه اللعبة الخطيرة والمكشوفة التي أعطت للكيان الصهيوني كل ما كان يحلم به من دون أن يتنازل عن نقطة واحدة من النقاط التي فرضتها التراجعات والتنازلات العربية، تلك التي أعطته فسحة من الوقت لترتيب أوضاعه وتحسين صورته لدى المجتمع الدولي الذي كان ينظر إليه بحذر ولربتياب، بعد أن تهاوى عربياً - شعارات المقاومة.

إن الأمة العربية - من المحيط إلى الخليج - لم تقبل من القمة العربية بأدنى من إعادة العمل بمبدأ القاطعة الشاملة للعدو، وقطع كل صلة سياسية أو اقتصادية به إنقاذاً لكرامة الأمة وإجلالاً للدماء التي أريقت وتراق على مرأى من العالم ومسمعاً ومن يدري، ربما كانت هذه اللات الشلال مطروحة على رأس جدول الأعمال، وهي في ذاتها الحد الأدنى المطلوب.

- لا صلح

- لا اعتراف

- لا مفاوضات

وإعادة هذه اللاات الثلاث إلى الصدارة تكفي لطمأننة الشارع العربي، وحمايته من الوقوع في برائن الاحباط، وما سوف يتبعه من ردود أفعال قد لا تكون مقبولة من قبل الحكام أنفسهم.

مشروع قرار حول الانعقاد الدوري للقمة

إن مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد بالقاهرة يومي ٢٢ - ٢٤ رجب ١٤٢١ الموافق ٢١ - ٢٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠م، بعد اطلاعه على:

- قرار مجلس الجامعة العربية رقم ٦٠٠٧ ج.ع. (٤١١) بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٤ بالموافقة على أن يكون الملحق المتعلق بالانعقاد الدوري المنتظم لمجلس الجامعة على مستوى القمة مكملاً لميثاق الجامعة العربية.
- تقرير اجتماع وزراء الخارجية التحضيري لمؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد بالموافقة على أن يكون الملحق المتعلق بالانعقاد الدوري المنتظم لمجلس الجامعة على مستوى القمة مكملاً لميثاق الجامعة العربية.
واستناداً إلى مبادئ وأهداف الجامعة وعملاً في إطاره، وسعياً نحو تطوير وتحديث أساليب وآليات العمل العربي المشترك، ورغبة في تمكين العمل العربي المشترك وأجهزته من التعامل مع كل التحديات التي تواجهها الأمة العربية للحفاظ على مصالحها العليا وتحقيق طموحاتها.
وتأكيداً لقراراته السابقة المتعلقة بدورية انعقاد مؤتمرات القمة العربية لمعالجة الوضع العربي، وتعزيز التضامن العربي ورسم الخطط الكفيلة بتدعيم قدرات الأمة العربية في مختلف المجالات.

يقرر:

١- الموافقة على ملحق ميثاق جامعة الدول العربية لرفع من وزراء الخارجية العرب حول الانعقاد الدوري لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة.

٢- الموافقة على إضافة الملحق إلى ميثاق جامعة الدول العربية، واعتباره جزءاً مكملاً للميثاق.

٣- عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بصفة منتظمة في دورة عادية مرة في السنة في شهر مارس/ آذار، اعتباراً من عام ٢٠٠١.

الانتفاضة.. استئناف العلاقة مع القضية والتاريخ

من العلاقات الدولية تنغذى على المال والجبروت والخوف. وضعت انتفاضة الأقصى العرب والمسلمين في مواجهة وجودية، بكل ما تحمله كلمة وجود من معنى. ففي عالم يجد المرء نفسه أكثر التصاقاً بعناصر وجوده، وعلى رأسها الأرض والتاريخ والثقافة، بفعل فوضى العوامة تصبح مطالبية الغرب للعرب والمسلمين بالسلوك عكس ذلك غير منطقية وظالمة، طالما أنهم غير أمنين على وجودهم، وهم يرون للوازين تميل، عندما يتعلق الأمر بهم، ففي موازين الغرب تتفوق كفة ثلاثة جنود يهود أسرههم حزب الله على ما يقارب المائة شهيد، واضعافهم من الجرحى، بينما تنشط الدبلوماسية الأمريكية لإرضاء اليهود، وضمان ثقلهم الانتخابي لنصرة جور وهيلاري.

ما بلغت الانتباه إلى جانب الفظاعة التي طبعت تعامل جيش العدو مع الشعب الفلسطيني، تلك الذبرة في أحداث وتصريحات سياسة الكيان، فعلى الرغم من تفوقهم في العدة والعتاد، فثمة رعب لم تسعفهم اللغة، ولا حتى التهديدات التي نثروها في كل اتجاه على مداراته، وذلك بسبب الفشاة الشائعة دلاسرائيل، واصطحاب الشخصية اليهودية ليراث من المخاوف والشكوك، درجت على منازل عتيا بالمال والبطش بالأخر، أياً كان، فضلاً عن التحالف مع الأقوياء منذ القدم. لذا يجب النظر إلى تهديدات باراك من هذا المنطلق. فالخوف لديه يتجاوز قدرته من عزمها على بحر الانتفاضة ليندغم في الخوف اليهودي العام، والمتأصل. وهذا ما نجحت انتفاضة الأقصى في إثارة، وهنا تكمن أعظم نتائجها. إن المناخ الذي أشاعته الانتفاضة حدة، وبصورة قاطعة، رؤية أكثر من مليار عربي ومسلم لعلاقات القوة الدولية، واتجاهات ومفاصل السيطرة في العالم، وإلى أين تسير بنا وبغيرنا من شعوب العالم الثالث، بيد أن الأمل يحدونا في أن تترجم القمة العربية المزمع انعقادها هذه الرؤية إلى قرارات تجعلنا نطمئن إلى أن الانتفاضة المباركة لم ولن تجهض.

عمر مجذوب الخطيب .

صحافي سوداني

تمادت داسرائيل، في تصديق الأساطير التي قامت عليها وانطلقت منها لانتهاك الحقوق الفلسطينية بدءاً بحق الوجود وانتهاء بحق الحياة، وإلا ما مبرر كل هذا العنف في وجه أطفال وشباب عزله إلا من حجر وكرامة وكبرياء، لقد وصل اللعب بالتاريخ منتهاه على الأقل لدى الضمير العربي والإسلامي. فالانتفاضة عبرت حدود التردد وتحفظات السياسة إلى قلب الشارع، أملاً في صحوة نفهم عبرها كيف ينظر الغرب إلينا، وكيف يتعاطى مع قضايانا. لذلك يمكننا القول إن انتفاضة الأقصى، تعني في ما تعني، استئناف علاقتنا مع التاريخ والقضية الفلسطينية على حد سواء، فقد أعادت إلى وعينا الجمعي القضية، بعد أن ضلت لسنين عدة في أروقة السلام المتحاز. عادت مضخة بدم الشهداء وأنين الجرحى وأهات الشكالي من الأمهات. عادت قضية مواجهة وجود تحفها غصبة الملايين من العرب والمسلمين، وأصحاب الضمائر البقطة في غير مكان - هي الآن في قبضتهم، ونسل الله ألا تسلبهم إياها قمم العرب وحيل العجم.

أعادت انتفاضة إلى التاريخ بوصفه منجزاً إنسانياً قوامه الإرادة والدفاع عن النفس، ومعرفة الفرق بين الصمود والاستسلام، والقراءة الواعية لواقعنا في عالم اليوم، والفرق بين ما يجب أن نكونه، وما يريدونه لنا. بعبارة أخرى أظهرت الانتفاضة حالة نادرة من الالتحام الشعوري بين الموقف والقضية، ولادة التعبير عنهما، حيث جاءت هتافات وغصبة الجماهير في مدن العالمين العربي والإسلامي في عنفوان ردة الفعل والفعل الفلسطينيين إلى درجة تخلى فيها السياسيون العرب عن كثير من أبيات الدبلوماسية، مما زاد من قوة الالتحام وعليه لم تجد واشنطن وغيرها من العواصم بداً من أخذها في الاعتبار، ولكن ليس إلى الحد الذي نبتغي إلى الآن على الأقل.

ويفعل الانتفاضة، بات السؤال حول مبلغ الخوف بحساب مدى الخسارة، ضرباً من الخنوع، بعد أن بلغت الخسارة على الصعيدين العربي والإسلامي مداها خصصاً من تمثل قيمة الحياة نفسها، واستواء التاريخ على جغرافيته، ونزع القيمة التاريخية للأرض، استناداً إلى شبكة مقبولة

تجاوز للشكليات أم أزمة صامتة؟ اليمن يطالب مبارك بإلغاء مراسم استقبال القادة العرب

— صنعاء، «الخليج»:

والأمراء ورؤساء الوفود المشاركة في أعمال المؤتمر على حضور الأمين العام لجامعة الدول العربية. ويرر المصدر تلك المقترح بـ«عدم إشغال الدولة المضيفة للقمة بتلك المسائل البروتوكولية الشكلية، بحيث يصير هذا التقليد ثابتاً يلتزم به الجميع في مؤتمرات القمة العربية، على أن يتم إدراج تلك في إطار قرار آلية إنتظام عقد القمة العربية دورياً». مراقبون فسروا ذلك بوجود أزمة صامتة بين صنعاء والقاهرة، بخاصة بعد الخلاف العلني بين الرئيسين صالح ومبارك بشأن التصريحات التي أدلى بها الرئيس اليمني وطالب فيها بفتح الحدود أمام المجاهدين للعرب للقتال ضد إسرائيل، ورد عليه الرئيس مبارك بنوع من السخرية، وقال إنه مستعد منح الرئيس صالح قطعة أرض ليأتي بجيشه ويدخل يحارب إسرائيل.

طالبات اليمن بإلغاء مراسم استقبال الرئيس المصري محمد حسني مبارك للقادة والزعماء العرب الذين بدؤوا بالتوافد إلى القاهرة للمشاركة في أعمال القمة العربية الطارئة التي تعقد اليوم السبت. وقال بيان رسمي إن اليمن يرغب في تجاوز الشكليات البروتوكولية المرتبطة بانعقاد القمة العربية والتركيز على ما ستتم مناقشته من قضايا مهمة والخروج بقرارات مهمة ونتائج إيجابية تلبى التطلعات العربية من هذه القمة. وأشار المصدر إلى أنه «تجنباً لإحداث أي نوع من الانشغال أو الإرباك أو الحرج للأشقاء في مصر، وفي مقدمتهم الرئيس مبارك، فإن اليمن يرى أن تقتصر مراسم الاستقبال والتوديع للملوك والرؤساء

الكيان يهاجم القرار ويرفض التعاون «حقوق الانسان» تدين جرائم «إسرائيل» وتشكل لجنة تحقيق في الانتهاكات

وجرائم ضد الإنسانية.
وصوتت في صالح القرار ١٩ دولة، وعارضته ١٦ وامتنعت ١٧ دولة عن التصويت، بينما تغيب عن التصويت وفد دولة واحدة هي ليبيريا. وصوتت الدول العربية والإسلامية في صالح القرار، الذي قدموا نصه وانضمت إليهم دول من بينها الصين وكوبا. وامتنعت روسيا عن التصويت، وانقسمت بلدان أمريكا اللاتينية بين مؤيد ومعارض، وامتنع معظمها عن التصويت.

وصوتت ضد القرار الولايات المتحدة، حليف إسرائيل، الرئيس سي. كما رفضته الدول لل سبع الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، التي لها الحق في التصويت، ومن بينها بريطانيا وفرنسا وألمانيا، ورفضته أيضاً كندا واليابان وبضع دول من أمريكا اللاتينية.

ويدين القرار الذي جاء في صفتين «الانتهاكات الواسعة المتكررة والجسيمة لحقوق الإنسان» التي ارتكبتها السلطة الإسرائيلية المحتلة، وخصوصاً القتل الجماعي والعقاب الجماعي، وهدم المنازل وإغلاق الأراضي الفلسطينية، وهي إجراءات تمثل جرائم حرب وانتهاكات صارخة للقانون الإنساني الدولي وجرائم في حق الإنسانية.

من جهة ثانية، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، لدى عودته إلى نيويورك مساء أمس الأول، أن «الساعات المقبلة ستكون حاسمة لاتفاق شرم الشيخ». وتابع: «أعتقد أن أمامهم ٤٨ إلى ٧٢ ساعة لإظهار جديتهم في تنفيذ الاتفاق».

وقال أنان إن «الاتفاق يدعو أيضاً الأطراف لأن تقيم خلال أسبوعين احتمالات العودة إلى مائدة المفاوضات» وأضاف «أتمنى أن يكون الوضع هادئاً بما يكفي لأن يقوموا بهذا». وأردف «شئنا أم أبينا ففي النهاية لا بد أن يكون هناك سلام، يجب أن يتحدثوا بعضهم إلى البعض، يجب أن يعيشوا معاً. قهرهم أن يكونوا جيراناً. ولذا أعتقد أن الطريق الوحيد هو السلام. من دون سلام لن يكون هناك أمن، ونحن فعلاً في حاجة لأن نبذل قصارى جهدنا لإعادة الطرفين إلى المفاوضات. لكن علينا أولاً أن نكبح العنف، ونوقف أعمال القتل وننقذ الناس من المأساة، التي تعرضوا لها خلال الأسابيع الثلاثة الماضية».

(رويترز - أ.ف.ب.)

رفضت «إسرائيل» أمس التعاون مع لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بتشكيلها مساء أمس الأول، للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية، بحقوق الإنسان.

وأصدرت الخارجية الإسرائيلية، بياناً زعمت فيه أن «هذا القرار معاد وغير متوازن وغير ضروري» وقالت «إن إسرائيل، لن تتعاون مع الجوانب التي تنتظر التطبيق في القرار».

وكانت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، دانت «إسرائيل» لارتكابها مجرائم حرب وجرائم في حق الإنسانية، خلال اجتماعها مساء أمس الأول، ووافقت على إنشاء لجنة تحقيق دولية من خمسة أعضاء، يساندونها فريق من خبراء الطب الشرعي، للتحقق في أسباب العنف.

وستقوم ماري روبنسون رئيسة لجنة حقوق الإنسان، وسبعة محققين مستقلين للأمم المتحدة بزيارات تستمر خمسة أيام للمنطقة.

ورحب نجيل رملاوي، المراقب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة في جنيف بنتيجة الجلسة الخاصة للجنة، التي انعقدت بناء على طلب الدول العربية والإسلامية واستمرت ثلاثة أيام. وقال رملاوي في مؤتمر صحفي «إنني على يقين أن أهالينا سيشفرون أنهم ليسوا وحدهم في فضالهم». وأضاف «نحن نعتقد أن أي عمل في المجتمع الدولي لمساندة الفلسطينيين في نضالهم ضد الاحتلال الإسرائيلي» يمكن أن يساعد في التوصل إلى سلام عادل في نهاية الأمر».

وأكد مبعوث الجزائر محمد صالح بيميري، الذي قاد الجهد العربي في اللجنة أن «المجتمع الدولي ساند القضية الفلسطينية من منظور حقوق الإنسان». وهاجم بيميري والمبعوث المصري فايز أبو النجا الدول الغربية «التي تدافع عن حقوق الإنسان» في إشارة إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لتصويتها برفض القرار.

واعتبر دبلوماسيون عرب وأوروبيون ومسؤولون كبار عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أنها المرة الأولى التي ندين فيها اللجنة الدولية اليهودية بمثل هذه التعصبات.

من جهته، انتقد السفير الإسرائيلي، ياكوف ليفي قرار اللجنة، وزعم أنه احتوى على عبارات حقيرة ولانعة، في إشارة إلى تعابير مجرائم الحرب

الخليج
٢٠٠٠ ١٠ ٢١

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mer1156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

العاهل الأردني يزور واشنطن بعد القمة

عمان - (أ.ش.أ): أعلن رئيس الوزراء الأردني علي أبو الراغب أن الملك عبد الله الثاني والرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيرعيان ويشهدان توقيع اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين البلدين في واشنطن يوم الثلاثاء المقبل وذلك في حفل خاص يُقام في البيت الأبيض الأمريكي لهذه الغاية.

وقال أبو الراغب عقب استقباله للسفير الأمريكي لدى الأردن وليم بيرنز الليلة قبل الماضية إنه تم الاتفاق على موعد التوقيع وأنه بحث مع السفير الأمريكي مجمل العلاقات الثنائية وخاصة في ما يتعلق بمنطقة التجارة الحرة بين البلدين.

روما: «إسرائيل» ضحت بجنود في رام الله لكسب الرأي العام

روما - (ا.ش.ا): دخلت العلاقات الدبلوماسية الإيطالية «إسرائيلية» منعطفاً جديداً بعد التصريحات التي كشف فيها السفير سرجو فنتو مندوب إيطاليا الدائم بالأمم المتحدة عن فضيحة تضحية «إسرائيل» بثلاثة جنود من أجل استعادة تعاطف الرأي العام العالمي، الذي هزته مشاعر الغضب ضد «إسرائيل» عقب متابعة مشاهد قتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة على شاشات التلفزيون.

أكد السفير الإيطالي أن الحكومة «إسرائيلية» أرسلت جنودها الثلاثة إلى رام الله من دون مبرر وحدهم وسط الانتفاضة الغاضبة ليلقوا مصيرهم المحتوم، وهي تعلم هذا المصير وأرسلت شبكات التلفزيون لتسجيل الحدث المؤلم، الذي من شأنه أن يحقق توازناً دعائياً «إسرائيل» أمام الرأي العام العالمي.

وقال السفير إنها «تعتيلية» برامية قدمت فيها «إسرائيل» الجنود قريانا لدعايتها ضد العرب.

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢١ ١٠ ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

بيريز: يجب أن يحصل الفلسطينيون على دولتهم

بروكسل - (ا.ش.ا): أشار وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي شيمون بيريز إلى أن السلام يجب أن يسبق كافة الاعتبارات الأخرى مؤكداً أن الفلسطينيين يجب أن يحصلوا على دولتهم المستقلة. وأعرب عن اعتقاده بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يفقد السيطرة على الوضع في الأراضي الفلسطينية، وزعم أنه ربما حاول أن يمزج استخدام القوة مع المفاوضات من أجل تحسين موقفه، وهو ما يراه خطأ كبيراً.

وقال عن أسباب زيارة رئيس حزب الليكود الإسرائيلي المتطرف أرييل شارون لساحة المسجد الأقصى الشريف إن الزيارة للمسجد لم تكن لاستفزاز الفلسطينيين، ولكنها نوع من تحدي شارون لزميله بنيامين نتنياهو في المعسكر اليميني، والذي انقلب عندما اعتقد الفلسطينيون أنه خطة لتغيير الأمور، على حد قول بيريز.

دبلوماسي «إسرائيلي»: لا حل «عسكرياً» للصراع

نيقوسيا - (د.ب.أ): اعتبر السفير «الإسرائيلي» السابق لدى واشنطن
ايثيمار رابينوفيتش أنه لا يوجد «حل عسكري» للنزاع بين الفلسطينيين
و«الإسرائيليين»، وإنما هناك «حل سياسي دبلوماسي» فقط.
وقال رابينوفيتش في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية إن رئيس
الوزراء «الإسرائيلي» إيهود باراك عرض على الرئيس الفلسطيني ياسر
أرئاف استرجاع «٩٠ في المائة» من الأراضي الفلسطينية خلال قمة كامب
ديفيد.

ووصف هذا العرض بكونه «سخياً» لكنه اعترف بارتكاب «أخطاء»
من قبل الكيان «في كامب ديفيد» لم يكشف النقاب عنها.

الخليج			
٢٠٠٠	١٠	٢١	

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

نصر الله يطالب باستخدام سلاح النفط

واشنطن - «رويترز»: أكد الأمين العام لحزب الله، اللبناني الشيخ حسن نصر الله أن الزعماء العرب يريدون مساعدة الفلسطينيين، في اشتباكاتهم مع إسرائيل، لكنهم لا يستخدمون سلاح النفط، الذي يملكونه.

وأشار نصر الله، في مقابلة مع شبكة «إيه. بي. سي» أن «من بين أهم الأسلحة، التي يملكها العرب البترول».

وقال إنه «يتعين على الدول العربية المنتجة للنفط وقف صادرات البترول، إلى أن تدين الأمم المتحدة المذابح التي ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين».

روسيا تأمل استئناف المفاوضات

موسكو - (ا.ف.ب): تمتد روسيا استئناف المفاوضات على كل مسارات عملية السلام. و أعلنت وزارة الخارجية الروسية في ختام اللقاء بين نائب وزير الخارجية فاسيلي سرغيدين والسفير السوري غسان رسلان أن «المسؤولين شهدوا على أهمية استئناف المفاوضات على المسارات الثلاثة - الفلسطينية والسوري واللبناني». وأضافت الوزارة في بيان أن ذلك سيصمم بتفادي التزامات في عملية السلام. يذكر أن المفاوضات بين إسرائيل وسوريا متوقفة منذ يناير/كانو الثاني الماضي.

استكمال التحضيرات ووصول الزعماء لانعقاد القمة اليوم

مبارك يدعو إلى تلبية

المطالب «العاقلة»

للشعوب العربية

رسائل من كليتين تحض

على التهدئة و«ترسيخ السلام»

القاهرة - الخليج، والوكالات:

توالى وصول القادة العربية إلى القاهرة للمشاركة في القمة العربية الطارئة التي تبدأ أعمالها اليوم، وسط تصريحات توحي باتجاه بعض الأطراف العربية إلى اتخاذ قرارات وصفها الرئيس المصري حسني مبارك بأنها تلبية للمطالب «العاقلة» للشعوب العربية، في حين استبعد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد استخدام سلاح الضغط في هذا الوقت، وتزامن ذلك مع رسائل وجهها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى عدد من القادة العرب وحضهم فيها على اتخاذ قرارات هادئة، مشيراً إلى أنه يعول على محكماتهم، من أجل العمل لمصلحة السلام.

ووصل إلى القاهرة عصر أمس الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة للمشاركة في القمة.

وكان في استقباله في المطار الرئيس مبارك والدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية.

وصرح بوتفليقة، الذي زار البحرين والسعودية قبل وصوله إلى القاهرة بأنه يملك أفكاراً يعرضها على قادة الدول العربية خلال القمة من دون أن يوضح طبيعتها.

ووصل أيضاً إلى القاهرة الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس السوداني عمر البشير ورئيس جزر القمر عثمان الغزالي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس اللبناني أميل لحود. وتوالى وصول الزعماء العرب بعد ذلك.

ويمثل سلطنة عمان في القمة نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد الذي قال إن بلاده «تعمل في أن تحقق القمة العربية ما تتطلبه إليه الدول العربية من تضامن شامل وتضافر الجهود خدمة للمصالح

العلية لشعوبها..
ووصل أمس إلى القاهرة رئيس الوزراء الكويتي بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد ممثلاً لأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد.
وقبل مغادرته الكويت رفض الشيخ صباح استخدام ورقة النقطة في الوقت الراهن، قائلاً: يمكن أن نجوع أكثر من الآخرين.
لكنه قال إن الكويت ستكون أول من يستخدم النقطة إذا كان ذلك وسيلة لإرجاع الحق العربي. مشيراً إلى أن الكويت وليس العراق، كانت أول من قام بوقف ضخ النفط في عام ١٩٧٣.
ونفى أن الكويت لم تعد تؤمن بالقومية العربية قائلاً: «أعوذ بالله.. نحن عرب ونؤمن بقوميتنا العربية، لكن ما قام به الرئيس العراقي صدام حسين في عام ١٩٩٠ هو الكفر بالقومية العربية».
وحول مقاطعة إسرائيل، قال الشيخ صباح: الكويت ليس فيها مكاتب علاقات مع إسرائيل، والسؤال يوجه إن عندهم علاقات، وعندما يكون المؤتمر القمة قرار في هذا الشأن أرجو أن يتخذ الجميع ما يتم الاتفاق عليه.
ونكر الشيخ صباح أنه لا توجد خلافات بين الكويت والشعب الفلسطيني رغم وجود بعض الخلافات مع السلطة الفلسطينية.
وأوضح أن الظروف ستجعل الكويت عاملاً مساعداً للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية.
ونكرت أوساط مراقبة أن الرئيس اللبناني لحود سيمضي إلى تحقيق مسألتين أساسيتين:
١. محاولة تضمين البيان الختامي للقمة فقرة مستقلة حول لبنان تتناول التهديدات الإسرائيلية، الأخيرة ضده وضد سوريا في أعقاب التطورات المتسارعة خلال الأسابيع الأخيرة.
٢. محاولة لبنان تغيير بعض العبارات في مشروع مسودة البيان الختامي المقترح، وذلك من خلال استخدام عبارات أكثر دقة، لا سيما على مستوى تحديد الأسرى والمزارع والانتهاكات الإسرائيلية، كمطالب لبنانية بتجفيف القمة العربية، بالإضافة إلى قضايا أخرى تتصل بالوجود الفلسطيني في لبنان.
في هذا الوقت، اعتبر الرئيس مبارك في مقابلة نشرتها صحف حكومية مصرية أن القمة العربية ستخرج إذا كانت تلبي المطالب العادلة للشعب العربي، وليست الانفعالية، وستقبل إذا شطت عن الخط الطبيعي لصلحة المواطنين العرب. ولا اعتقد أن ذلك سيحدث.
وحذر الرئيس المصري من أن التظاهرات قد تكون علامة غضب ولكن يجب ألا تكون لدرجة التخريب بهذا أسلوب خاطئ.
واعتبر أن نتائج قمة شرم الشيخ قد لا ترضي الناس كافة، ولكنها ما استطعن أن تصل إليه مع الأمريكيين.
من جانبه، أعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أن الأمة العربية سوف تلتف موقفاً حاسماً ضد إسرائيل. وهناك دول سوف تتخذ خطوات لقطع علاقاتها إذا استمرت إسرائيل بهذه الاعتداءات.
وأوضح القدومي أن المؤتمر الوزاري أكد على السيادة الكاملة للشعب الفلسطيني على كامل التراب الفلسطيني الذي احتل عام ١٩٦٧ كما أكد ضرورة إزالة المستوطنات وأن القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية. مضيفاً: كما أطلب بضرورة فك الحصار عن الشعب الفلسطيني.
وشدد على أن القمة ستتخذ المزيد من القرارات الخاصة لدعم صعود الشعب الفلسطيني خلال اليومين المقبلين.
وشغل وزير الخارجية الأردني عبد الله الخطيب حول مسألة قطع مصر والأردن علاقاتهما مع إسرائيل، فقال: «إن هذه المسألة تطرح بشكل مبدئي، إذ أنه ينبغي أن نأخذ في الاعتبار مسألة عملية السلام الذي مازال الخيار الاستراتيجي للعالم العربي، كما ينبغي أن نأخذ في الاعتبار مساندة مصر والأردن للمفاوضات العرب من أجل التوصل إلى سلام عادل وشامل بعيد للعالم العربي وبصفة خاصة للأشقاء الفلسطينيين حقوقهم كاملة».
ومن جانبه، أكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا أن القمة العربية ستعمل على اتخاذ القرارات المهمة التي من شأنها تعزيز التضامن العربي وتحمل إسرائيل كل المسؤولية إزاء ما يحدث من تدهور في عملية السلام.
وقال الشرع: «إن طموحات سوريا كبيرة، إلا أنها في الوقت نفسه تأخذ في الاعتبار ظروف الأشقاء العرب. مشيراً إلى أن التطبيع مع إسرائيل، يعد ورقة قوية في أيدي الحكومات العربية يجب أن تستغل جيداً».
وأضاف: «حرفنا في اجتماع وزراء الخارجية أمس الأول على التوصل إلى اتفاق في الرأي تعرضه على القمة يكون معبراً عما يتطلع إليه الشارع العربي. فالمستقبل كبير والتحديات كثيرة».
وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعتبر ليل أمس الأول أن عملية السلام تضررت بشدة، وقال: «انكسر شيء ويجب إصلاحه على أحسن وجه، لكن اللجوء الحالي لا يساعد على استئناف عملية السلام. مشيراً إلى أنه لا يعتقد أن عملية السلام ستعود إلى النشاط في ضوء التوتر الحالي والعوامل الأخرى مثل انشغال الراعي الأمريكي بالانتخابات الرئاسية».

المصدر الخليج
التاريخ ٢١ ٧٠ ٩٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)
E-mail merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

كليتتون

إلى ذلك، تكررت مصادر في القاهرة أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعث برسائل إلى عدد من القادة العرب ناشدهم فيها «لعمل من أجل ترسيخ السلام وعزل على حكومتهم لإعادة الأمور إلى نصابها لاستئناف المفاوضات». وأفادت المصادر أن كليتتون أعرب في رسالة عن الأمل في ألا تتخذ القمة العربية قرارات من شأنها إشاعة مناخ لا يساعد على الوصول إلى الهدف الذي يعمل الجميع من أجل تحقيقه.

من جانبها، رأت وزارة الخارجية الأمريكية أن هناك «كتلة رأي كبيرة بين الزعماء العرب تؤيد النهج الأمريكي لتحقيق السلام». وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية إن واشنطن تتوقع وتأمل أن تعكس القمة العربية وجهات نظر هؤلاء القادة الذين ساندوا نتائج قمة شرم الشيخ.

كما تعارض واشنطن الجلسة الطارئة الخاصة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي دعا إليها الفلسطينيون بعد فشلهم في استصدار قرارات أخرى من مجلس الأمن. وقال باوتشر: «تأمل أنه مهما يحدث في هذه الاجتماعات سواء كانت «القمة العربية» أو تلك التي في الأمم المتحدة فإنها لن تزيد من اشتغال الموقف أو تدعم العودة إلى العنف».

أضاف: «ليس هذا المستقبل الذي نريده للمنطقة، وقبل كل شيء ليس هذا المستقبل الذي نريده «الاسرائيليون» والفلسطينيون لأنفسهم».

وتابع: «إنهم يحاولون اتخاذ خطوات لاستعادة الهدوء والعودة إلى العملية السلمية، ونعتقد أن المجتمع الدولي يجب أن يساعد في ذلك».

وفي باريس، أعربت فرنسا عن أملها في أن تتمكن القمة العربية من دعم الجهود المشتركة لتهدئة التوتر في الشرق الأوسط واستئناف عملية السلام على جميع المسارات على أساس تسوية القضايا بالتفاوض.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية فرنسوا ريفاسو إن «الموقف على الطبيعة بعد اتفاق شرم الشيخ مازال هشاً جداً بسبب حوادث العنف في الضفة الغربية».

قاطعوا البضائع الأمريكية

«كل سبت»

وليس هناك بيتنا من هو في مستوى صلاح الدين
الايوبي حتى يهب لنجدة الاقصى ويخلصه من ظلم
الظالمين
ماذا بوسعنا فعله، وقد خذلنا المجتمعون قبل ان
يجتمعوا؟! اي شيء يمكن فعله؟
يقول الشاعر هاشم الرفاعي رحمه الله:
فلقد ولدت لكي ترى لذل امه
غفلت فعاشت في دياجير اللامه
مات الابي بها ولم نسمع بصوت قد بكاه
وسعوا الى الشكي الحزين فالجبوا بالرعب فاه

خبر قرانته في جريدتنا الحبيبة «الخليج» يقول ان
المصريين بدؤوا مقاطعة البضائع الصهيونية امريكية، وان
نسبة مبيعات فروع محلات الاطعمة السريعة الامريكية
الاصل اليهودية الجوهر بدأت في التراجع، وذلك بعد قيام
طلاب الجامعات بتوزيع بيانات بالقرب من تلك المحلات
تطالب المصريين بعدم التعامل معها.
كذلك هناك انخفاض ملحوظ في مبيعات المنتج
الامريكي بسبب المقاطعة!!
لماذا لا نعمم هذه الفكرة على الشعوب العربية في كل
مكان؟ لماذا لا يتخذ كل واحد منا قراراً بمقاطعة البضائع
الامريكية، قرر استطاعته.
علينا الا ننتظر لقرار من الحكومات العربية بوقف
التصدير او المقاطعة نحن لشعوب معنيون بالامر، فمن
سيلزمنا بالشراء او التعامل مع بضائع لا نرغبها؟
يجب اتخاذ خطوات جادة كمثل هذه الخطوة.
فلما ظهرت وحرق الاعلام لن تجدي نفعا، لأنه ما الفائدة
من حرق علم صهيوني في النهار، وفي ليل الليل نتسمر
حول مائدة واحدة في مطعم صهيوني امريكي؟
سنجن امريكا والدولة العبرية معها في حالة واحدة
فقط، وهي عندما يكون هناك قرار من الشعوب العربية
بمقاطعة البضائع الامريكية كلها، سواء كانت من مصنعا
امريكي، او من مصنع امريكي موجود في دولة اخرى.
علينا مقاطعة المطاعم الامريكية كلها من دون استثناء
ولن نموت جوعاً، وعلينا مقاطعة المركبات والآلات
والالكترونيات الامريكية، ولن نخسر شيئاً، بل هم
الخاسرون.
هذا هو الحل الوحيد اننا لربما ان نحارب الصهيونية
بمفهوم العصر، وبالاسلوب الذي لا ترغبه لا امريكي لا
الصهيانية. وعلينا كذلك مقاطعة الشركات العربية والتجار
العرب الذين يتعاملون مع هذه المنتجات.
يكفيها شعارات ومهازلة، وعلينا ان نبدأ في فعل
شيء في الواقع، وسنرى ماذا سيحدث بعد ذلك!!

* همسة:

قال الشاعر هاشم الرفاعي:
نم يا صغيري، ان هذا المهد يحرسه الرجاء
من مظلة سهرت لآلام تتور مع المساء
فأصوغها لحناً مقاطعه تلجج في الدماء
أشدو بأغنيتي الحزينة، ثم يغطي البكاء
وأمد كفي للسماء لأستحث خطا السماء

صلاح برويش آل عهر

مأساتنا مأساة ناس لبرياء
وحكاية يغلي بأسطرها الشقاء
حملت الى الأفق رائحة الدماء
وجريمتي كانت محاولة البقاء

(الشاعر هاشم الرفاعي)

نسمع ان هناك قمة عربية ستعقد اليوم في
القاهرة، ونسمع كلاماً كثيراً وخطباً رنانة، المتبارون
في هذا المضمار كثيرون، وهذا ينكرني بمشكلة
«عبدالوود» - نريد لحام في فيلم الحدود، عندما
جاء كل المسؤولين في كل مكان لحل قضيتهم، فتمارى
الحاضرون في القاء الخطب الرنانة والكلمات
المتنقاة، والكل صرّح بأن المشكلة انتهت، وعبدالوود
يمكنه العودة الى وطنه.

لكن ماذا بعد ذلك؟ انتهى الحفل، وعاد كل
مسؤول من حيث أتى، وبقي عبدالوود مطلقاً ما بين
الحدود، مشكلته مازالت قائمة، بل تفاقت اكثر!!
هكذا يا سادة سيكون الحال بعد القمة التي
ستعقد اليوم، ولن يتقدم شيء في قضية القدس بل
بالعكس سيحاول هؤلاء قتل الانتفاضة، وإحباط
الشارع العربي ببزوة اعصابهم!
انا لست متشائماً. لكنها الحقيقة التي سيقفها
حقائق وعلينا الا نشطح بفكرنا كثيراً، اذ يجب ان
تكون الواقعيين ومنطقيين، وان تكون نظرتنا غير ما
هي اليوم..

رحم الله ابا القاسم الشابي حين قال:

اذا الضم يوماً ارب الحياة .. فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان يتجلي ... ولا بد للليل ان ينكسر
الشعوب هي المحور الاساسي في قضيتنا، وعلينا
فعل شيء عملي يخلو من هذه الارتجالية المتكررة
والانفعالات اليومية، فلما ستجدي الخطب التي القيت
والشعارات الرنانة ماذا سيجدي حرق نية او علم؟ ماذا
سيجدي الاستنكار والشجب؟ ماذا سيجدي رفع لافتات
والخروج للساحات ونحن نخن السبجارة الامريكية،
ونركب السيارات الامريكية، وشرنا المطاعم الامريكية
المنتشرة في ارجاء المعمورة، ونستهلك البضائع
الصهيونية امريكية؟

كل هذا لن يجدي شيء. وعلينا ان نتوقع ان يكون
القادح العرب على مستوى الحديث، وعلى مستوى القضية،
التي نحن بصدد حلها، وما اجتماعهم اليوم الا لون من
اللقاء، لأن البيان الختامي للقمة تم طبعه وتوزيعه قبل
انعقاد القمة، وجاء مخيباً للآمال
رحم الله من قال لو عذرت بغلة في العراق لكنت
مسؤولاً عنها امام الله اين قادتنا من موت الفأف والالاف
من الاطفال والابرياء العزل من شعب فلسطين على يد
الصهيانية!!

عباً نصرخ وننادي، عباً نهتك ونهتد، وسنغيث!!
علينا الا نصاب بالخروج كثيراً، فنحن اساء في عهد
عمر بن الخطاب او في عهد المعتصم الذي لبى النداء،

صيغة معدلة لمشروع البيان الختامي للقمة

في ما يلي الصيغة المعدلة لمشروع البيان
الختامي الذي سيعرض على القمة العربية التي تعقد
اليوم في القاهرة:

«تلبية للدعوة العاجلة التي وجهها فخامة
الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر
العربية، بصفته رئيس مؤتمر القمة العربي غير
العادي الذي عقد بالقاهرة عام ١٩٩٦، عقد اصحاب
الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء
الدول العربية مؤتمراً غير عادي في القاهرة في
الفترة ٢٤ - ٢٥ رجب ١٤٢١ هـ الموافق ٢١ - ٢٢
اكتوبر ٢٠٠٠ م.

ولقد جاء انعقاد هذه القمة في ظروف بالغة
الاهمية من تاريخ أمتنا ومرحلة دقيقة في حياة
شعوبها، وفي ظل تداعيات خطيرة تعطلت بسببها
المسيرة السلمية بين العرب واسرائيل، على نحو
اعاد المنطقة الى اجواء التوتر ومظاهر العنف الذي
ساد الارض العربية المحتلة في الفترة الاخيرة نظراً
لما قامت به اسرائيل من ممارسات ارهابية وعبوان
سافر يمثل انتهاكاً صريحاً لحقوق الشعب والانسان
الفلسطيني، وخرقاً واضحاً لالتزاماتها بموجب
اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بصفتها قوة
احتلال، فضلاً عما يمثل من انتهاك فاضح لقواعد
القانون الدولي، وتدمير لجهود بناء السلام في
المنطقة، اضافة الى تعامل حكامها مع قضية القدس
الشريف باستخفاف يرضي شهوة الاستعراض غير
المسؤول والاستفزاز المتعمد المبني على العنصرية
البيضة.

وفي هذا الصدد يعرب القادة العرب عن بالغ
استيائهم وادانتهم لقيام اسرائيل بالتنصيد في
تصرفاتها العدوانية ومواقفها الاستفزازية في وقت

كانت تنهياً فيه المنطقة للسلام العادل والشامل
خصوصاً بعد ان قرر العرب منذ مؤتمر مدريد ان
خيار السلام الشامل والعادل يفتح الطريق امام
تسوية نهائية لصراع ملتهب امتد لكثر من نصف
قرن كامل. ويدين القادة العرب عدم استجابة
«اسرائيل» لخيار السلام، وعدم سعيها نحو السلام
الشامل والعادل في جديّة، ويحذرون «اسرائيل» من
مواصلة الممارسات والتصرفات التي تهدد امن
المنطقة وتقوض استقرارها.

ويؤكد القادة العرب ان لديهم ثوابت لا يمكن
المساس بها، وحقوقاً لا يمكن المساومة عليها، واهدافاً
لا يتوقفوا عن السعي لبلوغها بما يحق للمصالح
العربية العليا.

ان القادة العرب يؤكدون ان السلام يتأسس على
مفهومين الشمول والعدل باعتبارهما شرطين لازمين
لقبوله واستمراره، ويؤكدون ان هذا التوجه العربي
يستدعي التزاماً مطلقاً من «اسرائيل» التي يتعين
عليها ان تقابل هذا التوجه بموقف واضح، يستند
الى الشرعية الدولية المتمثلة في قرار مجلس الأمن
رقمي ٢٤٢ و ٢٢٨ وقرار الجمعية العامة للأمم
المتحدة رقم ١٩٤، وسائر قرارات الامم المتحدة ذات
الصلة، وثوابت ومبادئ العملية السلمية وفي
مقدماتها مبدأ الارض مقابل السلام.

ويحذر القادة العرب من ان مماثلة «اسرائيل»
في تنفيذ تعهداتها في اطار عملية السلام وطبقاً
لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة قد اعاد المنطقة
باسرها الى دوامة التوتر ودائرة العنف بكل ما
يؤدي اليه ذلك من اخطار تهدد بانهيار عملية السلام،
وبالمجازفة بما تم تحقيقه في اطارها.

ويحمل القادة العرب «اسرائيل» وحدها مسؤولية

كما يؤكد القادة العرب ان السلام الشامل والعادل لن يتحقق الا بعودة القدس الشريف الى السيادة الفلسطينية الكاملة، والتسليم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف التي هي ارض فلسطينية محتلة فضلاً عما لها من تأثير روحي ومكانة دينية، واستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك انسحاب «اسرائيل» الكامل من الجولان السوري المحتل الى خط الرابع من حزيران/ يونيو ١٩٦٧، وكذلك من الضفة الغربية وقطاع غزة واستكمال الانسحاب من الجنوب اللبناني الى الحدود المعترف بها دولياً، والإفراج عن الاسرى العرب المحتجزين في السجون «الاسرائيلية» وذلك تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة في هذا الخصوص. وفي هذا الاطار، يؤكد القادة العرب

مجدداً دعمهم الكامل للاشقاء في سوريا ولبنان وفلسطين، ويؤكدون تمسكهم بحقوقهم المشروعة واستعادة اراضيهم المحتلة. كما يؤكدون في هذا الصدد رفضهم لاية محاولات لفرض سلام غير متوازن على اساس المطالب «الاسرائيلية» وعلى حساب الحقوق والمصالح العربية.

ويؤكد القادة العرب في هذا الصدد التزامهم بالتصدي الحازم لمحاولات «اسرائيل» التغلغل في العالم العربي تحت اي مسمى، والتوقف عن اقامة اية علاقات مع «اسرائيل» والغاء اية علاقات قيمت في ظل عملية السلام التي توقفت بسبب التطورات الخطيرة وتفاعلاتها على الساحتين العربية والاسلامية، وفي غيبة للتوصل الى السلام الشامل والعادل. وينكر القادة العرب بقرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ (١٩٨٠) الذي يدعو دول العالم الى عدم نقل سفاراتها الى القدس، ويقرر مؤتمر القمة العربي الحادي عشر (عمان، ١٩٨٠)، ويؤكد على قطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس او تعترف بها عاصمة «اسرائيل» بدون تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة وفق قرارات الشرعية الدولية. واذ يستنكر القادة العرب ان توقف عملية السلام في مختلف مساراتها الثنائية قد ادى الى ايحاف المسار متعدد الاطراف، اذ لا يمكن معالجة قضايا التعاون الاقليمي دون انجاز حقيقي تجاه السلام الشامل والعادل في المنطقة، كما ان توقف المسيرة السلمية بسبب سياسة «اسرائيل» وممارساتها الاستفزازية يجعل الحديث عن المستقبل المشترك في المنطقة امراً غير ذي موضوع.

ويؤكد القادة العرب ان تحقيق السلام والامن

هذا التوتر والعنف ويطالبونها بالتوقف الفوري عن كافة الممارسات الاستفزازية، والكف عن سياسة القمع ضد المواطنين العرب.

ويؤكد القادة العرب ان انتفاضة الأقصى قد انبطت نتيجة انتهاكات «اسرائيل» للحرم القدسي الشريف وباقي المقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ويستنكر القادة العرب باجلال - وينكرون العالم - بالشهداء الذين ضحوا بحياتهم دفاعاً عن ارضهم المحتلة ومقدساتهم، دون ان يألوهوا بأالة الحرب التي حشنتها «اسرائيل» في مواجهة الشعب الفلسطيني الاعزل كما يؤكدون حق الضحايا والشهداء وعائلاتهم في اقتضاء التعويضات العادلة من «اسرائيل» جراء ما لحق بهم من اضرار وخسائر.

وفي هذا السياق، يؤكد القادة العرب دعمهم الكامل لصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة في وجه العدوان «الاسرائيلي»، بما في ذلك عزل القدس واغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وحصارهما الاقتصادي والتجاري، ويقررون انشاء صندوق، في اطار جامعة الدول العربية، لتقديم المساعدات المالية لدعم صمود الشعب الفلسطيني وتخفيف وطأة الحصار المضروب على الاراضي الفلسطينية، ويشددون على ضرورة الاسهام في توفير الموارد المالية العاجلة للصندوق.

ويطالب القادة العرب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في اطار الامم المتحدة ترفع تقريرها لمجلس الامن حول مسببات ومسؤولية التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ويشيرون في هذا السياق لما تضمنته قرار مجلس الامن رقم ١٣٢٢، والقرار الصادر عن الدورة الاستثنائية الخاصة للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، ويطالبون مجلس الامن بمواصلة النظر في تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما تمثله من تهديد للسلام والامن الدوليين.

ويؤكد القادة العرب ان الدول العربية سوف تلاحق، وفقاً للقانون الدولي، من تسببوا في تلك الممارسات الوحشية، ويطالبون مجلس الامن بتشكيل محكمة جنائية دولية خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب «الاسرائيليين» الذين ارتكبوا المجازر بحق الفلسطينيين والعرب في الاراضي المحتلة على غرار المحكمتين اللتين شكلهما المجلس لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا ويوغسلافيا السابقة، كما سوف يتابعون ملاحقتهم لمحاكمتهم وفق احكام النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

الدائمين في المنطقة يستلزم انضمام «إسرائيل» لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ولخضاع كافة منشأتها النووية لنظام التفتيش والمراقبة الدولية، ويؤكدون في هذا الصدد الأهمية البالغة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي وكاف أسلحة الدمار الشامل باعتبار هذا الهدف شرطاً

ضرورياً ولازماً لإرساء أية ترتيبات للأمن الإقليمي في المنطقة مستقبلاً.

وأعرب القادة العرب عن اقتناعهم بأن التغيرات الدولية المتلاحقة تحتم ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك، ودعم جامعة الدول العربية وتحديثها، وتطوير مؤسساتها تعزيزاً لمستقبل دورها القومي.

وفي هذا السياق قرر القادة العرب وهم يلتقون في هذه المرحلة الدقيقة، اعتماد الآلية الخاصة بالانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية، والتي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية في دورته الأخيرة (١١٤)، وأقر صيغتها النهائية اجتماع وزراء الخارجية العرب، التحضيري لهذه القمة.

ويعبر القادة العرب عن ثقتهم في أن الانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية سوف يسهم في دعم العمل العربي المشترك في كافة المجالات، لا سيما المجال الاقتصادي الذي أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى في ظل بيئة دولية وإقليمية تجعل من التكامل الاقتصادي العربي ضرورة ملحة خاصة مع ما تمتلكه الدول العربية من مصادر ثروة طبيعية وبشرية واستراتيجية تسهم في تحقيق استقرار اقتصاد العالم ومعدلات نموه ورفاه شعوبه.

واستعرض القادة العرب الموقف الدولي الراهن وما يطرحه من مستجدات وتحديات، وأعربوا عن تضامنهم مع الجهود المبذولة لترشيده، وإيجاد قواعد أكثر عدالة للتجارة الدولية، ولجهود إصلاح الأمم المتحدة ومجلس الأمن، كما أعربوا عن تأكيدهم لأهمية دور الأمم المتحدة وشرعيتها في أية جهود تستهدف الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، خاصة ما يتصل منها باحترام سيادة الدول واستقلالها السياسي ووحدة ترابها الوطني، كما دعا الزعماء العرب لتحسين أليات تناول حقوق الإنسان لتخليصها من التسييس والانتقائية وإزواج المعايير. وأشاد القادة العرب في ختام مؤتمراتهم بروح التضامن الكامل التي سادت المؤتمرات، والمناقشات البناءة التي أسهمت فيها الوفود المختلفة بصورة تعكس الاحساس العميق بخطورة المرحلة، وأهمية بلورة موقف عربي موحد، يسعى لإعادة المسيرة السلمية إلى طريقها الصحيح، ويقف في صلبه أمام التهديدات «الإسرائيلية» ويدين بشدة كافة أنواع إرهاب الدولة الذي اتخذته «إسرائيل» في الأونة الأخيرة أسلوباً للتعامل مع الشعب الفلسطيني الصامد.

وأكد القادة العرب عزمهم على مواصلة توظيف الطاقات العربية في خدمة قضايا أممتنا ووضع كافة امكانياتها لتحرير الأراضي العربية المحتلة ودعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل استرداد أرضه وإقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، والحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

وقد عبر القادة العرب عن بالغ شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق على كرم الضيافة وحسن الوفادة مع التقدير الكامل لطريقة تنظيم المؤتمر وأعداده، معربين لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك عن أطيب امنياتهم ولشعب مصر الشقيق دوام الرفعة والأزهار.

اجتماع وزراء الخارجية التحضيري لمؤتمر القمة العربي غير الاعادي

شبه الأقصى دُفناً عن المقاتلات العربيات الإسلامية

الشعب الفلسطيني يصعد المواجهات ويقدم قافلة شهداء جديدة

الانتفاضة تتجاهل مهلة

«شرم الشيخ»

إصابة ٦ جنود «إسرائيليين» في طولكرم

غزة - الخليج، والوكالات:

تجاهل الشعب الفلسطيني انتهاء المهلة التي حددتها قمة شرم الشيخ لوقف الانتفاضة الأقصى وصعد من فعاليات هذه الانتفاضة حيث خرج عشرات الآلاف من الفلسطينيين في معظم مدن الضفة الغربية وقطاع غزة لمواجهة قوات الاحتلال التي أطلقت ذخيرتها الحية على المواطنين العزل مما أسفر عن استشهاد ثمانية فلسطينيين وجرح نحو ١٢٠ آخرين فيما أحكمت «إسرائيل» سيطرتها العسكرية على مدينة القدس وأغلقت من جانب آخر أن ستة من جنودها أصيبوا برصاص الشرطة الفلسطينية في اشتباك بالنيران في طولكرم.

وفي نابلس، أكدت مصادر طبية أن خمسة فلسطينيين استشهدوا في المواجهات التي دارت مع جنود الاحتلال على مدخل المدينة شمالي الضفة الغربية. وقال شهود عيان أن عبدالله فاعور ٣٢ عاماً وقراس مصطفى خليل زيد ٣٦ عاماً وأحمد أحمد تكرم ٢٤ عاماً وعدنان محمد خليل وشهيد خامس لم يعرف اسمه أصيبوا إصابات قاتلة برصاص الجيش «إسرائيلي» الذي أطلق النار على المتظاهرين الفلسطينيين الذين كانوا يرشقون مواقعهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. وفي رام الله استشهد الطفل ثائر علي

محمود (١٣ عاماً) برصاص الجيش «إسرائيلي» خلال صدامات مع متظاهرين فلسطينيين بالقرب من رام الله استناداً إلى مصدر طبي. وأوضح المصدر أن الشهيد أصيب برصاصة حية في الرأس خلال الصدامات التي وقعت في بلدة البيرة على مدخل رام الله. وقال مسؤولون في مستشفى المدينة أن شاباً فلسطينياً يبلغ من العمر ١٩ عاماً استشهد بعد أن أصيب في رأسه بعبارة ناري أطلقه جنود الاحتلال خلال المواجهات التي أسفرت كذلك عن إصابة خمسين فلسطينياً بجروح.

وفي سلفيت القريبة من نابلس، استشهد الطفل علاء بسام بني نمرة (١٢ عاماً) بعبارة ناري في القلب أطلقه جندي «إسرائيلي» خارج البلدة.

وفي غزة تركزت المواجهات بالقرب من حاجز التفاح الذي يفصل مدينة خان يونس والتجمع الاستيطاني «غوش قطيف» فاشتبك المئات من الفلسطينيين مع الجنود «الإسرائيليين» الذين يحرسون مدخل التجمع. وحسب مصادر طبية فلسطينية فقد وقع أكثر من ٥٠ جريحاً جراء إطلاق الجيش «إسرائيلي» الرصاص الحي والرصاص المعنفي في حين أصيب عشرات آخرون باختناق بسبب استنشاق الغاز.

وكان عشرات الآلاف من الفلسطينيين خرجوا أمس في تظاهرات أو جنازات تحولت إلى مسيرات دعوا خلالها إلى استمرار الانتفاضة التي دخلت أسبوعها الرابع.

من جهة أخرى أحكمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، حصارها لمدينة القدس بشكل كامل، وعزلتها نهائياً عن باقي المحافظات الفلسطينية، وعن محيطها من ضواحي وقري وبلدات، وبقتع إليها بتعزيزات عسكرية إضافية. وانتشر الآلاف من جنود جيش الاحتلال مدججين بالأسلحة الأوتوماتيكية من مختلف الوحدات وكأنها تعيد احتلال المدينة مرة أخرى ومنعت وصول المواطنين إلى داخل البلدة القديمة باتجاه المسجد الأقصى المبارك لتلبية صلاة الجمعة. ووضعت قوات الاحتلال عشرات الحواجز على أبواب البلدة القديمة وعلى جوانب الطرقات والشوارع، وخاصة المؤدية إلى الحرم القدسي الشريف. وانتشر العشرات من جنود الاحتلال على أسطح المنازل وسور القدس، وحالوا بقوة دون وصول المواطنين إلى الحرم الشريف.

وفي باب الأسباط، اعتقلت قوات الاحتلال فتى يبلغ من العمر ١٥ عاماً من بين يدي والده، بعد أن ضربوه بأعقاب البنادق وأصابوه بجروح دامية في رأسه، ولم تشفع صرخات الوالد والمواطنين في تخليص الطفل من بين يدي جنود الاحتلال الذين كانوا في حالة هستيرية متوحشة.

وفي منطقة باب العامود، حيث الحواجز المتعددة لتفتيش المواطنين لم يسمحوا للشبان أو للمواطنين من الدخول إلى البلدة، وخلال تدقيقهم في الأوراق الثبوتية احتجزوا العديد من الشبان واقتادوهم إلى جهة غير معلومة، وواصلت طائرتان عموديتان تحليقهما في سماء الحرم القدسي الشريف وتوجيه جنود الاحتلال على الأرض.

من جهته، قال قائد القيادة المركزية في الجيش الإسرائيلي، الميجر جنرال اسحق ايثنان أن الشرطة الفلسطينية أطلقت النار فأصاب ستة جنود إسرائيليين، جراح اثنين منهم خطيرة عند مدخل مدينة طولكرم في الضفة الغربية. وقال إن حافلة تقل جنوداً وصلت طريقها، إلى مدينة طولكرم. وكانت الحافلة تحاول أن تعود إراجها حينما تعرضت لاعتداء الشرطة الفلسطينية عند نقطة تفتيش قريبة، على حد زعمه.

ودعت القوى الوطنية والإسلامية، وهي كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية إضافة إلى حماس والجهاد، إلى استمرار فعاليات الانتفاضة التي انطلقت في ٢٨ سبتمبر (أيلول) الماضي.

والى الشمال الغربي من مدينة قلقيلية خرج نحو ثلاثة آلاف مواطن بعد صلاة الجمعة في مسيرة توجّهت نحو النخل الجنوبي للمدينة حيث يربط جنود إسرائيليين، واستناداً إلى شهود عيان ومراسلين تجمع أكثر من أربعة آلاف شخص في مركز مدينة رام الله رافعين أعلام الدول العربية.. ورد المتظاهرون هتافات تدعو القصة العربية التي تعقد اليوم لاتخاذ قرارات ضد إسرائيل، لاسيما وقف التطبيع وقطع العلاقات مع الكيان.

وسجلت كبرى التظاهرات في مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية عندما تحولت جنازة أحد أفراد القوة ١٧ الذي قتل أمس الأول في انفجار غامض إلى مسيرة حاشدة قال شهود أنها ضمت أكثر من عشرة آلاف شخص.

غير أن لشرطة الفلسطينية قالت أنها أصبرت أوامرها لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالآ تنظيم مظاهرة دعت إليها أمس «بدواع أمنية». وكان من المقرر القيام بالمظاهرة في مخيم جباليا للاجئين بقطاع غزة بعد صلاة الجمعة على أن يحضرها الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحماس. وقالت دعوة حماس دون ذكر أي تفاصيل أن المظاهرة ستشهد عددا من «المفاجآت».

وقبل ساعات من انقضاء «المهلة» التي قررتها قمة شرم الشيخ لإنهاء المواجهات ناشد شلومو بن عامي القائم بأعمال وزير الخارجية الإسرائيلي، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «إقرار الهدوء».

وقال بن عامي في حديث مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الأمريكية «تتخذ وقف إطلاق النار يحتاج الكثير بالقطع تأمل أن تنتهي هذه الفترة الانتقالية ومدتها ٤٨ ساعة والتي تقرر في شرم الشيخ بموقف أكثر هدوءاً حتى نستطيع أن نخلق المناخ المناسب للتقدم ولحياء الحوار بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين». وقال بن عامي بأن تعليمات عرفات بإنهاء العنف كانت يوماً «غير واضحة» واستطرد قائلاً «حتى حين لا تفنقر تعليماته للوضوح لا نرى أن من خلفه نظاماً منضبطاً».

ووافق عرفات وباراك في القمة التي استضافتها مصر بשרم الشيخ ورعاها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يوم الثلاثاء على «إنهاء العنف بين الجانبين» وحددا مهلة لذلك مدتها نحو ٤٨ ساعة انتهت بعد ظهر أمس، وأجرى الرئيس الأمريكي الليلة قبل الماضية اتصالاً هاتفياً بكل من عرفات وباراك وحثهما على «ممارسة الضغط من أجل إنهاء العنف».

«إسرائيل» .. هل هي ذلك اللغز؟



محمد جلال
عناية *

كل هدف اليهود المضمّر
في فلسطين،
وفي المواجهة
للممتدة زمناً
ومكافئاً ضد العرب،
هو إيقاع الفلسطينيين
والعرب في مصائد
للهرثم النفسية

مستقلة من المشاة توكل اليها مهمات قتالية في فلسطين. وكان من بين جنود هذه الفرقة يقييد بن جوريون واسحق بن زفي (ثاني رئيس دولة في «إسرائيل»)، وآخرون ممن خدموا في «فيلق بغال صهيون». وقد بلغ عدد أفراد هذه الفرقة خمسة آلاف جندي اشتركوا مع جيش اللنبي في غزو فلسطين.

ظلت القوى العسكرية اليهودية تتنامى وتتعاظم في ظل الانتداب البريطاني على فلسطين تحت ذرائع عدة تتلقى كلها عند زعم واحد هو مساعدة بريطانيا وجيوش الحلفاء هذه المرة، في الحرب العالمية الثانية.

واستناداً إلى هذا الزعم قامت صناعة عسكرية يهودية في فلسطين لاعداد القوات البريطانية. إلى جانب هذا تم اعداد وحدات يهودية عسكرية في فلسطين وتجهيزها بحجة العمل على طرد قوات حكومة فيشي الفرنسية الموالية للألمان من سوريا، وتارة أخرى استعداداً لملاقات قوات روميل الألمانية التي بدأت الزحف على مصر من الغرب. واستناداً إلى هذه التبريرات تم بناء قوة يهودية عسكرية جاهزة لفرض الأمر الواقع في فلسطين، عند انتهاء الانتداب البريطاني بالأرهاب المسلح.

كان هدف اليهود المضمّر في فلسطين، وفي المواجهة الممتدة زمناً ومكافئاً ضد العرب، هو إيقاع الفلسطينيين والعرب في مصائد للهرثم النفسية، لنيل فاعليتهم، واغراقهم في مستنقع الحس حتى لا تصدر عنهم ردة فعل في الاتجاه الصحيح، وهو الدفاع عن النفس على أقل تقدير. ولقد بدأ الإرهاب اليهودي والصهيوني يعمل على خلق هذه الحالة في الحرب الفلسطينية الأولى (١٩٤٧ - ١٩٤٩)، حيث تعرضت القرى والبلدات الفلسطينية العزلاء إلى هجمات صاعقة ووحشية، لولادة بعد الأخرى، في الوقت الذي كانت فيه القوات «الإسرائيلية» الإرهابية قادرة على احتلال هذه التجمعات السكنية بأقل من ٥% من النار والدمار الذي تصببه عليها. ولقد استخدمت القوات اليهودية والسلاح المسلوب نفسه ضد الجيوش العربية على مختلف الجبهات في تلك الحرب. حيث كانت القوات اليهودية، بعد أن تجمع كل ما لديها من قوة ضاربة، تستفرد بالجبهات العربية للولادة بعد الأخرى. وهكذا تم له «إسرائيل» طرد الشعب الفلسطيني من وطنه، وفرض اتفاقيات هنته رويس على دول الجوار عام ١٩٤٩، هذه الاتفاقيات التي حددت ما يسمى الآن بحدود ٤ يونيو/حزيران ١٩٦٧.

انفا إذا عينا لإلقاء لمحة على هذه الاتفاقيات نجد أنه قد جاء في الفقرة الثامنة من المادة الثانية من إحدى الاتفاقيات، والتي تكرر في كل الاتفاقيات: «لا تقوم أية وحدة من القوات العسكرية أو شبه العسكرية بأي عمل عدائي... أو تتعدى أو تخترق لأي سبب كان خطوط الحدود للهدنة...» كما ورد في الفقرة الرابعة من المادة الخامسة ما يلي: «أوامر ولوائح القوات المسلحة لكل من الطرفين (أحد الطرفين دولة عربية) تحرم اجتياز المدنيين (اللاجئين الفلسطينيين) لخطوط القتال أو دخولهم المناطق الواقعة بين هذه الخطوط...» ومعنى هذا أن الحكومات العربية التي وقعت على اتفاقيات رويس عام ١٩٤٩، قد قبلت ما سبقت الإشارة إليه وهو منع أعمال المقاومة الفلسطينية، ومنع عودة اللاجئين الفلسطينيين (المدنيين) إلى بيوتهم التي لم يكونوا قد تركوها إلا قبل أسابيع من توقيع هذه الاتفاقيات.

لم يكن اللاجئين الفلسطينيين، وهم في حالة الذهول التي هم عليها، قد أدركوا أنه قام بينهم وبين بيوتهم ومواطنهم جدار من الحديد والنار، فكان معض الأفراد يحاولون التسلل عائدين إلى بيوتهم لحلب بعض متاعهم، ولكن معظمهم سقطوا قتلى في طريق الذهاب أو العودة.

لقد اتخذت «إسرائيل» من هذه الحوادث التي كانت تتم تحت

إن صياغة الأكاذيب وترويجها، لا تقتصر على مسؤول «إسرائيلي» معين، سواء أكان هذا المسؤول رئيس وزراء «إسرائيل» إيهود باراك أم غيره. فإن من بين ما يزعمه ليهود باراك أنه يبحث عن شريك للسلام على الجانب الفلسطيني، مستتراً نفسه أنه الشريك الجاهز للسلام على الجانب «الإسرائيلي». فيما السلام، في مضمونه وتطبيقه، بعيد كل البعد عن العقلية «الإسرائيلية» لأن المشروع الصهيوني (احتلال فلسطين واستعمارها) قام برمته على العدول.

لقد ترك قادة الصهاينة منذ البداية، وفلايمير جابوتنسكي واحد من روادهم، لن قيام «إسرائيل» لن يتم إلا بالاحتلال والاستيطان، حيث يقول جابوتنسكي في كتابه «الجدار الحديدي: نحن والعرب» الذي صدر عام ١٩٢٢: «إن الاستعمار الصهيوني إما أن يلغى كلية أو ينفذ ضد رغبة السكان الأصليين (العرب)». إن مصالحة طوعية مع العرب غير واردة. إن الاستعمار (الصهيوني) مستحيل بدون القوة المسلحة. ثم يقول جابوتنسكي: «إنه لأمر مهم أن نتحدث بالعبرية. ولكن الأكثر أهمية هو أن نعرف كيف نطلق النار».

منذ بداية الحرب العالمية الأولى، شرع جابوتنسكي في خلق واقع سياسي يهودي في فلسطين، فبدأ عام ١٩١٥ بمطالبة البريطانيين بتجنيد فيلق يهودي ليشارك في الحرب ضد الأتراك في فلسطين على الرغم من أن بريطانيا كانت حليفة روسيا القيصرية ألد أعداء اليهود. فقد أراد جابوتنسكي أن يدخل اليهود الصهاينة فلسطين غزاة فاتحين. فوافق الإنجليز على الفكرة، ولكنهم حددوا مجال عمل الفيلق اليهودي في النقل والمواصلات بعيداً عن حدود فلسطين. وهكذا تشكل فيلق بغال صهيون من خمسمائة متطوع يهودي ليعملوا مع بغالهم قرب مضيق الدرنيل. وقد أصر المجنسون اليهود على أن تكون لهم شاراتهم المميزة على لباسهم العسكري ليظهروا كوحدة يهودية مستقلة. ولكن الحملة على غاليلوي في تركيا التي كان الفيلق اليهودي جزءاً منها انتهت إلى الفشل.

غار جابوتنسكي للمطالبة عام ١٩١٧ بتشكيل فرقة عسكرية يهودية مستقلة لتتأهب جنبا إلى جنب مع الجيش البريطاني في غزو فلسطين. فأقنع جابوتنسكي لورد بيرسي، أو بالأحرى أنفق مع لورد بيرسي وزير الحرب البريطاني بأن وجود قوة عسكرية يهودية بشكل دائم وثابت في فلسطين سوف يخدم المصالح الصهيونية والبريطانية معاً. وفي أغسطس/آب من العام نفسه، وافق كل من لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا وارثر جيمس بلغور وزير خارجيته رسمياً على تجنيد فرقة عسكرية يهودية

ضغط الحلجة الإنسانية ولا تحمل أي تهديد عسكري تريعة لتطبيق مرحلة جديدة من سياسة الردع اللوحشي. هددت منظمة من الأعمال الإرهابية لترويع أهل القرى الحدودية على الجانب العربي من خط الهدنة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وإلى جانب اأرهاب الفلسطينيين، كانت «إسرائيل» تحاول إذلال الحكومات العربية أمام شعوبها وذلك لتعميق الاحساس بالهزيمة لدى العرب ومن ثم اليأس والاستسلام.

لقد اتخذت «إسرائيل» من «الردع باستخدام القوة العسكرية» سياسة ثابتة في تعاملها مع العرب. وحتى يصل هذا الردع إلى أقصى درجات الفاعلية، اتخذت العسكرية «الاسرائيلية» أساليب للضربات الصاعقة والمفاجئة حتى يتوازي تأثيرها النفسي مع أثارها المادية. بل يتفوق عليه. ولقد طبقت «إسرائيل» هذا الأسلوب في كل الحروب الكبيرة والصغيرة والاعتداءات الإرهابية التي اقترفتها ضد العرب.

إنه ليس من قبيل النفاؤل أو التشاؤم أن نقول إن «إسرائيل» ليست دولة سلام، أو أن المجتمع «الاسرائيلي» ذا النزعة العسكرية العدوانية ليس بمجتمع سلام. وقد لا تكون ميلفين إذا ربطنا استمرارية وجود «إسرائيل» بهذه النزعة العسكرية العدوانية. فإن في المجتمع «الاسرائيلي» عوامل تفكك وعوامل تصادم الخفية وبخفية واقتصادية وثقافية كثيرة. كما نجد أن عوامل الفرقة موجودة على الصعيد العالمي بين يهود «إسرائيل» ويهود الشتات. ولقد أثبتت الأحداث أن تضخم الاخطار المحيطة باليهود، واشغال الحروب ضد العرب هما المدة اللاصقة التي تشد اليهود بعضهم إلى بعض داخل «إسرائيل» وتوثق الروابط بين يهود «إسرائيل» ويهود الشتات. لذلك ظلت «إسرائيل» منذ انشائها تعمل على تأجيج الحروب بينها وبين العرب لتحقيق أطماعها الإقليمية والبقاء على أجواء العداء ساخنة، ومن ناحية أخرى عزلت نفسها عن المجتمع الدولي حتى لا تلتزم بأخلاقياته وتتعهد بضوابطه.

إن وجود جلالية يهودية قوية ومسيطرة في الدوائر السياسية الأمريكية، وشغل مناصب خطيرة في الإدارة الأمريكية من قبل يهود أمريكيين، قد وفرا الفرصة لـ «إسرائيل» لأن تتحدى المجتمع الدولي بأسره، وأن تفرض طرقاً محددة لتسوية مشاكلها مع العرب برعاية الحكومة الأمريكية. فإن هنري كيسنجر (وهو يهودي أمريكي) قد عطل عمل المؤتمر الدولي للسلام (مؤتمر جنيف ١٩٧٣) بالتوافق مع «إسرائيل» واستبدل به أسلوب الخطوة خطوة برعاية أمريكية (هي في الواقع رعاية كيسنجر) فأطال أمد الاحتلال «الاسرائيلي» للأراضي العربية لأكثر من ربع قرن، تحول فيها هذا الاحتلال إلى استعمار استيطاني، واليوم تكمل وزيرة خارجية أمريكا مادلين أولبرايت الطريق نفسه بسعيها للقفز عن قرار مجلس الأمن الدولي بالتحقيق في الأحداث الأخيرة في فلسطين ليتحول إلى لجنة للاستقصاء برعاية أمريكية.

إن عبارة «رعاية أمريكية» التي ترد هنا هي عبارة خادعة، لأنها تعني تأمين مصالح «إسرائيل» عن طريق وضعها بين أيدي وزراء خارجية أمريكية من اليهود الذين - فوق كونهم من اليهود الأمريكيين - يتعرضون لضغوط التيار اليهودي المتشدد في الولايات المتحدة، والذي عادة يتجاوز في مطالبه مواقف الحكومة «الاسرائيلية» ذاتها.

والآن، هل «إسرائيل» هي ذلك اللغز؟
طبعاً لا، فمنذ دقيلق يقال صهيون، ووصولاً إلى ترسانة «إسرائيل» النووية (الرائع الصامت) .. لم تكن «إسرائيل» غير هذه الحال التي هي عليها.

* كاتب أمريكي الجنسية من أصل عربي

بعد الانتفاضة:

اولويات في الاستراتيجية العربية

قولاً وفعلًا. ويتساعون عن مدى سلطة الرئيس ياسر عرفات في مناطق الحكم الذاتي؟

في هذا السياق، نفهم احتجاجات الغضب الشعبي في عواصم العربية من المحيط الى الخليج. بل اتساعها لتشمل عواصم اسلامية وعالمية في مناطق عدة، تلك لأن قتل الاطفال الفلسطينيين بدم بارد لن يثقله العالم بهوء. ولن يمر على مجلس الأمن مرور الكرام، هذا على رغم التلويح باستخدام «الفيتو» الأمريكي. بيد اننا نتوقف عند هذه الظاهرة لنسأل بلغة العقل، بعيداً عن ضغوط الانفعالات: كيف تحول الفعل الاستشهادي الى فعل استراتيجي فلسطينياً وعربياً؟

قبل مائة سنة، تمكن هرقل من تجميع عدد من قادة اليهود على مبادئ صهيونية تلغيفية. ثم صارت هذه المبادئ استراتيجية لخدمة هدف اقامة الوطن القومي لليهودي للمهد لبناء الدولة الاسرائيلية. افلا يجدر بالعرب تجاوز طائفيتهم واقليميتهم الجهوية لوضع استراتيجية مشتركة تحشد الامكانيات المالية والبشرية؟

وهل مؤتمر القمة العربي مجرد مناسبة ظرفية تفرضها حوادث ساخنة في المنطقة والعالم؟

عندما تصبح القمة العربية سبيلاً لوضع استراتيجية مشتركة، ولتابعة التنفيذ بمسؤولية، يحقق العرب نقلة نوعية في صراعهم مع «اسرائيل». اما اذا ظلت القمة مجرد تسجيل موقف - على أهميته - او غاية بحد ذاتها بحيث يفترط عقد اللقاء العربي بعدها، فإن التوازن الاستراتيجي سيبقى مختلاً لصالح «اسرائيل» على رغم امتلاكنا السلاح والشعرات معاً. ان الصراع وحده لا يكفي، اذا لم يقترن بالتخطيط العلمي، والتضحيات العريضة والكبيرة التي يقدمها الفلسطينيون واللبنانيون وكل العرب لتصبح فاعلة متى خلعت الاستراتيجية المشتركة والاهداف العربية المشتركة.

من المفيد، والحال هذه تحرك المجتمع المدني العربي، او المجتمع الاهلي العربي، ولو بأشكال مختلفة، ذلك لأنه يصوب العمل السياسي على المستويين الرسمي والشعبي، وينسجم مع متغير العصر الذي جعل من المجتمع المدني العالمي مرجعية دولية في السياسة والاقتصاد والثقافة. ونعتقد بمجموعة اولويات في هذه المرحلة:

- ١- تقديم جميع اشكال العون المادي والمعنوي للانتفاضة فلسطين والقاومة اللبنانية.
- ٢- تبني شعارات جامعة، غير قنوية، والابتعاد عن الشعارات الطائفية او القنوية او الاقليمية الجهوية.
- ٣- ايجاد شبل للتواصل بين الحركات الشعبية العربية، في



د. عدنان السيد حسين *

من المفيد، والحال هذه تحرك المجتمع المدني العربي، او المجتمع الاهلي العربي، ولو بأشكال مختلفة، ذلك لأنه يصوب العمل السياسي على المستويين الرسمي والشعبي

من يستطيع ضبط حركة الصراع العربي - الاسرائيلي؟ من يستطيع تجنب العملية السلمية في الشرق الاوسط مخاطر السقوط او التفتت؟

ليس صفة ان يقتنع الساسة الامريكيون، منذ بداية الصراع، بأنه صراع معقد وطويل، ولطالما حذر وزراء الخارجية الامريكيون من لعبة التسوية والخوض في تفاصيلها ومنعطفاتها، من جون فوستر دالاس في الخمسينات من القرن العشرين، الى دين راسك، الى هنري كيسنجر وجورج شولتز وجيمس بيكر وغيرهم.. بيد ان الحقيقة التي لم يقتنعوا بها بعد ان البراغمية الامريكية، وسياسة التوفيق بين المصالح المتضاربة، ليستا قنرتين على ضبط الايقاع الشرق اوسطي مهما اجتهدت مراكز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية الامريكية. لماذا؟

لأن جريمة اغتصاب فلسطين - ونقول مجرمة - لا تماثلها في تاريخ العلاقات الدولية اية جريمة اخرى - ولأن العنصرية الصهيونية، القائمة على التلغيق، فاقت بعنصريتها الممارسات والافكار الفاشية والنازية في الحرب العالمية الثانية.

لذلك، لن يستطيع أي زعيم عربي مضاربة ارادة الفلسطينيين والعرب الآخرين في تحرير ارضهم واستعادة حقوقهم المشروعة التي أقرتها الشرائع الوضعية والسماعية. ومن لا يقتنع بذلك عليه مراقبة رجل الشرطة الفلسطيني، وهو يشتبك بالسلاح الماري مع الجندي الاسرائيلي، المحتل في الضفة والقطاع، على رغم التفاوت في نوعية السلاح وكميته بين الطرفين. حتى ان عدداً من الصحافيين والديمقراطيين المعروفين عالمياً راحوا يتحدثون عن تنظيم «فتح» العسكري الجديد، المتمرد على عملية التسوية

أطار التعاون والتكامل العربيين.
٤. الانفتاح على المجتمع المدني العالمي. وشرح لحقبة العرب في الدفاع عن مطالبهم العادلة المعترف بها دولياً.
٥. الصفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان، من أجل إيجاد مناخ ملائم للديمقراطية والحياة السياسية.
٦. تشجيع مراكز البحث العلمي المعنية بكشف حقيقة «اسرائيل» على الصعد والمستويات جميعها.
في إطار هذه الأولويات، يتقدم المجتمع المدني العربي ليمارس دوره المهم، وليتطور ذاتياً وصولاً إلى الصيغة المؤسسية بعيداً من الارتجال والفردية. وعبثاً الاعتقاد أن مثل هذا المجتمع يهدد الدول العربية. بل على العكس من هذا الاعتقاد، فإنه ينقل مشاركة الجمهور من ردود الفعل العفوية إلى الأفعال المنسوبة والهادفة، في إطار الاستراتيجية المشتركة التي نتحدث عنها.
إن أية استراتيجية عربية معنية بالتوقف عند الدخول «الاسرائيلي» على ما فيه من وقائع وتناقضات، فانهكسات التسوية ليست مقصورة على العرب وحدهم، ولا هي متفاعلة داخل الدول العربية وحسب، وإنما هي ممتدة إلى الأراضي الفلسطينية في العام ١٩٤٨، أو الأراضي العربية داخل الخط الأخضر. بتعبير آخر، ليس من الخطأ التعامل مع الجماعات «الاسرائيلية» المختلفة بطريقة عربية واحدة، وما هو دور الأقلية العربية - الفلسطينية الموجودة اليوم في هذا الدخول؟
إذا كانت هذه الأقلية تشكل جماعة قومية مختلفة، وهي كذلك، فما هو دورها، وما هي حدود تحركها في إطار الاستراتيجية العربية المشتركة؟
لا ينبغي لنا أن نلصق تلك الجماعة ظلت مخفية عن العمل الفلسطيني والعربي تحت ذريعة وجوبها داخل «اسرائيل» واضطرارها للتعامل مع السلطات «الاسرائيلية» وحمل أقرانها للجندية «الاسرائيلية».. بيد أن الواقع اليوم، وبعد نصف قرن من التحديات والمعاناة اليومية، يتأكد لدى الاسرائيليين أن عرباً ١٩٤٨ هم عرب وليسوا «اسرائيليين». هم اصحاب الأرض الحقيقيون، المتميزون قومياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً. ولا عجب والحال هذا، أن تحاصرهم القوات «الاسرائيلية» لتصادر أراضيهم وخياراتهم، ولتمنع عنهم التفاعل مع فلسطينيي الضفة والقطاع، في إطار الشعب الفلسطيني الواحد داخل وطنه التاريخي.
فما هي الحكمة من تجاهل هذه الكتلة الشعبية الفلسطينية ذات الوزن الديمقراطي والمباي في الدخول «الاسرائيلي»؟

* استاذ الطوط السياسية
في الجامعة اللبنانية



هل للكلام من مناسبة؟

ينخب الرؤساء والملوك العرب اليوم إلى قمة القاهرة، ليس لدينا ما نضيفه من أمنيات وتتمنيات ورجاءات إلى هذه القمة. لقد أصبحت أطنان من الحبر الذي به كتبت هذه التتمنيات، ويحت الإصوات في الشوارع وعلى الشاشات وهي تطالب وتحدد ما المطلوب من القمة وما المنتظر منها. ليس لدينا ما نقوله أو نضيفه وقد تجمعت لدى الإساءة العامة لجامعة الدول العربية مئات وربما آلاف من المفكرات تطالب فيها الهيئات العربية الرسمية بما فتوحاه من القمة العربية التي تعقد بعد طول غياب.

رغم ذلك علمنا الاعتراف بالضعف أمام غواية الكتابة عن هذه القمة، وإن لم يكن عنها مباشرة، فعلى الأقل حولها، لا نقول أننا لا ننتظر من هذه القمة المعجزات، ليس فقط لأن المكتوب يقرأ من عنوانه، وإنما لأنه ليس بوسع هذه القمة اجتراح المعجزات حكماً من طبيعة الإداء العربي الرسمي الذي بات معروفاً، والذي إن فعلت فيه الانتفاضة الفلسطينية شيئاً، فإن ذلك الشيء لم يكن سوى أنها منته بشحنة إضافية من الواقعية، أمام ضغط الأحداث، ورغم أننا لا نطلب من القمة المستحيل أو حتى الكثير، فإننا لن نكتفي بالرأي القائل أن تنعقد هذه القمة حتى لو لم تصدر عنها قرارات مهمة خير من ألا تنعقد، لأنه ما لم يتطور رأي رسمي عربي بضرورة الانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية فإنه لا جدوى من أن تعقد قمم متباعدة تحت ضغط الأحداث، ثم تأتي في أية انعقادها وفي طبيعة مخرجاتها ومدلولاتها متخلفة عن هذه الأحداث كما هو شأن هذه القمة. ليست الفكرة أبداً أن تنعقد هذه القمة، فذلك كان مبرراً ومفهوماً ومنطقياً لو أنه حدث قبل أسبوعين من الآن، لكن الفكرة أن ترسمي هذه القمة قاعدة لانتظام لقاءات القمة العربية بشكل دوري وبإلية يتفق عليها الزعماء العرب، لا لكي يجتروا المعجزات أو يعطوا الحروب، حيث لا كلف الله نفساً إلا وسعها، وإنما على الأقل للحفاظ على حد أدنى، حد أدنى فقط، من التنسيق العربي.

لقد تبارى الزعماء العرب في الأيام الأخيرة في الإعلان بصوت عالٍ أنهم أحرار في اتخاذ قراراتهم، وأن قراراتهم تعبر عن استقلاليتهم تجاه الخارج وتجاه مراكز الضغط الدولية، وأن لا أحد يملئ عليهم ما الذي يبيغي أن يفتوه، وأنه حتى لو حدث أن فعل أحد تلك فإنه يجانه بصد ومقاومة، لأن ما يحكم اتخاذهم لأي قرار هو مصلحة بلادهم وشعوبهم وسيادتها، ولا تريد أكثر من أن تجري البرهنة العملية على أن قراراً مهماً، مثل قرار التنسيق بين الدول العربية، هو في البداية والنهاية قرار عربي، وأنه ليس من حق أحد أن يضع يده، من أي نوع على حق هذه الدول في أن تجد صيغة هذا التنسيق، نقول ذلك ونحن نعلم أن تعذر القيام قمة عربية كاملة منذ سنوات إنما يعود إلى ضغوط خارجية في الأساس.

من الأشياء الطريفة التي قرأتها مؤخراً، رأي لشخصية سياسية كويتية، هو الأستاذ أحمد بشارة أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي حول تداعيات الانتفاضة الفلسطينية يقول فيه ما معناه أنه ليس من مصلحة العرب ولا بمقدورهم التصعيد والحرب، فبدول غير قادرة على إدارة مستشفياتها أو تنظيم المرور في شوارعها، يجب أن تكف عما ليس بمقدورها أو مصلحتها. ومع احترامنا للاستاذ بشارة وما ومن يمثله، نقول له أنه لم يكن في فيتنام مستشفيات حيثة كي تدار بأساليب حديثة، ولم تكن هناك شوارع مبلطة، ناهيك عن السيارات وتنظيم المرور، ومع ذلك فإن ذلك الشعب مكون من رجال ونساء حفاة وتسيه عراة وضعيفي البنية لو قاربهم بالكروتس العربية، لكنهم انتصروا على الولايات المتحدة لأنها التي لا تعدو «إسرائيل» أن تكون جرماً في ظكها. لكن هل لهذا الكلام من مناسبة؟ لقد كنا بصدد المطالبة بالحد الأدنى، الحد الأدنى فقط، أي اضعف الإيماء، لا كلف الله نفساً إلا وسعها.

د. حسن مدني

E. mail: hmadan@emirates.net.ae



صراع على نهج!

ستكون قمة شرم الشيخ الأخيرة اليوم حاضرة بقوة في القمة العربية الطارئة. ولن يتمثل حضورها القوي بقراراتها الثلاثة: وقف العنف، ولجنة التحقيق، والهبة، واستئناف المفاوضات خلال اسبوعين، إنما بما هي أحد تعبيرات نهج تستر خلف عملية السلام، منذ انطلاقها من مدريد العام ١٩٩١، وتستمر أيضاً خلف اتفاقات «أوسلو» ١٩٩٣.

قبل مدريد، وفي عز حرب الخليج الثانية أعلنت للولايات المتحدة عن مشروعها لإقامة «نظام شرق أوسطي» بديل عن النظام العربي. ومن أجل خدمة هذا المشروع رتبت مؤتمر مدريد، وحرصت على أن تكون «الراعي» الوحيد لمفاوضات «عملية السلام».

ومن أجل هذا النهج ومشروعه «الشرق أوسطي» تم إنتاج «اتفاقية أوسلو» ١٩٩٣. وقد أريد لهذه الاتفاقية أن تكون «حصان طروادة» الذي يحمل في باطنه «إسرائيل» وينقل بها من عاصمة عربية لأخرى، ومن عاصمة إسلامية لأخرى.

ولم يكن يراد من «أوسلو» أكثر من ذلك فبعد سنوات من المفاوضات والاتفاقيات والمفاوضات لم يحصل الشعب العربي الفلسطيني سوى المزيد من دماء أبنائه ودموعهم وعذاباتهم.

وقد تكشف حقائق «أوسلو» كاملة في مفاوضات «كامب ديفيد» ٢٠٠٠ حين تم بحث موضوعات الحل النهائي، وتبين أن «الوهمين» والبراغماتيين، و«العمليين» أن «إسرائيل» تريد الجمل بما حصل، بما في ذلك الحرم القدسي الشريف.

والواضح أن «إسرائيل» لم تقم وزناً لامتناع أنيطال «أوسلو» عن قبول ما تعرضه، فلجأت إلى اختيار عملي في أكثر النقاط حساسية، وهو الحرم القدسي الشريف. فنهب شارون محروساً بثلاثة آلاف جندي، أثبت حق «إسرائيل» في الحرم.

ولولا وعي وبسالة المرابطين في المسجد الأقصى وحوله والهيئة العربية والإسلامية دفاعاً عن أولى القبلتين ومسرى النبي ومعرجه، لكان هناك كلام آخر، ولكانت محاولات «إسرائيل» تمرير مخططاتها فرصة نجاح.

ولأن «عملية السلام» ورأس حريتها «أوسلو» لم يحققا أغراضهما كاملة استيق باراك أمس القمة العربية، بإعلانه أنه سيعلق «عملية السلام» وسيعيد النظر في الموقف منها على ضوء نتائج القمة..

أي أن باراك يطالب القمة لا بالتحرك في إطار نهج شرم الشيخ فقط، إنما أيضاً بعدم وضع عراقيل أمام استكمال «السلام الإسرائيلي».

كان الله في عون القمة.

«بوغيت»

القادة العرب أمام التحدي «الاسرائيلي» وقيود «شرم الشيخ»

عواصم - الخليج:

تتجه أنظار العالمين العربي والإسلامي اليوم إلى القاهرة التي تشهد انعقاد أول قمة عربية منذ ٤ سنوات، وهي القمة الطارئة التي تأتي وسط ظروف بالغة الدقة والحرص ويتوقف على نتائجها مصير ومستقبل المنطقة وعملية التسوية برمتها، كما أنها تأتي بعد أربعة أيام على قمة شرم الشيخ التي حثت أطراف استمرار عملية التسوية والإجراءات، وقف الانتفاضة، وذلك وسط تظاهرات الغضب الداعية إلى اتخاذ قرارات في مستوى الأحداث الخطيرة التي تحصل في فلسطين دفاعاً عن مقدسات الأمتين العربية والإسلامية.

وعشية هذه القمة للحدث، نفذت سلطات الاحتلال «الاسرائيلي» مجزرة جديدة أودت بحياة ١١ شهيداً إضافة إلى مئات الجرحى، ليؤكد ذلك استمرار الانتفاضة على الرغم من انتهاء اللهلة التي حثتها قمة شرم الشيخ لوضع «إجراءاتها» موضع التنفيذ، وجرت مواجهات دامية في مدن وقرى الضفة والقطاع استخدم فيها العدو الطائرات المروحية والديابات والصواريخ في مواجهة رجال الحجارة الذين اسقطوا ستة جرحى من الجنود «الاسرائيليين» بعضهم في حال الخطر.

واستبق رئيس وزراء الكيان ايهود باراك القمة العربية بموقف استعراضي واضح وبلهجة تهديدية، إذ أعلن عن تجميد عملية السلام المقترحة أصلاً، في حين رد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالقول إن العرب قائلون على مواجهة تهديد «اسرائيل» بتجميد عملية السلام وإعادة النظر في المفاوضات بعد القمة العربية في القاهرة. وقال إن الموقف «الاسرائيلي» «استعلائي» يستهدف كل القادة العرب «ونحن لها» وشهدت العاصمة المصرية، على وقع استمرار الانتفاضة والتظاهرات العربية والإسلامية، مداولات متسارعة

بين وزراء الخارجية العرب للاتفاق على مسودة مشروع بيان ختامي للقمة ووضع التوصيات ومشاريع القرارات المتعلقة بمجمل ما يجري على صعيد دعم الشعب الفلسطيني والموقف من العدوان «الاسرائيلي» الوحشي.

ومن بين المشاريع المطروحة، اقتراحات بوقف كل أشكال العلاقات مع «اسرائيل» وتحت أي مسمى وتجميد كل الاتصالات وكذلك مفاوضات التعاون الإقليمي وإدانة المجازر «الاسرائيلية».

وشهدت المداولات بعض الاختلاف في وجهات النظر حول وقف التطبيع بالكامل مع «اسرائيل» إذ يرى البعض أنه لا بد من اتخاذ قرارات تبقى خيار

المصدر الخابج
التاريخ ٢١ ١٠ ٢٠٢٠

ب. شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٤١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meril56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

السلام الاستراتيجي لدى العرب، في حين يرى البعض الآخر ان «اسرائيل» لن تنصاع لشروط عملية السلام المعال إلا باتخاذ قرارات تجبرها على ذلك.

وفي هذا السياق دعا الرئيس المصري حسني مبارك الى اتخاذ قرارات تلبي «المطالب العادلة» للشعوب العربية وليس الانفعالية.

وقد صبرت بيانات ومواقف رسمية وسياسية وشعبية وثقافية وطلابية ونقابية وبيئية على مستوى الوطن العربي بأسره تدعو الى قرارات حاسمة ضد «اسرائيل» ومساندة الانتفاضة بكل أشكال الدعم.

وصل إلى القاهرة للمشاركة في القمة وبدأ مشاوراته مع الزعماء العرب مكتوم يؤكد حرص زايد على اتخاذ قرارات ايجابية لدعم الشعب الفلسطيني ورأب الصدع العربي

تأثني انطلاقاً من حرص واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله برأب الصدع العربي، واجماع القادة العرب على اتخاذ قرارات ايجابية بشأن الوصول الى خطوات عملية لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يتعرض لاعتداءات يومية يومية من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وبدا صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم مشاوراته في القاهرة أمس مع رؤساء وفود عدد من الدول العربية، حيث استقبل الرئيس اللبناني العماد إميل لحود.

القاهرة - (وام): أكد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لدى وصوله الى القاهرة أمس للمشاركة في القمة العربية غير العادية التي تبدأ اليوم، أن مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر القمة العربي الذي دعا إليه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة

وصباح الأحد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس وفد الكويت وعزت السوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الوفد العراقي.

ولدى وصوله الى القاهرة امس قال سموه: «ولدتني إذ اتعنى أن يتوصل للقيادة والزعماء العرب الى نتائج طيبة ازاء قضايا الأمة العربية ليستعني أن انقل تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى أخيه الرئيس مبارك وتمنيات سموه بالنجاح في إدارة أعمال وجلسات قمة الاقصى التي يتطلع إليها شعبنا العربي بالأمل والتفاؤل وصولاً الى تحقيق طموحات وتطلعات أمتنا العربية».

وكان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم قد وصل امس الى القاهرة على رأس وفد دولة الإمارات العربية المتحدة وبمعية سمو الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وأعضاء الوفد المرافق.

وكان في استقبال صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم على أرض مطار القاهرة الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء المصري والدكتور عصمت عبدالجيد أمين عام جامعة الدول العربية وصفي الشريف وزير الاعلام المصري ومحمد احمد المحمود سفير دولة الإمارات لدى جمهورية مصر العربية وعدد من كبار المسؤولين المصريين.

ويضم الوفد المرافق لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وراشد عبدالله وزير الخارجية والدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي ومحمد احمد المحمود سفير دولة الإمارات لدى جمهورية مصر العربية.

وكان سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد وجه رسالة باسم الشعب الى القيادة العرب قال فيها سموه: ان المواطن يعلق آماله على قمتكم هذه، وينتظر منكم تضاميد جراح كرامته وثقة نوعية في العمل المشترك.

لقد اعادت استضافة الاقصى المباركة فرض القضية العربية على جدول الأعمال الدولي، ان حالة التلاحم التي انزلت العلم وايقظت الواهمن من لوهمهم هي مصدر قوة مهمة في اشارة الصراع مع اسرائيل وفي اعادة ترتيب الاولويات العربية، التحدي الاسرائيلي، وهناك تحديات اخرى تستدعي منا وقفة صادقة مع النفس بترتيب بيتنا العربي وتفعيل آليات العمل العربي المشترك في قضية كيان امتنا ومكانتها بين الامم. اننا نتساءل: لماذا ظلت عملية السلام تتراوح بين غرف الانعاش وبين مفاوضات لم تسفر عن شيء ذي بال، أين وقع الخطأ وما

هو السبيل الى معالجته؟ ولما كسينا؟ ولما خسرننا؟ وإلى أين نمضي؟

ان اسرائيل، تقرأ التوجه العربي السلمي على انه ضعف وعليها ان تعيد الاعتبار الى الموقف العربي بما يبقى عنه شبهة الضعف.

لقد تضاعفت قناعات وقصرت هامات، والعالم بأسره يرقب قمتكم وينتظر نتائجها، نحن نعلم انكم في حجم المسؤولية وفي هذا الزمان المتردي الذي يمر ثقيلًا على صدور الأمة. فلسطين الجريحة، الطفل الذي يواجه العدو بصدره الاعزل.. لذا يجب التمسك بالحد الأدنى والتمسك بالحق وعدم اعطاء الدنيئة بالمساومة على الثوابت والمقنسات وابداء تحديد واضح وتفصيلي لتطلعات تحقيق السلام العادل والدائم واعادة التأكيد على الموقف العربي من القدس والمقدسات ووقف كل أشكال التطبيع مع «اسرائيل» الى ان يتم انجاز السلام العادل على الأرض وسحب السفراء واغلاق المكاتب مع «اسرائيل» ووضع برنامج لدعم الشعب العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة ليكفل له الصمود ومساندة الدول التي تواجه اوضاعا اقتصادية صعبة والاكثر تأثرا بمجريات الصراع، وبحث وضع العراق وبلورة سياسة واضحة تجاه قضيتته

واستمرار الحصار النظام عليه، دوره العربي ثابت ومطلوب ونأمل كذلك ان يدرك اخوتنا في القيادة العراقية ان عليهم دورا رئيسيا في بلورة سياسة عربية جديدة تجاه القضية العراقية.

ولرجو ألا تخزل القرارات عن الحد الأدنى مما يطلبه الشعب العربي، ان الشدائد لا تعيث الروح ولا تغير المبادئ ولا تزعج اليأس بل تحيي الهمم وتنقي النفوس والتفكير في العمل الايجابي المنتج. والله يوفق الجميع.

وقد بدأ صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لقاءاته ومشاوراته مع قادة ورؤساء وفود الدول العربية المشاركة في القمة.

لقد استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بمقر إقامته في فندق شيراتون هيليو بوليس مساء امس الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس وفد دولة الكويت إلى القمة العربية والوفد المرافق له.

وقد نقل للشيخ صباح الاحمد تحيات الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنياته لسموه بدوام الصحة والعافية كما نقل تحيات

أمير الكويت إلى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

وتم خلال اللقاء استعراض تطورات الأوضاع العربية في المنطقة وتبادل وجهات النظر حول القضايا التي ستبحثها القمة وسبل الخروج بموقف عربي موحد وقوي يدعم القضية الفلسطينية.

كما تم استعراض علاقات التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين.

وحضر اللقاء الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة والدكتور خليفة محمد احمد رئيس ديوان صاحب السمو حاكم دبي ومحمد احمد المحمود سفير دولة الإمارات لدى مصر.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بمقر إقامته العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة والوفد المرافق له.

وقد نقل العماد لحود تحياته إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنياته لسموه بدوام الصحة والعافية.

وأعرب الرئيس اللبناني عن عميق شكره وتقديره لدولة الإمارات العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا على مواقفها الأبدية للبنان.

كما تم استعراض القضايا المطروحة على جدول أعمال القمة وسبل اتخاذ القرارات التي من شأنها دعم القضية الفلسطينية وتحريك عملية السلام على المسارين السوري واللبناني وتعزيز العمل العربي المشترك.

وحضر اللقاء الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وأعضاء الوفد المرافق وأعضاء الوفد اللبناني. واستقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بمقر إقامته عزت الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس وفد العراق إلى مؤتمر القمة العربي غير العادي.

وقد حيا الدوري دولة الإمارات العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا على مواقفها القومية تجاه قضايا الأمة العربية وخاصة موقفها الداعم لرفع الحصار المفروض على الشعب العراقي.

كما تناول اللقاء تبادل وجهات النظر حول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة.

وحضر اللقاء الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وأعضاء الوفد المرافق.

كما حضره طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ومحمد سعيد الصحاف وزير الخارجية وأعضاء الوفد العراقي.

انتهت مهلة «شرم الشيخ» والانتفاضة في أوجها ١١ شهيداً و ٣٠٠ جريح برصاص العدو

غزة - «الخليج»:

عشية القمة العربية الطارئة، ارتكبت قوات الاحتلال «الاسرائيلي» مجزرة جديدة بحق أبناء الشعب الفلسطيني الذي صعد أمس من فعاليات انتفاضة الأقصى متجاهلاً تحذيرات رئيس حكومة الكيان اليهود باراك وكذلك انتهاء المهلة التي حددتها قمة شرم الشيخ لوقف المواجهات التي سقط في يومها الثالث والعشرين أحد عشر شهيداً برصاص القمع الصهيوني فيما تجاوز عدد الجرحى الثلاثمائة من بينهم ثلاثون حالتهم حرجة إثر

أيضاً باتجاه زعتره المحاذية لبيت ساحور - وأوضحت مصادر طبية أن الشهداء هم علاء بسام أبو نمر (١٣ عاماً) من سلفيت، سائد عدنان طمبور (١٣ عاماً) من كفر قليل، ثائر علي (١٣ عاماً) من رام الله، فراس زيد (٢٦ عاماً) من نابلس، أمجد أبو عيسى (٣٢ عاماً) من نابلس، عدنان أسعد (٢٠ عاماً) من نابلس، عيسى عبد الله اشتيوي الفاعور (٣٧ عاماً) من نابلس، سامر طلال عويسة (١٥ عاماً) من قلقيلية، نضال حمود أبو شقرة (٢٢ عاماً) من جنين، ومحمد أبو طاحون (١٤ عاماً) من طولكرم فيما لم تعرف

قصف الجيش «الاسرائيلي» مواقع المتظاهرين بالمروحيات والديابات - (طالع ص ٢٤ - ٢٨) فقد فتحت دبابات جيش الاحتلال المتمرسه بالقرب من مستعمرة جيلو قرب نابلس قذائفها على الفلسطينيين في بيت جالا، وقصفت صواريخ العدو منطقة رفح في غزة، كما قصفت محطة كهرباء بيت أمر في الخليل وبلدت البلدة من دون نيار كهربائي، وأطلقت المروحيات «الاسرائيلية» نيران رشاشاتها باتجاه بلدة بيت ساحور قرب بيت لحم اثر تبادل لإطلاق النار بين مسلحين فلسطينيين وجنود الاحتلال. وأطلقت المروحيات للنار

المصدر **الخليج**
التاريخ ٢١ ١٠ ٢٠٠٢

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

هوية الشهيد الحادي عشر.
وكانت الأراضي الفلسطينية شهدت مسيرات
حاشدة بعد انتهاء صلاة الجمعة وسار المتظاهرون
في مواكب من المساجد ترفع رايات سوداء وخضراء
والاعلام الفلسطينية للتخديع باستمرار الاعتداءات
«الاسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني الاعزل ومطالبة
القادة العرب باتخاذ موقف حازم تجاه «اسرائيل» في
قمتهم اليوم يتعدى الازمة النفطية.
وقالت «اسرائيل» ان القيادة الفلسطينية
«لخفت» في الالتزام بموعده تنفيذ الاتفاق الذي رعته
الولايات المتحدة في شرم الشيخ بوقف المواجهات
في مهلة انتهت الساعة الثالثة عصرا أمس بتوقيف
فلسطين «وسبق ذلك إعلان الجيش «الاسرائيلي» ان
الشرطة الفلسطينية أطلقت النار فأصاب ستة جنود
«اسرائيليين» أمس عند مدخل مدينة طولكرم في
الضفة الغربية.

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢١ ١٠ ٢٠٠٢

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

باراك يجمد «عملية السلام» وعرفات يرد: نحن لها

القاهرة - القدس المحتلة - «الخليج» والوكالات:

يعقد القادة العرب في القاهرة اليوم قمة طارئة هي الأولى من نوعها منذ أربع سنوات على خلفية المواجهات الدامية بين الاحتلال الإسرائيلي والشعب الفلسطيني الأعزل. ويسعى القادة في ظل خلافات

بشأن طبيعة الرد العربي على هذه الاعتداءات، إلى الخروج بقرارات قاتلة مصائر لمن أنها يجب أن تؤكد تجميد عملية التطبيع وقطع العلاقات بين الكيان والنول العربية غير المرتبطة معه بمعاهدات سلام. (نص مشروع البيان والقرارات ص ٢٧)

واستبقت «اسرائيل» من جانبها مثل هذه الخطوة معلنة على لسان رئيس حكومتها ايهود باراك «تجميد عملية السلام» وبعث مجدداً القادة العرب الى «تغليب الاعتدال» على ما يخرج من قرارات في القمة ورد الرئيس الفلسطيني عرفات بالقول «نحن لها».

ويناقش القادة العرب على مدى يومين التوصيات التي رفعها اليهم وزراء الخارجية حول سبل مواجهة الاعداءات «الاسرائيلية» وفق صيغ عدة وضعت لشاريع البيان الختامي والقرارات وبعضها يدعو الى التصدي لمحاولات «اسرائيل» التطفل في العالم العربي تحت أي مسمى والتوقف عن اقامة علاقات مع «اسرائيل» وإلغاء أي علاقات أقيمت في ظل عملية السلام، وربط استئنافها بإحراز انجاز حقيقي على كل المسارات وينطبق الأمر نفسه على المحادثات متعددة الأطراف فضلاً عن تجميد خطوات التعاون الاقتصادي الاقليمي مع الكيان.

وشرحت مصادر مشاركة في القمة ذلك بالقول ان التدابير التي ستخرج بها القمة للعربية قد «تسبني الاطراف التي تربطها معاهدة سلام مع «اسرائيل» كمصر والأردن أو التي تتفاوض معها بشكل مباشر مثل السلطة الفلسطينية». لكن الدول التي تقيم علاقات بأي مستوى مع الكيان مثل موريتانيا والمغرب وتونس وقطر وسلطنة عمان ستكون مدعوة «لوقف العلاقات مع «اسرائيل» وتجميد أو تعليق كل تعاون معها».

وستعيد القمة العربية تأكيد ان للسلام خيار استراتيجي كجزء من «صيغة تسوية» تهدف الى مراعاة ضغوط الرأي العام العربي لكن مع عدم اتخاذ مواقف توحى للمجتمع الدولي بأنها «سلبية».

وستدعو القمة التي تناقش فقط الوضع في الأراضي الفلسطينية وتكثف الاجتماع الدوري للقمة العربية، الى تشكيل لجنة تحقيق دولية في اطار الأمم المتحدة لبحث مسببات المواجهات في الأراضي الفلسطينية كما ستدين عدم استجابة الكيان لخيار السلام العادل والشامل وتطالب بتشكيل محكمة جنائية خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب «الاسرائيليين».

ومن المقترحات أيضاً مطالبة مجلس الأمن بأن يتولى مسؤولية حماية الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال اضافة الى التشديد على التمسك بالسيادة الفلسطينية على القدس الشرقية التي يجب ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية بما فيها الحرم الشريف وجميع الأماكن الدينية المقدسة.

ويبدو ان مسألة طبيعة العلاقات مع الكيان ستكون الأكثر حساسية إذ نسبت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) الى مصادر دبلوماسية عربية ان وزراء الخارجية لم يتوصلوا الى قرار حاسم بشأن عملية التطبيع وانهم رفعوا ورقة بنقاط الخلاف الى القمة.

كما نسبت وكالة (رويترز) الى مسؤول في الجامعة العربية وصفته «بالبارز» قوله ان البيان الختامي للقمة ربما يكتفي بالقول ان العرب «عازمون على اتخاذ اجراء اذا تطور الموقف أكثر لكن لن يحدث شيء منير الآن».

من جانبه، اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك ان القمة العربية ستنجح إذا كانت تلبي «المطالب العاقلة» للشعوب العربية وليس الانفعالية وستفضل «إذا ضبطت عن الخط الطبيعي لمصلحة المواطنين العرب ولا اعتقد ان هذا سيحدث» في حين استبعد وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد استعمال سلاح التلمذ في الوقت الراهن.

ونكرت مصادر في القاهرة ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بحث برسائل الى عدد من القادة العرب تاضدعهم فيها العمل من أجل «ترسيخ السلام» وبعثهم الى عدم اتخاذ قرارات في القمة العربية من شأنها «إشاعة مناخ لا يساعد على الوصول الى الهدف الذي يعمل الجميع لتحقيقه» وهو اتفاقية السلام.

تواصلت التظاهرات العربية المتعددة بالمجازر «الاسرائيلية» المستمرة في الأراضي الفلسطينية، ففي البحرين خرج آلاف بعد صلاة الجمعة، وتوجهوا الى السفارة الأمريكية في المنامة، حيث رددوا هتافات

مناهضة لأمريكا و«اسرائيل» وقال شهود عيان ان الشرطة اعتقلت بعض المتظاهرين.

كما سارت تظاهرات في الأزهر (مصر) وفي لبنان والأردن، اضافة الى بعض العواصم الإسلامية.

وطالب المتظاهرون العرب للقمة العربية بالخروج بقرارات تتناسب وحجم المجازر الصهيونية ألقتها قطع العلاقات مع «اسرائيل» وطرد سفرائها ومعنيتها في العواصم العربية.

وعشية القمة، أعلن باراك في حديث لتلفزيون «اسرائيل» تجميد عملية السلام موضحاً «انه خلال فترة التجميد ستقوم «اسرائيل» بإعادة تقييم الأسابيع القليلة الماضية منذ اندلاع العنف وستتخذ قراراً حول متى وكيف وبأي طريقة ستستأنف عملية السلام».

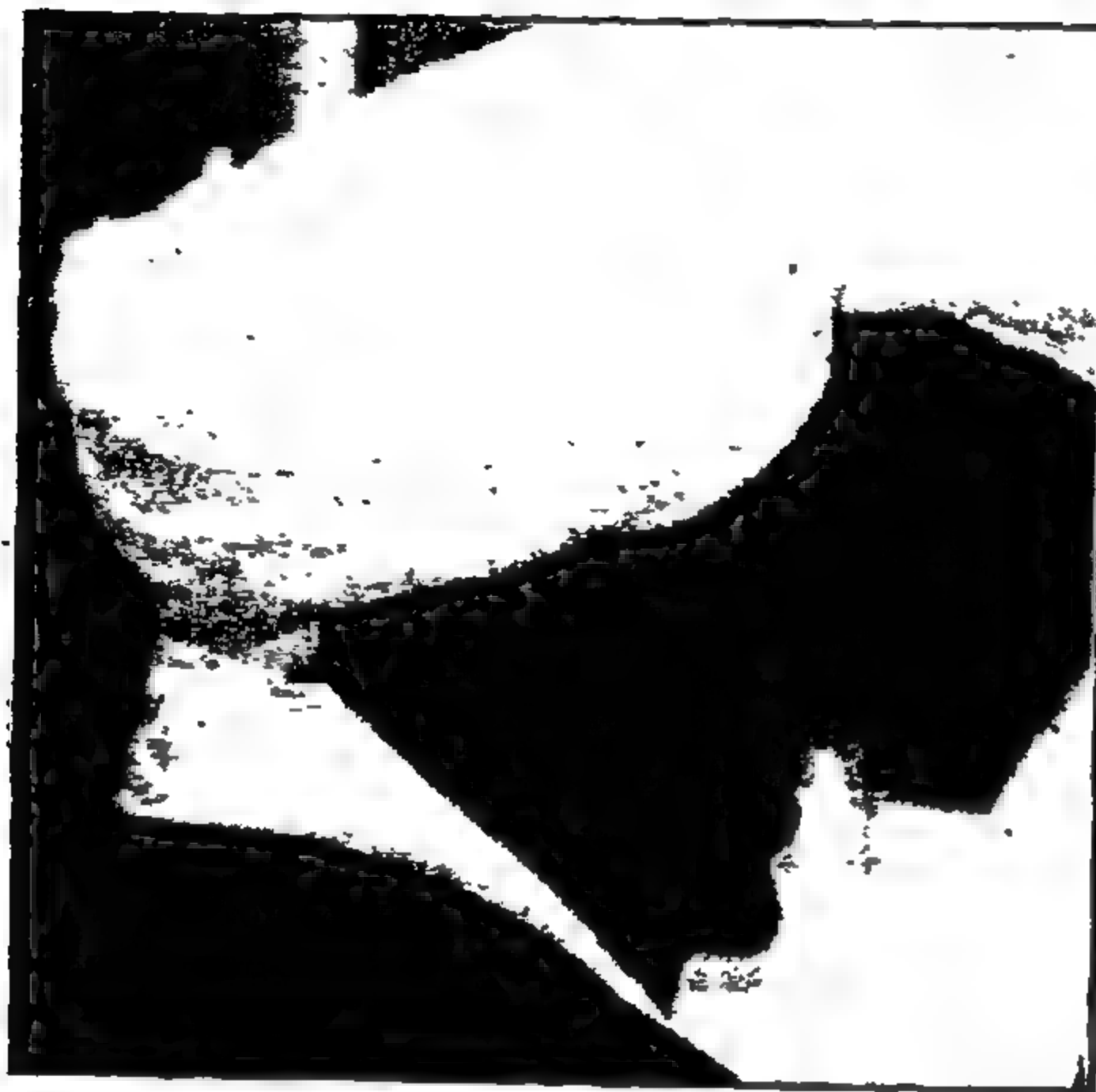
كما استأنف باراك أمس في خطوة ذات مغزى موجهة لأطراف السلام العربية، اتصالاته مع زعيم كتل الليكود اليميني المعارض الإرهاسي ارييل شارون في شأن تجدد المواجهات واحتمالات تشكيل حكومة موسعة تضم الحزبين الرئيسيين في الكيان.

وكان المتحدث باسم الحكومة «الاسرائيلية» نحماني شاني نكر في وقت سابق أن «اسرائيل» ستعيد النظر في عملية السلام بسبب «عدم التزام السلطة الفلسطينية» بتعهداتها في قمة شرم الشيخ. و اضاف «نستطيع ان نقول الآن رسمياً ان السلطة الفلسطينية لم تف بقرتها من التعهدات التي تم للتوصل اليها في شرم الشيخ». وتابع ان اسرائيل «ستجمد العملية الدبلوماسية وستبحث في الخطوات المقبلة بعد القمة العربية يومي السبت والاحد في العاصمة المصرية».

ورداً على الموقف «الاسرائيلي» أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان العرب قاترون على مواجهة تهديد «اسرائيل» بتجميد عملية السلام واعادة النظر في المفاوضات واعتبر ذلك ليس تهديداً.. انه تصريح يحاولون ان يوجهوه باستعلاء الى كل قادة القمة العربية وأنا لها». و اضاف انه كان «يتوقع» الموقف الاسرائيلي معتبرا ان «أطفال الأمة العربية أقوى من كل التصريحات» فيما وصف صائب عريقات كبير مفاوضي السلطة الفلسطينية للخطوة «الاسرائيلية» بأنها «غير مقبولة».

وفي واشنطن، قالت الولايات المتحدة انه ما زالت لديها آمال بإمكان ان يهدأ الوضع في الأراضي الفلسطينية وان تستأنف محادثات السلام في نهاية الامر. وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «كما قلنا في البداية ليست لدينا توهام بشأن مدى صعوبة الامر». وكان (أمس الجمعة) تحديد يوماً صعباً وناسف طبعاً (...) لسقوط المزيد من الضحايا وكذا اعمال العنف التي وقعت. وأشار الى ان واشنطن ليست في وضع يمكنها من الحكم بشأن أي من الطرفين نفذ التزاماته بشكل افضل.

الرئيس السوداني عمر البشير في كلمة أمام القمة: **الجهاد هو طريق العزة والكرامة** **لاستعادة كل الحقوق العربية المقتضية**



في بداية كلمته، وجه
الرئيس السوداني عمر
البشير التحية لمصر العربية
رئيسا وحكومة وشعبا على
حفاوة الاستقبال وكرم
الوفادة.

وقال إن الاجتماع قد جاء في وقته
تماما، ولذا كان التطور الخطير في
الأوضاع في الأراضي الفلسطينية قد
عجل بقاءنا فهنا لا ينبغي أنكم كنتم
مركبين ومعتبين بضرورة انعقاد القمة
العربية من أجل تعزيز التضامن وتوحيد
الواقف وتنسيق الخطى وتفعيل اليات
العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات
التي تواجه المستقبل والمستقبل وامتنا محبة
على الغية جديدة ذات اجندة وتوجهات
مطلوبة لديكم.

وقد كان حرصكم على الاعتدال الجيد
والمسبق مفهوما ومقدرا، ونحمد الله على
أننا الآن على طريق التلاقي المستمر بعد
أن توافقنا من خلال مجلس الجامعة
العربية على تقنين آلية الانعقاد الدوري
للجنة بعد أن تقررنا بأقرارها الأمر الذي
يشير بمرحلة جديدة من تضامن الجهود
وتكامل القدرات لمواجهة إيقاع المجتمع
الدولي.

فخامة الأخ الرئيس .. أصحاب الفخامة
والسمو:

إن ما ولجبه لشقاؤنا في فلسطين من
مجازر وإرهاب الآلة العسكرية ولتتداد
الغضب والإرهاب الإسرائيلي ليطول الأشقاء
داخل الأراضي اللبنانية، وما لوحث به
إسرائيل من تهديد عسكري لـ سوريا
ولبنان، وما صدر عن المستوطنين للتحالفين
من أعمال قتل وتمثيل بالجنث وما تقفوا
عنه من جحد وعداء للأمة والإسلام ترجوه
بإحراق المساجد وما طأنا تشهد من
تكرار الممارسات الإسرائيلية الاستفزازية
في الحرم القدسي وتنفيذ الخططات
لتهويد القدس والاستحواذ الكامل عليها
فضلا عن حقيقة استمرار احتلال
الأراضي العربية في الجولان وفلسطين..
كل هذا يتطلب منا وقفة ومراجعة
لنحتم على موقف موحد قوي وخطى
تحرك مدروس وفاعل يضمن تحقيق
أهدافنا الاستراتيجية في استعادة
الأراضي العربية وحماية المواطن والأمن
القومي العربي والحفاظ على الهوية العربية
للقدس وضمان حق الشعب الفلسطيني في
إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.
إن السودان يؤكد موقفه الصاعد تحاه

الرئيس السوداني عمر البشير خلال مشاركته في أعمال القمة

ولتحقيق في الممارسات والمجازر
الإسرائيلية وإلزام إسرائيل باحترام
قرارات مجلس الأمن والاتفاقيات والمواثيق
الدولية وكل ما وقعت عليه من اتفاقيات.

إن إسرائيل ظلت تتسبب من
استحقاقات السلام في زمان على ضعف
الوقف العربي وتفريط عقد التضامن
وفات عليها أن تلك زمان خاسر، وإن
ما جمعنا أكبر وقوى من غير يفرقنا،
وأنا نملك كل عناصر القوة للساعة على
تحقيق غاياتنا المشروعة وأنا نأثرون على
التأني إلى بعض التوحيد للصف والقرار
والقدرات وتسخيرها لخدمة مصالحنا
القومية وأهدافنا الاستراتيجية.

يجب أن نبدأ بوقف كل أشكال التعامل
والتطبيع مع إسرائيل والعودة إلى تطبيق
السلطة الشاملة وتوفير الدعم اللازم
للاتفاضة الفلسطينية للقصاص من
القتل.

وهنا أود أن أحيي الملكة العربية
السعودية ملكا وحكومة وشعبا على
القنح العامل بلشياء صناديق دعم
الشعب الفلسطيني والتبرع المضي وليس
يعرب على الملكة مثل هذه الأريحية
إننا على يقين بأن دعم الانتفاضة
سيؤدي إلى إيجار إسرائيل على التناوب
مع جهود السلام ولما في لبنان خير مثال

قضايا الأمة العربية ونؤكد أننا نقف بشدة
مع رفع الحصار الكامل عن الشعب
العراقي الشقيق ورفع المعاناة عن كامل
هذه الأمة الصاعدة الصاعدة ونحن مع
أصولنا في سوريا في خندق واحد،
خندق العزة والكرامة لاستعادة الجولان
كل الجولان.

إن الشعب العربي شعب واحد، وإن
هذه أممكم لمة واحدة .. لا بد لكل هذه
القضايا أن نجد الحل الناجح بالوقف
العربية الواحدة تستخدم فيه كل طاقاتها
ولمكانتها الكبيرة لا بد من استخدام كل
جهد وتواضع لدينا .. لا بد أن نقول إن
الجهاد هو طريق العزة والكرامة لهذه
الأمة وهو الطريق المشروع لاستعادة كل
الحقوق.

إن الحق العربي لا مرأ فيه وسلاحه
في تلك لسانيد التاريخ ومواثيق وقرارات
الشرعية الدولية، كما أن الحق في حد
ذاته قوة يجب ألا نسمح بانقلابها من بين
الأيدي، ولتتمسك القوى بحقوقنا
للمشروعة دونما أي تقييد وتوحيد الإرادة
والجهود والإمكانات والقدرات ووضعها
في خدمة ذلك الحق هو أقوى سلاح
لواجهة الصلف الإسرائيلي واسترداد
مأساب ما ووضع المجتمع الدولي أمام
مسئوليات في حماية الشعب الفلسطيني.

الذي تمكن من تحرير أرضه مؤكدا ان
إسرائيل لا تفهم الا منطق القوة ونحن
نحنى هذا الشعب اللبثاني ونهتته على ما
تجزه لتحرير أرضه.

فخامة الأخ الرئيس لمصباح الفخامة
والسمع: إن اجتماعكم هذا خير تأكيد لنا
على قدر مشاعر وتطلعات شعوبنا، والتي
عبرت عنها حركتها المعنوية والتفاهلها
بالقهر الإسرائيلي للشعب الفلسطيني
الشقيق والتهالك الاقتصادي وإنتى وإنتى من
أنا منحنى استثمار قمتنا في توحيد
الصف والإرادة والقرار والتوافق حول كل
ما من شأنه أن يستند ظهور أشقائنا في
فلسطين وسوريا ولبنان ويعزز صمودهم
ويدعم مواقفهم للرمية إلى تحقيق سلام
مشرف يرد الحقوق إلى أصحابها.

إنتى وإنتى - يا أصحاب الفخامة والسمع -
أنكم مفكرين لأهمية ما سيصدر من قمتنا
هذه وأمل في أن يتخذ من القرارات
ويستبطن من آلية التحرك والتفاهل ما يؤكد
أن قرارنا سنظل حية وفاعلة وإن أى لدل
في إفراغ هذه القمة من محتواها سيكون
سريلا، فعليا أن نهزم مقولة إن العرب-
يجتمعون للشعب والأمة وأصدار البيانات
ويشرفنى في هذا المقام أن أؤكد أن لشقاكم
في السويلى مع وحدة الصف والوقف
والقرار العربى قويا وقابلا، وهم يضعون كل
إمكانياتهم في خدمة ما يضمن نفاذ قراراتكم
ويحقق تكامل القدرات العربية وأرد أن أوجه
إلى مشرورع البيان الختامي الذي أعده
وزراء الخارجية والسويلى قبل هذا البيان
باعتباره يمثل الحد الأدنى في هذه الرحلة
والتي تمر بها القضية ونحن أن نؤكد أننا
جاءزون لخطوات أخرى في حالة استمرار
تدهور الأوضاع -

إذا كانت التطورات الفلسطينية على
السلطة الفلسطينية قد أملت علينا أن نركز
جهد هذه القمة على التفاعل الحيوى مع
مستلزمات تلك التطورات فملازل أماننا
الكثير من قضايا السلطة العربية ومهمها
وبموجباتها ونعاصر التفاعل العربى
المطلوب إقليميا ودوليا مما يستوجب
التشاور والتفكير والوجود الأمر الذي
يتطلب منا أن نقر في اجتماعنا هذا آلية
الاتصال الدورى للقمة العربية ويتفق على
موعد قريب لاجتماعنا المقبل والذي سيشع
أيضا فرصة إضافية لتلبية ما توصل إليه
في اجتماعنا هذا

أسأل الله أن يمدى في جمعنا الكريم
هذا كل أسباب النجاح وأن يوفقنا إلى
مافيه خير شعوبنا وأمتنا ونكون على قدر
طموحاتها وما شرفتنا به من المسؤوليات
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرئيس اليمني على عبدالله صالح:

مستعدون لمواجهة إسرائيل سياسيا واقتصاديا ونوويا المقاومة

مستقبل العمل العربي جيد وعلى العرب رفع الحصار عن الشعب العراقي



الرئيس اليمني على عبدالله صالح

أكد الرئيس اليمني على عبدالله صالح أن اليمن من دعاة السلام الشامل، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني لا يحتاج إلى شجيب ودافعة وإنما للدعم اللامحدود والشعبي من كل الدول العربية ودعا إلى التفرغ بلجر يوم واحد من رواتب كل الموظفين في الدول العربية لدعم الشعب الفلسطيني. وقال الرئيس اليمني، في كلمته في الجلسة الافتتاحية لل قمة العربية، نحن لا ندعو للحرب لكن نعم للمقاومة والجهاد وإسماحة الفلسطينيين بالمال لشراء الأسلحة، ولست مع الشجيب والتتديد إنما مع قرارات ومع قوات دولة للفصل بين الأخيرة الفلسطينيين وبين الاسرائيليين.

وأشار إلى أن اقرار الية الاتفقه الدوري من شأنه مناقشة كل القضايا العربية - وبالمثل يرفع الحصار عن الشعب العراقي من الجانب العربي دون انتظار الأمم المتحدة لأن هذا جزء من الحقوق المشروعة للشعب العراقي وإنسانيته وأطفاله.

وفيما يلي نص الكلمة:

فخامة الرئيس محمد حسني مبارك

الاخوة القادة العرب

في البداية أشكر فخامة الرئيس على الدعوة التي وجهها للقادة العرب في ظل هذه التغيرات الهامة على ساحاتنا العربية وشكراً لاستضافته لهذه القمة الطارئة، وأشكر أيضاً وزراء خارجية الدول العربية على اعدادهم للبيان الختامي لهذه الدورة والذي أقروا فيه الالية التي تقدمت بها اليمن لانتظام اعمال هذه القمة لسوة بمنظمة الوحدة الافريقية والاتحاد الاوربي والتجسعات الدولية.

قرارات ترفع الرأس

أتينا إلى هذه القمة وجماعير امتنا العربية نتطلع بكل الأمال إلى ماسوف تسفر عنه هذه القمة من قرارات هامة وليس من بيان ختامي ولكن القرارات المصيرية ترفع رأس هذه الأمة لما تولجبه الأمة العربية من صلف صهيوني ومايتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة، صحيح فقد

وجأت بعض الاقطار العربية للتطبيع مع إسرائيل ولكن سمعت الولايات المتحدة الامريكية معنا وذلك للتطبيع مع إسرائيل وذلك دعماً لعملية السلام. وجأت بعض اقطارنا ونهبت في إطار التطبيع وذلك دعماً لعملية السلام ولكن لم يلق ذلك ولكن ازديتاً ضعفاً وهو لنا أمام الكيان الإسرائيلي، أم يعطى القوة، وكفنا أتينا لهم من ضعف نستجدي منهم السلام نحن نتحدث أن السلام للجميع ليس للأمة العربية ولا للشعب الفلسطيني ولكن السلام هو يقدر مافولنا هو لاسرائيل. لأن إسرائيل تعيش في حالة استنفار وفي حالة طوارئ، نعم كيف في حالة طوارئ، إنها تستنفذ الرأي العام الامريكي والاوربي.

إنها تعيش في هذا الوسط محالة بالأمة العربية والإسلامية وأنها في خطر من هذا الأمة أي خطر شكناه عليها استقرأز شارون

وهي تنجح الاطفال وتتهدك الحرمات ويتهدك المقسمات لرتيل شارون هذا السفاح الذي هو مشاعر الأمة العربية والإسلامية عندما يدخل إلى الحرم القدسي من الذي يستفز مشاعر الأمة العربية والإسلامية عندما يدخل إلى الحرم القدسي من الذي يستفز مشاعر الأمة العربية هو لرتيل شارون أم القتل الفلسطيني الذي قتل بجوار أبيه من الذي يستفز الانسانية هو لرتيل شارون بقرار من حكومة يراة.

الاخوة للقادة : أننى أشكر كل من تحدث وكل واحد يعبر بشكل أو بآخر وهي كلمات بها عقلانية ونحن لسنا متهورين للحرب ولا لرد كما يلوح لنا دعاة حرب نحن من دعاة سلام ونحن مع السلام الشامل والكامل مع استعادة الاراضي العربية بما فيها القدس والجولان وماتبقى من اراضي جنوب لبنان السلام لنا جميعاً شعبنا الفلسطيني يحتاج إلى الدعم بالمال يحتاج ليس التتديد والشجيب والادانة بل إلى قول وعمل يحتاج إلى مال لأن

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الناس يجاسرون فالمعابر مختلفة وهم
يستجدون عيشهم وماكلهم ومشربهم من
العدو الإسرائيلي
لأن أنا مع ما قاله سمو الأمير عبدالله
انشاء صندوق وتنمية صندوق القدس
وذلك بدعم حكومي ومؤسساتي ودعم
شعبي وذلك لينتهي بها لطفل الفلسطيني
لشراء العلاج والمكمل والمشرب والملبس
مرتب يوم واحد
شكرا لما قمته المملكة وشكرا لاخواني
وشكرا لمن قدم من بقية الاقطار العربية
من دعم للانتفاضة الفلسطينية لماذا
لا تقدم تيسر مرتب يوم واحد لدعم
الانتفاضة فهذا يسد الرق ويحل مشكلة
داخل الشعب الفلسطيني فهم الآن
يحلمون بالحجارة أمام الدبابات
وتحزن نقول إسرائيل مهزومة لأنها
حركت طائراتها ودياباتها على شعب
أعزل لماذا هذا الخوف إسرائيل صارت
سرطانا في جسم الأمة العربية ونحن
بتضامنا مستعدون لمواجهة إسرائيل
سياسيا وعاميا واقتصاديا
نحن لا ندعو إلى حرب نعم للمقاومة
نعم للجهاد نعم للتجديد نعم لارسال
الاسلحة نعم لارسال المال لشراء
الاسلحة وسيشترون الاسلحة من اليهود
انفسهم

قوات دولية

أنا است مع التنديد ولأمع الشجب ولا
مع الادانة أريد أن اسجل مواقفنا أنا مع
قرارات أنا مع قوات دولية تفصل بيننا
وبين إسرائيل في المعابر التي يوجد فيها
الشعب الفلسطيني نعم قوات دولية وذلك
لنأمين الاطفال والنساء أي حقوق انسان
أكثر مما هو مضطهد فيه الشعب العربي
الفلسطيني

أنا أقول ان بداية جديدة وربما
لستقبل العمل العربي يكون جيدا لقرار
أية انعقاد القمة وذلك لاجيء القادة
ليناقشوا كل ما يهم الوطن العربي
أكرر شكرى للرئيس محمد
حسنى مبارك والحكومة والشعب
المصري وإلى الاخوة القادة العرب
على هذا الحماس والتفاعل مع
الشعب العربي الفلسطيني وأكرر
من داخل هذه القمة انى أطالب بأن
يرفع الحصار الجائر الذى هو جزء
من حقوقنا المشروعة لاطفالنا
ولبناتنا في العراق

المصدر: **البحر**
التاريخ: **٩٢ ٢٠ ٢٠٠٢**

٦ ب شارع قصر النيل
للإدارة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات



دعم الفلمطينين ومواجهة

غطرسة إسرائيل

الكويت- رويتر: حذت جماعة مقرها
الكويت الزعماء العرب على مواجهة
مطرسة إسرائيل وانهاء تطبيع العلاقات
مع الدولة اليهودية. وقال البيان الصادر من
جماعة للزتمر الشعبي لقائمة التطبيع عن
الكيان الصهيوني في الخليج لما لن يفتي
القادة بقرارات فعالة في مواجهة لقطرسة
الصهيونية ولما لن تكتب القمة شهادة
الوفاء لجمعة الدول العربية. وقال المتحدث
باسم الجماعة عبد الله الفيلالي وهو عضو
معارض بمجلس الامة الكويتي انه يجب
على الزعماء العرب اتخاذ قرارات ملزمة
بالدعم المباشر للشعب الفلسطيني وارسال
التطوعين وممارسة الضغوط السياسية
الممكنة على القوى الغربية.

المصدر: **البحر الأحمر**
التاريخ: **٩٩ ٧٠ ٩٩**

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

المرور في الصحراء

تميزت حركة المرور بسيولة غير عادية في الأوقات التي تكون فيها الوفود المشاركة في القصة داخل مركز المؤتمرات أو في أماكن إقامتهم حسب وصف بعض سكان مصر الجديدة ومدينة نصر، وقد استغرق زمن الرحلة من مصر الجديدة إلى وسط البلد نفس المدة التي يستغرقونها في قضاء مشاورهم يوم الجمعة.

بينما ظهرت الاختناقات أثناء تنقلات الوفود، بعد لا تتجاوز ١٥ دقيقة. وسبب هذا التسيب غير المتوقع، والذي أصبح من الزايا المصاحبة لانتفاذ المؤتمرات في القاهرة، خطة مبرورة اعتمدها وزارة الداخلية تعتمد على توفير طرق بديلة خففت من شعور المواطنين بالازحام، وتم الإعلان عنها في جميع وسائل الإعلام منذ يومين.

ميريت
للنشر والمعلومات

يخضعون قلة انتفاضة الشعب الطاهرة لأوامر العادل الأسمى الذي عيّنهم
 الثاني، والعدل القريب الذي عهد محمد الثاني وأمره العادل العظمى
 عيسى آل خليفة والرفيع السورج بدار العدل
 كما يشاره لآل مرة في أصل القصة الرئيس العادل الذي عيّنهم
 الذي فاز في الانتفاضة العادلة العظمى والعدل العظمى
 استعاضوا جولة التي فاز في الانتفاضة العادلة العظمى
 بالإسكان إلى الرئيس العادل الذي عهد العادل العظمى
 الصديق مؤمن انتفاضة إلى عيسى آل خليفة

المصدر: ١٥٨٨
 التاريخ: ٩٢ / ٦٠ / ٩٢

٦ ب شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
 E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

تحيةة للزعماء الوطنيين
 حيا الرئيس جيمس ميارا، من طلبة أعمال الجامعة المتفانيين
 الزعماء الوطنيين، الذين هم في قلب الوطن والخدمة العامة
 والشيخ عيسى بن بطي، في خدمة الوطن والعمل الجاد والفعال
 السلام والحرية للجميع
 تحية جلالا
 ووفاء للقادة العرب بصفة خاصة، على الكرامة والالتزام والتمسك بالقيم

في كلمة ألقاها
نائب رئيس مجلس الثورة
عزة إبراهيم

العراق يطرح مقترحات للجهاد وتوزيع الأدوار مع أطراف عربية لتحرير فلسطين

نقل السيد عزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين إلى المؤتمر دعا فيها إلى العمل من أجل تحرير فلسطين والأراضي العربية الأخرى بالجهاد، مقللاً من أهمية أي بديل آخر، خصوصاً السلام. واعتبر أن قضية القدس هي القضية الأساسية أمام القمة وذكر أنه في حال اتفاق أي طرف مع العراق على التحرير يمكن توزيع الأدوار والواجبات كل على أساس ما يحسنه سواء في القتال أو في الاقتصاد والمال أو في السياسة أو الثقافة أو الإعلام.

الانتفاضة العربية، حيث صارت الجماهير العربية في مساهمتها من أقصى الشرق العربي إلى أقصى الغرب العربي، بين المحيط الأطلسي والخليج العربي، كلها يفضيها العظم الذي لشبته انتفاضة شعبنا الفلسطيني العربي للجهاد، ومثلت فتيل الثورة فيه، لولا أن تقول لكل الثوريين والتلاميذ والخائزين بين الصفوف وحتى أولئك الذين يتحدثون بلسان عربي، وتقولهم غف، وإلى جانب أعداء الأمة، أن العيب ليس في الأمة، وأن للرض ليس في الأمة، وإنما فيمن ينطبق عليه من الذين جعلوا حكماً عليها. ولن تصلح الأمة إلا بإصلاحهم، وإصلاح إصلاح أن يتدارك نفسه من لم يتقيه أو يمي من قبل إصلاحها.

بعد غياب ١١ سنة

ولكن لا تطيل الحديث عن معاني قديم لاخرين كلها علمة ومجربة، فلتنا غفل فيملأه قصصاً وفي صلب الطرف الذي جعل القمة العربية، بعد غياب دام إحدى عشرة سنة، تتخذ في القاهرة الآن، أن الموضوع الأساسي الذي يقع في مقدمة القضايا التي ينبغي أن تبحثها القمة يعرق، ومن يتجاهل ذلك، يكون كمن تجاهل الأمة كلها، هو فلسطين.. الموقف منها.. الموقف من المحتل الصهيوني، وكيف تعبر عن اقتدار وموقف الأمة المشروع وأصالة وأمانة ويقين أن موقف العراق في هذا واضح، منذ زمن بعيد، وتعيد تكراره الآن.

ونشار إلى أهمية أن يتكلم صندوق من مثل أهل اللال، لدعم أي طرف بالمعركة إذا تعرض للايذاء من جانب أعداء العرب، ونذكر أن السياسات للجهاد يمكن أن تأتي من العرب والمسلمين. وقال: موجها كلامه إلى وصفهم بأهل اللال والنظ في خلة العراق في هذا الصدد توفر ما لا دون الهبوط بموارد مشميك ويستوى معيشته، وفيما يلي نص الكلمة: من ناطة القول أن الأمة العربية تعيش حالة مخاض عظيم في سعيها المشروع كشعب، لتكون وفق مارتبه الله لها من حقوق، وما ترونها به من واجبات، وحقوقا لتعيش وفق الكيفية التي تختارها وسط الإنسانية، ولن تختار طريقها تحقيقاً لأمانيها المظلمة، وكقضي لهذا يشهدا بعض حكماها إلى الخلف ليخطوا همها وروحها للضوية وقدراتها كلها بلحظ صبرة.

إن الخلق الذي نسير عنه الأمة العربية في النهوض العظيم تحت عنوان الشعب نعتق كحساسات دالة على الطريق، وكإشباع يدل على قدرة الأمة لتكون على حال أفضل في أكثر من قطر عربي، وقد مثل فيه الإشباع كقته بنوب عن الأمة العربية، أو يشير إلى قدراتها المحبوسة بفعل عوامل لا نعتقد أن أحدا بحاجة لتسريها على مسامحة، أبرزها ما اشترى إليه مصدد بعض حكماها. وقد جاءت

ولن من يمثل العراق في أي محفل عربي، أو غير عربي رسمي أو جماهيري، إذا تجاهل موقف شعبه في العراق يكون كفته تجاهل لرامة هذا الشعب للجهاد الذي قامته عليها ثورة ١٧ - ٢٠ تموز للجيدة بعد أن قدم هذا الشعب العظيم، على محراب مسيرتها صغوفاء، وصغوفاء، من الشهداء والجرحى، لامتدح بل أن غيور شريف في امتنا العربية كلها يجعل ذلك أو يتكره.

تحرير فلسطين بالجهاد

وعلى أساس هذا وتعبيراً عن ضمير الأمة والشعب فإن موقف العراق الواضح هو الدعوة والعمل لتحرير فلسطين بالجهاد، لأن الجهاد وحده هو القادر على تحرير فلسطين، والأراضي العربية الأخرى، التي احتلها اليهود الأجاس في كيانهم الصهيوني للسخ... والجهاد قتالاً هو الوصف، وهو الأساس المناسب الذي ينطبق على من يتوكل على الله، ويسمى لتحرير فلسطين مع كل ما يرفقه ويسهل مهمته في كل ميادينها، وعمق استنقارها، وأي وصف آخر يبقى قاصراً عن أن يسترجع فلسطين... كل فلسطين، ويطلق مسرّاح القدس ومسجد الأقصى من أسرهم ويحرر الأراضي العربية الأخرى المحتلة... ولن قولنا أن أي اختيار لوصف آخر للجهاد الآن، غير مقاتلة شرعية الشر في فلسطين والحاق الهزيمة بهم، سيكون قاصراً، هو الوصف الخفيف لا يمكن أن يوصف به أي بديل عنه، بينما لا نجد ما يستوجب أن يرد من يرد على الآخرين من الذين يصفون أي مسمى بديل بأنه غطاء للتخلف، وربما الخيانة العظمى سواء عند خط البداية وكثيرة مسيئة، أو كتنجئة لكثيرة لما يربف الجهاد، بالإضافة إلى القتال وليس بديلاً عنه فهو محال، ولسمع يمكن لكل مسئول أن يجتهد به، يملونه إخوانه الفلسطينيون العرب فيما يعين كل منا الآخر بالحوار البناء والسعي للتوصل الذي يخضع للهدف وطريقه.

ولذا ما اتفقتم مع من يتفق على هذا، فعند ذلك يمكن توزيع الأتوار، ووصف كل فعل على من يصنعه من غير أن ينسب لحد أن الجهاد لتحرير فلسطين والأراضي العربية الأخرى من أرض استا يعتبر فرض عين على أبناء أمة العرب وعلى كل مسلم غيور أن يؤمن به ولن يضع نفسه وولده وماله في إنجاز لعدائه.

الصعبة والمترددون

ولنا لا نتخلى عن هذا، ليس لأنه واجب وفق قياس للعنى الديني الذي تؤمن به أغلبية امتنا ونحن منهم، وإنما هو السبيل العملي بعد أن يأن فشل كل الطرق والمحاولات الأخرى لتحل محله. وإذا كان الصبيان يعمر عشر سنوات فلكثر يؤمنون به ويطبقونه في الأراضي الفلسطينية المحتلة فكيف يتردد من يتردد فيه، ولا يؤمن به، ولا يعمل عليه، وهو تحت عنوان ووصف

حاكم أو قائد؟! وقد أظهر الشارع العربي كله من أقصى مغربه إلى أقصى مشرقه من القاهرة والسكندرية وعين شمس وأرجاء مصر الأخرى، ومن الرباط إلى دمشق، ومن المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي، أن هذا هو اختيار الجماهير، وهذا هو طريقها لإرضاء الله وإرضاء النفس. وأي بديل آخر هو بديل بالجهاد محال، لهذا التجاهل وتقيض لعائيه، ومن يختاره يتحمل وحده مسئوليته أمام الله والشعب والأمة، وسيكون وحده عارياً أمام نفسه وأمام التاريخ، ولن يستتر عورته من يستترها بعد أن يفصح نفسه بإرادته، ويلصرار على الخطأ، رغم كل ما هو يقين، ليدعه يترك الطريق الخاسر في الدنيا والآخرة.

لما من يتذرع بالقول، أننا لا نبدأ بطريق الجهاد، وإنما نقش عن غيره، فطيه أن يقول لنا ما هو؟ وكيف؟ وما الذي يجعل أي مواطن عربي أو مسلم غيور، أو مؤمن شريف على يقين من أن أي بديل لطريق الجهاد من أجل التحرير الكامل ممكن ومضمون تنتج.

المحاولات العقيمة

إن الذين يتحدثون عن غير هذا الطريق، عليهم أن يعيدوا إلى ذاكرتهم المحاولات العقيمة التي امتدت عشرين عاماً من غير نتيجة ترفع الهممة، وتسترجع سيادة العرب على أرضهم فلسطين، وتمنعه فرصة جديدة في العز والجد.

إن ما يسمى طريق الحل السلمي لم يزد إلا إلى الخيبة، ذلك لأن الممول السلمي في غير هذه القضية قد يقضى إلى نتيجة عندما يكون طريقاً مرادفاً، وليس من بديل عن طريق التحرير بالجهاد، عندما تقتصب الأرض، وتكس الكرامة، ويتجبر المعتدى وتؤسر القديسات... ومع ذلك فليقدم من يرى غير هذا صيغ عمل مرتبطة بأهدافها، وليس محض كلمات مهاللة عن السلام والسياسات الفاشلة السليقة. وليقدم من يدعى بأنه واجد بديلاً آخر، ليرفع عنه أمام الجماهير العربية، لا أن يورط العرب كلهم في ما ليس فيه جعوى.

لم تسترجع فلسطين

لما من جاتينا، فأننا نعو إلى الجهاد، ونقول: إن كل الظروف والمحاولات التي قام بها من قلم وحاول عليها من حاول، لم تسترجع فلسطين، ولذلك فإن العقل يقول بضرورة التخلي عن السياسة التي اتبعها بعض العرب والتي ظنوا بأن الأمريكان والصهيونيون يمكن بسببها أن يعيدوا فلسطين إلى أهلها، أو مكاناً مسوراً للحال الآخرين ولاضمهم.

قد يقول من يقول إن مسئولية الحاكم ليست في استقبال مشاعر الجماهير، أو الربط الذي يقو به، وتحويل موقفه طبقاً لصورة تلك المشاعر كقمل واجب التطبيق في السياسة في كل ميادينها، وإنما استيعابها والتصرف بها وفق مسئولية كل عنوان يعنيه شأن القضية، ورغم أن هذا،

كثيرا عام لا غبار عليه إلا أننا الآن نسجل على هذا القول ما يلي:
إن هذا اللبدا يستوجب انتهاء أن تكون النية والهمة والتخطيط بالضبط وفق الاتجاه العام الذي تعبر عنه الجماهير بضميرها الحى، إزاء القضايا الأساسية وأن يشكل جوهر أصحاب التعاون على تسليسه وليس كمنافرة عليه بقصد إغراغ شخصته الوطنية أو القومية للأمة، والاتفاف عليه ببذائل غير أصيلة، لا تتناسب وتراث الشعب والأمة، وغير قادرة على تحقيق الهدف المشروع.

الكبت

ثم إن شخصيات الإيمان للتفجيرة، التي نلاحظها في الشوارع العربى منذ أسبوعين متواصلين، ليست من باب التحالف الإنسانى العام أو محض تعبير عن مشاعر عاطفية إزاء ما حصل، ويحصل في فلسطين المحتلة، وإنما هي تعبير عن الكبت للقيود التي ليعبى بعض المحاكم العربيه تضمنهم أمريكا واليهود منذ ضرب بغداد، ومصادرة شعب العراق لاجل وقتله بالحصار والسلاح، حتى الانتفاضات الهبة التي طبل وزمر لها من طبل وزمر، كجديل عن معاني تضحيات شعب فلسطين، وتضحيات أمنا العربية للجيفة منذ ما يقرب من قرن من الزمان، نتيجة مسخ كمقابل لكل تلك التضحيات، وببذلا عنها، والتمس على بغداد وروحا ومنهجها لأنها أمنت هي وأهل العراق بالجهد كطريق لتحرير فلسطين، حتى جاءت انتفاضة الأقصى اتميمها، وتشمل جنودها، وتصلى توقيتها للتناسب ليبلغ الإصرار العربى ما بلغه يشاهد لم يعد إنكارها أو تجاهلها ذا فائدة..

إن، فانتفاضة الأمة على حالة الضغط واستنكار وجوه الأجنبي للصل في فلسطين ليس فورة، وإنما هي تعبير أصيل عن حزين هذا الشعب الذي استعنه مع نفسه مرورا وتكرارا، ليظهر بعد ذلك وفق ما ظهر عليه.. وإناك فهو ليس موقفا عابرا أو مؤقتا، ومن يتجاهله سوف يرتد عليه ويضع ثمنه.

ثورة الجماهير

ولا ينس هنا أن تشير لكم إلى السياسة الأمريكية وعوامل الزيف، عندما تحدث عن الديمقراطية فهي في الوقت الذي تتشدد فيه بشعارات تدعى بأنها ديمقراطية، عندما تستطيع أن تلويها، لتؤذى هذه الحالة الوطنية والقومية أو تلك والمؤذى هذا المحاكم أو ذلك، حيثما اختزنت معه في الوقت والرأي أو كان ضدها، أو ليس على هولاء ما هنا أو هناك من أرض للعورة فإن أكثر ما تستعين به كدليل لا يقبل المحض هو أن تعرف أو تسمع بل مظهرة خرجت ضد سياسة هذا أو ذلك، هنا أو هناك، بينما تصف تصرف الفلسطينيين ومظاهراتهم الجهادية اليوم على غير هذا الوصف وتتجاهل ثورة الجماهير في أمة كبيرة بل وإذا ما أرايت أن تذر الرماد في العيون هي وإعلامها اللوحة على الأمة العربية، ملها تزييف الحال، وتسلوى بين الضحية والجبال، حين أنتشر صد من يحل أرضه ويهيى مقدراته وعرضه، ولتستمر المعتنى المقيت في كيانه القبيح.

أيها المستوطن العرب، ألم تكن القدس من مقدراتكم؟ ليست هي أولى القبلتين، والحرم الثالث بين مقدراتنا؟ ليست فلسطين حرا من الوطن العربى الكبير، ثم

ألم تكن خط الاستعمار الإنجليزي، ووجه الإمبريالية الأمريكية، هي مق أسفين وسط الوطن العربى، لا يتزأز لأعرب ولضماقتهم ليسهل على الاستعمار ترويع خطه، وتقييد مراسمه، والوصول إلى أهدافه؟ ألا تعرفون هذا، لم أن سبكم من أرائه ووافق عليه..

إهانة النفساء

ألم تشاهدوا على شاشة التلفاز كيف يعين الجندي اليهودى الصهيونى النساء.

لعربيات؟ ألم تسمعا من الأثير للحيل بكم، أو تذكروا مصير وموقف المعتصم، وصهيل شيله عندما لعنت عربية في عروية واستصرخت؟ ألم تقرأوا وتسمعا ماذا فعل المعتصم؟ هل جفت الدماء في العروق؟ لم أنها ليست عربية أساسا في شرايين وأوردة البعض..

إننا، في بغداد، وفي العراق، نعرف هذا ولا ننساه وهو جزء من تاريخ أمتنا، ونحن نؤمن بأن التاريخ الحى الشرف في الأمة عتيقة..

ولهذه الأسباب وأغرها كثير وعظيم، في البأسى، والأخلاق، والالتزام، والوقوف المصيح، وفي السياسة المثبقة عنها، نحن ونضع أنفسنا جميعا، في عروق الجسد، والإيمان العظيم، والوقوف والهوية العربية، والاشماء الأصيلة، نضع أنفسنا، وأولاد، وما نملك في خدمة الجهاد لتحرير فلسطين وأرض العرب من كل غادر جبار، وعلى أساس أن امتنا أمة واحدة وقدراتها وإمكاناتها حالة واحدة.

والله أكبر..

قد يقول قائل يقصد إرهاب العرب وتخويفهم أو

إقروا الحقيقة كما هي، إن (إسرائيل) التي سموها بعد أن كانت لا تسمى هكذا حتى من حكام قبلهم. (إسرائيل) التي سموها دولة تعنى أمريكا، وهذا يستلزم أن نصب حساب الجليفة على هذا الأساس، وهنا يتعين علينا أن نقول: إن الآن فقط، عندما يطرح الجهاد لتحرير فلسطين وليس في معاملاتكم الأخرى، تعرفون بأن الكيان الصهيونى يعنى أمريكا في الموقف والمصلحة!..

وعليه نسال للذين لهذا، إنهم خيتم كل الزمن الذي مضى، وأساء من أساء إلى تضحيات الأكرمين من الشهداء وضلوا وضللوا، وهم يمتنون النفس بإمكان كسب موقف أمريكا على حساب الكيان

الصهيونى ليضبط لمصلحة العرب، لهذا حاول المستوطنون عن السياسة متهاقنة، أن يضعوا الأمة وهكذا كان من توهم بطل، وما خدع غير نفسه، بأن تلك السياسة موصلة إلى التحرير، ولها قاهرة على وضع سلفة ما بين الكيان الصهيونى وأمريكا؟

ازدواج في المواقف

إن أولئك يقولون في السياسة والديمقراطية، بإمكان هذا، بقصد استغلالها ستار سخيل، لإخفاء الخيانت للبطانة تحتها، أو تعبيرا عن عجزهم وقصور همتهم وتصورهم وقطوعهم، وفي الوقت نفسه يقولون، عندما يطرح شعار التحرير والجهادية بالجهاد، بعدم إمكان ذلك العلاقة بين أمريكا والكيان الصهيونى في الية والسياسة والموقف، ليس هذا ازدواجا في الموقف، يكشف عن ازدواج في بية مبيتة، هي تقص نية أمة العرب؟

أمريكا كإسرائيل

إما في العراق نقول، إن أمريكا

كيسر النيل في الموقف الآن، لأن ضعف من
ضعفوا جعل أمريكا تستهين بالعرب
ويحسب للرشح للحكم فيها، أو الحاكم
حسبها الكيان الصهيوني واستأذنه اليهودي
في أمريكا، في الوقت الذي لا يحسب للعرب
حسب مؤثر.

إننا في العراق نقول إن بإمكان العرب
كردية لمصلحة منهم التي تعين الطقات
والإمكانات وتستغفر لهم، وتنظمها على
طريق الجهاد للتحرير، أن يتجهوا سياسة
تجعل أمريكا تعرف عن طريقها التحاز
الكيان الصهيوني ضد العرب ولكن ليس
بالاستخذاء أمامها ومصلحتها، متى يمكن
نلك عندها يكون العرب مع أنفسهم
ومصلحتهم، ويكون إصرارهم على التحرير
بيننا، ومقابلة أبناء من يؤمنهم بما يؤمنه على
مبدأ العين بالعين، والسن بالسن، والجروح
فصاير.. فمتى تفتكر أمريكا، متما هي
الآن، أن تؤذي العرب باتخاذها إلى جانب
الكيان الصهيوني، ويصبح موقف العرب إلا
يؤمنوا لأمريكا مصالحها، ويعملوا وأنها
فلن أمريكا ستغير موقفها، وستغيره في
وقت قصير..

وعندما تلجأ إلى التهديد، فطى العرب أن
يهزلوا بها، في الوقت الذي يعدون أنفسهم
لواجبتها.

إن العرب معندي عليهم وعلى مقصدهم
ومن يريد صدقتهم عليه إلا يصطف مع
عدوهم، ليقويه عليهم، فلن فعل ذلك يستحق
أن يواجهه العرب بإمكاناتهم، وقد جعلهم
الله شيئا كبيرا، وقوة عظيمة في شعبهم..
وإن لجأت أمريكا إلى استخدام السلاح
إلى جانب الصهيونية، فطينا أن نجرب
السلاح عليها، ونحن في أرضنا، وعندما لن
يطلب معندي عليه وهو في وطنه، وبين أهله
وسكون الله العظيم معنا، يستهزم أمريكا،
وقيل أن تعلن هزيمتها، سوف يجبر
السلطان فيها شعبهم على الانفصال عن
الكيان الصهيوني.

نصير العرب لكيد

إن أمريكا وقفت وتقف إلى جانب الكيان
الصهيوني، ليس انطلاقا من مبادئ، لأن
المبادئ السامية الإنسانية تقيض هذا، وإنما
انطلقت في مواقفها إلى جانب الكيان

الصهيوني والفسد من العرب، لأن
حسابات مصالحها وضفت للصهيونية
ولما على طريق القارية، لرمعها إلى
فكر أمريكا فوق إمكانات الكيان
الصهيوني، إن اختارت الشر، ومع ذلك،
فلن نصير العرب لكيد، بعد أن يتوكلوا على
الله، وسيكون معهم في عمق علاقاتهم
التاريخية، وموقف الإيمان العام للوجد، كل
المسلمين، بل وكل المؤمنين، الذين هم في
العالم.

إن العرب لم يختاروا أن تكون أمريكا
عدوهم، ولكن أمريكا هي التي اختارت
هذا، وعلى العرب أن يصنعوا في مفتوق
طرق وفق إنلهار لأرجحية القدرة إلى جانب
العرب، وعندها ستتحلى عن الكيان
الصهيوني.

ولما اتفق العرب، لو اتفق معا من يتفق
من الأسلمسيين، في القدرة وإمكان
تصريف القدرة في ميدانها على شعار
التحرير، وكونه هدفا من الآن، فلن توقيت
أي فعل على طريقه يمكن مناقشته
ولما اتفق من يتفق على الأسس مما

قلناه، يمكن أن نقول هم كل مرعى فيه
حسن التفاصيل، وتتفاعل معهم بالحوار
البناء، التزيم، وعندها توزع الكوار
والواجبات كل على أسس ما يحسنه
منها، وفق عواملها ووضفها، سواء في
الاقتصاد، أو في الاقتصاد، والله لو في
السياسة والثقافة والإعلام.. في السوق
(الاستراتيجية) والتنمية والمناورة
(التكتيكية)، وعلى أسس حقيقة أن العرب
أمة واحدة، وإمكاناتهم واحدة، وأمنهم
واحد.

تضمن أهل النقاط

ويقصد تضمن أهل المال والنقط، فإننا
نقول لهم: إن بالإمكان وفق خطتنا، أن نوفر
ملا مؤثرا وكفيا، من غير أن نهبط بموارد
شعبكم، ومستوى معيشتهم، وأميننا أيضا
لكل هذا طول مرضية للنفس العربية
الجهادية المؤمنة، لو تحققت موافقة الأحكام
العرب على الجهاد، وإلا فجهاد بطرق
أخرى.. ومسالكة، وسلك أن يمدحها الله
لنام من يختار طريق الجهاد بنية صالحة.

ومن أجل أن يكون كل شيء، والفسحاء
ولكن لا تسول لأحد نفسه الأمانة بالصورة
فيتمسك أن العراق إنما يتشد لنفسه ما
يسعه، إن أصابه ضرر جراء ما يقترحه
على العرب، ورغم أن هذا من حقه بكل
القياسات، إلا أن العراق يعفيهم منه، فما
لديه يكفيه الحياة، ويكفيه الجهاد، والله
أكبر.

والسلام على من يتوقع منا السلام،
وعلى من هيا نفسه ليجيب عليه بمثل، أو
بما هو أحسن منه، وفق ما أمر به رب
العزة والجلال، إذ قال في كتابه العزيز:
«وإذا حريقم فتحيوا فحيوا بأحسن منها أو
ردوها».

والله أكبر
وليضاً الحاسون

المصدر: [أحمد مرام]
التاريخ: ١٩٩٠ / ١٠ / ٢٠

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مسئول في حركة فتح: نطالب بإغلاق السفارات الإسرائيلية

للرشيدية (لبنان) - الغيب: طالب مسئول في حركة فتح في لبنان العميد سلطان أبو العينين القادة العرب المجتمعين في القمة لدعم الانتفاضة الفلسطينية بإغلاق السفارات الإسرائيلية وإلغاء القواعد العسكرية الأمريكية.

وقال أبو العينين في مخيم اللاجئين في الرشيدية: نطالب بوقف كل أشكال التطبيع وإغلاق السفارات الإسرائيلية وبضرورة إلغاء جميع القواعد العسكرية الأمريكية في الوطن العربي وبتقديم كل أشكال الدعم لمعركة الاستقلال الوطني الفلسطيني، وذلك في إشارة إلى القواعد الأمريكية الموجودة في بعض دول الخليج مثل أجياد في العراق للأراضي الكويتية عام ١٩٩١.

ودعا المشاركون في القمة إلى تحديد موقف صريح وواضح من الانحياز الأمريكي إلى جانب إسرائيل وتهديد مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية واستخدام النفط كسلاح عربي في هذه المعركة.

أعلن الرئيس حسني مبارك أن الشيخ
زيد بن سلطان آل نهيان وجه رسالة إلى
القادة العرب خلال مؤتمر القمة - وأنه -
الشيخ زايد - يشعر بالحرز لأنه لا يحضر
للمؤتمر، مؤكدا أن قراره من قرارات القمة
العرب في القمة -
وأكد خطاب الشيخ زايد الذي تم توزيعه
ضرورة تقديم الدعم الحقيقي للشعب
الفلسطيني من خلال موقف عربي موحد
وتقديم المال أيضا -
و دعا القمة إلى اتخاذ قرارات حاسمة
تؤكد ضرورة استعانة التضامن العربي
وتكريسه عبر خطة تدعو حجم المخاطر التي
تواجه الأمة وتدعم الشعب الفلسطيني في
نضاله

وجاه في الخطاب : تجمعون اليوم على
 رضى مصر العربية للكلن الأحب الى
 بلونا جميعا ، ولما لنا الهدف الذى يجمعنا
 يدعونا دائما لأن نلتصم بحبل الله وقوته
 ويقرر ما نشعر بالحنن لأنى لست معكم
 بيتكم ، بقدر ما يخالجنى شعور بأن قلبى
 معكم ويبنى ويغنى لأن تكون هذه القمة
 قمة استعلاء الإرادة للشركة .. قمة
 التلاحم والتآزر والتعاقد .. قمة الوفاق
 والتوافق .. قمة التسامح والتعاطف فوق
 الجراح ، تماما كما نريدنا قمة للترافق
 الحاسمة ، ولتى يجب أن تكون بمستوى
 القممى ومستوى متطوره منا شعبنا .
 لهذا ، فليأتى اننا معكم جميعا أن نمد
 أيدينا لتتلاقى على ما يجمعنا ، لتتشابه
 إرقتنا على منصبى إليه ونطمح ، وهو
 مليعوننا فيه إسلامنا وبإيماننا به لله عز
 وجل .

لها الأخوة الأعزاء
لتسليم إمام امتنا العربية غير المتضامن
والمتفرغ، ولإخلاق إمامنا الوصول إلى ذلك
غير المترفع عما يفرقنا، ولتركيز على
ملبغتنا. إن علينا أن نسمح لتصور
القنائل والخلاف التي طغنت على سطح
العلاقات العربية - العربية في السنوات
الأخيرة أن تطفئ على الصالح والأهداف
القومية الإستراتيجية
من هنا يكسب هذا اللقاء أهمية تاريخية
خلاقة، لأنكم أنتم قادة هذه الأمة والأمة
تخل من قانئنا أن يستجيبوا لأهاليها
وطموحاتها في تحريك مكانة الوحدة
والتكاتف وتفعيل التعاون والتضامن بين
الدول العربية - لأن ذلك وحده هو الكفيل
بإستعادة الحقوق، وتحقيق الأهداف ،
وتعزيز مكانتنا بين الأمم
ليس بغير التضامن نستطيع أن نحفظ
حقوقنا، وليس بغير التفرغ والوحدة يمكن
أن نؤكد هنا في الحياة وهذه القصة التي
كما يتابعونها ومن أجلها دائما، هي للعامل

الحقيقي لصداقتنا ومصداقية كل ما قلناه . فالدعاة التي تمثل هي أكبر من كل خلافتنا . والقدس التي تستجيب لتطلعات سموا عن كل مسجيات ماكان يفرقتا . ولهذا اذعوك اليوم وانشد على ابيديكم جميعا بان يكون التسلمح مفعلا ووسيلة لكن نعمل جميعا على ميثاقه موقف عربي موحد قادر على ان يحقق لشعبونا مطالبه اليه .

لقد عبر شعبنا العربي عن غضبه وبسخطه حيال مايتعرض له شعبه

لقد عبر شعبنا العربي عن غضبه
وسخطه حيال ما يتعرض له شعب

فلسطين: وحيل ما تقوم به إسرائيل من انتهاكات لحقوقنا كحرب ومسلحين فتضرب عرض الحائط بكل القرارات الدولية، وكل المبادرات، وكل ما نصت عليه الشرائع، وتتطاول على أشرف مقدساتنا. وكل هذا يستوجب منا الآن وفي هذه المرحلة بالذات أن تكون لدينا القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة والواضحة ليس من أجل دعم الشعب الفلسطيني فقط بل أيضا من أجل استعادة التضامن العربي، وإثبات أن استماتة التي تدفع يوما بعد يوم من قوة الظلم التي لا يتوقف بشرائع وقيم وضمن غياب الوسيط الفزيه الذي كان من المفترض أن يكون راعيا للسلام ومبركا فيه وحافظا للعهود والوئيق والشماعات منذ كان مؤتمر مدريد للسلام، والذي راعنا عليه جميعا كمدخل اسلام عادل وشامل وشرف وقادر على ان يعزز الامن والاسلام والاستقرار والإزدهار في المنطقة - قادرة على اتخاذ القرارات المناسبة والحاسمة لصالح حقوقها والدفاع عن كرامتها.

إن قضية فلسطين هي أب الصراخ
وجوهده، وللاسلام بلا فلسطين الدولة
المستقلة وعاصمتها القدس -
لقد كان السلام العادل والشامل خيالنا
الاستراتيجي دائما، وكنا ننادي وفي ظروف
عديدة بتسوية عادلة تحفظ حقوق الجميع،
وتمتد على قرارات الشرعية الدولية بما
يحفظ حق الشعب الفلسطيني في إقامة
دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة
اللاجئين الفلسطينيين، وفي استعادة
الجولان كاملا، ولتستكمل التسوية
الإسرائيلية من بقية الأراضي اللبنانية، وكل
هذا قد نصت عليه قرارات مجلس الأمن

كما دائما نؤمن على هذا الجدار، ولنا
لا يزال على وعاءنا. لكن منطق القوة الأسمى
التي بدأ وانسحب أنه سيد الموقف في
إسرائيل يومئذ، وعقد التوسع

وبالمقروضه من تعديلات وتوازنات فيأتي
لري أن على هذه القمة أن تخرج بقرارات
حاسمة تؤكد ضرورة استعادة التضامن
العربي وتكريسه عبر خطة مفركة لحجم
الخطر التي تواجه الأمة، ووضع خطة
فاعلة لدعم الشعب الفلسطيني في نصاله
من أجل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها
القدس .

وتؤكد ضرورة تطبيق قرارات الشرعية
الدولية، والتي تدعو إلى إنهاء احتلال
إسرائيل للأراضي العربية بدون إستثناء،
وإلى حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين
شردوا من ديارهم، وكذلك الاستمرار على
رهان السلام العادل الذي يستند على قوة
الموقف العربي ووضوح رؤيته لأصعدة
والعلاقات، والتأكيد على أن القمة العربية
هي قمة ملزمة للجميع .

وأخيرا - أن تؤكد القمة للمجتمع الدولي
أن هذه القرارات تمثل العناصر الأساسية
التي لا تقبل الأمة العربية بإقل منها، لتحقيق
السلام العادل والشامل والدائم في هذه
المنطقة .

أيها الأخوة الأعزاء :

كم كنت أتمنى أن أكون بينكم .. يدي
بإيديكم .. قراري من قراراتكم .. صوتي
صوتكم، لكن فترة النقالة التي أمضيها
بعد العملية الجراحية التي أجريت لي
تحويل دون ذلك، وبكى أمل في أن قمتمكم
ستكون يافق الله قمة الخير والوفاء
والعمالون والقرارات الصائبة والحاسمة
وأن تخرج بما يؤكد حقنا للعادل وبعصونه .
حقنا في فلسطين - وفي الجولان -
وجنوب لبنان، وفي أن هذه القمة هي قمة
الزامية تتعهد بها دائما، وكما حاققت
الأخطار بنا كي نحظى بسقفنا العربي .
أدعو الله أن يوفقكم ويرعاكم، وأن التقى
بكم قريبا وأستأ موعدة القرو والوقف
والإرادة .

والاستيطان وفرض الإحتكيات ثم الاتفاق
عليها والتوقيع بالعموان المستمر، كان
دائما هو سياسة إسرائيل التي وضعت
كل رهاناتنا على سلام حقيقي وشامل في
سهب ربح عاصف . بحيث أن الاتفاقيات
والتي تكاد تمثل الحد الأدنى لحقوق
الشعب الفلسطيني، قُسمت لإسرائيل
بالتراجع عنها، ثم تحاول تقزيمها، إلى أن
توجد تلك بتدنيس المسجد الأقصى، بكل
ما يشكل هذا من تحد ديني وإنساني
وحضاري ليس للمسلمين فقط بل
للبنوية جمعاء وللعصية هذا للكان .
أيها الإخوة الأعزاء :

إن ماجرى ويجري منذ ثلاثة أسابيع من
قتل ودمار وحصار، يتطلب منا الجراءة في
الوقوف والتسامح من موقع المسؤولية
القومية، وأن يكون شعار هذه القمة هو
استعادة القرار العربي لولا، وأن تنبذ
خلافاتنا وأن نحوى على كل ما يفرقنا .
إن الشعب الفلسطيني يحتاج منا الدعم
والمساندة على جميع المستويات . علينا أن
نشد من أزره من أجل أن يبقى فوق
أرضه ويبقى الطبيعة الحافظة على
الخصبات وهذا لا يتحقق إلا بوحدة إرادتنا

موقف موحّد

لقد سمعنا ندابات كل إنسان عربي في
كل عاصمة عربية والتي تدعو إلى موقف
عربي موحّد .. أن نستطيع أيها الأخوة، أن
نقدم الدعم الحقيقي لهذا الشعب، إننا لم
نكن كلمتنا موحدة .. وموقفنا موحدا .
وهذه القمة تشكل الفرصة لكي تؤكد على
أنا إلى جانب هذا الشعب . ليس لنمده
بالل فقط بل بكل كل شيء بالموقف
الواضح والخاصة وأن لا نشك في أيديكم
وتطلق المبادرات العاطفية بل في وحدة
الضمير .

روحة الإرادة .. ووضوح الجبال
ومع إرثنا الواقع التي نعيش فيه

في كلمة الرئيس الصومالي عبد القاسم صلااد حسن أمام القمة تحرير المسجد الأقصى والأراضي الفلسطينية يعتبر واجبا قوميا القصف الإسرائيلي للمدن والقرى عمل إجرامي لا تقره الأعراف الدولية

لذلك فإن تحرير مرتفعات الجولان السورية وبقيّة الأراضي اللبنانية يعتبر واجبا قوميا عربيا، وليس واجبا قتلريا على سوريا ولبنان وحدهما، كما أن تحرير الأراضي الفلسطينية التي في حرماتها المسجد الأقصى المبارك التي التبتين وبثلاث الحرمين الشريفين، الذي يتن اليوم أكثر من أي وقت مضى من وطأة الاحتلال الإسرائيلي ومن قتل وإبادة المصلين والتمسدين يعتبر واجبا قوميا وعربيا وإسلاميا، لذلك فإنه بات لازما علينا دون أي تردد أن نقف بكل صلابة موقفا عربيا موحدًا، لرد هذا الخطر الماثل والتهووس بالموضع القمري في مواجهة الفطرسية الإسرائيلية حيال هذه الأمور، التي أشرت

أيها بالختصار، وإن نطالب المجتمع الدولي خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، والدول الأوروبية وغيرها، ممن له تأثير في الساحة الدولية، أن يقفوا إلى جانب الحق العربي علمًا بحق الشعب الفلسطيني خاصة لإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

أيها الإخوة: إن القصف الإسرائيلي على لندن والقرى الفلسطينية وبهذه الكلفة، هو عمل إجرامي غير قانوني، وليس لأحد على ظهر الأرض كلفتنا من كسب، أن يتصرف في أرواح الناس ويمتلكهم بهذه الطريقة التي لا تقهرها المستاتير المالية ولا الأعراف الدولية.. لذلك فإننا نطالب إسرائيل بأن توقف فورًا عن ممارسة هذه الأعمال الإجرامية.

أيها الإخوة: إن للطلاب الفلسطينية العاملة في هذه المرحلة الراهنة هي مطلب عادلة وواضحة، ولا يتطرق إليها أي شك في أحقيتهم لهذه المطلب، وأمل من أهمها في هذه المرحلة وقف العنف الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، فورًا.

ووقف الاستيطان الدائر على الأراضي الفلسطينية وسحب القوات الإسرائيلية جميعها من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها في الأحداث الأخيرة وإعادة تركيزها إلى ما كانت عليه في السابق، وإجبار إسرائيل على عدم استخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ومنعها من تكرار هذه الممارسات القمعية والانتهاك لقرارات الشرعية الدولية، وإيقاف كل تسلط من شأنه أن يوجد توترًا جديدًا في المنطقة، وفتح التواني، والمعالير والطفرات الفلسطينية وتشكيل لجنة تحقيق دولية

التي الرئيس عبد القاسم صلااد حسن رئيس الجمهورية كلمة أمام الجلسة الافتتاحية للقمة العربية بالقاهرة، قدم في بدليتها الشكر إلى الرئيس حسني مبارك، وقال: إنني سعيد جدا للمشاركة لأول مرة ممثلًا لبلاي الصومال، وشعبي للكنع في هذه القمة الطويلة مع تلك الشخصيات العظيمة من قادة امتنا العربية من ملوك ورؤساء وأمرء هذه القمة الطويلة، غير الحادية، التي دعا إليها فخامة الرئيس حسني مبارك، والتي حتمتها الظروف الراهنة الصعبة التي تمر بها امتنا العربية جمعاء، خاصة شعبنا الفلسطيني البطل.

أيها الإخوة: إن ما جرى وما يجري على أرض فلسطين العربية من تداعيات خطيرة، ومن إبادة جماعية وقتل وتشريد وسجن بغير سبب وعدم للبيوت على رؤوس ملكيتها، وتجريفها بالمجرلات والمعدات بالقدسات الإسلامية والمسيحية والاستخفاف بمشاعر المسلمين وما إلى ذلك من ممارسات، هو الذي أدى إلى ما آلت إليه الحالة الراهنة. لذلك فإننا نطالب مجلس الأمن الدولي بإلزام إسرائيل على التوقف عن ممارسة هذه الأعمال الإجرامية ضد شعب أعزل بولجته رصاص الجيش الإسرائيلي بسنود مكشوفة.

أيها الإخوة: أنا كان خلق البشر ساري بين بني البشر في الحقوق والواجبات، فإننا لا يمكن أن نلهم أن يكون الشعب الفلسطيني شأنًا عن هذه القاعمة، وقال سبحانه وتعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا) صدق الله العظيم - فمن هذا فإن البشر كلهم متمسكون في الحقوق والواجبات، والحصول على حق تقرير المصير والحرية والاستقرار، وما إلى ذلك مما تحتاج إليه الشعوب، فإنا يكون الشعب الفلسطيني محروما من هذه الأساسيات من حقوق البشر، لذلك فإن من حق الشعب الفلسطيني أن يتمسك مع كل الشعوب في هذه الحقوق والواجبات.

أيها الإخوة: إن الحالة الراهنة التي تعيشها الأمة العربية من التفتك والتشرد، وعدم التوحد في الرؤى والتوجهات، تجعلنا دائما عرضة لمشاكل صعبة وعويصة تستهدف وجودنا كامة ومعتقداتنا وميراثنا السيلسي والحضاري، وتستهدف كذلك أراضي التي مازال بعضها محتلا من مرتفعات الجولان السورية وبعض الأراضي اللبنانية.

المصدر: **الهيئة العامة**
التاريخ: **٢٠٠٩-٠٩-٢٠**

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

لتقضي الحقائق تحت رعاية الأمم المتحدة
لتحديد المسئولية عن موجة العنف التي
لدت إلى ما عليه الحالة من عنف وتوتر
وإزهاق للأرواح وانتهاكات لحقوق
الإنسان، وملاحقة المسئولين الإسرائيليين
ومحاكمتهم على تلك الجرائم على غرار
ما حدث في كوسوفو وتيمور الشرقية
لتتخذ المعايير الدولية وليجاد آلية دولية
تحت رعاية الأمم المتحدة والولايات المتحدة
الأمريكية والأطراف المعنية الأخرى لمعالجة

المفاوضات والتقدم في العملية السلمية
دون معاقبة من إسرائيل
هذه هي أهم المطالب العامة لاشقائنا
الفلسطينيين، إضافة إلى إزالة المستوطنات
.. وأخيراً - أيها الإخوة - كما أشرت في
صدر كلمتي، إلى أن الصومال قد عاد إلى
الوجود مرة أخرى بعد أن نجحت
اجتماعات الصلحة الوطنية التي عقدت
في مدينة (مرتا) في جمهورية جيبوتي
الشفيفة تلك الاجتماعات التي استمرت
قرابة خمسة أشهر ليزيد، وقد تم ذلك
أنجاح النطق بالنظر بجهود شاقة
ومضنية بذلتها شخصياً فخامة الأخ
الرئيس إسماعيل عمر جيلة رئيس
جمهورية جيبوتي الشقيقة وجماعية
الشعب الجيبوتي برمتها فجزاكم الله عن
الشعب الصومالي خير الجزاء

أيها الإخوة عاد الصومال بعد أن تم
انتخاب البرلمان وانتخاب رئيس
الجمهورية، وتشكيل الحكومة، وبهذا
استعاد الصومال شرعيته القانونية
وعاقبته بإن الله وهو أقوى وهو عمق
استراتيجي مهم لاشقائنا في الشرق
العربي، كما أن إشقائه العرب هم له قوة
ونصير ومطالب من إشقائه العرب ملوكا
ورؤساء والوقوف إلى جانبه في إعادة تأهيله
إلى حياة حرة كريمة مستقرة وأمنة
والمساهمة الجادة في عملية البناء
والتعمير، وإعادة جميع المؤسسات التي
انهارت إبان الحرب الأهلية الطاحنة.

عاد الصومال ليتبوأ مكانته في الأسرة
العربية والإفريقية والإسلامية والدولية،
وليس من شفه أبداً أن يتروك لحظة واحدة
في الوقوف إلى جانب الحق العربي مهما
يكن الثمن.

لهذا أؤكد لكم من على هذا المنبر أننا
ملتزمون تمام الالتزام بكل ما تتمخض عنه
اجتماعاتنا من مواقف عربية ولكم جميعاً
جسزىل شكري ولصبركم.



في مشروع البيان الختامي للقمة:
دعوة مجلس الأمن إلى تشكيل محكمة جنائية
دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين
صندوق لتقديم المساعدات المالية لدعم الصمود
الفلسطيني وتخفيف وطأة الحصار

التوقف عن إقامة علاقات مع إسرائيل... وإلغاء أي علاقات أجنبية في ظل عملية السلام
قطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها إلى القدس أو تعترف بها عاصمة لإسرائيل

وأن يتولى مجلس الأمن مسئولية السلطة الخاصة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني للقابع تحت الاحتلال الإسرائيلي. إذ إن الأمم المتحدة تتحمل المسئولية الدائمة عن الأرض والشعب الفلسطيني حتى تتحقق ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة في فلسطين.

ويؤكد القادة العرب أن الدول العربية سوف تلاحق، وفقا للقانون الدولي، من تسميوا في تلك الممارسات الوحشية، ويطلبون مجلس الأمن بتشكيل محكمة جنائية دولية خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب.

الإسرائيليون الذين ارتكبوا الجازر بحق الفلسطينيين واللبنانيين وسائر العرب في الأراضي المحتلة وغيرها على غرار المحكمتين اللتين شكلهما المجلس لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا ويوجوسلافيا السابقة كما سوف يتابعون ملاحقتهم لمحاكمتهم وفق أحكام النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

كما يؤكد القادة العرب أن السلام الشامل والعادل لن يتحقق إلا بعودة القدس الشريف إلى السيادة الفلسطينية الكاملة والتسليم بالحقوق المشروعة للشعب

الفلسطيني بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف التي هي أرض فلسطينية محتلة فضلا عما لها من تأثير روحي ومكانة دينية واستعادة جميع الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك انتداب إسرائيل الكامل من الجولان السوري المحتلة إلى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧، وكذلك من الضفة الغربية وقطاع غزة واستكمال الانتداب من الجنوب اللبناني إلى الحدود المعترف بها دوليا والإفراج عن الأسرى العرب المحتجزين في السجون الإسرائيلية وذلك تنفيذ لقرارات الأمم المتحدة في هذا الخصوص.

وفي هذا الإطار يؤكد القادة العرب مجددا دعمهم الكامل للاشقاء في سوريا ولبنان وفلسطين ويؤكدون تمسكهم بحقوقهم المشروعة واستعادة أراضيهم المحتلة كما يؤكدون في هذه الصدد رفضهم أية محاولات لفرض سلام غير متوازن على أساس المطالب الإسرائيلية وعلى حساب الحقوق والمصالح العربية.

ويؤكد القادة العرب في ضوء إمكانية عملية السلام التزامهم بالتصدي الحازم لمحاولات إسرائيل التطفل في العالم العربي تحت أي مسمى والتوقف عن إقامة أية علاقات مع إسرائيل ويحملون إسرائيل مسئولية القرارات والخطوات التي تتخذ من جانب دول عربية عقب توقف عملية السلام وإلغاء أية علاقات أقيمت في ظل عملية السلام التي توقفت بسبب التطورات الخطيرة الأخيرة وتفاعلاتها على الساحتين العربية والإسلامية وفي غيبة التوصل إلى سلام شامل وعادل.

وإذا يستنكر القادة العرب أن توقف عملية السلام في مختلف مساراتها الثنائية قد أدى إلى إيقاف المسار متعدد الأطراف إذ لا يمكن معالجة قضايا التعاون الإقليمي دون إنجاز حقيقي تجاه السلام الشامل والعادل في المنطقة كما أن توقف المسيرة السلمية بسبب سياسة إسرائيل وممارساتها الاستفزازية يجعل الحديث عن المستقبل المشترك في المنطقة أمرا غير ذي موضوع.

ويحمل القادة العرب إسرائيل وحدها مسئولية هذا التوتر والعنف ويطلبونها بالتوقف الفوري عن كل الممارسات الاستفزازية والكف عن سياسة القمع ضد المواطنين العرب.

ويذكر القادة العرب بقرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨ لسنة ١٩٨٠ الذي يدعو دول العالم إلى عدم نقل سفاراتها إلى القدس ويقرر مؤتمر القمة العربي الحادي عشر بعمان سنة ١٩٨٠ ويؤكد قطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها إلى القدس أو تعترف بها عاصمة لإسرائيل.

ويؤكد القادة العرب أن تحقيق السلام والأمن الدائمين في المنطقة يستلزم انضمام إسرائيل لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وانضمام كل منشأتها

النووية لنظام التفتيش والمراقبة الدولية ويؤكدون في هذا الصدد الأهمية البالغة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي وكل أسلحة الدمار الشامل باعتبار هذا الهدف شروطا ضروريا ولازما لأرساء أية ترتيبات للأمن الإقليمي في المنطقة مستقبلا.

ويعرب القادة العرب عن استعابهم بأن التغيرات الدولية المتلاحقة تحتم ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك ودعم جامعة الدول العربية وتمديدتها وتطوير مؤسساتها تعزيزا لمستقبل دورها القومي.

وفي هذا السياق قرر القادة العرب وهم يلقون في هذه المرحلة الحقيقة اعتماد الآلية الخاصة بالانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية والتي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية في دورته الأخيرة (١١٤) وأقر ميثاقها النهائية لاجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري لهذه القمة.

ويعبر القادة العرب عن تقهم في أن الاعتقاد الدوري المنتظم للقيمة العربية سوف يسهم في دعم العمل العربي المشترك في جميع المجالات لاسيما المجال الاقتصادي الذي أصبح أكثر إلحاحا من أي وقت مضى في ظل بيئة دولية وإقليمية تجعل من التكامل الاقتصادي العربي ضرورة ملحة خاصة مع ما تمتلكه الدول العربية من مصادر ثروة طبيعية وبشرية واستراتيجية تسهم في تحقيق استقرار اقتصاد العالم ومعدلات نموه ورفاه شعوبه.

واستعرض القادة العرب الموقف الدولي الراهن وما يطرحه من مستجدات وتحديات وأعربوا عن تضامنهم مع الجهود المبذولة لتوسيعه وإيجاد قواعد أكثر عدالة للتجارة الدولية وجهود إصلاح الأمم المتحدة ومجلس الأمن، كما أعربوا عن تأييدهم لأهمية دور الأمم المتحدة وشرعيتها في أية جهود تستهدف الحفاظ على السلم والأمن الدوليين خاصة مايشمل منها باحترام سيادة الدول واستقلالها السياسي ووحدة ترابها الوطني كما دعا الزعماء العرب إلى تحسين آليات تناول حقوق الإنسان لتخليصها من التسييس والازدواج المعايير.

وأشاد القادة العرب في ختام مؤتمراتهم بروح التضامن الكامل التي سادت المؤتمرات والمناقشات البناءة التي أسهمت فيها الوفود المختلفة بصورة تعكس الإحساس العميق بضرورة المرحلة وأهمية بلورة موقف عربي موحد يسعى لإعلاء المسيرة السلمية إلى طريقها الصحيح ويقف في صلاية أمام التهديدات الإسرائيلية ويدين بشدة كل أنواع إرهاب الدولة الذي اتخذته إسرائيل في الآونة الأخيرة أسلوبا للتعامل مع الشعب الفلسطيني الصامد.

وأكد القادة العرب عزمهم على مواصلة توظيف الطاقات العربية في خدمة قضايا امتنا ووضع كل إمكاناتها لتحرير الأراضي العربية المحتلة ودعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل استرداد أرضه وإقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، والحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

وقد عبر القادة العرب عن بالغ شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق على كرم الضيافة وحسن الوفادة مع التقدير الكامل لطريقة تنظيم المؤتمر وإعداده معربين لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك عن أطيب أمنياتهم ولشعب مصر الشقيق دوام الرفعة والازدهار.

٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

الباز

كلمة الأمير عبد الله تعاملت بشكل ممتاز مع الواقع رسالة ولي العهد السعودي وصلت إلى واشنطن وقد فهموها جيدا

كانت للوقوف التي تلخنها كل ابيوب وهذا بخل بمصلحة الولايات المتحدة نفسها وأوضح أنه عندما تكون الفكرة الرئيسية المائدة في العالم العربي ان أمريكا هي الحامية والمدافعة عن إسرائيل وعن جميع مواقفها لو كانت مواقف عدوانية تسمى للمرب في الصميم وتفس بحرية للقدس الإسلامية فضلا عن الأجواء التي استخدام القوة عشوائية فان هذا يجعل الولايات المتحدة تأخذ موقفا سلبيا بالنسبة للعرب وقد سمعنا عن أشكال من المقاطعة للسلام الأمريكية يتخذها الفلسطينيون بشكل تلقائي وسيلة لمقاومة الانحياز الأمريكي الكامل لإسرائيل وانتخيل معا حكاياتهم اذا اتضح نطاق المقاطعة الاقتصادية هذه ليشمل حركة الجماهير العريضة لا في مصر وحدها وإنما في جميع البلدان العربية فيوصف البلد العربية سوقا ضخمة بكل المقاييس لنا لن نتصور مقدار الخسارة التي سوف تتكبدها الشركات والمصانع الأمريكية. وأضاف الباز أن الرسالة التي وجهها ولي العهد السعودي ل واشنطن تعتمد على شقين أولهما الحفاظ على دورها كراع نزيه ووسيط محايد في عملية السلام والثاني أن عليها الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة بالحفاظ على مصالح العرب الذين يستطيعون التأثير على مصالحها أو شأوا. وأعرب عن اعتقاده بأن رسالة ولي العهد السعودي قد وصلت بكاملها إلى الإدارة الأمريكية وأنهم فهموها جيدا.

أشاد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية مساء أمس بالكلمة التي ألقاها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية، ووصفها بأنها كلمة ارتفعت مستوى الحدث وتعاملت مع الواقع في المنطقة العربية تعاملًا ممتازًا.

وأشار الباز إلى إعلان الأمير عبد الله بإنشاء صندوق لدعم الشعب في الأراضي الفلسطينية التي يتعرض للفوق من قبل إسرائيل تحت مسمى صندوق لتقاضة القسور وكذلك إنشاء صندوق لدعم الحرم القدسي الشريف تحت مسمى صندوق الأقصى.

وقال إن هذه الاقتراحات كانت لها طيب الأثر على كل الحاضرين ولدى جميع الزعماء الذين حضروا القمة العربية. وأكد الباز أهمية الخطوة التي اتخذها ولي العهد السعودي باعتبارها أساسا لدعم الشعب الفلسطيني في محنته التي يتعرض لها والتي يجب أبدا ألا تؤثر على قدرته على الصمود والمقاومة.

ومن ناحية أخرى علق الباز على حرص ولي العهد السعودي على وضع الولايات المتحدة أمام مسؤولياتها بوصفها الراعي الأساسي لعملية السلام في الشرق الأوسط بقوله لقد هدف ولي العهد السعودي إلى إرسال رسالة مباشرة إلى الولايات المتحدة باعتبارها الحامية لإسرائيل ليا

أحزاب جزائرية تراسل زعماء القمة

الجزائر - مكتب - الأهرام:

بعث حزب حركة مجتمع السلم - أحد الأحزاب الإسلامية للمشاركة في الحكومة الجزائرية - وحزب حركة الإصلاح الوطني - أحد الأحزاب الإسلامية المعارضة - برسائل إلى القادة والملوك العرب المشاركين في القمة العربية يدعونهم فيها إلى اتخاذ قرارات إستراتيجية تخدم مشروع الوحدة العربية وتقوى مبدأ التعاون والتضامن العربيين، وإلغاء كل أشكال التطبيع مع إسرائيل ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني، حيث طالب الشيخ جاب الله رئيس حزب الإصلاح الوطني جميع الدول العربية التي تربطها علاقات بإسرائيل بأن تصحب سفراءها، وتكتشف عن موقفها تجاه الكيان الإسرائيلي، واعتبر نواب مجلس الشعب المسلمين لحركة مجتمع السلم التي يرأسها الشيخ محفوظ نحاح، أن الانتفاضة خيار إستراتيجي لحل القضية الفلسطينية، وقرر النواب في لقاء عقده بمجلس الشعب حضره عدد من السفراء العرب أن يرسلوا القمة العربية، ودعوا القادة العرب إلى اتخاذ موقف صريح يدعم الفلسطينيين، ويساند مقاومتهم بقلبية، كما ساند الحبيب أمي زعيم حركة النهضة - أحد الأحزاب الإسلامية المشاركة في الحكم - الفصائل الفلسطينية التي قررت مواصلة الانتفاضة رغم توصيات قمة شرم الشيخ الأخيرة، وقال: «لن نأخذ بالقوة لأن يرد بعقد القمم والمؤتمرات ومبرحت طويضة حزن» المناهضة الرسمية لحزب العمال - أحد الأحزاب المعارضة - بأن نتائج القمة العربية معروفة مسبقا، ودعت الدول العربية في تجمع شعبي نظمته لسانة انتفاضة القدس إلى التعبير عن موقفها بكل وضوح تجاه القضية الفلسطينية - ومن ناحية أخرى أبدت الصحف الجزائرية - الصادرة أمس - في معظم كتاباتها عن القمة العربية موقفاً التحفظ من نتائج هذه القمة، كما دعت الدول العربية إلى اتخاذ قرارات أكثر تشدداً تجاه العدو الإسرائيلي حيث كتبت صحيفة «الشعب» الرسمية - في صفحتها الأولى: «الوقت لم يعد في صالح القرارات اللينة... هل يقرر القادة العرب مقاطعة الكيان الصهيوني على جميع المستويات؟»، وأضافت الصحيفة أن تحديدات كبيرة تواجه القادة العرب أمام ضغط الرأي العام العربي، كما كتبت صحيفة «البلاد» للشارع العربي بإحسان الرؤساء، وأضافت أن «القمة العربية تمد إلتحافاً حقيقياً لدى صلابة الموقف الرسمي العربي».

المصدر			
٩	-	-	٩
٩	٩	٩	٩

٦ ب شارع قصر اللذيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مسيرات فلسطينية تطالب القمة بخطوات حازمة ضد إسرائيل

غزة - من مراحل الأزمات طالبت الفصائل والأحزاب السياسية والمسيرات الشعبية في الأراضي الفلسطينية، القمة باتخاذ قرارات حازمة ضد إسرائيل ودعم الانتفاضة الفلسطينية.

وطالب أبناء الأراضي الفلسطينية في مسيراتهم أمس، لقادة العرب بالتصالح معهم والضغط على إسرائيل لتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

واكدت الفصائل والأحزاب، ضرورة خروج القمة العربية، بقرارات تضع القرارات الدولية موضع التنفيذ، بما يؤدي إلى التصالح الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وإزالة المستوطنات، وتأمين حق اللاجئين في العودة واستعادة القدس.

كما طالبوا بإعلان برنامج عربي كفاحي، يستند إلى عناصر القوة العربية، ويدعم تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الاحتلال، ويوقف التطبيع مع إسرائيل.

ودعوا إلى وضع استراتيجية عربية موحدة ومؤثرة على صناع القرار في عملية السلام، وإلى تشكيل سكرتارية لمؤتمر القمة لمتابعة تنفيذ القرارات.

المصدر: **البحر**
التاريخ: **٢٠٠٩-٠٩-٠٩**

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

راديو لندن: إطلاق إسرائيل لغيران دبليو رسالة موجهة إلى القمة العربية

غزة - أخصا : خلافا لما اتفق عليه في قمة شرم الشيخ فإن إسرائيل لم تسحب أسلحتها الثقيلة حول المدن الفلسطينية فيما أطلقت الدبابات الاسرائيلية قذائفها نحو أهداف مدنية في بيت جالا ردا على إطلاق النار باتجاه حي جبيلو في القدس الغربية .
ونكر راديو لندن في تقريره لخبائري أن إسرائيل استخدمت المروحيات مرة أخرى في صرب مفترق بيت لحم وبيت ساحور وأيضا منطقة نابلس مشيرة إلى أن هذه الأحداث أدت إلى مقتل ما لا يقل عن عشرة من سكان الضفة الغربية وإصابة ثلاثمائة بجراح أصابات عدد كبير منهم بالغة .
وأشار الراديو إلى أن تهديدات باراك بإعادة النظر في العملية السلمية أوقفها بصورة مؤقتة لم يكن عفويا فقد جاءت عشية انعقاد مؤتمر القمة العربية وهو يريد من جراء هذا التهديد توجيه رسالة إلى الزعماء العرب بعد أن سبق وقال للفلسطينيين أن البديل لوقف إطلاق النار والعنف هو ضم زعيم الليكود أرييل شارون إلى حكومته..
وأكد راديو لندن في تقريره حول عملية السلام على المسار الفلسطيني أن ليهود باراك يريد أن يقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و السلطة الوطنية بما يسمى تفاهات كأمب تيفيد غير أنه يرفض ذلك .

المصدر
العدد ١٨٦٦
التاريخ ٩٩ ١٠ ٩٩

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

وزير خارجية قطر

الدوحة تدرس بتفصل

مسألة إغلاق المكتب الإسرائيلي

أعلن جاسم بن جبر وزير خارجية قطر أن بلاده لم تقرر بعد إغلاق المكتب الاقتصادي الإسرائيلي في الدوحة وقال: إننا ندرس الموقف بتفصيل ورويته وإذا سمحت إسرائيل من تصرفاتها ولم تعد إلى عملية السلام، فسوف نقرر إغلاق المكتب.

المصدر: **أفك هرام**
التاريخ: **٩٩ ١٠ ٩-٩**

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

حركة الجهاد الإسلامي:

وقف التطبيع مع إسرائيل

طالبت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين - القائمة بانتخاب قرار يقضي بوقف كل أشكال التطبيع مع إسرائيل ودعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال بيان الحركة - مخاطبا لزعماء العرب - إن دماء الشهداء تسبقكم لتحرير إرادة العرب من الأمريكيين كحقبة لتحرير الأرض العربية من الاحتلال الإسرائيلي.

انسحاب الوفد الليبي المشارك في القمة

انسحب الوفد الليبي من اجتماعات
القمة العربية، ولم يشارك في الجلسة
الاستائية للقمة أمس.
ووقع الوفد الليبي بيلتا صحفيا لكونه
أن قرار الانسحاب من المؤتمر نتيجة تحفظه
على مشروع القرار الخاص بالموثقة لأنه
لا يتضمن مقلتها بعد للجازر الوطنية
التي ارتكبتها ضد الشعب الفلسطيني، ولم
يتضمن قرارا صريحا يقضي - كحد أدنى -
بقطع العلاقات العربية مع الكيان الإسرائيلي
في أي مجال وتحت أي مسمى، وبواجهته
بسلح القلطة الباشرة وذلك مراعاة
لشاعر الشعب الفلسطيني المخلص، الذي
مازال يقدم يهيا مزيدا من الشهداء وأرضاء
للمواطن العربي الذي نزل إلى الشارع مسيرا
عن غضبه من الممارسات الإسرائيلية.

المصدر: ١٥٨٣
التاريخ: ٩٩ ٢٠ ٩٩

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أحمد ياسين
دعم الفلسطينيين
لاسترداد حقوقهم
دعا الشيخ أحمد ياسين، مؤسس
حركة حماس الفلسطينية الزعماء العرب
إلى دعم الفلسطينيين لاسترداد حقوقهم.
وأضاف الشيخ ياسين، أن حماس
مازلت في خندق المقاومة وإن تبقى السلاح
في أي وقت وبشكل ترفع راية الجهاد للشعب.

يوسطن- ١. فعب : أعلن المتحدث باسم
لبيت الأبيض أن الرئيس ميل كاييتون أجرى
إتصلا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر
عرفات دعاه خلاله إلى أن يطلب من القادة
العرب في قمة القاهرة دعم عملية السلام .
وأوضح المتحدث جاك سبيورت أن عرفات
اتصل بكاييتون الذي كان على متن الطائرة
الرئاسية لير فورس ، وأن الإتصال يستمر
حوالي ربع ساعة . وأضاف المتحدث أن
الرئيس الأمريكي الذي وصل إلى يوسطن
 للمشاركة في إجتماع انتخابي ديمقراطي
 لجميع التبرع عنه طلب من الرئيس الفلسطيني
 أن يدعو إلى دعم عرض لعملية السلام على
 رغم تصاعد العنف في إسرائيل والأراضي
 الفلسطينية.

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
الظاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

خامنتي الأمة الإسلامية تنتظر قرارات القمة

ناشد آية الله «علي خامنتي» مرشد
الجمهورية الإيرانية القادة العرب
المشاركين في القمة العربية بالقاهرة
اتخاذ قرارات تخرج الشعب الفلسطيني
من أزمنته الحالية. ونبه خامنتي
المسؤولين العرب إلى المسؤولية الكبيرة
اللقاة على عاتقهم، مؤكداً أن الأمة
الإسلامية والعربية تنتظر منهم أن يعطوا
العالم مقلب الأمة المتمثلة في وجوب
محاكمة من ارتكبوا الجازر ضد الشعب
الفلسطيني على مدى الأسابيع الثلاثة
اللاضية ومعاقبتهم في محكمة دولية.

حنان عسراوي : برنامج عمل عربي قابل للتنفيذ

غزة - اشيا : ناشدت الدكتورة حنان عسراوي عضو للجلس التشريعي الفلسطيني القمة وقف عملية التطبيع مع إسرائيل وانتظار قرار بشأن إغلاق مكتب التمثيل الإسرائيلي في الدول العربية وإعادة النظر في الاتفاقيات والمعاهدات المبرمة مع إسرائيل من قبل بعض الدول العربية. كما ناشدت القمة العرب تقديم الدعم المطلق لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس، حسب ما كلفته له قرارات الشرعية الدولية وقرارات الأمم العربية، ومؤتمرات الدول الإسلامية، وإعلانات الاتحاد الأوروبي، وتأكيد أن القضية الفلسطينية قضية العرب جميعا والعمل على توحيد الآليات من أجل دعم هذه القضية.

وقالت أنه يجب تأكيد محورية القدس والمضمار الإسلامية والمسيحية ورفض سياسة التهديد التي يقوم بها الاحتلال في المدينة المقدسة، والالتزام بدعم مخيئة القدس على المستويات جميعا. وهاجبت الدكتورة حنان عسراوي عضو للجلس التشريعي الفلسطيني القمة العربية الطارئة بضرورة المطالبة بتقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى محكمة دولية لمجرمي الحرب والتأكيد على ضرورة وضع قرارات الشرعية الدولية موضع التنفيذ وعدم اعتماد ازدواجية المعايير في تنفيذها. كما ناشدت القمة ضرورة الإعلان عن برنامج عربي كفاحي مستتبين على عناصر القوة العربية المتعطلة بالمصالح القومية العليا التي يجب أن تشكل منطلقا للموقف العربي الرسمي والشعبي والتركيز على محورية السلاح الاقتصادي في مواجهة مجمل هذه التحديات وتأكيد أن للعباء الرئيسية في العلاقات العربية الدولية هو مدى دعم أي دولة أو تجمع إقليمي لقضية العرب المركزية خاصة وإن دعم إسرائيل بشكل مطلق على حساب مصالح العرب القومية لم يعد مقبولا على المستوى العربي الرسمي والشعبي. وقالت أنه يجب تحديد برنامج عمل عربي عملي وقابل للتنفيذ، ضمن جدول زمني ملزم وتشكيل سكرتارية لمتابعة القمة في حالة انعقاد دائم من أجل متابعة وضع القرارات موضع التنفيذ.

المصدر **البحر**
التاريخ **٩٩ ٧٠ ٩٩**

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الأسديزور لحدود

بعد عودة الرئيس اللبناني أميل لحود
إلى مقر إقامته في فندق مشيرتون
مليسيبوليس، زلوه في جناحه الممر
الثانية الرئيس السوري الدكتور بشار
الأسدي، واستقبله الرئيس لحود إلى
مائدة لتناول طعام الغداء. وتم - خلال
اللقاء - مناقشة الجلسة الافتتاحية للقمة
والتشاور في مشروع البيان الختامي.

تهديات باراك بوفت المفاوضات مع الفلسطينيين رسالة ملبية بوجبة الفقه العربية

وأكد رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة العربية الموحدة في الكنيست الاسرائيلي طلب الصانع أن تهدد باراك يتي أيضا في إطار تهديد الأجواء وإزالة الموائق أمام تشكيل مثل هذه الحكومة مشيرا إلى أنه لدى الطرفين باراك أوشارون ما يدفعهما للعمل من أجل إقامة مثل هذه الحكومة.

وقال: إن شارون يعرف جيدا أنه إذا جرت انتخابات في هذه المرحلة فإن ذلك يعني عودة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو إلى السلطة السياسية على خلفية إغلاق ملفه الجنائي. أما باراك فيدرك بالفعل أن إجراء انتخابات في هذه المرحلة يعني نهاية السياسة على خلفية الفشل السياسي على المسار السوري والمسار الفلسطيني. وأنك فإن لكليهما المصلحة في إقامة الوحدة الوطنية وإن كانت عملية السلام ستكون لثمن.

وأعرب الصانع في ختام مقابله عن ترقبه بصدد قرار فلسطيني بإعلان الدولة الفلسطينية في ظل هذه التطورات للتلاحق متهما إسرائيل بأنها تقدم على اتخاذ خطوات أحادية الجانب مما يعتبر خرقا صارخا لعملية السلام

غزة - أ.ش.ا : وصف رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة العربية الموحدة في الكنيست الاسرائيلي طلب الصانع التهديد الذي وجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك مساء أمس الأول بإيقاف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين بأنها جاءت في توقيت مريب للغاية وأكد الصانع في لقاء أمس مع هيئة الإذاعة البريطانية أن تهديد باراك هو بمثابة رسالة سلبية إلى القمة العربية وبشكل انعكاسا للعقلية الاسرائيلية التي تتعامل مع السلام من طرف واحد ومن منطق اسرائيلي وكان هذا السلام جاء لخدمة الأهداف الاسرائيلية ويجب أن يرضى الطرف الآخر بإملاءاتها.

وأضاف طلب الصانع أن توقيت هذا التصريح لا يساهم في تهدئة الأمور وإعادتها إلى نصابها ومسارها الطبيعي. كما أنه لا يساعد الدول التي تسعى بشكل جدي من أجل استقرار الأوضاع في المنطقة ومنع تدهورها. كما وصف الصانع هذا التصريح بأنه مهر الانتلاف مع شارون ويمن التوصل إلى حكومة وحدة وطنية بشروط لليكود اليميني.

